

جامعة الإسكندرية
كلية الآداب
قسم التاريخ والآثار المصرية والإسلامية

التوابيت في العصر المتأخر

دراسة أثرية

رسالة مقدمة من الباحث

أحمد علي برقي بلال

لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في الآداب تخصص الآثار المصرية القديمة
وفق نظام الساعات المعتمدة

إشـــراف

الأستاذ الدكتور

حسن محمد محيي الدين السعدي

أستاذ تاريخ حضارة مصر والشرق الأدنى القديم

رئيس مجلس قسم التاريخ والآثار المصرية والإسلامية

كلية الآداب – جامعة الإسكندرية

الإسكندرية

1435 هـ - 2015 م

بسم الله الرحمن الرحيم



صدق الله العظيم

سورة النساء – الأية 113

قائمة الإختصارات

• **AJSL**	American Journal of Semitic Languages and Literatures (Chicago, III). Continue Hebraica; Continué par JNES.
• **ASAE**	Annales du Service des Antiquités de L'Egypte, Le Caire. Cf. AnnServ. CASAE.
• **ASOR**	The American Schools of Oriental Research, NewHaven.
• **BACE**	Bulletin of the Australian Centre for Egyptology. Macquarie Univ. (Sydney).
• **BD.**	Book of the Dead, Chapter.
• **BiEg**	Bibliothéque égyptologique comprenant les œuvres des égyptologue français dispersées dans divers recueils et qui n'ont pas encore été réunies jusqu'à ce jour, (Le Caire, Paris).
• **BIFAO**	Bulletin de l'institut Français d'Archéologie Orientale, Le Caire.
• **BM**	British Museum, London.
• **BMusHong**	Bulletin du Musée Hongrois des Beaux-Arts.
• **CG**	Catalogue Général des antiquités égyptiennes du Musée du Caire, Kairo.
• **CT.**	de Buck (A.), The Egyptian Coffin Texts, 7 vols., 1935-1961, (Chicago).
• **EG.**	Gardiner, A.H., Egyptian Grammar, 3rd revised, ed., Oxford, 1957.
• **FCD.**	Faulkner, R.O., A Concise Dictionary of Middle Egyptian , Oxford, 1962.

• **GM**	Göttinger Miszellen, Beit r. zur ägyptol. Diskuss. (Göttingen).
• **HL**	Rainer Hannig, Die Sprache der Pharaonen: Grobes Handwörterbuch Ägyptische – Deutsch (2800 – 950 v.Chr.), Mainz, 1995.
• **IFAO**	Institut Français d'archéologie Orientale du Caire.
• **JAOS**	Journal of the American Oriental Society (New Haven, Conn.).
• **JARCE**	Journal of the American Research Center in Egypt, (Boston, New York).
• **JdE.**	Journal d'Entrée.
• **JEA**	Journal of Egyptian Archaeology, London.
• **JNES**	Journal of Near Eastern Studies, Chicago.
• **NCG.**	Kopenhagen, Ny Carlsberg Glyptothek.
• **LÄ**	Lexikon der Ägyptologie, 7Bde, Wiesbaden.
• **LÄGG**	Leitz, C., Lexikon der Ägyptischen Götter und Götterbexeichnungen, I-VII (Leuven, 2002).
• **MIFAO**	Mémoires Publiés Par les Membres de L'Institut Français d'archéologie Orientale du Caire, (Le Caire).
• **MMA**	Metropolitan Museum of Art, New York.
• **MVÄG**	Mitteilungen der Vorasiatisch-ägyptischen Gesellschaft (Leipzig).
• **NEA**	Neue Entdeckungen der Archäologie (Bergisch Gladbach).

• **OBO**	Orbis biblicus et Orientalis (Fribourg, Allemagne, Göttingen).
• **PM.**	Bertha Porter and Rosalind L.B. Moss, Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings, 7 vols, Upper Egypt: Sites, Ashmolean Museum, Oxford, 1927-1951.
• **PT**	Sethe, K., Die altägyptischen Pyramidentexte nach den Papierabdrücken und Photographien des Berliner Museums, 4 vol., 1908-1922, (Leipzig).
• **RdE**	Revue d'Egyptologie, Le Caire, Puis Tome 7, Paris.
• **SAK**	Studien zur Altägyptischen Kultur, (Hamburg).
• **SAOC**	Studies in Ancient Oriental Civilizations (Chicago, III.).
• **Urk**	Urkunden des ägyptischen Altertums, 8 vols. ed. K.Sethe, H.W. Helck, H. Schäfer, H. Grapow, O.Firchow, 1903-1957 (Leipzig/Berlin).
• **Wb.**	Erman, A. & Grapow, H., Wörterbuch der Ägyptischen sprache, 5Bde, Berlin, 1926-1931.
• **ZÄS**	Zeitschrift für Ägyptische sprache und Altertumskunde, Berlin.

المقدمة

تعتبر الديانة المصرية القديمة هي المُحرك الأساسي لمظاهر الحياة في مصر القديمة، سواء الدنيوية منها أو ما يتعلق بالعالم الآخر. فما كان للمصري القديم أن يُشيّد تلك العمائر الخالدة إلا إرضاءً لما تُمليه عليه عقيدته الدينية المُقدسة التي استقرت في وجدانه منذ بواكير العصور التاريخية.

فقد كان النيل خطًا فاصلاً بين شرقٍ تتجلى بين جباله الآلهة، وغربٍ تغيب الشمس بين ثنى أفقه، فكان الأول مكانًا تُقام فيه بيوت الآلهة وغيرها من العمائر الدنيوية، بينما أصبح الثاني مُستقرًا آمنًا لبيوت الموتى وعالمهم الخفيّ؛ حيث اعتقد المصري القديم أن المتوفى يرافق ربه العليّ في رحلته السفلية التي تبدأ عند الغروب، وتستمر على مدى ساعات الليل الاثنى عشر هائمًا في غيابات العالم السفليّ ، لتنتهي بإعادة ميلاده مرة آخرى في العالم الآخر.

وفي سبيل هذا الميلاد الجديد في العالم الآخر، كان يتوجب على المتوفى تخطي المخاطر التي يواجهها القارب المقدس للمعبود رع خلال رحلته السفلية، على أن يُحافظ خلالها على العناصر السبعة الّمُقدسة للجسد؛ لذا فقد حرص المصري القديم على صناعة عناصر الأثاث الجنزيّ ووضعها بين جنبات المقبرة، وخوّل لكل عنصر من تلك العناصر مهامه المادية والعقائدية. ورغم تعدد تلك العناصر الجنزية المُقدسة، ومدى قُدسية المهام الجسام الملقاة على عاتق كل عنصر من تلك العناصر، إلا أن التابوت ظل متفردًا بذاته عنصرًا رئيسًا قائمًا بين أقرانه من عناصر الأثاث الجنزي، كونه حاويًا لجسد المتوفى.

ويُعد التابوت هو العنصر الأهم في الأثاث الجنزي، وذلك لما تُمثله تلك التوابيت من أهميةٍ ماديةٍ تتمثل في الحفاظ على جسد المتوفى، الذي لا يستقم البعث والعيش الخالد إلا بسلامة أعضاءه.فضلاً عن المغزى الديني والعقائدي للتوابيت، التي ما كان للمصري القديم أن يُضفي عليها من إهتمامه إلا لأنها تَخدم عقيدته الأوزيرية الغرّاء التي تُعد أساسًا لعقيدته في العالم الآخر.

إذ تبلورت فكرة التابوت في عقيدة المصري القديم في خِضَمّ أحداث الصراع الأسطوريّ بين أوزير وست، حيث يُصور المعبود ست في مشهد من أحداث الأسطورة صانعًا لصندوق خشبيّ مزخرفٍ وملائمٍ تمامًا لجسد المعبود أوزير الذي يُلبي بدوره دعوة أخيه ست لمأدبته المسائية، ومن ثمّ يعرض المعبود ست جديد صنعه من صُندوقٍ خشبيّ على أخّلائه ممن لبّوا دعوته بالحضور، وما إن جاء دور أخيه أوزير حتى همَّ بضربه ووضعه في ذلك الصُندوق الخشبيّ المُتقن، وبمساعده الرفقاء يقوم بإلقائه في النهر؛ لذا يعتبر هذا الصندوق الخشبيّ هو أول وأقدم تابوت يستقر في العقيدة المصرية القديمة.

ولعل تلك الرواية تُفسر قليلاً من اهتمام المصريّ القديم بالتابوت دون غيره من عناصر الأثاث الجنزيّ، حيث تتمحور أهمية التابوت المادية في كونه وعاءً خشبيًا كان أم حجريًا، يحوي بين جنباته جسد المتوفى بغرض حمايته من العوامل الخارجية التي تذهب بجسد المتوفى إلى الفناء، وهو ما حال المصري القديم دون حدوثه، وذلك اعتقادًا منه أن الحفاظ على جسده يعتبر سبيلاً للعيش الخالد في الحياة الأخرة.

وبجانب تلك الأهمية المادية للتوابيت، فقد حُمّلت من قبل المصري القديم بمعانٍ دينيةٍ وكونيةٍ ساميةٍ، عكستها النقوش والمناظر المصورة على جنبات التوابيت الداخلية كانت أو الخارجية، التي توضح مدى البُعد الديني لرمزية التابوت في كونه تمثيلاً للمعبودة نوت ربة السماء التي عادة ما تصور على غطاء التابوت مُحتضنة جسد المتوفى تجسيدًا لإعادة ميلاده مرةً أخرى برفقة الشمس في العالم الآخر.

وعلى صعيدٍ مُتصل، فلم يكن التابوت لدى المصري القديم مُجرد وعاء مادي يحوي بين جنباته مومياءه وفقًا لعقيدته الدينية فحسب، بل اعتبر في ذاته حياة مرحلية يعيشها المتوفى مُتمنيًا على ربه أن يتجاوز تلك الحياة البرزخية إلى حياة خالدة ينعم فيها بمرافقة ربه أوزير سيد العالم الآخر.

وعليه، فقد وقع اختيار الباحث على دراسة ذلك الآثر المُقدس لدى المصري القديم في عصره المتأخر، لما تحمله تلك المرحلة التاريخية المُضطربة من عدم اتزانٍ سياسيّ وحضاريّ واجتماعيّ، حتى يتسنى له كشف النقاب عن عديد الجوانب الحضارية التي تستكين بين جنبات التابوت، ليس باعتباره وعاءً يحوي جسد المتوفى فحسب، بل لكونه وعاءً حضاريًا يعكس مدى تقدم أو تدني المناحي الحضارية للمجتمع.

وعلى ما تقدم، فقد استعان الباحث بالله -عز وجل-، ثم بخبرات وتوجيهات أستاذه، وبدأ في إعداد هذا البحث مُحتسبًا على الله -سبحانه وتعالى- أن يُعينه على الوفاء بواجباته تجاه تلك الأمانة العلمية المُلقاة على عاتقيه، وأن يُوفقه لأداء أركان هذا البحث، والخروج بالنتائج العلمية المرجوة.

كما استعان الباحث بخبرات أساتذته من علماء المصريات ممن أطلوا علينا بإشراقاتهم العلمية في مجال دراسة التوابيت لاسيما في عصرها المتأخر، حيث قامت Marie Buhl بعمل دراسة مُدققة للتوابيت الحجرية الآدمية التي تنتمي للعصر المتأخر من خلال مُؤلفها:

- Buhl. M. L., *The Late Egyptian anthropoid Stone Sarcophagi*, Kobenhaven (1959).

كما قام Gauthier بنشر التوابيت الخشبية الآدمية لكهنة المعبود مونتو من الأسرة السادسة والعشرين الكائنة في المتحف المصري، وذلك في جزئين من Catalogue Général des antiquités égyptiennes du Musée du Caire:

- Gauthier. H., "*Cercueils anthropoids des prêtres de Montou*": **CG** 41042-41072, Tome I-II, Le Caire (1902-13).

أما Manassa فقد استعرضت نصوص كتب العالم الآخر الواردة على التوابيت الحجرية التي تعود للأسرة الثلاثين، مع عرض أماكن ورود ساعات كتب العالم الآخر المُختلفة، وذلك في مُؤلفها المكون من جزئين:

- Manassa. C., *Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period*, 2 parts, Wiesbaden (2007).

في حين قام Maspero بنشر التوابيت الحجرية التي تعود للحقبة الفارسية والبطلمية التي تضمنت توابيت من عصر الأسرة الثلاثين، وذلك في جزئين من Catalogue Général des antiquités égyptiennes du Musée du Caire.

- Maspero. G., "*Sarcophages des epoques persane et ptolemaique"*: **CG**; 29301-29306, Tome I-II, Le Caire (1914-39).

وأخيرًا قام Moret بنشر توابيت حجرية من عصر الأسرات الثانية والعشرين والعصر الصاوي، وذلك خلال جزئين أيضًا من Catalogue Général des antiquités égyptiennes du Musée du Caire:

- Moret. A., "*Sarcophages de l' époque Bubastite á l' époque saïté*": **CG** 41001- 41041, Tome I-II, Le Caire (1913).

بناءً على ما تقدم، قام الباحث بتقسيم بحثه إلى أربعةِ فصولٍ مسبوقةٍ بالمقدمة والتمهيد ومُذيلة بالخاتمة، فضلًا عن ملاحق الدراسة، ثم اختتم البحث بعمل كتالوج لتوابيت العصر المتأخر التي وردت في متن البحث.

اهتم الباحث أن يستعرض خلال **التمهيد** المدلولات الدينية والعقائدية للتابوت، فضلاً عن عرض تطور أشكال التابوت في مصر القديمة منذ بداية العصور التاريخية حتى نهاية العصر المتأخر، واختتم الباحث التمهيد بجدولٍ زمنيّ يستعرض خلاله تطور أشكال التابوت في مصر القديمة.

بينما يهدف **الفصل الأول** بعنوان "مسميات التابوت في اللغة المصرية القديمة" إلى التعريف بمعنى كلمة تابوت في اللغة العربية ومايقابها في اللغات الأجنبية، فضلاً عن عرض دراسة تفصيلية عن مسميات التابوت في اللغة المصرية القديمة عبر عصورها اللغوية المختلفة، فضلاً عن الإشتقاق اللغوي لتلك المسميات، وأماكن ورودها على الآثار المصرية القديمة.

أما **الفصل الثاني** فيأتي تحت مسمى "المواد الخام والتقنيات المستخدمة في صناعة توابيت العصر المتأخر"، وينقسم إلي ثلاث نقاط تتناول الأولى منها دراسة تحليلية للمواد الخام المستخدمة في صناعة التوابيت سواء كانت خشبيةً أو حجريةً، بينما تعرضُ الثانية الألوان التي اكتست بها تلك التوابيت، والثالثة تستعرض الطرق المختلفة لصناعة التوابيت الخشبية والحجرية.

ويأتي **الفصل الثالث** بعرضٍ للنصوص التي وردت على جنبات التوابيت، سواء كانت تلك النصوص تقدميةً أو تكريسيةً أو دينيةً. حيث تنقسم النصوص الدينية بدورها إلى نصوص التعاويذ، ونصوص كتب العالم الآخر، وقد وردت تلك النصوص مُجتمعة تحت عنوان إجمالي للفصل وهو "النقوش المُسجلة على توابيت العصر المتأخر".

أما **الفصل الرابع** وهو بُعنوان "المناظر المُصورة على توابيت العصر المتأخر" فقد استعرض مناظر الآلهة المصورة على جنبات التوابيت، يليها مناظر كتب العالم الآخر، وأخيرًا مناظر الرموز المُقدسة الواردة على التوابيت.

بينما إشتملت **الخاتمةُ** علي أهم النتائج التي تَوصّل إليها الباحث، وفي نهاية البحث ثَبتٌ بأهم المصادر والمراجع والدوريات العربية والأجنبية، هذا بالإضافة إلى ملاحق الدراسة، حيث ورد الأول بعنوان **"قائمة المناظر والأشكال"** وبه عرض لأرقام وشرح المناظر والأشكال التى وردت في متن البحث. أمّا الملحق الثاني، فقد ورد بعنوان **" كتالوج توابيت العصر المتأخر الواردة في البحث"** وبه بطاقة تعريفية لكل تابوت على حده، فقد ورد بها رقم التابوت، وأبعاده، واسم صاحبه، ومكان الكشف عنه، ومكان حفظه، ومادة صنعه، وتأريخه، وحالته، ومصادر نشره، وإن أمكن يتم عرض منظرٍ تصويري للتابوت. وقد اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفيّ التحليليّ.

وختامًا فحمدًا لله على ماأسدى إليّ من فضل ووَفّقَ من جَهدٍ، ومهّد ليّ طريقًا للعلم أبتغي به مسلكًا إلى الجنة، وصلاةً وسلامًا على نبيه المصطفى محمدٍ بن عبد الله، الأميِّ الذي علّم المُتعلمين، الذي ما بُعث إلا رحمة للعالمين، وما أرسل إلا مُتممًا لمكارم أخلاق العابدين.

فإن أول ما يبدأ به الباحثُ بعد شكر الله -عز وجل- أن يشكر الأساتذة الذين جعلهم الله عونًا له، فأتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور/ **حسن محمد محي الدين السعدي** أستاذ تاريخ حضارة مصر والشرق الأدنى القديم، ورئيس مجلس قسم التاريخ والآثار المصريّة والإسلاميّة بكلية الآداب جامعة الإسكندرية، على ما أولاه من رعايةٍ ومساندةٍ، وما أمدني به من علمه الغزير وعطائه الجمّ، فقد شملني برعايته وتشجيعه الدائم لي خلال مرحلة الليسانس وكذلك المرحلة التمهيدية للماجستير، وتوج عطاءه لي بتشريفي بالموافقة على الإشراف على بحثي، كما لم تنجح مهامه الجسام الملقاة على عاتقيه أن تنزع عنه عباءة الأب الذي يُعلى مصلحة أبنائه فوق كل إعتبار، ولولا ذلك ما كان لهذا البحث أن يجد نورًا، ولا أن يعرف الناس له مسلكًا. أستاذي؛ أدين لك بالفضل، فلا أجد من أحرفٍ جامدة تُوفي حقك، فجزاك ربي -عزّ وجلّ- عني خير الجزاء.

كما أتقدم بكل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ **عبد الواحد عبد السلام إبراهيم** أستاذ الآثار المصريّة بقسم التاريخ والآثار المصريّة والإسلاميّة بكلية الآداب جامعة الإسكندرية، لما أرفده عليّ من فيض علمه، تتلمذت على يديه منذ مرحلة الليسانس وكانت اللحظات الأولى لنطق اللغة المصرية القديمة ماثلة في حضرته، فاللهم اجعل علمه شفيعًا له يوم اللقاء الأعظم وأتم عليه نعمة الصحة والشفاء حتى يكون زُخرًا لأجيال جديدة تنهل من فيض علمه الجمَ. وأخيرًا، أتوجه إليه بالشكر والتقدير لموافقته على تشريفه لي، عضوًا في لجنة مناقشة بحثيّ. فجزاه الله عني خيرًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه.

كما أتقدم بخالص الشكر للأستاذ الدكتور/ **خالد غريب علي أحمد** أستاذ الآثار المصرية بكلية الآثار جامعة القاهرة، لما أرفده عليّ من كرم ومن لُطفٍ كان له واقع آثره الطيب على نفسي، كما أتقدم بخالص شكري وتقديري لسيادته على تحمله وعثاء السفر ومشقته مُلبيًا دعوة أستاذيَّ الفاضل كي يكون عُضوًا كريمًا في لجنة مناقشة بحثيَّ، فله مني كل الشكر والتقدير.

كما أتقدم بالشكر والتقدير للدكتور / **أيمن عبد الفتاح وزيري** أستاذ الآثار المصرية المساعد بكلية الآثار جامعة الفيوم، لما أولاني به من رعاية وحسن ضيافة أثناء إقامتي بالقاهرة فترة إعداد البحث، وعلى ما أمدني به من مراجع ودوريات ومقالات اثريَت بها جنبات البحث، فله مني كل الحب والتقدير.

كما أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان بالجَميل لأساتذتي وزملائي وأسرتي ممن جعلهم الله عونًا لي لإتمام وإنجاز بحثي، فجزاكم الله عني خيرًا؛ أخص منهم بالذكر أخي الدكتور **أحمد حمدي عبد المنعم** مدرس الآثار المصرية بالكلية، والأستاذة **هاجر حسن أحمد** باحثة الآثار المصرية بالكلية.

وإن جاز لمن سبق شُكرًا، فالسلامُ على دار السلام في الأرض، السلام على من أجد من ريح الجنة تحت قدميها، السلام على من قال فيها ربُنا **"أن اشكر لي ولوالديك"**، السلام على من أوصى نبيُنا بحسن صحبتها في الدنيا. لم تُملي عليّ أبجديتي جميلَ كلماتٍ توفيها شطرًا من حقها، لذا فعندما يعجز اللسان عن الحديث فلا يملك حينها إلا الدعاء، فاللهم أنزل من برد عفوك على أمي، وأنظر إليها نظرة رحمة لا تشقى بعدها أبدًا، واسقها من يد نبيك المُصطفي شربة عند الحوض لا تظمأ بعدها أبدًا، واجزها عنى خير ما جزيت به أمٍ عن ولدها. أمّي؛ جزاك الله عني خيرًا ووهب لكِ خير عملى رفعة لمقامك في الدنيا والآخرة.

وختامًا، أهدي صنيع عملي لروح والدي الطاهرة التي أحتسب على الله –سبحانه وتعالى- أن يجعل جميل صنعي موصولاً إليه في قبره، وأن يُضاءُ عليه قبرَه، وأن يُوَسّع له في قبره مَدّ بصره، وأن يجعل قبره روضة من رياض الجنة.

كما أتقدم بالشكر لأختي الصغرى وبنتي الكبرى ونور الحياة الذي يُضئ عليّ دربي، **رحاب علي برقي بلال**؛ التي أتم الله عليّ نعمته بوجودها في حياتي، والتي لولا وجودها ومساندتها لأخيها الأكبر ما كان لهذا البحث أن يعرف التمام والكمال.

والشكر موصول لزوجتي المستقبلية الأستاذة **سمر علاء الدين عبد الغفور** باحثة الآثار المصرية بكلية الآثار جامعة القاهرة، لما تحملته من معاناة ومشقة أثناء فترة إعداد البحث، فكانت خير عون وسند ومصدر إلهام وثقة لي ضد الصعاب والأزمات، فجزاها الله عني خير الجزاء وجعلها رفيقة لي في الدنيا والآخرة.

وأخيرًا، أرجو من الله عزّ وجلّ أن أكون قد وُفقت إلى الأداء بمهام الأمانة العلمية المُلقاة على عاتقيّ، مُتمنيًا على ربي أن يجعل حثيث سعي مسلكًا ارتقي به إلى الجنة. هذا وإن كان من فضل فمن الله وحده، وإن كان من خطأ أو سهو أو نسيان فهو حالُ عملٍ أنجزه بشرٌ يصيب ويخطأ، فالكمال لايصيب عمل بشريّ، مِصْداقًا لقوله تعالى في سورة النساء:

"وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا"

وعلى الله قصد السبيل،،،،

التمهيد

تبلورت فكرة التابوت في عقيدة المصري القديم في خِضَمّ أحداث الصراع الأسطوريّ بين أوزير وست، حيث يُعتبر الصندوق الخشبيّ الذي وُضع بداخله المعبود أوزير، هو أول وأقدم تابوت يستقر في العقيدة المصرية القديمة.[1] لعل تلك الرواية تُفسر قليلاً من اهتمام المصريّ القديم بالتابوت دون غيره من عناصر الأثاث الجنزيّ، حيث تتمحور أهمية التابوت المادية في كونه وعاءًا خشبيًا كان أم حجريًا، يحوي بين جنباته جسد المتوفى بغرض حمايته من العوامل الخارجية التي تذهب بجسده إلى الفناء، وهو ما حال المصري القديم دون حدوثه اعتقادًا منه أن الحفاظ على جسده يعتبر سبيلاً للعيش الخالد في الحياة الأخرة. وبجانب تلك الأهمية المادية، فقد حُمّلت التوابيت من قبل المصري القديم بمعانٍ دينيةٍ وكونيةٍ ساميةٍ عكستها القوة الكامنة في تصميمه، فضلاً عن النقوش والمناظر المصورة على جنبات تلك التوابيت.[2] وفيما يلي عرضًا للمعاني الدينية التي حمّلها المصري القديم على أعتاق التوابيت.

المدلولات الدينية والعقائدية للتابوت

استقر التابوت في وجدان المصري القديم، أنه بمثابة **مستقرًا للمتوفى في العالم الأخر.** بما يتماثل مع القيمة العقائدية للمقبرة، التي شُيدت واجهتها الخارجية منذ العصر الثيني متخذة واجهة الصرخ الملكي كي تصير مُستقرًا أبديًا للمتوفى في العالم الآخر.[3] وهي القيمة العقائدية التي حُمّل بها التابوت منذ أخريات عصر الدولة القديمة، حيث اعتبر بمثابة سكنًا سرمديًا لروح المتوفى، لما تزين به زينت من مناظر ونصوص، هي ذاتها المسجلة على جدران المقابر.[4] فضلاً عن مشكاوات القصر الملكي التي مُثلت على الجنبات الخارجية لتوابيت الدولة القديمة.[5] كما يعتقد Dorman أن ظهور توابيت أفراد الأسرة الثامنة عشر متخذة شكل الخرطوش الملكي، يُشير إلى أن سُكنى القصر الملكي وإن كان قاصرًا على الملوك في الحياة الدنيا فإنه لم يَعد كذلك في العالم الآخر.[6] وهو ماتتفق عليه Ikram التي تعتقد أن توابيت الأسرة الثانية والعشرين التي اتخذت رأس صقر، تشير إلى تمتع الأفراد بما يتمتع به الملوك في العالم الآخر.[7]

(1) S. Ikram., and A. Dodson., *The Mummy in Ancient Egypt: Equipping Dead for eternity,* London (1998), p. 193.
(2) J. H. Taylor., *Egyptian Coffins*, London (1989). p. 7.
(3) A. Siliotti., and Z. Hawass., *The illustrated Guide to the Pyramids*, Cairo (2003), p. 37.
(4) J. H. Taylor., ***op.cit,*** p.8.
(5) H. Willems., *The Coffin of Heqata: (Cairo **JdE** 36418) : a Case Study of Egyptian Funerary Culture of the Early Middle Kingdom,* Peeters-Leuven (1996). p. 251.
(6) P. Dorman., *The Tombs of Senenmut*, New-York (1991). p. 70.
(7) S. Ikram., and A. Dodson., ***op.cit***, p. 235.

يذكر أن كلمة *ḏbꜣt* وردت منذ الدولة القديمة مرادفة لمصطلح *pr-ꜥꜣ* بمعنى القصر الملكي.[(1)] في حين أن كلمة *ḏbꜣt* تعتبر من أهم الكلمات الدالة على التوابيت المستطيلة التي تتخذ واجهة القصر الملكي.[(2)]

اعتقد المصري القديم أن التابوت يُعتبر **تجسيدًا للمعبودة نوت ربة السماء**، حيث راعى المصري القديم تصويرها متدلية بذراعيها إلى وعاء التابوت حتى يُخيل للرائي أنها تحتضن المتوفى، اعتقادًا منه بقدرة تلك المعبودة الكونية على إعادة ميلاده مرة أخرى في العالم الآخر مصاحبًا في ذلك الشمس التي تخرج من رحم المعبودة نوت في صورة الجعران خبري إيذانًا بميلاد يوم جديد.[(3)] حيث اعتقد المصري القديم أن المعبودة "نوت" تبتلع الشمس عند الغروب، لتسير في جسدها خلال ساعات الليل، لتخرج من رحمها مولودًا جديدًا عند الفجر.[(4)]

كما اعتقد المصري القديم ان المعبودة نوت تُعضد قواه، وتساعده على الوفاء بإلتزامات رحلته الليلية، كما تمنحه الخلود مثل النجوم الخالدة التي لاتفنى *ỉḫmw-sk* [(5)] الكائنة بداخلها، فقد كانت تلك النجوم تمثل أرواح الأبرار من الموتى، الذين يتحولون بعد ميلادهم من رحم نوت من الصفة البشرية الفانية إلي الصفة النجمية الخالدة.[(6)]

---

(1) **Wb**. V, 561.2.
(2) **HL 1**, p. 1078.
(3) A. Rusch, "*Die Entwicklung der Himmelsgöttin Nut zu einer Totengottheit*": **MVÄG**, vol. 27, Leipzig (1922). p. 37.
(4) P. Remler., *Egyptian Mythology A to Z*, New-York (2010). p. 137.
(5) اعتبر المصري القديم الـ *ỉḫmw sk* كيانات سماويّة مُقدسة أضفي عليها من صفة الربوبية ما يجعلها آلهة خالدة في السماء إذ اعتبرها آلهة للسماء الشمالية، كان يتوجب على الملك المتوفى أن يتحد معها حتى ينهل من خلودها كي يرتقي الملك المتوفى مع الآلهة العظمى ويضاهي أوزير حتى ينعم بالخلود في العالم الآخر، هذا الاتحاد الذي كان يتم بواسطة المعبودة نوت. يبدأ المتوفى عملية توحده مع تلك النجوم منذ لحظة وضع تابوت المتوفى عند المقبرة والبدء بطقس فتح الفم، ويتجلى هذا التوحد بأن ربط المصريّ القديم بين تلك الطقسة وبين تلك النجوم عندما أعطاها مخصص أداة طقس فتح الفم. كما تُعتبر *ỉḫmw sk* ضمن أعضاء القارب اليومي لرع *mꜥnḏt* وربما وضعها المصري القديم ضمن أعضاء القارب اليومي نظرًا لأنّها نجومًا شمالية تقع إلى الشمال من المسار الشمسي. للمزيد عن هذه الكيانات النجمية، أنظر:
P. Wallin., *Celestial cycles "Astronomical Concepts of Regeneration in the Ancient Egyptian Coffin Texts",* Uppsala (2002); J. Belmonte., & M. Shaltout., (eds), *In Search of Cosmic Order: Selected Essays on Egyptian Archaeo Astronomy,* Cairo (2009); A. Alford., *The Midnight Sun, the Death & Rebirth of God in Ancient Egypt*, London (2004); H. Fischer., *"Fingers, Stars, and the 'Opening of the Mouth": The Nature and Function of the nṯrwj-Blades,* **JEA**, *79,*(1993).
(6) J. Elias., *Coffin Inscriptions in Egypt after the New Kingdom*, vol III, Chicago (1993). p.599.

ويرى Schoot أن استخدام كلمة *mwt* للدلالة على التابوت الخارجي،[1] يعطى دلالة واضحة للمعبودة نوت ربة السماء التي تصور أسفل غطاء التابوت، والتي تعتبر بمثابة الأم التي تُعيد ولادة المتوفى في العالم الآخر.[2] يذكر أن كلمة *mwt* وردت بمعنى "أم" في اللغة المصرية القديمة.[3]

على صعيدٍ متصل، اعتبر المصري القديم أن التابوت **تجسيدًا لبيضة طائر النجج الأزلية** *swḥt ngg*، الذي أطلق صيحته الكبرى الأولى بعد خروجه من البيضة إيذانًا ببدء الخليقة.[4] حيث تعتبر البيضة من الرموز الجنزية المقدسة التي تشير إلى التابوت، ولم يكن الدفن في التابوت سوى عودة للمياه الأزلية وولوج من تربة التل الأزلى تيمنًا بالمعبود رع الذي خرج من البيضة المقدسة في هيئة آتوم.[5] ولم يكن المصري القديم بمعزلٍ عن فكره العقائدي حينما أطلق على التابوت الأدميّ مسمى *swḥt*، فكانت نظرة المصري للتابوت أنه مهدٌ لإعادة خلقه مرة أخرى في العالم الآخر.[6]

وتأكيدًا لهذه الفرضية فقد دخلت كلمة *swḥt* في المصطلح اللغوي *m swḥt* بمعنى الذي في رحم أمه.[7] حيث اعتبر المصري القديم أن التابوت تجسيدًا لرحم الأم الذي يستقر فيه الإنسان ليولد من جديد في العالم الأخر، وهو ما يعطي إشارة واضحة عن سبب إهتمام المصري القديم تصوير المعبودة نوت ربة السماء علي غطاء التابوت، وما تمثله من احتضان للمتوفى الذي يخرج من رحمها في العالم الآخر.[8]

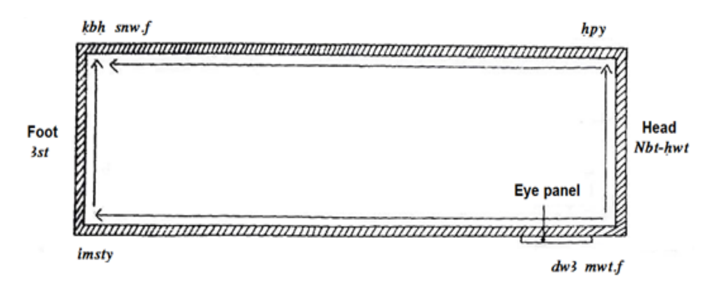
اعتبر المصري القديم أن التابوت بمثابة **تجسيدًا للقارب المقدس للمعبود رع،** حيث اعتقد المصري القديم منذ عصر الدولة القديمة ان الملك المتوفى يرافق المعبود رع في رحلته السماوية، وهو الإعتقاد الذي تطور منذ عصر الدولة الوسطى -مع انتشار العقيدة الأوزيرية- بأن المتوفى يرافق المعبود رع على قاربه المقدس أثناء رحلته السفلية في العالم الآخر.[9] ومنذ عصر الدولة الحديثة اعتاد المصري القديم تصوير

(1) **HL 1,** p. 350.
(2) S. Schoot., "*Nut spricht als Mutter und Sarg*": **RdE**. 17, (1965). p. 81.
(3) **FCD**, p. 106.
(4) H. Willems., *Chests of life: A Study of the Typology and Conceptual Development of Middle Kingdom Standard Class Coffins*, Leiden, 1988. p. 238.
(5) رندل كلارك: الرمز والأسطورة في مصر القديمة، ترجمة: أحمد صليحة، القاهرة (1988). ص. ص. 53-54.
(6)**Wb**. IV, 74. 4.
(7) **Wb**. IV, 73. 10.
(8) آلان جفري سبنسر: الموتى وعالمهم في مصر القديمة، ترجمة: أحمد صليحة، القاهرة (1987). ص. 193.
(9) J. H. Taylor., ***op.cit***, pp. 8-9.

مناظر ونصوص كتب العالم الآخر التي تتناول أحداث الساعات الإثنتيّ عشرة للرحلة الليلية لقارب رع المُقدس على جدران التوابيت الحجرية المستطيلة التي اعتبرت في ذاتها تجسيدًا لقارب رع المقدس الذي يخوض غِمار رحلته الليلية في العالم الآخر.

حيث حرص المصري القديم أن يكون بزوغ الشمس في أفق السماء الشرقي موعدًا لخروج تابوت المتوفى من غرفة التحنيط، وبدء مراسم الجنازة وطقوس الدفن التي اهتم أن ينتهي منها مع غروب الشمس، حتى إذا ما وُضع التابوت في غرفة الدفن يكون المعبود رع قد أنهى رحلته اليومية، ليبدأ رحلته الليلية على قاربه المسائي المقدس *msktt* مرافقًا إياه المتوفى المستوطن داخل تابوته الحجريّ.[1]

على صعيد مختلف، اعتبر المصري القديم التابوت المستطيل **تجسيدًا للمحيط الكوني**، حيث أخذت العقيدة الأوزيرية في الإنتشار منذ عصر الدولة الوسطى، وعليه اعتقد المصري القديم بضرورة أن ينعم المتوفى بالحماية التي تمتع بها المعبود أوزير كي ينعم بالخلود في العالم الآخر. لذا لجأ إلى تصوير الإلهتين الحاميتين إيزة *3st* و نبت حت *nbt-ḥwt* عند موضع قدمي ورأس التابوت، ضمانًا لصاحبه بالحماية وإعادة البعث في العالم الآخر.[2] وقد ارتبطت المعبودة إيزة بالشرق، بينما ارتبطت المعبودة نبت حت بالغرب.[3]



شكل توضيحي رقم (1) يوضح توزيع الآلهة الحامية على جدران التوابيت، بما يمثل الجهات الأصلية نقلاً عن:
J. H. Taylor., *Egyptian Coffins*, London (1989). p. 9. Fig. 1.

كما أوكل المصري القديم مَهمة حماية المتوفى لأبناء حور الأربعة، حيث يرمز المعبود *ỉmsty* إلى جهة الجنوب، بينما يرمز المعبود *ḥpy* إلى جهة الشمال، بينما جاء *dw3 mwt.f* ليرمز إلى جهة الشرق، بينما يرمز المعبود *kbḥ-snw.f* إلى جهة

(1) حسنية عبد المطلب: توابيت الأفراد في مصر القديمة في النصف الأول من الأسرة الثامنة عشر، منذ عصر الملك أحمس الأول حتى نهاية عصر الملك تحتمس الثالث، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا (2007). ص. 13.

(2) J. H. Taylor., *op.cit,* p. 9.

(3) L. V. Zabkar, "*A Study of the Ba concept in Ancient Egypt Texts*": **SAOC**. 34, (1968). p. 29.

الغرب.[1] جدير بالذكر أن الرقم "أربعة" الذي تمثله تلك المجموعة هو رقم يظهر في مَجمع الأرباب المصري بصفته شعارًا للكمال أو الوحدة الكاملة، وهو يرمز لأركان الكون عند المصري القديم، كما يُمثل عدد الجهات الأصلية والرياح وفقًا لجهاتها، وكذلك يشير إلى أعمدة السماء الأربع.[2]

تطور أشكال التابوت في مصر القديمة

اهتم المصري القديم بحماية جسد المتوفى من التحلل والفناء منذ **عصر ما قبل الأسرات**، حيث حرص في دفناته البدائية أن يكون الدفن في رمال الصحراء القاحلة التي تقوم بحفظ جسد المتوفى بطريقة طبيعية من خلال تصفية المياه الموجودة في الجسد التي تساعد على تحلل وفناء جسد المتوفى.[3] حيث حرص المصري القديم على دفن جسد المتوفى في وضعية الجنين في حفرة بيضاوية، بحيث يستند على أحد جانبيه، في حين تتجه رأسه نحو الجنوب، ووجهه ناحية الغرب، حيث غروب الشمس وعالم الموتى.[4]

وأثناء تلك المرحلة المبكرة التي يتشكل خلالها فكر وعقيدة المصري القديم، اعتقد بدوره أن الحفاظ على جسد المتوفى يعتبر شرطًا رئيسًا في سبيل العيش الخالد في العالم الآخر. لذا لجأ أصحاب حضارة دير تاسا إلى تغطية جسد المتوفى بطبقات من الحصير وجلود الحيوانات،[5] كما قام أصحاب حضارة البداري ومرمدة بني سلامة بوضع لوحات خشبية مكسوة بالحصير والكتان في أرضية اللحد الذي يُوضع فيه جسد المتوفى.[6] كما هو موضح بمنظر رقم (1). في حين قام المصري القديم في أخريات عصر ماقبل الأسرات باستخدان الطوب اللبن في كساء أرضية قبر المتوفى، وتسقيفه بالأخشاب البدائية، فضلاً عن تغطية جسد المتوفى باللفائف الكتانية.[7]

(1) مانفريد لوركر: معجم المعبودات والرموز في مصر القديمة، ترجمة: صلاح الدين رمضان، مراجعة: محمود ماهر، القاهرة (2006). ص. 60.
(2) آنا رويز: روح مصر القديمة، ترجمة: إكرام يوسف، القاهرة (2005). ص. 137.
(3) P. Gray., "*Two Mummies of Ancient Egyptians in The Hancock museum, New-Castle*": **JEA**. 53, (1967). p. 76.
(4) J. H. Taylor., ***op.cit,*** p. 13.
(5) C. Andrews., *Egyptian Mummies*, London (1984). p. 4.
(6) عبد العزيز صالح: حضارة مصر القديمة وآثارها، القاهرة (1962)، ص. 117.
(7) J. H. Patterson., and, C. Andrews., *Mummies: Death and Life in Ancient Egypt*, New-York (1978). p. 35.



منظر رقم (1) يوضح وضعية دفن المتوفى في عصور ماقبل الأسرات، نقلاً عن:
J. H. Taylor., *Egyptian Coffins*, London (1989). P. 12. Fig. 3.

مع دخول مصر **عصر ما قبيل الأسرات**، ظهرت بعض التوابيت الخشبية بدائية الصنع، والتوابيت الفخارية البيضاوية والمستطيلة التي خصصت لحفظ أجساد رجال طبقات المجتمع الأرستقراطية، كما هو موضح بشكل رقم (2). أما الطبقات الدنيا، فقد وضعت أجساد أصحابها في صناديق مصنوعة من البوص والشجيرات الصغيرة.(1)



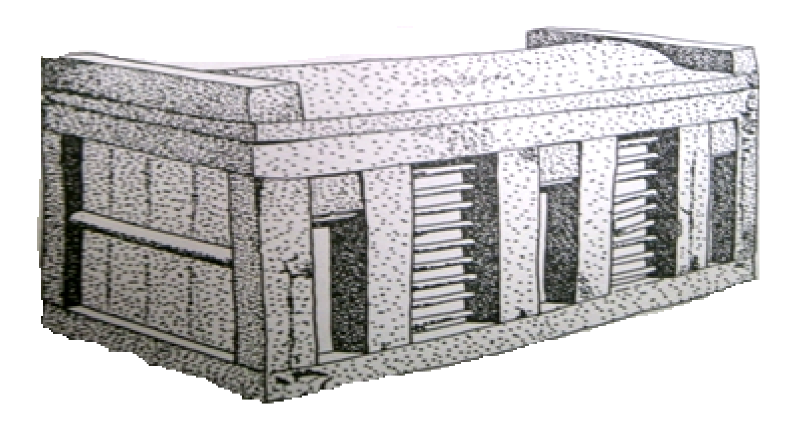
منظر رقم (2) يصور الشكل المبكر للتوابيت الفخارية بيضاوية الشكل من العصر الثيني، نقلاً عن:
S. Ikram., and A. Dodson., *The Mummy in Ancient Egypt: Equipping Dead for eternity,* London (1998), fig. 235, p. 194.

شهدت بواكير العصور التاريخية في مصر القديمة دخول صناعة التوابيت حيز الإحترافية، حيث يعتبر **العصر الثيني** شاهدًا على ظهور التوابيت المستطيلة المصنوعة من الاخشاب رديئة الصنع التي لاتتعدى المتر الواحد، مما يعطي إنطباعًا باستمرار دفن المتوفى موسودًا في وضع الجنين داخل التابوت. كما

(1) S. Ikram., and A. Dodson., ***op.cit***, p. 194.

تميزت توابيت تلك المرحلة المبكرة من التاريخ المصري القديم كونها صناديق مستطيلة بسيطة الصنع، خالية من زخارف جدرانها الخارجية.[1]

مع نهايات الأسرة الثانية ظهرت التوابيت القصيرة ذات الجدران الخارجية المزخرفة، حيث ظهرت توابيت أفراد جبانة منف ذات غطاء محدب ينتهي بدعامتين مستطيليتين عند نهايتيه، كما زُين جانبًا أو أكثر من جوانب تلك التوابيت بالمشكوات -الدخلات والخرجات- التي تزين واجهة القصر الملكي، وهو التصميم الذي يعبرعن الإعتقاد المبكر للمصري القديم أن التابوت يعتبر بمثابة مستقرًا أبديًا لروح المتوفى.[2] كما هو موضح في منظر رقم (3)



منظر رقم (3) يصور تابوت رقم Cairo JE. 43794 من الأسرة الثانية، نقلاً عن:
J. H. Taylor., *Egyptian Coffins*, London (1989). P. 12. Fig. 4.

شهدت بواكير **الدولة القديمة** ميلاد التوابيت الكاملة، حيث عثر على تابوتين حجريين من الألباستر في مقبرة تابعة لهرم الملك زوسر المدرج بسقارة، كما عثر في المقبرة ذاتها على بقايا تابوت خشبي مصنوع من ست طبقات خشبية زُينت سطحها الخارجي بصفائح ذهبية.[3] كما ظهرت توابيت الحجر الجيري في مقابر أفراد الأسرة الثالثة التي تعتبر امتدادًا لتوابيت العصر الثيني القصيرة، لما تميزت به من رداءة في صناعتها وخلو جدرانها الخارجية من الزخارف.[4]

تميزت توابيت الدولة القديمة الخشبية بظهور طرازين رئيسيين، جاء الأول عبارة عن صندوق خشبي مستطيل الشكل ذو غطاء مُسطح خالٍ من المناظر والزخارف الخارجية والداخلية.[5] فيما كان الطراز الثاني

(1) J. H. Taylor., ***op.cit,*** p. 13.
(2) S. Ikram., and A. Dodson., ***op.cit***, p. 195.
(3) J. H. Taylor., ***op.cit,*** p. 14.
(4) C. Andrews., ***op.cit,*** p. 41.
(5) J. H. Taylor., ***op.cit,*** p. 15.

عبارة عن صندوق مستطيل الشكل ذو غطاء مسطح، إلا أن جدرانه الخارجية تزينت بسطر أفقيّ تضمن الصيغة التقدمية لآلهة العالم الآخر. كما اهتم المصري القديم بتصوير عينين على الجانب الأيسر للتابوت، اعتقادًا منه بمساعدة تلك العينين المتوفى في الإتصال بالعالم الخارجي، وهو ما يفسر وضع المتوفى موسودًا على جانبه الأيسر داخل التابوت. كما هو موضح بشكل رقم (4) ومع نهاية الأسرة السادسة قام المصري القديم بتسجيل قوائم القرابين على الجدران الداخلية للتابوت.[1] فضلاً عن قيامه بتصوير الباب الوهمي على الجدران الداخلية للتابوت، كي يسهل عليه الخروج لإستقبال القرابين المقدمة له في العالم الآخر.[2]



منظر رقم (4) يصور تابوت رقم BM EA 46629من الأسرة السادسة، نقلاً عن:
S. Ikram., and A. Dodson., *The Mummy in Ancient Egypt: Equipping Dead for eternity,* London (1998), fig. 237, p. 196.

بدأت ظاهرة الدفن داخل تابوتين خشبيين، أو إحدهما خشبيّ والآخر حجري منذ عصر الأسرة السادسة، رغبة من المصري القديم في زيادة حماية جسد المتوفى المستقر داخل تلك التوابيت، وإن اقتصرت تلك الظاهرة على الأمراء وكبار رجال الدولة، حيث استمرت الطبقات المتوسطة في دفن موتاهم في تابوت خشبي واحد، عادة ما صنع من خشب الجميز المحلى. فيما صنعت توابيت الطبقة العليا من خشب الأرز وغيرها من الأخشاب الصنوبرية المجلوبة من مدن الساحل السوري.[3]

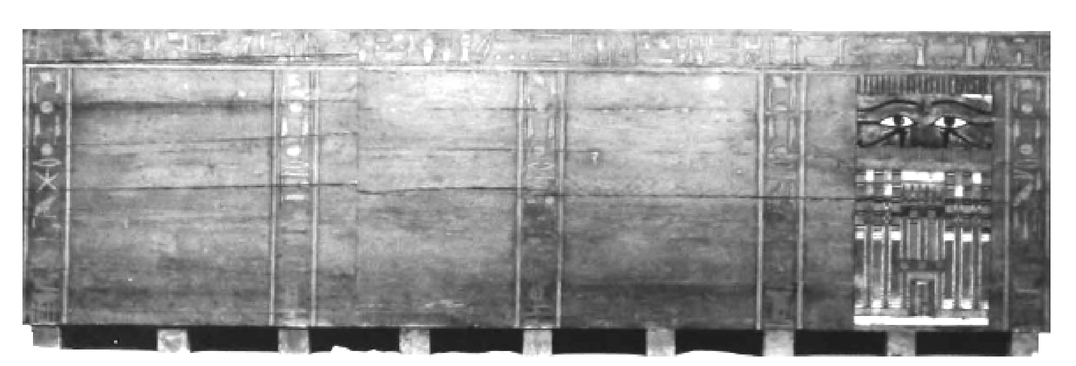
استمر المصري القديم في استخدام التوابيت الخشبية المستطيلة في **عصر الإنتقال الأول**، حيث زينت مجموعة من النصوص التقدمية للمعبود أنوبيس سيد الجبانة منطقة وسط غطاء التابوت. أمّا النصوص

(1) S. Ikram., and A. Dodson., ***op.cit***, pp. 195-196.
(2) A. Niwiǹski., and G. Lapp., "*Coffin, Sarcophagi, and Cartonnages*": *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, vol. I, Oxford (2001), p. 280.
(3) J. H. Taylor., ***op.cit,*** pp. 14-15.

التقدمية للمعبود أوزير سيد العالم الأخر، فقد زينت حواف التابوت الجانبية.[1] كما استمر المصري القديم في تصوير العينين على الجانب الأيسر للتابوت كي يتمكن المتوفى من التواصل مع العالم الخارجي.[2]

أما في **عصر الدولة الوسطى،** فلم يقتصر دور منظر العينين المصورتين على الجانب الأيسر للتابوت على التواصل مع العالم الخارجي فحسب، بل اعتقد المصري المصري القديم أنها تساعد المتوفى على رؤية شروق الشمس من الأفق الشرقي للسماء.[3] يذكر أن توابيت الدولة الوسطى المستطيلة تميزت بالغطاء المقبي، حيث خضعت توابيت الدولة الوسطى المستطيلة لسيطرة طرازين رئيسيين في الفن والنحت، الأول هو الطراز المنفي الشمالي الذي انتشرت توابيته في جبانات منف وبني حسن والبرشا بمصر الوسطى.[4]

تميزت الزخارف الخارجية لتوابيت الطراز الشمالي بتصوير منظر العينين مقترنًا بمنظر الباب الوهمي، كما اكتست الجدران الخارجية لتلك التوابيت بمجموعة من النصوص التقدمية كتبت على الإطار الخارجي للتوابيت، كما كتبت في أعمدة رأسية على وعاء التابوت ذاته. كما هو موضح بمنظر رقم (5). في حين صُورت موائد القرابين ومناظر الأثاث الجنزي على الجنبات الداخلية لتلك التوابيت الشمالية، فيما زينت منطقة الرأس بمناظر الدهانات المقدسة ومسند الرأس. يُذكر أن المصري القديم بدأ بتسجيل متون التوابيت بالخط الهيروغليفي المختصر على الجدران الداخلية لتوابيت تلك المرحلة.[5]



منظر رقم (5) يصور تابوت رقم MA 11.150.15 من الأسرة الثانية عشر، نقلاً عن:
A. Niwiǹski., and G. Lapp., "*Coffin, Sarcophagi, and Cartonnages*": *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, vol. I, Oxford (2001), p. 280.

(1) آلان جفري سبنسر: المرجع السابق، ص. 196.
(2) A. Niwiǹski., and G. Lapp., ***op.cit,*** p. 280.
(3) J. H. Taylor., ***op.cit,*** p. 17.
(4) H. Willems., ***op.cit,*** p. 61.
(5) A. Niwiǹski., and G. Lapp., ***op.cit,*** p. 281; J. H. Taylor., ***op.cit,*** pp. 20-21.

أما توابيت الطراز الطيبي الجنوبي التي انتشرت في جبانات أسيوط واخميم وطيبة والجبلين والمُعلا وأسوان، فقد تميزت زخارفها الخارجية بتصوير منظر العينين بجانب مائدة القرابين على الجانب الشرقي للتابوت، فيما نقش إلى جانبيهما عمودين رأسيين من النصوص التقدمية.(1)

كما زُين الجانب الغربي الخارجي لتلك التوابيت الجنوبية بمناظر الحياة اليومية التي عادة ماتصور على جدران المقابر. فيما سُجل إلى جانبها نصوص رأسية تتضمن قوائم القرابين المُقدمة للمتوفى. كما هو موضح بشكل رقم (6) كما بدأ المصري القديم في تصوير مناظر أبناء حور الأربعة في وضع القرفصاء على الجانب الغربي لتلك التوابيت بغرض حماية المتوفى في العالم الآخر.(2)



منظر رقم (6) يصور تابوت رقم Oxford. 1911. 477، من أخريات الأسرة الحادية عشر- جبانة إخميم، نقلاً عن:
J. H. Taylor., *Egyptian Coffins*, London (1989). P. 20. Fig. 9.

تميزت التوابيت الجنوبية المكتشفة في جبانات أسيوط وطيبة وأسوان والجبلين بالمناظر والنصوص الفلكية، حيث اهتم المصري القديم بتصوير المعبودة نوت *nwt* رافعة علامة السماء، بجانبها صورت مجموعة الدب الأكبر *msḫtyw* على هيئة فخذ الثور. وعلى الجانب الأخر المعبود سوبد *spdt* رمز نجم الشعرى اليمانية، بجانب المعبود *s3ḥ* رمز نجم الأوريون.(3)

ظهرت التوابيت الآدمية مع نهايات الأسرة الثانية عشر، حيث صاغ المصري القديم فكرتها من خلال الأقنعة الجنزية التي انتشرت في عصر الإنتقال الأول وبدايات عصر الدولة الوسطى. حيث ظهرت التوابيت الآدمية الخشبية مكتسية باللون الأبيض، وزُينت منطقة الصدر بقلادة *wsḫt*، وقام

(1) J. H. Taylor., ***op.cit,*** p. 21.
(2) H. Willems., ***op.cit***, p. 107.
(3) S. Ikram., and A. Dodson., ***op.cit***, pp. 201.

المصري القديم بطلاء الوجه باللون الأسود في دلالة للبعث، فضلاً عن ترصيع العينين. وقد تميزت توابيت الدولة الوسطى الآدمية بعدم تجسيد اليدين. كما هو موضح بشكل رقم (7).(1)



منظر رقم (7) يصور التابوت الآدميّ رقم E.88.1903 من عصر الأسرة الثانية عشر- جبانة بني حسن، نقلاً عن:
http://webapps.fitzmuseum.cam.ac.uk/explorer/index.php?oid=50697

نقش المصري القديم عمودًا رأسيًا من النصوص التقدمية على غطاء عدد من توابيت الدولة الوسطى الآدمية، وفي توابيت آخرى امتدت تلك النصوص التقدمية في أعمدة رأسية وأفقية متقاطعة عبر غطاء ووعاء التابوت تجسيدًا للضمادات الكتانية التي تغطى بها مومياء المتوفى. وهو مايفسر اعتقاد المصري القديم أن التوابيت الآدمية تمثل تجسيدًا اضافيًا لجسد المتوفى، لذا ماثلت تلك التوابيت في وضعيتها مومياء المتوفى التي يتم وضعها على جانبها الأيسر داخل التابوت المستطيل الخارجي.(2)

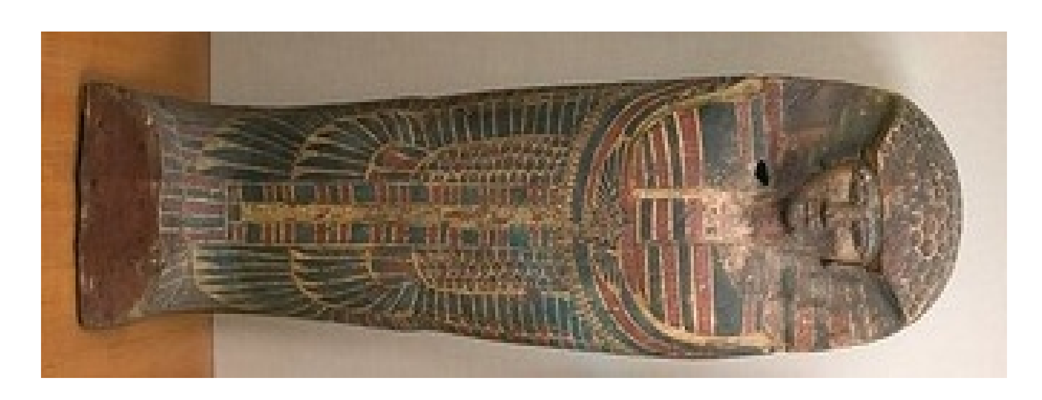
تميز عصر الدولة الوسطى بالتوابيت الخشبية، لذا اقتصر استخدام التوابيت الحجرية على دفنات الملوك، التي كانت توابيت مستطيلة خالية من النقوش والمناظر الخارجية، كما هو الحال مع توابيت الدولة القديمة.(3)

يُذكر أن **الأسرة الثالثة عشر** شهدت ظاهرة جديدة، تمثلت في كتابة بعض العلامات الهيروغليفية مشوهة لاسيما تلك العلامات التصويرية للطيور والحيوانات، وذلك خوفًا من عودتها للحياة مرة أخرى في العالم الآخر وإمكانية قيامها بإلحاق الأذى بجسد المتوفى. وهو الإعتقاد الذي استمر حتى توابيت العصر المتأخر.(4)

شهد **عصر الإنتقال الثاني** ظهور نوعًا جديدًا من التوابيت الآدمية يعرف باسم "التوابيت الريشية" التي تميزت برسم زوجين من الأجنحة الضخمة على جانبي غطاء التوابيت امتدت من منطقة الكتف حتى

(1) S. Ikram., and A. Dodson., ***op.cit***, pp. 202-203.
(2) J. H. Taylor., ***op.cit***, pp. 23-24.
(3) W. Budge., ***op.cit***, p. 421.
(4) S. Ikram., and A. Dodson., ***op.cit***, p. 204.

القدمين، وعادة ما لونت باللون الأسود والأخضر والأزرق. وقد راعى المصري القديم أن تغطى رأس التوابيت الريشية بالنمس الملكي. فيما نقشت الصيغة التقدمية في عمود رأسي في منتصف غطاء التابوت بين الجناحين.[1] كما هو موضح في منظر رقم (8). وقد لجأ المصري القديم للتوابيت الريشية اعتقادًا منه أن تلك التوابيت تقوم بمساعدة روح المتوفى 𓅽 *b3* في التحليق في آفاق العالم الآخر.[2]



منظر رقم (8) يصور التابوت الريشي رقم MA. 12.181.299 من الأسرة السابعة عشر، نقلاً عن:
http://www.metmuseum.org/collection/the-collection-online/search/544788

كما تميزت التوابيت الريشية بتصوير المعبودتين الحاميتين إيزة ونبت حت عند قدمي ورأس التابوت، فضلاً عن تصوير المعبوديتن الحاميتين وادجت 𓆗 ونخبت 𓅐 عند منطقة الصدر بغرض حماية المتوفى في العالم الآخر.[3]

على الرغم من الإنتشار الواسع الذي شهدته التوابيت الآدمية الريشية، إلا أن المصري القديم استمر في استخدام التوابيت المستطيلة ذات السقف المقبي التي شهدت بداية تصوير المعبود أنوبيس عند منطقة القدمين، كما بدأت عيني الحماية 𓂀𓂀 *wḏ3t* تأخذ مكانها على الجانب الأيسر للتابوت المستطيل الخارجي.[4] كما هو موضح بشكل رقم (9).

(1) J. H. Taylor., ***op.cit,*** p. 28.
(2) S. Ikram., and A. Dodson., ***op.cit***, p. 204.
(3) J. H. Taylor., ***op.cit,*** p. 28.
(4) S. Ikram., and A. Dodson., ***op.cit***, p. 203.

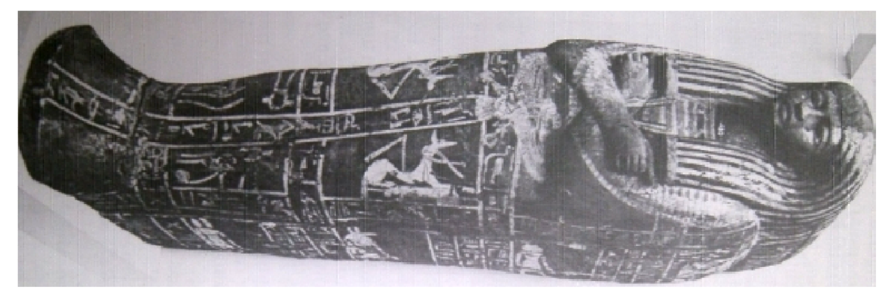


منظر رقم (9) يصور تابوت رقم Cairo JE 43642 من عصر الإنتقال الثاني، نقلاً عن:
S. Ikram., and A. Dodson., *The Mummy in Ancient Egypt: Equipping Dead for eternity,* London (1998), fig. 262-c, p. 206.

استمر المصري القديم في اعتماده على التوابيت الريشية خلال **عصر الأسرة الثامنة عشر**، إلا انه اعتمد على الأجنحة الثلاثية التي تساعد في اظهار التفاصيل الدقيقة للجسد، والذي أدّى بدوره لإظهار أهم السمات التي طرأت على توابيت تلك الأسرة، وهي إظهار اليدين المتقاطعتين عند منطقة الصدر تيمنًا بالوضعية الأوزيرية للمومياء.[1]

تميزت توابيت الأسرة الثامنة عشر بعمقها السحيق الذي يسمح بوجود توابيت داخلية غالبًا ما تكون مصنوعة من الكارتوناج، وأخرى خارجية عادة ما تصنع من خشب الآرز المكسو بالذهب كما هو الحال في توابيت الملك توت عنخ أمون.[2]

كما استمر المصري القديم في استخدام التوابيت الآدمية الضخمة الملونة باللون الأبيض أو الأسود، حيث قام باستغلال الأربطة المحيطة بها في تسجيل الصيغ التقدمية للمتوفى، كما شهدت تلك التوابيت تصوير الربتين الحاميتين إيزة ونبت حت عند منطقة رأس وقدمي التابوت، أما الربة نخبت الحامية فقد صورت منتشرة بجناحيها عند منطقة صدر المتوفى.[3] كما هو مصور بمنظر رقم (10)



منظر رقم (10) يصور تابوت رقم BM. EA. 29580 ، نقلا عن:
J. H. Taylor., *Egyptian Coffins*, London (1989). p. 33. fig. 24.

(1) A. Niwiński, "Sarg NR – SpZt", in: **LÄ.** V, 449-450.
(2) حسنية عبد المطلب: المرجع السابق، ص. 25.
(3) J. H. Taylor., ***op.cit,*** pp. 32-34.

استمر المصري القديم في استخدام تلك التوابيت السوداء في **عصر الرعامسة**، إلى جانب اعتماده في أخريات عصر الأسرة التاسعة عشر على التوابيت الخشبية المستطيلة ذات المنصة المرتفعة التي تميزت بمنظر المعبودة نوت المصور أسفل غطاءها، حيث استغل المناطق الموجودة بين الأربطة المحيطة بالتابوت في كتابة الصيغ التقدمية، وتصوير مناظر تقديم القرابين، فضلاً عن تصوير أبناء حور الأربعة.(1)

أصبحت وضعية اليدين المتقاطعتين عند منطقة الصدر هى السمة الرئيسة لتوابيت الأسرة التاسعة عشر، أما توابيت الأسرة العشرين فقد تميزت بالتوابيت الحجرية المُزدانة بالرداء اليومي للمتوفى.(2) كما هو موضح بشكل رقم (11).



منظر رقم (11) يصور تابوت رقم Louvre D2 برداء الحياة اليومية من الأسرة العشرين نقلاً عن:
http://www.louvre.fr/en/oeuvre-notices/sarcophagus-iniuia

اشتهر ملوك **عصر الإنتقال الثالث** باغتصاب التوابيت الحجرية لتوابيت ملوك الدولة الحديثة، إلا أن العصر ذاته قد تميز بعددٍ من التوابيت الآدمية الأكثر اتقانًا وصنعة يد في مصر القديمة، ألا وهي التوابيت الفضية لملوك الأسرة الحادية والعشرين والثانية والعشرين المكتشفة في تانيس عام 1939.(3) كما هو موضح في منظر رقم (12).

استمر المصري القديم في استخدام تابوتين داخليين أو أكثر، يتم وضعهم داخل تابوت حجري مستطيل الشكل. فقد تميزت تلك التوابيت جمعاء بلونها الأصفر المميز لتوابيت عصر الإنتقال الثالث والعصر المتأخر. كما تميزت تلك التوابيت بتسجيل فصول من كتاب الموتى وابتهالات رع، في حين جُسدت

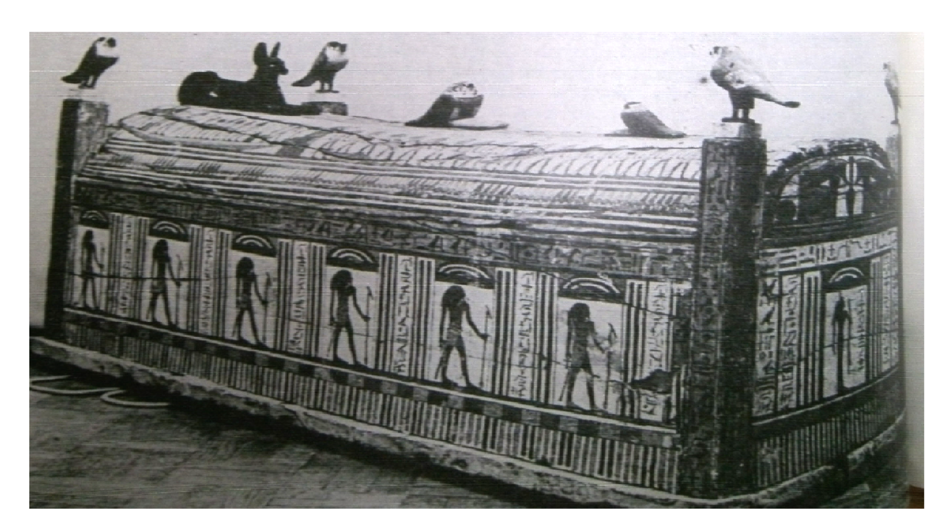
(1) A. Niwiǹski., and G. Lapp., "*Coffin, Sarcophagi, and Cartonnages*": *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, vol. I, Oxford (2001), , p. 284.
(2) S. Ikram., and A. Dodson., ***op.cit***, p. 225.
(3) حسنية عبد المطلب: المرجع السابق، ص. 26.

المعبودة نوت أسفل غطاء التابوت الداخلى، بينما صورت المعبودة إمنتت ربة الغرب أسفل التابوت ذاته. فضلًا عن تصوير مناظر إعادة ميلاد الشمس وغيرها من مناظر القارب المقدس.(1)



منظر رقم (12) يصور التابوت الفضي رقم Cairo JE 85912 للملك بسوسينيس I من الأسرة الحادية والعشرين، نقلاً عن:
S. Ikram., and A. Dodson., *The Mummy in Ancient Egypt: Equipping Dead for eternity,* London (1998), fig. 297, p. 229.

شهدت **الأسرة الثانية والعشرون** بداية اختفاء ظاهرة اليدين المتقاطعتين عند منطقة الصدر. وأصبح الدفن في مجموعة من التوابيت الداخلية والخارجية هي السمة المميزة لتوابيت تلك الأسرة الليبية. فيما بدأ المصري القديم في الاعتماد على الكارتوناج في صناعة التوابيت الآدمية الداخلية، لما مثله الكارتوناج من أرضية متميزة ساعدته في تصوير مناظر إعادة خلق قرص الشمس ومناظر الآلهة، وغيرها من مناظر الرموز المقدسة.(2)



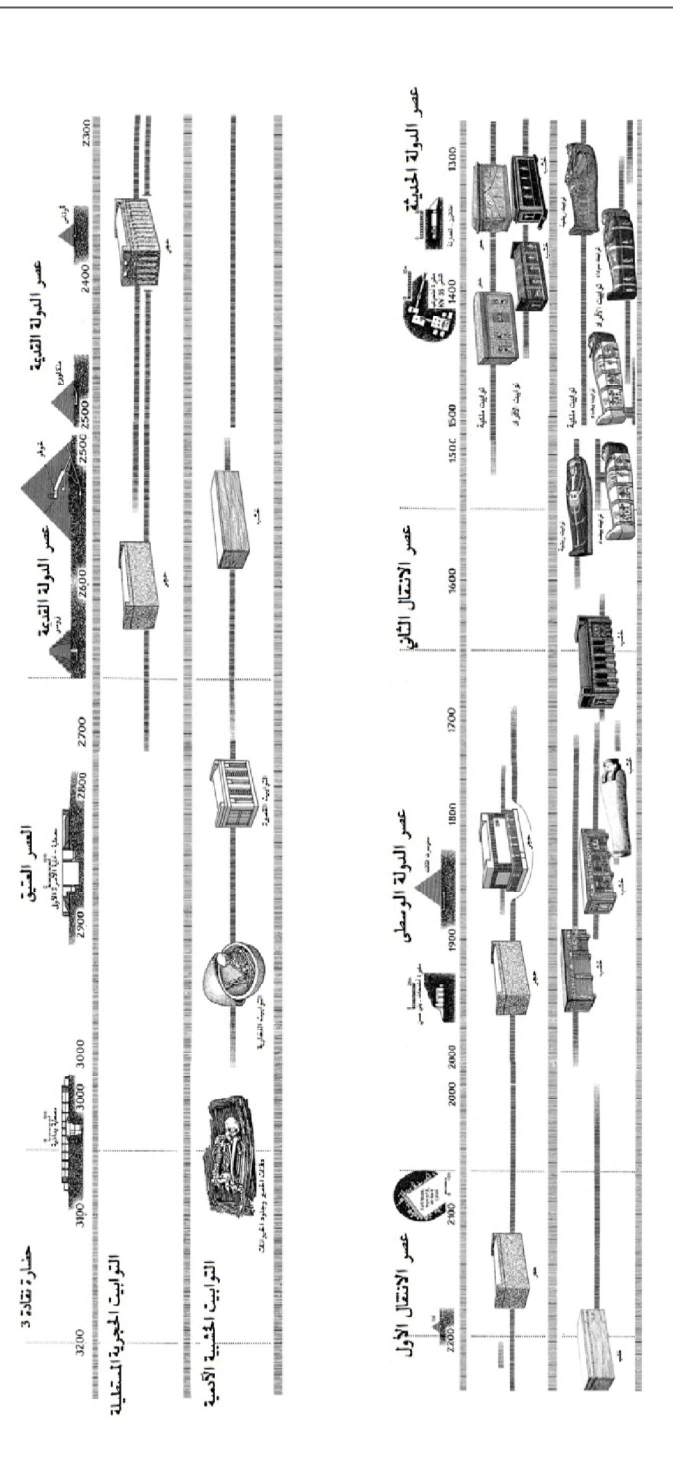
منظر رقم (13) يصور تابوت رقم oxford. 1898.153من الأسرة الخامسة والعشرين، نقلاً عن:
J. H. Taylor., *Egyptian Coffins*, London (1989). p. 54. fig. 42.

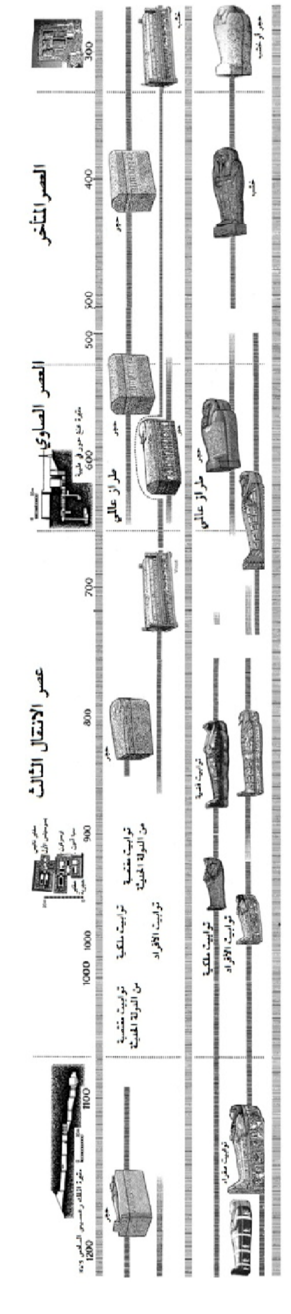
(1) J. H. Taylor., ***op.cit,*** pp. 50-49.
(2) S. Ikram., and A. Dodson., ***op.cit,*** p. 233.

شهد عصر **الأسرة الخامسة والعشرين** اعتماد المصري القديم الدفن في تابوت داخلى خشبي ذو قاعدة مستطيلة، يتم وضعه في تابوت خشبي خارجي، ليستقر في تابوت خشبي مستطيل الشكل ذو غطاء مقبي وأربعة أعمدة جانبية يستند عليها الصقر حور، بينما يقبع المعبود أنوبيس أعلى غطاء التابوت.[1] كما هو مصور في منظر رقم (13).

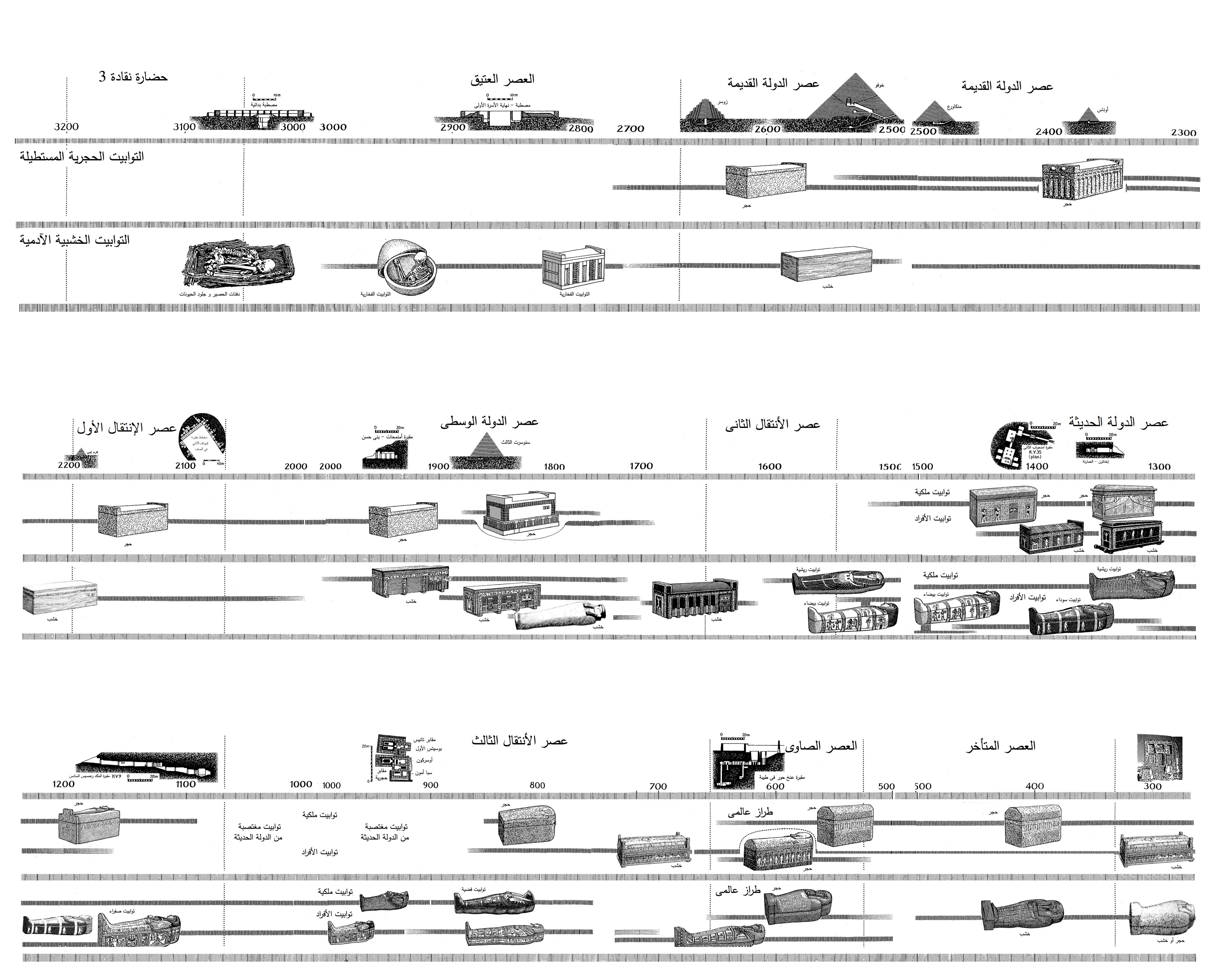
استمر المصري القديم في **العصر المتأخر** في اعتماده على الدفن في مجموعة من التوابيت الآدمية الثنائية والثلاثية التي تستقر بدورها داخل تابوت خشبي مستطيل ذو غطاء مقبي. وقد شهدت تلك التوابيت قيام المصري القديم بتصوير المعبودة إمنتت والمعبود بتاح سوكر أوزير أسفل التابوت، بينما زينت المعبودة نوت أسفل غطاء التابوت الداخلي. وقد ازدانت تلك التوابيت بنسخة العصر الصاوي من كتاب الموتى، فضلاً عن تسجيل تعاويذ من نصوص الأهرام. أمّا نصوص ومناظر ساعات كتب العالم الآخر فقد سجلت على التوابيت الحجرية المستطيلة.[2]

(1) A. Niwiński, “Sarg NR – SpZt”, in: **LÄ.** V, 449-450.
(2) J. H. Taylor., ***op.cit.,*** pp. 56-61.





شكل توضيحي رقم (2) يوضح تطور أشكال التوابيت منذ فجر العصور حتى نهاية العصر المتأخر نقلاً عن:
S. Ikram, and A. Dodson, *The Mummy in Ancient Egypt: Equipping Dead for eternity*, London (1998).



شكل توضيحى رقم (2) يوضح تطور أشكال التوابيت منذ أقدم العصور و حتى نهاية العصر المتأخر نقلا عن:

S. Ikram., and A. Dodson., *The Mummy in Ancient Egypt: Equipping Dead for eternity,* London (1998)

الفصل الأول

مسميات التابوت في اللغة المصرية القديمة.

تقديم

وردت كلمة تابوت في المعاجم العربية بمعنى الصدر، مُشتقة من المصدر الثلاثي "تبَّت". فيقال ما أودعت تابوتي شيئًا ففقدته؛ أيّ ما أودعت صدري علمًا فعدمته.[1] وقد جاء في لسان العرب أن التابوت هو الأضلاع وماتحويه كالقلب والكبد وغيرهما، تشبيهًا بالصندوق الذي يُحرّز به المتاع.[2]

فيما أورد المعجم الوسيط صفة التابوت عند قدماء المصريين، أنه صندوق من حجر أو خشب توضع فيه مومياء المتوفى، عليه من الصور والرسوم، ما يصور آمال المصريين وعقائدهم في العالم الآخر.[3]

وقد ترجمت كلمة تابوت في اللغات الأجنبية الحديثة إلى كلمتين أساسيتين، أما عن الأولى فهي كلمة Coffin،[4] وقد اشتقت هذه الكلمة من الأصل اللاتيني Cophinus بمعنى صندوق صغير، عادة ما يصنع من الخشب يوضع فيه جسد المتوفى.[5] وقد اعتاد علماء المصريات إطلاق كلمة Coffin على التوابيت الآدمية الخشبية التي توجد داخل التابوت الحجري مستطيل الشكل الذي عرف بين جمهور الباحثين بكلمة Sarcophagus.[6] وهي الكلمة الثانية التي اشتقت من المصطلح اليوناني القديم *σαρκοφάγος* الذي ينقسم بدوره إلى جزئين هما كلمة sark بمعنى لحم بشري، وكلمة phagos وهو فعل بمعنى يلتهم. وبذلك تترجم كلمة Sarcophagus عن اليونانية القديمة بمعنى "آكل لحوم البشر".[7] وقد جاء هذا المسمى عملاً بالمعتقد اليوناني القديم الذي يقضى بأن في التابوت مادة ما تأكل لحوم البشر ممن يدفنون بداخله.[8] وقد اعتاد الباحثون إطلاق هذا المصطلح على التوابيت الحجرية المستطيلة، تفريقًا لها عن التوابيت الخشبية الآدمية التي عرفت بمصطلح Coffin.

---

(1) المرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، المجلد الثالث، بيروت (1994)، ص. 25.

(2) ابن منظور "أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم"، لسان العرب، جـ 1، بيروت (1955)، ص 416.

(3) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، القاهرة (2008). ص.81.

(4) Coffin هي كلمة إنجليزية تعنى تابوت خشبي، تترجم في الفرنسية إلى Cercueil، وفي الألمانية إلى Sarg، وفي الإيطالية إلى Bara، وفي الإسبانية إلى Cajón.

(5) G. Lindbrg., and A. Stevenson., *New Oxford American Dictionary*, Oxford, (2010), p.336.

(6) Sarcophagus هي كلمة إنجليزية تعني تابوت حجري، تترجم بالفرنسية إلى Sarcophage، وبالألمانية إلى Sarkophag، وبالإيطالية إلى Sarcofago، وفي الإسبانية إلى Sarcófago

(7) H. Liddell., R. Scott., H. Jones., and R. McKenzie., *A Greek-English Lexicon*, oxford (1996). P. 1584; G., Lindbrg, and A., Stevenson, ***op.cit.***, p.1550.

(8) M. Allen., "*Sarcophagus*": *The Oxford Encyclopedia of Ancient Greece and Rome*, vol. 6, Oxford (2010). p. 214.

ونظرًا لما تمتعت به التوابيت من قدسية لدى المصري القديم، فقد عُنيَ بتسميتها عديد المسميات والمصطلحات اللغوية التي تعكس مدى أهميتها وواقع أثرها في نفسه. فقد ماجت اللغة المصرية القديمة بعديد المسميات الدالة على التابوت، داخليًا كان أم خارجيًا، آدميّ الهيئةِ من ناحية أو مستطيل الشكل من ناحية أخرى. وفيما يلي عرضًا تفصيليًا لتلك المسميات وغيرها من الأوعية ذات الطابع الجنزي، فضلاً عن إشتقاقها اللغوي وإختلاف أشكال كتابتها، ذلك فضلاً عن بعضٍ من المصادر الأثرية التي وردت في متن نصوصها تلك المسميات.

-1 *ꜣṯwt*

وردت كلمة *ꜣṯwt* بمعنى تابوت أو نعش،(1) والنعش هو سرير الميت يُحمل عليه إلى قبره. وقد وردت تلك الكلمة تحديدًا للإشارة إلى نعش أوزير.(2) وقد اشتقت كلمة *ꜣṯwt* من الفعل الثلاثي معتل الأخر *ꜣṯi* بمعنى يرعى أو يعالج.(3) وقد وردت كلمة *ꜣṯwt* بالشكل في متن السطر الرابع عشر من بردية Leiden 344، وجاء النص كما يلي:

(4)

iw irf ḥm nfr ꜣtwt ꜣdt wrsw n srw ṯꜥr m wḏꜣw sꜣrt nt s nb km ti m ifd ẖt m šwyt ꜥꜣ ḫtm ḥr.f sḏr m pꜣtyw

فلتُجهز التوابيت، وتُخزن سنادات رأس الأمراء في أمان. حيث يحتاج كل رجل أن يرضى بمضجع في الظل، وأن يغلق الغطاء فوقه، ليقضي الليل بين الشجيرات.(5)

(1) **HL 1**., p. 17.
(2) **Wb**. I, 23. 12.
(3) **FCD**., p. 6.
(4) A. Gardiner., *The Admonitions of an Egyptian Sage*, Leipzig (1969). p. 89. § 14, 1.
(5) ***loc.cit.***

2- *ỉbsw*

وردت كلمة *ỉbsw* بمعنى تابوت أو نعش،[1] ويُعتقد أن هذا المسمى مشتق من كلمة *ỉbs* بمعنى قطعة خشبية.[2] لذا يَعتقد الباحث أن كلمة *ỉbsw* إنما أطلقت على التوابيت الخشبية دون غيرها، وقد وردت الكلمة في متن التعويذة رقم 681 من متون التوابيت، كما يلي:

(3)

ỉnḏ ḥr.k ḏḥwty ḳꜣi.k pw r n Gb dỉ wrt.k n Ḥr wsỉr ꜥnḫ ḏd wꜣs tỉ Gb nḥm.sn ṯw m ꜣt stḫ dỉ.k šps.k smn.f ḏdwy.k nḥm ꜣt stḫ r ỉbsw

السلام عليك يا جحوتي، تمجيدك هذا تعويذة لـ (جب). أعطيت تاج مصر العليا الخاص بك إلي أوزير وحور، لهم الحياة والثبات والسلطة من جب، الذي اغتصب منهم بواسطة قوة ست الضاربة. أعطيتك جلالك وأتمم ثباتك المغتصب بقوة ست الكامنة في التابوت.

3- *ỉfd*

أطلق مسمى *ỉfd* على التوابيت مستطيلة الشكل،[4] إلا أنه لم يكن من ضمن المسميات الأكثر انتشارًا لكلمة تابوت في اللغة المصرية القديمة. وقد تعددت الآراء حول الإشتقاق اللغوي لهذا المسمى حيث يُعتقد أنه اشتق من الفعل الثلاثي اللازم صحيح الآخر *ỉfd* بمعني يستريح أو يضطجع.[5] نسبة إلى الوضعية التي ينعم بها المتوفى داخل التابوت.

---

(1) **HL 1**, p.41.
(2) **Wb**. I, 64. 13.
(3) **CT** (Sp.681), VI, 306, i-g.
(4) W. Budge., *An Egyptian Hieroglyphic Dictionary,* vol I, London, (1920), p. 43.
(5) ***loc.cit.***

كما يُعتقد أن مسمى *ỉfd* بمعنى تابوت اشتق من كلمة *ỉfd* بمعنى قطعة حجرية مستطيلة الشكل.[1] ومنها اشتقت الصفة *ỉfd* بمعنى مستطيلي الشكل.[2] لذلك اقتصر هذا المسمى للتعريف بالتوابيت الحجرية مستطيلة الشكل. وربما يكون قد اشتق من كلمة *ỉfd* بمعنى قطعة كتانية مستطيلة الشكل.[3] وفي ذلك إشارة واضحة إلى الضمادات الكتانية التي تُغطى بها مومياء المتوفى تمهيدًا لوضعه داخل التابوت.

4- *ytit*

أورد Hannig كلمة *ytit* بمعنى نعش للموتى،[4] إلا أن Janssen اعتبرها شكلاً كتابيًا مختلفًا للمسمى *3ṯwt*، واعتبرها نوع من النعوش المستخدمة في عملية التحنيط عادة ما تصنع من الحجر، ونادرًا ما استخدم الخشب لصياغتها.[5]

5- *ꜥfḏt*

يعتبر المُسمى *ꜥfḏt* من أهم مسميات التابوت التي استمر استخدامها منذ عصر الدولة القديمة حتى نهاية العصر المتأخر. ويُعتقد أنه مشتق من الصفة *ꜥfd* بمعنى جذاب أو ساحر.[6] أو من الصفة *ꜥfd(t)* بمعنى ثابت أو حقيقي.[7]

ظهرت كلمة *ꜥfḏt* منذ الدولة القديمة بالشكل ، بمعنى صندوق خشبي أو معدنى أو حجري لوضع المخطوطات والوثائق.[8] ثم كُتبت منذ الدولة الوسطى بالشكل

(1) **HL 1**, p.41.
(2) **FCD**, p.17.
(3) **Wb**. I, 71. 16.
(4) **HL 1**., p. 124.
(5) J. Janssen., *Commodity Prices from the Ramessid Period, an economic study of the village of Necropolis Workmen at Thebes*, Leiden (1975), pp. 239-40. § 51.
(6) **FCD**, p.42.
(7) **Wb**. I, 183. 12.
(8) **HL 1**, p.151.

ꜥftt بمعنى تابوت.[1] فيما كُتبت منذ الدولة الحديثة بالشكل *ꜥfdt*،[2] أما في العصر المتأخر فقد كتبت بالشكل *ꜥfd* ، *ꜥfdt* .[3]

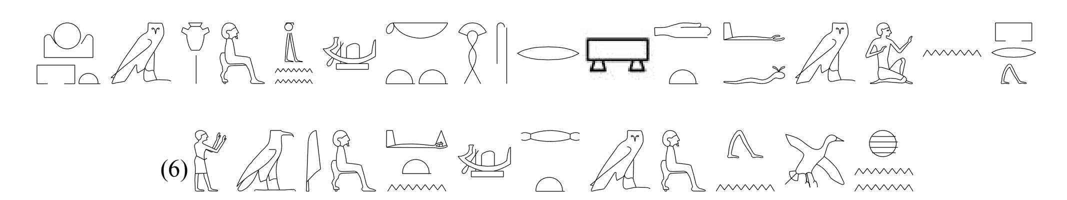
وردت كلمة *ꜥfdt* في متن التعويذة رقم 38 من متون التوابيت بالشكل للإشارة إلى تابوت المعبود *siꜣ*[4]:

[5]

sk mꜣ.n.ỉ ꜥfdt nt siꜣ rḫ.n.ỉ ỉmyt.s ỉr.n.ỉ np ḏwt

عندما رأيت تابوت (*siꜣ*) علمت من بداخله، وصنعت السكاكين الحادة

وفي سياق مختلف، وردت الكلمة في هيئتها المُعتادة في متن التعويذة رقم 302 من متون التوابيت للإشارة إلى التوابيت البشرية، وقد ورد نص التعويذة كما يلي :



[6]

pri.n.ỉ m ꜥfdt r msktt ỉn.n.ỉ ỉb.ỉ m ꜣḫt ḫni.n.ỉ m mꜥnḏt dit.n.ỉ ỉꜣw

خرجت من التابوت إلي القارب اليومي، وأحضرت قلبي من الأفق، ثم بقيت في القارب المسائي، ثم قدمت التعبدات

(1) **Wb**. I, 183. 7.
(2) **Wb**. I, 183. 17.
(3) L. H. Lesko., *A Dictionary of Late Egyptian*, vol I, New-York (2002). p.65.
(4) يمثل المعبود *siꜣ* تجسيدًا للإدراك الذي يعادل قلب بتاح في نظرية الخلق المنفية. وقد وُجد المعبود *siꜣ* من قطرات الدم الناتجة عن قطع العضو الذكري للمعبود رع. وهو ما يفسر تصويره في الدولة القديمة ذو عضو منتصب، حيث اعتاد الظهور بجانب المعبود رع ممسكا بلفة بردي. وقد تحمل المعبود *siꜣ* بجانب غيره من آلهة العالم الآخر مشقة حماية قارب المعبود رع في العالم الآخر. للمزيد عن المعبود *siꜣ* أنظر :
- R. Wilknson., *The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt*, London (2003). p. 130.

(5) **CT**, (sp.38) I, 160b.
(6) **CT**, (sp.302) IV, 54d.

6- *wt*

أطلقت كلمة *wt* أو *wty* على التابوت الداخلي آدمي الشكل، وتُجمع الكلمة بالشكل *wtyw* و *wtw*.[1] وقد اطلقت كلمة *wt* بصفة خاصة على التوابيت فائقة الصنع ذات الأثمان الباهظة.[2] ويتميز هذا المسمى دون غيره من مسميات التابوت بدخوله ضمن مصطلحات ومسميات مركبة للدلالة عن أشكال التابوت المختلفة.

اشتقت كلمة *wt* من الكلمة *wtyw* التى وردت فعلاً بمعنى يغطى، وإسمًا بمعنى غطاء.[3] كما وردت الكلمة *wt* بالشكل فعلاً بمعنى يحنط.[4] لذا ارتبطت تلك الكلمة بعملية تحنيط جسد المتوفى بشكل عام.

أما عن تأصيلها اللغوي، فقد اشتقت من الفعل الثلاثي المتعدي معتل الآخر *wtỉ* بمعنى يُعصِّب[5] - أى جسد المتوفى بالضمادات الكتانية-. ومنها اشتقت بعض المصطلحات الخاصة بعملية التحنيط، حيث وردت كلمة *wt3w* بمعني اللفائف الكتانية التي يُعصَّب بها الجسد المُحنَّط،[6] ومنها اشتقت كلمة *wty* بمعنى الجسد المحنط "المومياء".[7] وعليه وعليه فقد أطلقت كلمة *wt* منفردة على التابوت الأدمي، إلا أن المصري القديم أبى إلا أن يميز في تسميته ما بين التابوت الآدمي الداخلي والخارجى. لذا فقد أطلق مصطلح *wt šrỉ* على التابوت الداخلي،[8] وذلك تمييزًا له عن التابوت الخارجي الذي أطلق عليه مصطلح *wt ꜥ3*.[9]

(1) **Wb**. I, 379. 7.
(2) J. Janssen., ***op. cit.,*** p.219. §47.
(3) H. E. Winlock., " *The Tombs of the Kings of the Seventeenth Dynasty at Thebes*": **JEA**, 10 , 1924, p. 238.
(4) **FCD**, p.71.
(5) W. Budge., ***op.cit.,*** p.188.
(6) **Wb**. I, 379. 6.
(7) W. Budge., ***op.cit.,*** p. 188.
(8) J. Janssen., **op.cit.,** p.219.
(9) L. H. Lesko., ***op.cit.,*** p.116.

فيما أطلق مسمى *ḫt wt* على التابوت الخشبي،[1] أما مصطلح *ḫt wt šri* فقد استخدم للإشارة إلى التابوت الداخلى المصنوع من الخشب.[2]

كما دخلت كلمة *wt* ضمن المصطلح *ḥr wt šri* بمعنى رأس التابوت الداخلى.[3] أما مصطلح *wt w3* فقد أطلق على قاعدة التابوت.[4] إلا أن Janssen يرى أن مصطلح *wt w3* يطلق على التابوت غير مكتمل الصنع، أو على الأخشاب التي يصنع منها التابوت.[5]

وردت كلمة *wt* في متن النص الوارد على اوستراكون رقم O. Vienna AEG I من عهد الملك رعمسيس الثالث التى عثر عليها في أطلال مقبرة الكاتب *imn-nḫt* أمون نخت بدير المدينة، حيث ورد النص كما يلي:

[6]

gmyt m t3 (m)ʿḥʿt r w3si r ʿḳ3 t3 st ḳrs n sš imn i pwy wt m ʿ3t-nṯr ḳrst m wty3w n šs s3yw wty m wty3 n šs s3yw

وجدت بعض التلف في المقبرة، وقمت بإصلاحها حتى تكون جاهزة لدفن كاتب آمون. وقلت هذا التابوت مصنوع من أحجار الإله المقدسة، والتابوت الحجري مصنوع من المرمر، والضمادات الجنزية مُطعمة بأجود أنواع الذهب.[7]

(1) W. Budge., ***op.cit.,*** p.566.
(2) L. H. Lesko., ***op.cit.,*** p.116.
(3) **HL 1**, p. 239.
(4) L. H., Lesko, ***op.cit.,*** p.116.
(5) J. Janssen., ***op.cit.,*** p.232.
(6) L. M. Zonhoven., "*The Inspection of a tomb at Deir El-Medina (O. Wien AEG. 1)*": **JEA**, 65, (1979). p. 90, fig1-3.
(7) ***ibid,*** pp. 89-91.

7- *b3nyny*

ظهرت كلمة *b3nyny* في المرحلة المتأخرة من اللغة المصرية القديمة بمعنى وعاء خشبي أو تابوت.[1] وقد استخدم المصري القديم مخصص جذع الشجرة في إشارة إلى المادة الخام الخشبية المصنع منها التابوت، تحديدًا التوابيت المصنوعة من خشب الآرز.[2] وإن يعتبر هذا المخصص هو الأكثر استخدامًا للتعبير عن كلمة تابوت في المرحلة المتأخرة من اللغة المصرية القديمة.

8- *pg3*

ظهرت كلمة *pg3* في المرحلة المتأخرة من اللغة المصرية القديمة بمعنى وعاء خشبي أو تابوت،[3] وقد اتبعت الكلمة بمخصص جذع الشجرة في إشارة إلى المادة الخام الخشبية المصنع منها التابوت، وقد اشتقت الكلمة من الفعل الثلاثي اللازم معتل الآخر *pg3* بمعنى بسط أو مدّد،[4] ربما في إشارة إلى وضعية جسد المتوفى المنبسطة داخل التابوت.

9- *pds*

مع دخول اللغة المصرية القديمة مرحلتها المتاخرة، وردت كلمة *pds* بمعني وعاء خشبي لحفظ الجسد. وقد وردت كلمة *pds* بالشكل ، بمعنى تابوت في متن بردية Anastasi I[5]، حيث ورد النص كما يلي:

[6]

(1) L. H. Lesko., ***op.cit.,*** p.126.
(2) **HL 1**, p. 270.
(3) L. H. Lesko., ***op.cit.,*** p.158.
(4) ***loc.cit.***
(5) بردية Anastasi I محفوظة في المتحف البريطاني برقم 10247 مؤرخة بعهد سنوسرت الثاني.
(6) A. Gardiner., *Egyptian Hieratic Texts, Series I: Literary texts of the New kingdom,* part 1, Leipzig (1911), p. 18. §16, 3.

di.i ḏd.k wnw sš nsw m di Ḥr kꜣ-nḫt sḫnt.kwi rmṯ r irt pds r rdit šꜥtwt

أجعلك تتحدث كي تكون كاتبًا للملك، حيث يجعلك حور(الفحل القوي) تزخرف للناس التوابيت بالكتابات.

-10 *mwt*

استُخدمت كلمة *mwt* للدلالة على التابوت الخارجي،[1] ، ويعتقد Schoot أن استخدام كلمة *mwt* للدلالة على التابوت إنما تعطى دلالة واضحة للمعبودة نوت ربة السماء التي تصور أسفل غطاء التابوت، وهي الأم التي تعيد ولادة المتوفى من جديد في العالم الآخر.[2] يُذكر أن كلمة *mwt* لم تكن من الكلمات الشائع استخدامها للتعبير عن كلمة تابوت، حيث وردت في هيئتها الإعتيادية في متن التعويذة 1027 من متون التوابيت كما يلى:

[3]

r n dbḥ ḳrsw imntt nfrt snṯr dy ṯw ḥr mwt.k

تعويذة لطلب مقبرة في الغرب الجميل، ولإشعال البخور فوق تابوتك.

-11 *mhn*

وردت كلمة *mhnꜣny* بمعنى تابوت.[4] مُشتقة من كلمة *mhꜣ* بمعنى وعاء.[5] نظرًا لطبيعة التابوت الذي يعتبر بمثابة وعاء يحوي جسد المتوفى بين جنباته.

كما وردت الكلمة ذاتها ضمن المصطلح *mhn n ẖt* بمعني وعاء لحفظ الجسد.[6] مما يعطي حُجة قوية للتأكيد على إستخدام كلمة *mhn* للتعبير عن التابوت، الذي يعتبر بدوره وعاءًا للجسد.

(1) **HL 1,** p. 350.
(2) S. Schoot., "*Nut spricht als Mutter und Sarg*": **RdE**. 17, (1965). p. 81.
(3) **CT** (Sp.1027), VII, 248b.
(4) W. Budge., ***op.cit.,*** p.284.
(5) L. H. Lesko., ***op.cit.,*** p.196.
(6) **HL 1**, p.371.

-12 *mn ꜥnḫ*

أطلق المصري القديم مصطلح *mn ꜥnḫ* على التوابيت الخارجية التي تتخذ الشكل الآدمي، وهي التوابيت ذاتها المُشار إليها بالمصطلح *ꜣ .wt* [1] أما عن الإشتقاق اللغوي للمصطلح فينقسم بدوره إلى كلمتين، الأولى هي الفعل *mn* بمعنى يدوم، يستمر.[2] والثانية هي كلمة *ꜥnḫ* بمعنى حياة.[3] ليترجم المصطلح حرفيًا بمعنى دائم الحياة، ويعكس هذا المسمى دلالة معنوية لنظرة المصري للتابوت على إعتباره مرحلة حياتية منفصلة، تُعبر في ذاتها عن إستمرار وسرمدية حياة من تستقرمومياه داخله.

دخل مصطلح *mn ꜥnḫ* ضمن المصطلح *mn ꜥnḫ ꜣ* للدلالة الصريحة على التابوت الخارجي.[4] ويعتقد Brovarski أن مصطلح *mn ꜥnḫ* ، يعتبر بمثابة تطور طرأ على مصطلح *nb ꜥnḫ* في المرحلة المتأخرة من اللغة المصرية القديمة.[5]

ورد مصطلح *mn ꜥnḫ* بالشكل في متن التعويذة رقم 1211 من متون التوابيت للإشارة إلى توابيت الإلهين سيپا أوزير، وآكر. حيث ورد في متن التعويذة ما يلي:

[6]

spꜣ wsir ꜣkr mn-ꜥnḫ rn n wiꜣ pn

تابوت سيپا-أوزير[7] وآكر في إسم هذا القارب

(1) J. Janssen., ***op.cit.,*** p.233, §48.
(2) **FCD**, p.106.
(3) **FCD**, p. 44.
(4) **HL 1**, p.353.
(5) E. Brovarski., "*Sarkophage*": in **LÄ**, 5, col. 471.
(6) **CT**, (sp.1121) VII, 454a.
(7) ظهر المعبود سيپا- أوزير منذ الدولة القديمة واستمر ظهوره حتى العصر اليوناني الروماني. وهو إتحاد بين المعبود الحريش سيپا والمعبود أوزير، وقد صور هذا الإله في هيئة مومياوية له قرنين صغيرين فوق رأسه. وتكمن أهمية هذا الإله في حماية المتوفى من لدغات الثعابين في العالم الآخر. جدير بالذكر وجود مركز عبادة صغير في مدينة عين شمس للمعبود سيپا- أوزير. للمزيد عن المعبود سيپا انظر :
- R., Wilknson, ***op.cit,*** p. 233.

13- *mk3t*

وردت كلمة *mk3t* بمعنى نعش للموتى،[1] حيث اشتقت من الكلمة *mk3t* بمعنى قاعدة أو دُعامة. ولم يكن ذلك المُسمى من المسميات المباشرة للتابوت.[2]

حيث وردت في متن التعويذة رقم 657 من متون التوابيت، في سياق تلقي المتوفى للتعاويذ السحرية التي تساعده في النهوض من النعش في العالم الآخر. وقد ورد نص التعويذة كما يلي:

[3]

di.f n.i šsp.i sp n.i s3w n.i m r.i m ẖt.i šsp.i nn ꜥwy spt.i ib.i wṯs ḥr m mk3.k

يعطي لي، وآخذ لأجلي مرتين، ليحميني ويحمي فمي وجسدي. وآخذ هاذين الذراعين وشفتيّ وقلبي كي ينهض وجهي من نعشك.

14- *nb ꜥnḫ*

ورد مصطلح *nb ꜥnḫ* منذ الدولة القديمة بمعنى تابوت حجري، حيث اشتق المصطلح بدوره من كلمتين: الأولى هي كلمة *nb* بمعنى سيد،[4] والثانية كلمة *ꜥnḫ* بمعنى حياة،[5] ويترجم المصطلح *nb ꜥnḫ* حرفيًا بمعنى سيد الحياة.[6] وهو اللقب الذي تلقبت به الآلهة.[7] ولقب به الأحياء الأحياء من البشر.[8] حيث تمنى المصري القديم أن يحيى من يرقد في التابوت، وأن يُخلّد أبدًا.[9]

(1) **HL 1**., p. 393.
(2) **FCD**., p. 119.
(3) **CT** (Sp.657), VI, 278o.
(4) **HL 1**, p.156.
(5) **HL 1**, p. 423.
(6) A. Niwiǹski., and G. Lapp., "*Coffin, Sarcophagi, and Cartonnages*": *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, vol. I, Oxford (2001), p. 279.
(7) **FCD**, p. 42.
(8) **Wb**. II, 228, 13.
(9) أحمد محمد أحمد البربري: "أسماء التابوت ودلالاتها في اللغة المصرية القديمة"، مجلة كلية الآداب، جامعة دمنهور، العدد 38، (2012)، ص. 636.

ورد مصطلح *nb ꜥnḫ* بالشكل في متن النص المسجل على لوحة للمدعو *ḥpw snb* من عهد الملكة حتشبسوت :

(1)

nb ꜥnḫ b3 n pt k3bt mwt n dw3t

التابوت هو روح السماء وسكن الموتى في العالم الآخر

-15 *nmi*

وردت كلمة *nmi* بمعنى نعش للموتى في اللغة المصرية القديمة في عصرها البطلمي،[2] كما ورد تحديدًا للإشارة إلى نعش المعبود أوزير.[3] ويعتقد الباحث أنها مشتقة من الفعل الثلاثي معتل الأخر *nmi* بمعني يصرخ،[4] ربما في إشارة إلى الطابع الجنزي الذي يصاحب مراسم دفن دفن المتوفى.

-16 *hn*

وردت كلمة *hn* منذ الدولة القديمة بمعنى وعاء خشبي.[5] حيث وردت الكلمة بمعنى صندوق أو أو وعاء من الخشب أو الذهب لحفظ الوثائق والملابس والبخور والدهان.[6]

ومع إقتراب نهاية الدولة القديمة، بدأت كلمة *hn* تأخذ طابعًا جنزيًا، فأصبحت تُشير إلى الأوعية الخشبية التي تتعلق بالعالم الآخر. فقد وردت كلمة *hn* للدلالة إلى التابوت الخشبي أدمي الشكل، كما تأتي للإشارة إلى التابوت الحجري مستطيل الشكل.[7] كما دخلت كلمة *hn* ضمن المصطلح اللغوي *hn n ꜥnḫw* الذي يترجم حرفيًا بمعنى وعاء الأحياء، وإصطلاحيًا بمعنى تابوت

(1) **UrK**. IV, 481, 4.
(2) **HL 1**., p. 436; **Wb**. II, 266. 2.
(3) **Wb**. II, 266. 2.
(4) **FCD**., p. 133.
(5) **Wb**. II, 491. 16.
(6) **HL 1**., p. 525.
(7) W. Budge., ***op.cit*.,** p. 447.

حجري.[1] حيث ورد مصطلح *hn n ꜥnḫ* في متن السيرة الذاتية للمشرف على مصر العليا *wnỉ* أن جلالة ملك مصر العليا والسفلى *mry n Rꜥ* من الأسرة السادسة، أرسله إلى محاجر الجرانيت في مدينة ألفنتاين، ومدينة *ỉbhꜣt*[2] في النوبة، كي يأتي بتابوتين حجريين من تلك التوابيت التى عرفت بمصطلح *nb ꜥnḫ* ومصطلح *hn n ꜥnḫw*،[3] حيث ورد في متن النص :

[4]

hꜣb.(tw) ḥm.f r ỉbhꜣt r ỉnt nb ꜥnḫ hn n ꜥnḫw

أرسلني جلالته إلى مدينة (*ỉbhꜣt*) لجلب تابوت (سيد الحياة) وتابوت (وعاء الأحياء)

بينما وردت إصطلاحيًا في متن الساعة السابعة من كتاب ماهو كائن في العالم الآخر، ضمن المصطلح *hnw štꜣtw* للإشارة إلى توابيت الموتى الخفية في العالم الآخر.[5]

ومنذ العصر المتأخر، بدأت تستخدم كلمة *hn* للإشارة إلى الوعاء المستخدم لتخزين الأعضاء الحيوية من جسد الإنسان مثل المعدة والأمعاء والقلب، حيث دخلت ضمن مصطلح *hn n tp* ، الذي يُشير إلى الوعاء الخشبي الذي يحفظ بداخله المخ.[6]

---

(1) **Wb**. II, 491. 16-17.

(2) وردت كلمة *ỉbhꜣt* على لوحة عُثر عليها بمنطقة سمنة بالنوبة ومحفوظة حاليًا بالمتحف البريطاني تحت رقم رقم 657 وتؤرخ بعهد الملك أمنحتب الثالث، وظهرت بالشكل ضمن القائمة (ب) لأمنحتب الثالث في مدينة صولب، إذ تشتهر هذه المدينة بمحاجر الجرانيت الرمادي، وقد أختلف العلماء في تحديد مكان هذه المدينة بالتحديد، حيث يعتقد Brugsch أنها تقع بالقرب من الجندل الأول. بينما يرى Maspero أنها تقع جنوب أليفانتين في مواجهة جزيرة سهيل. أما كل من Devaud و Jeauier والأب Tresson يعتقدون أنها تقع بالقرب من أسوان. ويذهب Reisner أنها ليست بعيدة من جنوب الأليفانتين. أما Schiaparelli يرى أنها تقع بمنطقة الجندل العظيم في مواجهة جزيرة تومبس حاليا عند مدخل مدينة دنقلة.نقلاً عن:

- H. Gauthier., *Dictionnaire des noms Géographiques*, Tome I, Caire, 1924, p. 64

(3) E. Brovarski., ***op.cit.,*** col. 471.

(4) **UrK**, I, p. 106. 15.

(5) W. Budge., ***op.cit.,*** p. 447.

(6) **Wb**. II, 492. 2-4.

كما ارتبطت كلمة *hn* بالعديد من المصطلحات ذات الصلة بعملية التحنيط، والطقوس التي تسبق عملية الدفن، فقد ظهرت في مصطلح *hn inpw* بمعنى الصندوق المقدس لإقامة الشعائر للمعبود أنوبيس،[1] الذي يقوم بدوره في عمليه تحنيط جسد المتوفى، ومن ثم دخلت كلمة *hn* بمعنى صندوق لحفظ أدوات التحنيط.[2]

وقد وردت بشكلها المعتاد في متن التعويذة رقم 925 من متون التوابيت، كما يلي :

(3)

smr.i wn hn sḫp mrḥt ḫft-ḥr n im3ḫw n N m3ʿ-ḫrw

صديقي يفتح التابوت ويحضر الدهان في حضرة المبجل (*N*) صادق الصوت

-17 *ḥ3t*

ظهرت كلمة *ḥ3t* بمعنى تابوت خشبي أو سرير جنزي؛ إذ اشتقت من كلمة *ḫt -ḥ3* بمعنى صندوق خشبي.[4] وقد تكرر ذكر كلمة *ḥ3t* بمعنى تابوت في تعاويذ متون التوابيت، حيث وردت بالشكل في متن التعويذة رقم 460، كما يلي:

(5)

inḏ ḥr.k ḫpri m ḫnw ḫt ḥry-tp n imyw ḥ3t.sn imn(w) ḥrw rwḏ wt

السلام عليك يا خبري في مستقر الجسد، أيها المقدم على من في توابيتهم، لتُخفِ الوجوه بالضمادات الكتانية

(1) **HL 1**, p.526.
(2) **HL 1**, pp.525-526.
(3) **CT**, (sp.925) VII, 128a
(4) **Wb**. III, 12. 18.
(5) **CT**, (sp.460) V, 333b.

18- *ḥnyw*

وردت كلمة *ḥnyw* بالأشكال التالية: ، ، بمعنى تابوت.[1] وقد أشتقت كلمة *ḥnyw* من كلمة *ḥnw* بمعنى إناء أو وعاء.[2] ربما في إشارة إلى كون التابوت وعاءً يحوي بين جنباته مومياء المتوفى.

19- *ḥnkyt*

وردت كلمة *ḥnkyt* بمعنى نعش للموتى،[3] وقد اشتقت من الكلمة *ḥnkyt* بمعنى لفائف كتانية،[4] ربما في إشارة إلى الضمادات الكتانية التي تكتسي بها مومياء المتوفى الموضوعة داخل النعش.

وقد وردت الكلمة بالشكل في متن السطر الرابع والخمسين من بردية Berlin 3024، حيث جاء النص كما يلي:

[5]

b3.i sn.i r ḫpr iwˁ.i drp dit.fy ˁḥˁt.fy ḥr ḥˁt hrw ḳrs s3y.f ḥnkyt nt ḫrt-nṯr

روحي، أخي، ستكون خليفتي، فلتقدم لي القرابين، وتقف عند المقبرة يوم الدفن، وتقوم بإعداد التابوت "النعش" الخاص بالجبانة.[6]

(1) W. Budge., ***op.cit.,*** p.489.
(2) **FCD**, p.172.
(3) **HL 1**., p. 580.
(4) **Wb**. III. 119. 14.
(5) R. O. Faulkner., "*The Man Who Was Tired of Life*": **JEA**. 42, (1956). p. 23.
(6) ***ibid.,*** p. 27.

20- *s3it*

وردت كلمة *s3it* بمعنى تابوت أدمى الشكل.(1) وقد استخدمت في المرحلة الوسيطة من اللغة المصرية القديمة لا سيما في متون التوابيت، حيث وردت كلمة *s3it* بالشكل في متن التعويذة رقم 312 من متون التوابيت كما يلي:

(2)

ink ir iṯi ḫr n Ḥr n wsir iw wḥm.n.i Ḥr ḏdt n it.f wsir m s3ir m sww ḳrst wḥm.n.i ir.k ḏdt.n.k Ḥr mdw (n) it.f wsir m s3ir m sww ḳrst di.i nms ḫrw.f(y) Rwty r N pn šmwt.k ḥr w3w3t pt

أخذت موضعي بالقرب من حور إبن أوزير في العالم الآخر، وكررت ما قاله حور إلى أبيه أوزير في التابوت يوم الدفن، وكررت إليك ما قلته من حديث إلى والدك أوزير في التابوت يوم الدفن، وأعطيت النِمس إلى هذا المتوفى كما قال روتي(3) كي تمشي في طرقات السماء.

(1) **HL 1**, p. 711.

(2) **CT**, (Sp.312), IV, 78c-e.

(3) يعتبر المعبود روتي من المعبودات الكونية التي ارتبطت بإله الشمس في نظرية الخلق الخاصة بمدينة عين شمس، وقد صور المعبود روتي بشكل أسدين، أو أسد، أو تجسيد بشري برأس أسد. ولعل أشهر تصوير للمعبود روتي هو أسدين بينهما علامة الأفق ، ولعل إزدواجية التصوير الخاص بالمعبود روتي تشير إلى الأفق الشرقي والأفق الغربي. كما تشير إلى إزدواجية العلاقة بين المعبود شو وزوجته تفنوت، وبين المعبود جب وزوجته نوت. وقد تركزت عبادته في مدينة *n3y t3 ḥwt* التى عرفت في المصادر اليونانية بإسم لينتوبوليس، والتي تقع في مجاورات مدينة تل اليهودية محافظة القليوبية حاليًا. للمزيد عن المعبود *rwty* أنظر :

- R. Wilknson., ***op.cit.,*** pp.180-181.

21- swḥt

تُعد كلمة *swḥt* من أهم المفردات الدالة على كلمة تابوت في اللغة المصرية القديمة، تحديدًا التابوت الداخلي.[1] اشتقت كلمة *swḥt* من كلمة *swḥt* بمعنى كفن أو ضمادات جنزية للمتوفى.[2] لما في ذلك من إرتباط بين الضمادات الجنزية التي تغطي جسد المتوفى وبين التابوت الداخلي آدمي الشكل. وهناك رأي آخر يعتقد بإشتقاقها من كلمة *swḥt* بمعنى وعاء أو إناء؛[3] فالتابوت ما هو إلا وعاءٍ يحوي جسد المتوفى لحمايته أثناء رحلته الليلية.

إلا أن الرأي الأقرب للصواب هو إشتقاق كلمة *swḥt* بمعنى تابوت من كلمة *swḥt* بمعنى بيضة.[4] التى ظهرت منذ متون الأهرام ضمن المصطلح *swḥt ngg* بيضة طائر النجج الذي أطلق صيحته الكبرى الأولى بعد خروجه من البيضة إيذانًا ببدء الخليقة.

وكانت البيضة من الرموز الجنزية المقدسة التي تشير إلى التابوت، ولم يكن الدفن في التابوت سوى عودة للمياه الأزلية وولوج من تربة التل الأزلى.[5] ولم يكن المصري القديم بمعزلٍ عن فكره العقائدي حينما أطلق على التابوت هذا المسمى، فكانت نظرة المصري للتابوت أنه مهدٌ لإعادة خلقه مرة أخرى في العالم الآخر.

وتأكيدًا لهذه الفرضية فقد دخلت كلمة *swḥt* في المصطلح اللغوي *m swḥt* بمعنى الذي في رحم أمه.[6] حيث اعتبر المصري القديم أن التابوت كرحم الأم الذي يستقر فيه الإنسان ليولد من جديد في العالم الأخر، وهو ما يعطي إشارة واضحة عن سبب إهتمام المصري القديم تصوير المعبودة نوت ربة السماء علي غطاء التابوت، وما تمثله من احتضان للمتوفى الذي سيخرج من رحمها في العالم الآخر.[7] وقد وردت كلمة *swḥt* بالشكل في متن التعويذة رقم 80 من متون متون التوابيت، كما يلي:

---

(1) J. Janssen., ***op.cit.,*** p. 235. §49; **Wb**. IV, 74. 4.
(2) L. H. Lesko., *A Dictionary of Late Egyptian*, vol II, New-York (2002). p. 21.
(3) **Wb**. IV, 74. 3.
(4) **HL 1**, p.735.
(5) رندل كلارك: الرمز والأسطورة في مصر القديمة، ترجمة: احمد صليحة، القاهرة (1988). ص. ص. 53-54.
(6) **Wb**. IV, 73. 10.
(7) آلان جفري سبنسر: الموتى وعالمهم في مصر القديمة، ترجمة: احمد صليحة، القاهرة (1987). ص. 193.

(1)

wbn.f rꜥ nb pri.f m swḥt.f mst nṯr prt ḏdt nfꜣ in wṯtw.f imy ꜣḫt

sꜥnḫ it nt iḫmw wrḏ iswt.f ꜥnḫ ḥꜥw(.f) ꜥnḫ

يشرق كل يوم ويخرج من تابوته (لـ)مَوْلِد موكب الإله. هذا ما قيل بواسطة خلفائه الذين في الأفق لإعادة إحياء والدهم (مع) النجوم السيارة التي لا تزول - أعضاء طاقم قاربه - الذين يبعثون أعضاءه.

22- *šfdyt*

ظهرت كلمة *šfdyt* بمعنى تابوت أو نعش منذ الدولة الوسطى حتى العصر الصاوى.(2) ويعتقد الباحث أن المسمي مشتق من الفعل الثلاثي صحيح الآخر *šfd* بمعنى يقبض أو يمسك.(3) ويرى الباحث أن هذا الإشتقاق اللغوي، ربما يشير إلى إمساك التابوت لجسد المتوفى، وهو ما يفسره تصوير المعبودة نوت على غطاء التابوت الداخلي منتشرة بذراعيها إلى بدن التابوت كأنها تمسك بالمتوفى بغرض الحماية من أهوال العالم الآخر. وقد وردت كلمة *šfdyt* في متن قصة إيب-ور بالشكل التالي كما يلي:

m-ꜥ.ṯn ḳrs m bik m šfdt iw imnt n(t) mr r šwt

إنتبهوا، لقد دفن كالصقر في التابوت، بينما (أصبحت) الغرفة الخفية للهرم خاوية.(4)

(1) **CT**., (Sp. 80), II,36 c-d-e-f.
(2) **Wb**. IV, 462. 2.
(3) **Wb**. IV, 461. 8.
(4) A. Gardiner., *The Admonitions of an Egyptian Sage*, Leipzig (1909), p.54. §. 7-2.

-23 *šs*

وردت كلمة *šs* بمعنى نعش،(1) وربما تشير تسميته بهذا المُسمى إلى المادة الخام المصنوعة منه وهي المرمر "الألباستر"، الذي ورد في اللغة المصرية القديمة بإسم *šs*.(2)

-24 *šgr*

يعتقد Janssen أن كلمة *šgr* أو *šḳr* كلاهما يعطي إشارة إلى وعاء خشبي له غطاء معتمدًا على ما جاء من وصف كلمة *šgr* بأنها مغطاة بالخشب *šgr mḥ n ḫt* (3) كما جاءت الكلمة بالمخصص. ويرى Janssen أن الإبدال بين حرفي *ḳ* و *g* معتادًا في المرحلة المتأخرة من اللغة المصرية القديمة.(4) كما تأتي الكلمة للدلالة إلى صندوق قابل للغلق.(5) وقد تعددت أشكال كتابتها كما يلي: (6)، (7)

وقد وردت كلمة *šḳr* في متن البردية الثانية للمدعوة *nἰwt-nḫty* -التي عثر عليها في مقبرتها بدير المدينة، والتي تعود لعهد الملك رعمسيس الخامس-(8) بالشكل في متن السطر الثالث عشر من ظهر الوثيقة الثالثة، كما يلي:

rdἰt n ἰmn-nḫt šḳr

أعطيّ أمون نخت صندوق *šḳr*.(9)

---

(1) **HL 1**., p. 901; **Wb**. IV, 543. 2.
(2) **FCD**., p. 270.
(3) J. Janssen., ***op.cit.,*** p. 201. § 40.
(4) ***ibid,*** p.200. § 40.
(5) **HL 1**, p.907.
(6) W. Helck., *Die Beziehungen Ägyptens zus Vorderasien*, band 5, Wiesbaden (1971). p.560; L. H. Lesko., ***op.cit,*** p. 110.
(7) **Wb**. IV, 550, 10.
(8) J. Černy.,"*The Will of Naunakhte and the related documents*", **JEA**, 31, (1945). p.36.

(9) ***ibid***, pp. 37-38; pl. X, XI a.

-25 *št3yt*

وردت كلمة *št3yt* بمعنى تابوت.[1] وقد اشتقت كلمة *št3yt* من الصفة *št3* بمعنى سري، خفي، غامض وغير مرئي[2] وهي صفات جُلها ذات صلة برحلة المتوفى في العالم الآخر برفقة المعبود رع. ويعتقد الباحث أن سبب تسمية التابوت بهذا المسمى لرمزية التابوت في إخفاء المتوفى عن المخاطر التي سيتعرض لها في رحلته الليلية. فأحيانًا ما تأتي الكلمة للإشارة إلى مستقر المتوفى في العالم الآخر.[3] أو ربما كذلك لإخفائه عن العالم الدنيوي لبداية حياته الآخرى.

-26 *kriwt*

وردت كلمة *kri(w)t* للإشارة إلى التابوت الخشبي آدمي الشكل.[4] وقد اشتقت الكلمة من المصطلح *krt* بمعنى منتج خشبي.[5] والتي اشتق منها المصطلح *k3r n-b3h* للإشارة إلى المنتجات الخشبية المصنوعة من شجر البلوط.[6]

-27 *ḳrsw*

ظهرت كلمة *ḳrsw* بمعنى تابوت منذ الدولة القديمة.[7] ويعتقد أن بداية ظهور الكلمة بالمخصص يعطى إشارة بأن الكلمة مع بداية ظهورها في متون الأهرام إنما تشير إلى التوابيت المستطيلة ذات القمم المقبية، المزينة بأشرطة الكتابات الهيروغليفية التي تميزت بها توابيت الدولة القديمة.[8] أما أما في المرحلة المتأخرة من اللغة المصرية القديمة فقد اختلف شكل كتابة ونطق الكلمة، فقد كتبت بالشكل *ḳrst* للدلالة على التوابيت الحجرية المستطيلة.[9]

(1) W. Budge., *An Egyptian Hieroglyphic Dictionary,* vol II, London (1920), p.756.
(2) **FCD**, p. 272.
(3) **Wb**. IV, 559. 20.
(4) W. Budge., ***op.cit.,*** p.796.
(5) **HL 1**, p.957.
(6) **Wb**. V, 134. 16.
(7) **Wb**. V, 65, 13.
(8) E. Brovarski., ***op.cit.,*** col. 471.
(9) L. H. Lesko., ***op.cit.,*** p. 158.

وقد اشتقت الكلمة لغويًا من الفعل الثلاثي المتعدي صحيح الآخر *krs* بمعنى يدفن،[1] أو يضع في التابوت.[2] ويعتبر الفعل *krs* هو الأصل الثلاثي الذي اشتقت منه العديد من المفردات اللغوية ذات الصلة بعملية الدفن والمقبرة وما بداخلها من آثاث جنزي. أما عن الإشتقاق الديني لكلمة *krsw* فقد اشتقت من مسمى المعبودة نوت ربة السماء والتي عرفت منذ الدولة القديمة بإسم *krswt*.[3] فقد ورد في متن التعويذة رقم 616 من متون الأهرام، أن المعبودة نوت نوت توجد في اسمها المعروف بالتابوت *krswt* ، كما يلي:

(4)

rdit n mwt.k nwt m rn.s n krswt

وضع والدتك نوت في إسمها التابوت

وردت كلمة *krswt* منذ الدولة القديمة للتعبير عن تابوت الآلهة، فيما أوردها المصري القديم بمزيد من الخصوصية في كتاب الموتى للإشارة تحديدًا إلى تابوت أوزير.[5] وقد دخلت كلمة *krsw* ضمن المصطلح *krsw n wꜥn* بمعنى التابوت المصنوع من خشب العرعر.[6] وقد وردت بالشكل ذاته في متن السيرة الذاتية للمدعو *wni* المشرف على مصر العليا في عهد الملك ببي الأول، كما يلي:

[ ] [ ] [ ]

(7)

(1) **FCD**, p.281.
(2) **HL 1**, p. 933.
(3) W. Budge., ***op.cit.***, p.777.
(4) **PT**, 616. d-e.
(5) **Wb**. V, 65. 22.
(6) **HL 1**, p.933.
(7) **UrK**. I, 99, 5.

nṯr ḥnꜥ ṯst nt ꜥprw dbḥ.k m ḥm n nb inr ḳrsw m r-ꜣw rdi ḥm.f sḏꜣw ẖry-f r int n ḳrsw pn m r-ꜣw

تطلب من جلالة السيد أن يأتيك بالتابوت الحجري من محاجر طرة "*r-ꜣw*"،(1) فأعطى جلالته إلى حامل ختم الإله مع رئيس البحارة، أمره بإحضار هذا التابوت من محاجر طرة.

كما وردت كلمة *ḳrst* بالشكل في متن النص الوارد على اوستراكون O. Vienna AEG I من عهد رعمسيس الثالث التى عثر عليها في أطلال مقبرة الكاتب (آمون نخت) بدير المدينة، وقد ورد النص كما يلي:

(2)

gmyt m tꜣ (m)ꜥḥꜥt r wꜣsi r ꜥḳꜣ tꜣ st ḳrs n sš imn i pwy wt m ꜥꜣt-nṯr ḳrst m wtyꜣw n šs sꜣyw wty m wtyꜣ n šs sꜣyw

وجدت بعض التلف في المقبرة، وقمت بإصلاحه حتى تكون جاهزة لدفن كاتب آمون. وقلت هذا التابوت مصنوع من أحجار الإله المقدسة، والتابوت الحجري مصنوع من المرمر، والضمادات الجنزية مُطعمة بأجود أنواع الذهب.

---

(1) أطلق المسمى *rꜣ-ꜣw* على محاجر طرة، التي تقع في مواجهة وادي النيل بالقرب من مدينة منف عاصمة الدولة القديمة، وقد ظهرت في العديد من المصادر منذ الاسرة الخامسة حتى العصر الروماني. وقد اشتهرت هذه المحاجر بالحجر الجيري الأبيض، وكان حور هو الإله المقدس في هذه المنطقة.نقلاً عن:

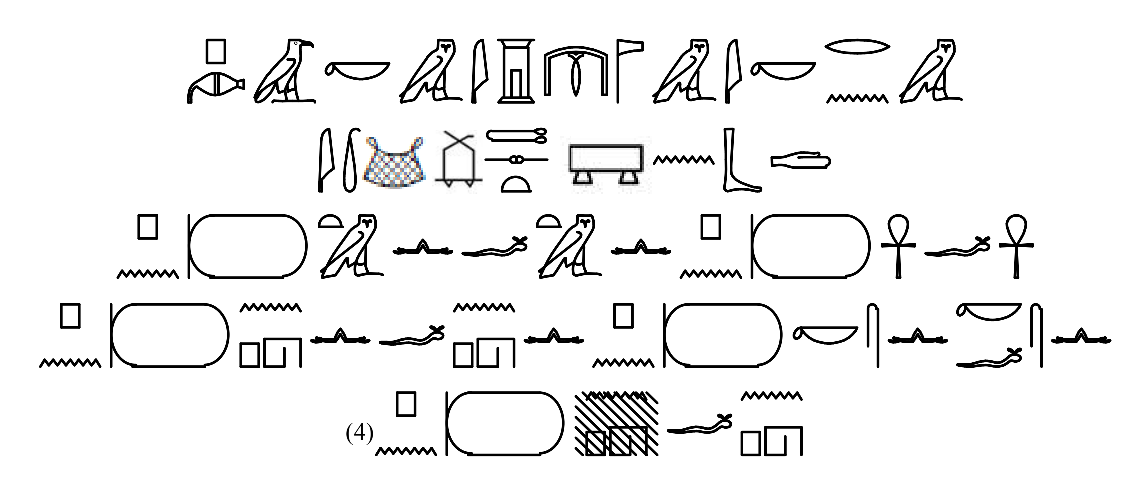
- H. Gauthier., *Dictionnaire des noms Géographiques*, Tome III, Le Caire, (1928), p. 112.

(2) L. M. Zonhoven., "*The Inspection of a tomb at Deir El-Medina (O. WIEN AEG.1)*" : **JEA**, 65 (1979), p. 90, 1.3.

-28 $\underline{t}st$

تأتي كلمة $\underline{t}st$ للإشارة إلى التابوت الخشبي أو الوعاء الجنزي.[1] حيث اشتقت كلمة $\underline{t}st$ من كلمة $\underline{t}st$ بمعنى صندوق خشبي.[2] وقد وردت كلمة $\underline{t}st\dot{i}$ بالشكل في نصوص الأهرام للإشارة إلى تابوت أوزير،[3] ذلك التابوت الذي اعتبر التابوت الأول الذي يستقر في عقيدة المصري القديم. مما أدى بالمصري القديم للدفن داخل التوابيت تيمنًا بتابوت المعبود أوزير سيد العالم الآخر.

وقد وردت كلمة $\underline{t}st$ بالشكل في متن التعويذة رقم 184 من نصوص الأهرام كما يلي:



m rn.k im sḥ-nṯr im k3p dbn ṯst.ti ink.ti ꜥnḫ.f ꜥnḫ N pn n mt.f n mt N pn n sk.f n sk N pn n nhp.f n nhp N pn nhp.f nhp N pn

في إسمك هو في مقصورة الإله، يُخَر في التابوت، إنه في التابوت الخشبي ،إنه في اللفائف.

إنه يعيش، إنه أوناس يعيش. هو ليس ميت، إنه أوناس ليس بميتٍ.

هو يهبط، إنه أوناس يهبط. ولم يُحاكم، إنه أوناس لم يحاكم من قبل.

(1) W. Budge., ***op.cit.***, p. 860.
(2) **Wb.** V, 404. 14.
(3) **Wb.** V, 404. 15.
(4) **PT**, 184. a-b.

29- *g3wt*

ظهرت كلمة *g3wt* في المرحلة المتأخرة من اللغة المصرية القديمة بمعنى تابوت أو وعاء.[1] وقد اشتقت من كلمة *g3wt* التي ظهرت هي الآخري في المرحلة اللغوية المتأخرة، بمعنى صندوق من الخشب له غطاء خشبي وأحيانًا ما يطعم بالفضة.[2]

دخلت كلمة *g3wt* ضمن المصطلح اللغوي ، *g3wtyw* للإشارة إلى توابيت العجل أبيس.[3] وفي ذات الإطار الجنزي للكلمة وردت بالشكل ، *g3(wt)* للإشارة إلى جسد المتوفى المحنط.[4] إلا أن Janssen يعتقد أن كلمة *g3wt* تأتي بمعنى وعاء لحفظ الفضة أو الملابس ويذهب إلى أنها صناديق كبيرة ذات أرجل ومغطاة بطبقة من الجص.[5]

وقد وردت كلمة *g3wt* بالشكل في متن السطر الحادي عشر من وجه الوثيقة الثانية من البردية الثانية للمدعوة *niwt-nḫty*،[6] كما يلي:

rdit m3wy-nḫt.f g3t-r

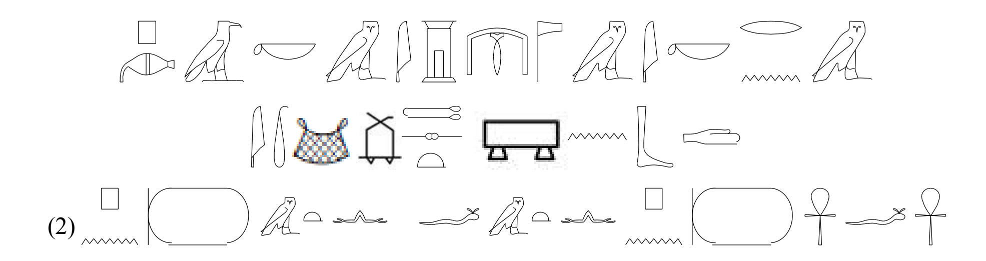
أعطيّ (ماوي- نخت- إف) وعاء *g3tr*.

30- *dbn*

وردت كلمة *dbn* بالشكل ، بمعنى تابوت أو وعاء جنزي.[7] حيث ظهرت كلمة *dbn* منذ الدولة القديمة بمعنى وعاء خشبي دائري الشكل كما

(1) W. Budge., ***op.cit.***, p. 800.
(2) **HL 1**, p. 964.
(3) **Wb**. V, 153. 12.
(4) **HL 1**, p. 963.
(5) J. Janssen., ***op.cit.***, pp. 198-199. § 39.
(6) J. Černy., ***op.cit.***, P.36.
(7) W. Budge., ***op.cit.***, p.875.

وردت بالشكل للإشارة إلى صندوق أوزير الخشبي.[1] وقد وردت كلمة *dbn* بالشكل في متن التعويذة رقم 184 من نصوص الأهرام كما يلي:



m rn.k ỉm sḥ-nṯr ỉm k3p dbn ṯst.ti ỉnḳ.ti ˁnḫ.f ˁnḫ N pn n mt.f n mt N pn n sk.f n sk N pn n nhp.f n nhp N pn nhp.f nhp N pn

في إسمك هو يُبخَر في مقصورة الإله. إنه في التابوت، هو في التابوت الخشبي، هو في اللفائف.

هو يعيش، إنه أوناس يعيش. هو ليس ميت، إنه أوناس ليس بميتِ.

31- *ḏb3t*

وردت كلمة *ḏb3t* للدلالة على التوابيت الحجرية مستطيلة الشكل.[3] وفي بعض الأحيان كانت تأتي للإشارة إلى التابوت الخارجي الآدمي المصنوع من الخشب.[4] وقد اشتقت من الفعل الثلاثي معتل الآخر *ḏb3* بمعنى يرتدي أو يكتسي، ومنها اشتقت الكلمة *ḏb3* بمعنى رداء أو كساء.[5] وما في التابوت من رداء يكتسي به المتوفى في العالم الآخر.

وهناك احتمالية اشتقاقها من الفعل الثلاثي معتل الآخر *ḏb3* بمعنى يجدد، أو يرمم، أو يحيي.[6] ويعتقد الباحث أن هذا الإشتقاق أقرب إلى عقلية المصري القديم، لما في إعتقاده من نعيم المتوفى بأول منازل الحياة الآخرة في التابوت، وما يتمتع به المتوفى من إعادة بعث وولادة جديدة داخل ذلك المستقر البرزخيّ.

(1) **Wb**. V, 437. 16-17.
(2) **PT**, 184. a.
(3) J. Janssen., ***op.cit.,*** p. 238. § 50.
(4) E. Brovarski., ***op.cit.,*** col. 471.
(5) **FCD**, p.321.
(6) W. Budge., ***op.cit.,*** p..904.

وقد دخلت كلمة *ḏb3t* في المصطلح اللغوي *nty m ḏb3t* بمعنى الذي في التابوت.[1] كناية عن المتوفى. كما دخلت ضمن المصطلح *ḏb3t nt šs* بمعنى تابوت من المرمر، وهو ما ورد في متن النص المُسجل على جدران مقبرة المدعو *ḥnsw m ḥb* من الأسرة التاسعة عشر أو العشرين الذي تقع مقبرته في منطقة ذراع أبو النجا بالبر الغربي للأقصر، وقد جاء في متن النص:

p3y.i 4 ḳbnw-wt ḥnꜥ t3y ḏb3yt nt šst

(أعطاني) الأربع أواني الكانوبية الخاصة بي مع تابوتين من المرمر.[2]

وردت كلمة *ḏb3t* بالشكل ، في متن التعويذة رقم 1033 من متون التوابيت، حيث ماثل المصري القديم بين التوابيت وبين البحيرة المقدسة للآلهة، كما يلي:

(3)

ḥr m ḏsrw irw imyw ḳ3b n š ḏsr ḥr m ḏsrw irw imyw ḏb3t

وفي الهيئات المقدسة الموجودة في منتصف البحيرة المقدسة، وفي الهيئات المقدسة الموجودة في التوابيت.

(1) **Wb**. V, 561.12
(2) H. E. Winlock., "*The Tombs of the Kings of the Seventeenth Dynasty at Thebes*": **JEA**, 10 , (1924)., P. 266.
(3) **CT**, (sp.1033) VII, 265a.

كما وردت الكلمة بالشكل في متن النص المؤرخ بالعام السادس عشر من عهد الملك رعمسيس التاسع، كما يلي:

(1)

ỉw.n gm st ỉm ḥtp ti m-mitt ỉw.n wn n3y ḏb3wy n3y wtw wnw ỉm.sn ỉw.n gm p3y sꜥḥw špsy n p3y nsw

نجدها هنالك حيث السلام، بالمثل كما نفتح توابيتنا الحجرية المستطيلة وتوابيتنا الخشبية الآدمية، حيث توجد هناك رفعة مقام وجلال ملكنا.

32- *ḏrwt*

وردت كلمة *ḏrwt* منذ عصر الدولة القديمة بمعنى تابوت حجري مستطيل الشكل.[2] كما تأتي الكلمة ذاتها للإشارة إلى التابوت الآدمي.[3] وقد اشتقت كلمة *ḏrwt* من الفعل الثلاثي المتعدي معتل الآخر *ḏrỉ* بمعنى يضمد، يكفن، أو يدفن.[4]

وقد ظهرت كلمة *ḏrwt* في متون الأهرام بالشكل ، بينما كتبت في المرحلة الوسيطة من اللغة المصرية القديمة بالشكل ، أما الشكل فقد كتبت به الكلمة في المرحلة المتأخرة.[5]

(1) J. Capart., A. Gardiner., B. Van de Walle., "*New Light on the Ramesside Tomb-Robberies* ": **JEA**. 22, (1936), p. 176. pl. 8. § (2.12).
(2) **FCD**, p.324.
(3) **HL 1**, 1087.
(4) W. Budge., ***op.cit.,*** p.909.
(5) **Wb**. V, 601. 3.

فيما اختلف النطق نسبيًا في الكلمة *ḏrỉt* بمعنى المستقر الأبدي.[1] وتشير هذه التسمية إلى نظرة المصري القديم للتابوت كونه مرحلة حياتية منفصلة.

وردت كلمة *ḏrwt* بالشكل في متن بردية Leiden 344 recto، حيث ورد نص البردية كما يلي:

[2]

ỉwms sbḫwt wḫ3w ḏrỉwt 3mm ḏrwt n pr-nsw ꜥnḫ wḏ3 snb smn rwd

إنه لمن المؤكد أن البوابات، الأعمدة والجدران تحترق، بينما تابوت الملك –له الرخاء والصحة والإزدهار- ثابت وباقٍ.[3]

(1) **Wb**. V, 600.
(2) A. Gardiner., *The Admonitions of an Egyptian Sage*, Leipzig (1969). p. 28. § 2,10-11.
(3) ***loc.cit.***

الفصل الثاني

المواد الخام والتقنيات المستخدمة في صناعة توابيت العصر المتأخر.

تقديم

تميزت مصر منذ بواكير التاريخ الإنساني بطبيعتها المتفردة في ذاتها، لما تحمله تلك الطبيعة من كنوز تفردت بها مصر دون غيرها من دول العالم القديم. فلم تحول الطبيعة الزراعية لمصر القديمة دون تمتعها بالصحراوات الشاسعة، وما تجود به تلك الصحراوات من مناجم ومحاجر تحوي بين طياتها خيرة المواد الخام الحجرية والمعدنية.(1)

وهو ما مكّن المصري القديم من استغلال ثرواته الطبيعية منذ بواكير التاريخ المصري القديم، فلم يكن بحاجة إلى استيراد الأحجار نظرًا لتوافرها في المحاجر المصرية المُختلفة. فقد تمكن من استغلال الأحجار سواء الصلبة، أو الأقل صلابة في تشييد عمائره القائمة أو في صياغة آثاره المتناثرة، حيث اعتبرت مصر موطن تشغيل الحجر في العالم القديم.(2)

وعلى صعيد مُتصل، لم يَجُد وادي النيل على المصري القديم إلا بالأشجار المحلية كشجر الجميز والدوم وغيرها من الأشجار التي تُستخدم في إنتاج الأخشاب رديئة الصنع. وهو ما اضطره إلى استيراد الأخشاب المتميزة من خارج القُطر المصري. حيث قام بجلب خشب الأبنوس من بلاد بونت ومدن ساحل البحر الأحمر. أما خشب الآرز وغيره من الأخشاب الصنوبرية، فقد أرسل البعثات التجارية منذ الدولة القديمة لإستيرادها من مدن الساحل السوري.(3)

ويتناول الباحث في هذا الفصل دراسة المواد الخام الخشبية والحجرية المُستخدمة في صناعة التوابيت العصر المتأخر، حيث اعتمد المصري القديم على العديد من الأحجار مثل البازلت والحجر الجيري والجرانيت والشست في صناعة التوابيت الحجرية. أما التوابيت الخشبية فقد صُنعت من أخشاب الجميز والآرز والصنوبر. فضلاً عن التوابيت الخشبية المُغطاة بطبقة من الجص، وأخيرًا التوابيت المصنوعة من الكارتوناج.

كما يتناول بالبحث والدراسة الآلوان التي اكتست بها التوابيت، وما لهذه الألوان من مدلولات دينية وعقائدية ترسخت في أذهان المصري القديم، وارتبطت ارتباطًا وثيقًا بعقيدة التجدد والخلود في العالم الآخر. وفي ذات السياق قام الباحث بتحليل التقنيات والأساليب المُستخدمة في صناعة التوابيت الخشبية والحجرية.

(1) عبد العزيز صالح: حضارة مصر القديمة وآثارها، الجزء الأول، القاهرة (1962). ص. 58.
(2) مصطفى عامر: تاريخ الحضارة المصرية في العصر الفرعوني، المجلد الأول، القاهرة (1962). ص. 40.
(3) وليم نظير: الثروة النباتية عند قدماء المصريين، القاهرة (1970). ص. 154.

أولاً: المواد الخام المُستخدمة في صناعة التوابيت

أ- المواد الخام الخشبية

1- خشب الأرز

أطلق المصري القديم مُسمى *š* على خشب الأرز،[1] كما ورد مُسمى *mrw* في النصوص المصرية القديمة للتعبير عن خشب الأرز المجلوب من المدن السورية.[2] ونادرًا ما استخدم المصري القديم مُصطلح *ḫnty-š* للتعبير عن الأخشاب المجلوبة من مدن الساحل السوري.[3]

اعتادت الحكومات المصرية المُتعاقبة منذ الدولة القديمة حتى العصر اليوناني الروماني، استيراد أخشاب الأرز من مدن الساحل السوري،[4] حيث تعثر زراعة تلك الأخشاب على المنخفضات المصرية المجاورة للنيل، حيث زُرعت على منحدرات الساحل السوري التي يبلغ ارتفاعها ما بين 1400-1950 متر أعلى مستوى سطح البحر. وتتميز أشجار الأرز بشكلها المخروطي الذي يبلغ ارتفاعه ما بين 30-40 متر، بينما يبلغ قُطر جذع الشجرة ما بين 1-2.5 متر.[5]

يميل خشب الأرز إلى اللون الوردي الداكن، واللون البُني الفاتح، ويتميز برائحته العطرية النافذة وألواحه المتينة ذات السطح المستوي ذات الصقل المتميز.[6] وهي السمات التي لم تتوافر في الأخشاب الناتجة عن الأشجار المنزرعة في الأراضي المصرية. لذا فقد استخدم خشب الأرز في صناعة الدُعامات الخشبية الضخمة المُستخدمة لتخفيف أحمال الكتل الحجرية الضخمة على غرف الدفن الموجودة في أهرامات الدولة القديمة، كما استخدم في صناعة الأبواب الضخمة للمعابد، والدُعامات الموجودة في صروح المعابد. لعل من أهم استخداماته على الإطلاق تصنيع التوابيت الآدمية باهظة الثمن.[7]

---

(1) **FCD**., p. 49.
(2) **HL 1**, p. 368.
(3) **Wb**. III, p. 310. 13.
(4) J. M. Weinstein., "*Lebanon*": *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, vol. II, Oxford (2001), p. 284.
(5) M. Serpico; and R. White., "*Resins, amber and bitumen*", in: Ancient Egyptian Materials and Technology, I. Shaw and P. T. Nicholson (Ed.), Cambridge (2000). p. 431.
(6) R. Gale; P. Gasson; N. Herper and G. Killen., "*Wood*", in: Ancient Egyptian Materials and Technology, I. Shaw and P. T. Nicholson (Ed.), Cambridge (2000). p. 349.
(7) R. H. Wilkinson., *Symbol and Magic in Egyptian Art*, London (1994). p. 89.

وعليه، يعتبر خشب الأرز واحدًا من أهم المواد الخام الخشبية المستخدمة في صناعة توابيت العصر المتأخر، حيث استخدم في صناعة التوابيت التالية:

تابوت رقم CG 41044 [1]	تابوت رقم CG 41060 [2]
تابوت رقم CG 41006	تابوت رقم CG 41007
تابوت رقم CG 41010	تابوت رقم CG 41011
تابوت رقم CG 41012	تابوت رقم CG 41013 [3]
تابوت رقم CG 41014	تابوت رقم CG 41023
تابوت رقم CG 41024 [4]	

2- خشب الجميز

ورد مًسمى *nht* في اللغة المصرية القديمة للإشارة إلى شجرة الجميز.[5] التي بدأت زراعتها في مصر القديمة منذ بواكير العصور التاريخية، حيث سُجلت ثمار الجميز ضمن قوائم القرابين على مقابر الدولة القديمة، وقد استمر ظهورها حتى القرن الثالث الميلادي، حيث ظهرت على توابيت العصر الروماني.[6]

اهتم المصري القديم بزراعة شجر الجميز في مجاورات وادي النيل عند الظهير الصحراوي للجبانات الغربية الموجودة في مصر العليا، نظرًا للظروف المناخية التي حالت دون زراعتها في مصر السُفلى. وقد اهتم المصري القديم بزراعة تلك الأشجار نظرًا لأهميتها الإقتصادية الكبيرة، حيث اتسمت شجرة الجميز

(1) H. Gauthier., "*Cercueils anthropoids des prêtres de Montou*": **CG** 41042-41072, Tome I, Le Caire (1902). p.31 .
(2) H. Gauthier., ***op.cit***, Tome II, p. 363.
(3) A. Moret., "*Sarcophages de l' époque Bubastite á l' époque saïté*": **CG** 41001- 41044, Tome I, Le Caire (1913). pp. 92, 99, 135, 139, 150, 153.
(4) A. Moret., ***op.cit***, Tome II, pp. 158, 226, 229.
(5) **FCD**., p. 135.
(6) R. Gale; P. Gasson; N. Herper and G. Killen., ***op.cit***, p. 340.

بثمارها الرطبة التي اعتاد المصري اقديم تقديمها ضمن قوائم القرابين المُقدمة للمتوفى، كما استخدم السائل اللبني المُستخرج منها في بعض الإستخدامات الطبية.[1]

تمتعت شجرة الجميز بمدلولات دينية في عقيدة المصري القديم الذي اعتقد بوجود شجرتي جميز عند المدخل الشرقي للسماء، حيث يتجلى المعبود رع كل صباح. وهو ما يُفسر تصويرهما على جدران مقابر الدولة الحديثة بينهما ثورًا مُقدسًا، كرمزًا حيوانيًا للمعبود رع. كما ارتبطت شجرة الجميز بالمعبودة حتحور التي سُميت بدورها *nbt nht* سيدة الجميز، والتي عادة ما صورت تمد ذراعيها خلال شجرة الجميز لتعطي المتوفى القرابين من الطعام والشراب الرطب.[2]

ويعتبر خشب الجميز من اهم الأشجار التي اعتمد عليها المصري القديم في صناعة الأخشاب المُستخدمة في تسقيف المنازل والزحافات الخشبية المُستخدمة في نقل البضائع والأحجار، كما استخدم في صناعة التماثيل الخشبية، فضلاً عن التوابيت الخشبية المصنوعة من خشب الجميز الذي اتسم بلونه الشاحب وكثافته الخفيفة وجودته المنخفضة.[3]

وقد اعتبر المصري القديم أن الدفن في تابوت خشب الجميز يُعد بمثابة عودة إلى رحم الإلهة الأم.[4] لذا لذا يعتبر خشب الجميز من أهم المواد الخام الخشبية المَستخدمة في صناعة توابيت العصر المتأخر. حيث استخدم في صناعة التوابيت التالية:

تابوت رقم CG 41045 [5]	تابوت رقم CG 41049
تابوت رقم CG 41059	تابوت رقم CG 41063
تابوت رقم CG 41064	تابوت رقم CG 41066
تابوت رقم CG 41067	تابوت رقم CG 41072 [6]

(1) R. Germer., “*Flora*”: *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, vol. I, Oxford (2001), p.537.
(2) R. Wilknson., *The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt*, London (2003). p. 90.
(3) R. Gale; P. Gasson; N. Herper and G. Killen., ***op.cit***, p. 340.
(4) R. H. Wilkinson., ***op.cit***, p. 90.
(5) H. Gauthier., ***op.cit***, Tome I, p. 74.
(6) H. Gauthier., ***op.cit***, Tome II, pp. 166, 355, 404, 408, 462, 465, 533.

ذلك فضلاً عن التوابيت المصنوعة من خشب الجميز، والمكسوة بطبقة رقيقة من الكارتوناج المصنوع من طبقات الكتان المكسو بالجص، وجاءت أرقام هذه التوابيت كما يلي:

تابوت رقم CG 41046	تابوت رقم CG 41048 [1]
تابوت رقم CG 41054	تابوت رقم CG 41055
تابوت رقم CG 41056	تابوت رقم CG 41057
تابوت رقم CG 41058	تابوت رقم CG 41065
تابوت رقم CG 41069	تابوت رقم CG 41071 [2]

3- خشب الصنوبر

أطلق المصري القديم مُسمى ꜥš *i͗3t* على الأشجار الصنوبرية[3] التي لم يحصل عليها في إقليمه المحلي، وإنما قام باستيرادها من مدن الساحل السوري، حيث زرعت على منحدرات مدينة بيروت وغيرها من مدن الساحل على ارتفاع 500-1400 متر أعلى مستوى سطح البحر.[4]

يبلغ ارتفاع شجرة الصنوبر حوالي 30 متر، ويتميز بأوراقه المدببة الزمدوجة، بينما يغطي جزعها قشرة متشققة. وهو من نوعية الأخشاب الصمغية ذات الألواح القوية شديدة التحمل.[5] وقد استخدمت الألواح الألواح الصنوبرية الطويلة في صناعة السفن والأعمال الإنشائية وتسقيف المنازل وصواري الأعلام الموجودة في المعابد. أما الألواح القصيرة فقد استخدمت في صناعة التماثيل والعجلات الحربية والتوابيت.[6]

ويعتبر خشب الصنوبر من أكثر المواد الخام الخشبية المُستخدمة في صناعة التوابيت الآدمية والمستطيلة في العصر المتأخر، حيث استخدم في صناعة التوابيت التالية:

(1) H. Gauthier., ***op.cit***, Tome I, pp. 83, 138.
(2) H. Gauthier., ***op.cit***, Tome II, pp. 240, 255, 297, 323, 430, 497, 513.
(3) **HL 1**, p. 20.
(4) M. Serpico; and R. White., ***op.cit***, p. 433.
(5) R. Gale; P. Gasson; N. Herper and G. Killen., ***op.cit***, p. 351.
(6) R. Germer., ***op.cit***, p. 541.

تابوت رقم CG 41043 [1]	تابوت رقم CG 41061 [2]
تابوت رقم CG 41002	تابوت رقم CG 41003
تابوت رقم CG 41004	تابوت رقم CG 41005
تابوت رقم CG 41008	تابوت رقم CG 41009 [3]
تابوت رقم CG 41015	تابوت رقم CG 41016
تابوت رقم CG 41017	تابوت رقم CG 41018
تابوت رقم CG 41021	تابوت رقم CG 41022 [4]

ب- الكارتوناج

أطلق المصري القديم مصطلح *ꜥmꜥt* على الكارتوناج، كما دخلت الكلمة ذاتها في مصطلح *ꜥmꜥt-dḥꜣ* للتعبير عن الخليط المصنوع من الجص والقش.[5] وقد استخدم الكارتوناج في صناعة الأقنعة الجنزية للمومياوات والتوابيت الحيوانية والتوابيت الآدمية. واستمر استخدامه منذ عصر الإنتقال الأول حتى بورتريهات الفيوم في العصر الروماني.[6]

وقد أطلق الكارتوناج اصطلاحًا على المادة الخام المصنوعة من خلال لصق طبقات من الكتان أو لفائف من البردي، وتُترك حتى تجف ثم تُكسى هذا الطبقات بطبقة اخرى من الجص، لتتشكل الطبقة الخارجية المُمهدة التي يتم تكتسي بالمناظر والنصوص المُختلفة.[7] وقد استخدم صمغ الراتنج في لصق طبقات الكتان أو لفائف البردي، كما استخدمت كربونات الكالسيت في طلاء السطح الخارجي للكارتوناج الذي يتميز بلونه الأصفر المائل إلى البني.[8]

(1) H. Gauthier., ***op.cit*,** Tome I, p. 26.
(2) H. Gauthier., ***op.cit*,** Tome II, p. 375.
(3) A. Moret., ***op.cit*,** Tome I, pp. 38, 61, 75, 88, 101, 117.
(4) A. Moret., ***op.cit*,** Tome II, pp. 166, 168, 174, 187, 208, 219.
(5) **HL 1**, I, p. 152.
(6) K. Theodor., "*Kartonage*": **LÄ** III, col. 353.
(7) B. Leach: and J. Tait., "*Papurus*", in: Ancient Egyptian Materials and Technology, I. Shaw and P. T. Nicholson (Ed.), Cambridge (2000). p. 243.
(8) R. Newman: and M. Serpico., "*Adhesives and binders*", in: Ancient Egyptian Materials and Technology, I. Shaw and P. T. Nicholson (Ed.), Cambridge (2000). p. 488.

اعتمد المصري القديم على الكتان وصمغ الراتنج منذ عصر الإنتقال الأول والدولة الوسطى، أما لفائف الكتان المكسوة بطبقة الجص فقد ظهرت في عصر الدولة الحديثة وانتشر استخدامها في العصر المتأخر، نظرًا لقيمته المادية الزهيدة وامكانية تشكيله بالهيئة المومياوية، كما ساعد سطحه المغطى بالملاط الأبيض على تشكيل أرضية رائعة لإخراج مُتميز للمناظر المصورة.[1] وفي العصر اليوناني الروماني اعيد استخدام استخدام البرديات القديمة المكتوبة بالخط الهيراطيقي والديموطيقي في صناعة الطبقات الداخلية للكارتوناج.[2] لذا يعتبر الكارتوناج المصنوع من لفائف الكتان المكسوة بطبقة من الجص من أهم المواد الخام المستخدمة في صناعة التوابيت الآدمية في العصر المتأخر، حيث صُنعت منها التوابيت التالية:

تابوت رقم CG 41042	تابوت رقم CG 41047 [3]

كما استخدم الكارتوناج المصنوع من لفائف الكتان المكسوة بطبقة من الجص في كساء بعض التوابيت المصنوعة من الأخشاب الرديئة، حيث تبدو للرائي أنها توابيت جصّية وهي كما يلي:

تابوت رقم CG 41046	تابوت رقم CG 41048 [4]
تابوت رقم CG 41050	تابوت رقم CG 41051
تابوت رقم CG 41052	تابوت رقم CG 41053
تابوت رقم CG 41054	تابوت رقم CG 41055
تابوت رقم CG 41056	تابوت رقم CG 41057
تابوت رقم CG 41058	تابوت رقم CG 41068
تابوت رقم CG 41069	تابوت رقم CG 41070
تابوت رقم CG 41071 [5]	

(1) آلان جفري سبنسر: الموتى وعالمهم في مصر القديمة، ترجمة: أحمد صليحة، القاهرة (1987). ص. 210.
(2) K. Theodor., ***op.cit*,** col. 353.
(3) H. Gauthier., ***op.cit*,** Tome I, pp. 1, 111.
(4) ***ibid***, p. 83, 138.
(5) H. Gauthier., ***op.cit***, Tome II, pp. 169, 193, 216, 220, 240, 255, 267, 297, 323, 469, 502, 513.

ج - المواد الخام الحجرية

1- حجر البازلت

أطلق المصري القديم مصطلح *bḫn* ، *bḫn* على حجر البازلت،[1] والبازلت هو حجر بركانى به مركبات نارية تحتوي على مواد كلسية من الفلسبار ومركبات البيروكسين والزبرجد الزيتوني.[2]

تُعد محاجر ودان الفرس الواقعة عند جبل الكاتراني شمال الفيوم من أهم محاجر البازلت في مصر القديمة، حيث عُثر به على نقوش تعود للدولة القديمة.[3] كما توجد محاجر أبو رواش التي تبدأ من مجاورات مجاورات محافظة الجيزة وتمتد حتى شمال الفيوم، ذلك فضلاً عن محاجر أبو زعبل الواقعة شرق وشمال شرق القاهرة على الضفة الشرقية للنيل بالقرب من جبل الطير.[4] كما انتشرت بعض المحاجر الصغيرة جنوب شرق مدينة سملوط ومحاجر مدينة البهنسا بمحافظة المنيا، فضلاً عن محاجر ابو سمبل الواقعة في النوبة السُفلى.[5]

استخدم المصري القديم حجر البازلت في صناعة الأواني الحجرية الصغيرة منذ عصر ما قبل الأسرات تحديدًا حضارات الفيوم ومرمدة بني سلامة وحلون العمري والمعادي والبداري. كما استخدم في العصور التاريخية في صناعة الأواني الحجرية، فضلاً عن استخدامه في رصف المعابد الجنزية المرتبطة بالمجموعات الهرمية في الدولة القديمة، كما استخدم في صناعة التماثيل والتوابيت منذ عصر الدولة القديمة حتى العصر اليوناني الروماني.[6]

لذا فقد اعتبر البازلت من أهم المواد الخام الحجرية المُستخدمة في صناعة توابيت العصر المتأخر، نظرًا لارتباط لون البازلت الأسود في عقيدة المصري القديم بطمي النيل الإسود وما يحمله من رمزية

---

(1) **FCD**, p. 84.

(2) B. A. Aston; J. A. Harrell; and I. Shaw., "*Stone*", in: Ancient Egyptian Materials and Technology, I. Shaw and P. T. Nicholson (Ed.), Cambridge (2000). p. 23.

(3) أمينة محمد عبد الفتاح السوداني: المناجم والمحاجر في مصر القديمة منذ بداية الدولة القديمة وحتي نهاية الدولة الحديثة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا (2000). ص. 219.

(4) B. A. Aston; J. A. Harrell; and I. Shaw., ***op.cit***, p. 24.

(5) أمينة عبد الفتاح محمد السوداني: المرجع السابق، ص. 178.

(6) ألفريد لوكاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ترجمة: ذكي اسكندر، محمد زكريا غنيم، مراجعة: أحمد عبد الحميد، القاهرة (1954). ص. 104.

تجددية متمثلة في إعادة اعطاء المتوفى الحياة في العالم الآخر.[1] وعليه فقد استخدم البازلت في صناعة توابيت العصر المتأخر الحجرية التالية: [2]

تابوت رقم Cairo JE. I 34648	تابوت رقم Cairo JE. 1302
تابوت رقم Cairo JE. 44967	تابوت رقم Cairo JE. I 34649
تابوت رقم Cairo JE. 1307	تابوت رقم Cairo JE. 8390
تابوت رقم Cairo JE. 21.11.14.6	تابوت رقم Cairo JE. 3.321.2
تابوت رقم Cairo JE. 15.1.21.6	تابوت رقم Cairo JE. 23.1.21.5
تابوت رقم Cairo JE. 22.1.21.5	تابوت رقم Cairo JE. 4.12.20.5
تابوت رقم BM EA 66	تابوت رقم BM EA 1047
تابوت رقم BM EA 967	تابوت رقم BM EA 881
تابوت رقم Louvre A. O 4806	تابوت رقم Louvre D 7
تابوت رقم Louvre D 13	تابوت رقم Louvre D 39
تابوت رقم Louvre D 40	تابوت رقم MA. 07.229
تابوت رقم Æ. I. N. 1043	تابوت رقم Æ. I. N. 1044
تابوت رقم AA. a 13	تابوت رقم AA. a 14
تابوت رقم Torino. 2201	تابوت رقم Torino. 2202
تابوت رقم Torino. 2203	تابوت رقم Leyden. 149
تابوت رقم Leyden. 1383	تابوت رقم Vienna. 4
تابوت رقم Vienna. 5149	تابوت رقم Istanbul. 78
تابوت رقم Istanbul. 79	تابوت رقم Berlin. 39

(1) B. A. Aston; J. A. Harrell; and I. Shaw., ***op.cit*,** p. 24.
(2) M. L. Buhl., *The Late Egyptian anthropoid Stone Sarcophagi*, Kobenhaven (1959). pp. 20, 135, 28, 32, 92, 41, 22, 136, 137, 36, 98, 48, 140, 28, 59.

تابوت رقم Boston. 30. 834	تابوت رقم Amsterdam. B. 6289
تابوت رقم Marsielles. 267	تابوت رقم Philadelphia. 16134[1]

2- الحجر الجيري

ورد مصطلح *ˁnw* في النصوص المصرية القديمة للإشارة إلى الحجري الجيري،[2] كما أطلق المصري القديم عليه اصطلاحًا *inr ḥḏ* بمعنى الحجر الأبيض.[3] ويعتبر الحجر الجيري من الأحجار الرسوبية التي تتكون من كربونات الكالسيوم المختلط بنسب كبيرة الشوائب الطفلية وعناصر الدولوميت وكربونات الماغنسيوم والكوارتز وأكسيد الحديد.[4] ينتشر الحجر الجيري بالألوان الرمادية والصفراء والوردية، حيث يتميز بسطحه الأملس المُمهد، مما يساعد على سهوله استقطاعه وإعادة تشكليه.[5]

انتشرت محاجر الحجر الجيري بطول القطر المصري من اسنا جنوبًا حتى الإسكندرية شمالاً، حيث انتشر الحجر الجيري في محاجر أم اسنان ومحاجر جبل البارود في سيناء،[6] كما انتشر على المحاجر المتناثرة على الضفة الشرقية للنيل مثل محاجر طرة ومحاجر السلسلة ومحاجر الجبلين ومحاجر قاو الكبير ومحاجر البرشا ومحاجر وادي زبيدة بالعمارنة ومحاجر بني حسن في محافظة ألمنيا.[7]

وتعتبر هضبة الجيزة من أهم محاجر الحجر الجيري المنتشرة على الضفة الغربية للنيل، فضلاً عن محاجر وادي ريان ومحاجر العرابة في أبيدوس بمحافظة سوهاج، وأخيرًا المحاجر الواقعة غرب محافظة الإسكندرية.[8]

يُعد الحجر الجيري هو أول حجر يستخدم في أغراض البناء في مصر القديمة، حيث استخدم في كساء أرضيات وجدران مقبرة قاو الكبير التي تعود لعصر ما قبيل الأسرات، كما استخدم في تسقيف وكساء

---

(1) M. L. Buhl., ***op.cit,*** pp. 120, 34, 99, 104, 65, 105, 25, 55, 52, 140, 120, 122, 139, 23, 33, 120, 127, 32, 142, 27, 39, 61, 109.
(2) **HL 1**, I, p. 155.
(3) **HL 1**, I, p. 88, 617.
(4) ألفريد لوكاس: المرجع السابق، ص. 92.
(5) B. A. Aston; J. A. Harrell; and I. Shaw., ***op.cit,*** p. 40.
(6) أمينة عبد الفتاح محمد السوداني: المرجع السابق، ص. ص. 171-172.
(7) المرجع السابق: ص. 181.
(8) المرجع السابق، ص. 219.

جدران مقابر أبيدوس وسقارة من عصر الأسرة الأولى، في حين كان العنصر الأساسي في تشييد أهرامات ومعابد الدولة القديمة.(1)

وقد حتمت الطبيعة الملساء سهلة النحت للحجر الجيري على المصري القديم استخدامه في نحت التماثيل واللوحات الجنزية والتوابيت الحجرية الضخمة، لذا فقد اعتمد المصري القديم في عصره المتأخر على الحجر الجيري بشكل رئيسيّ في صناعة التوابيت الحجرية مستطيلة كانت أو آدمية، حيث استخدم الحجر الجيري في صناعة توابيت العصر المتأخر التالية:

تابوت رقم Cairo JE.6293	تابوت رقم Cairo JE.4361
تابوت رقم Cairo JE.6288	تابوت رقم Cairo JE.1303
تابوت رقم Cairo JE.6287	تابوت رقم Cairo JE.6400
تابوت رقم Cairo JE.6401	تابوت رقم Cairo JE.4429
تابوت رقم Cairo JE.6291	تابوت رقم Cairo JE.1305
تابوت رقم Cairo JE.3598	تابوت رقم Cairo JE.4744
تابوت رقم Cairo JE.4739	تابوت رقم Alexandria. 378
تابوت رقم Alexandria. 379	تابوت رقم Alexandria. 381(2)
تابوت رقم Alexandria. 382	تابوت رقم Alexandria. 383
تابوت رقم Æ. I. N. 923	تابوت رقم Æ. I. N. 1524
تابوت رقم Æ. I. N. 1038	تابوت رقم BM. EA. 968
تابوت رقم BM. EA. 969	تابوت رقم BM. EA. 971
تابوت رقم BM. EA. 1331	تابوت رقم BM. EA. 1343
تابوت رقم BM. EA. 790	تابوت رقم Louvre. D.6
تابوت رقم Louvre. D.11	تابوت رقم Louvre. D.12

(1) B. A. Aston; J. A. Harrell; and I. Shaw., ***op.cit,*** p. 42.
(2) M. L. Buhl., ***op.cit,*** pp. 41, 70, 90, 93, 94, 111, 114, 118, 124,79.

تابوت رقم Louvre. D.5	تابوت رقم MA. 22.3.1 A-B
تابوت رقم MA. 11.154.7	تابوت رقم MA. 11.154.6
تابوت رقم MA. 12.181.194	تابوت رقم MA. 86.1.43
تابوت رقم Florence. 2177-78	تابوت رقم Florence. 2179
تابوت رقم Florence. 2180	تابوت رقم Rome. 318
تابوت رقم Rome. 318	تابوت رقم Rome. 313
تابوت رقم Rome. 316	تابوت رقم Philadelphia. 16133
تابوت رقم Philadelphia. 16135	تابوت رقم Vienna. 5150
تابوت رقم Uppsala. 10	تابوت رقم Edinburgh. 1908.288
تابوت رقم Cairo JE. 1307	تابوت رقم Cairo JE. 1307
تابوت رقم Cairo JE. 13.1.21.6	تابوت رقم Cairo JE. 23.1.21.9
تابوت رقم Cairo JE. 26.2.21.4	تابوت رقم Cairo JE. 27.2.21.9
تابوت رقم Cairo JE. 3.3.21.5	تابوت رقم Cairo JE. 3.3.21.9
تابوت رقم Cairo JE. 13.1.21.4	تابوت رقم Cairo JE. 15.1.21.8
تابوت رقم Cairo JE. 24.2.21.8	تابوت رقم Cairo JE. 26.2.21.9
تابوت رقم Cairo JE. 27.2.21.5	تابوت رقم Cairo JE. 3.3.21.7
تابوت رقم Cairo JE. 3.3.21.8	تابوت رقم Cairo JE. 13.1.2.2
تابوت رقم Cairo JE. 13.1.21.8	تابوت رقم Cairo JE. 26.2.21.2
تابوت رقم Cairo JE. 3.3.21.13	تابوت رقم Cairo JE. 24.2.21.3[1]

(1) M. L. Buhl., ***op.cit,*** pp. 45, 47, 49, 50, 52, 55, 58, 64, 65, 70, 72, 74, 76, 78, 80, 82, 86, 88, 90, 94, 95, 96, 98, 99, 100, 104, 109, 115, 117, 118, 126, 127, 137, 140.

3- حجر الجرانيت

أطلق المصري القديم مُسمى *m3t* على عموم حجر الجرانيت،[1] أما الجرانيت الوردي فقد حدد له المصري القديم مصطلح *nmtt*،[2] أما مصطلح *inr km* فقد أطلق اصطلاحًا على الجرانيت الإسود.[3]

يُطلق مصطلح الجرانيت على طائفة من الصخور البلورية ذات الأصل البركاني،[4] حيث يعتبر الجرانيت من الصخور النارية التي تحتوي على كميات كبيرة من الكوارتز والفلسبار القلوي، كما تحتوي على حبيبات من صخور الميكا وقليلاً من المعادن الفلزية.[5]

تعتبر محاجر الجرانيت الوردي الموجودة على الضفة الشرقية للنيل في اسوان ومحاجر كومبوس عند الجندل الثالث من النيل من أهم المحاجر في مصر القديمة.[6] أما الجرانيت الإسود فقد انتشر في محاجر أم سنان وجبل بارود في جنوب سيناء.[7] كما انتشر الجرانيت الرمادي والإسود في محاجر أم الفواخير الواقعة الواقعة عند مجاورات قنا، كما انتشر في مناطق متفرقة عند الفنتين وأبهيت وجنوب وادي أم يسار.[8]

استخدم الجرانيت الوردي في رصف أرضية مقبرة الملك دن من الأسرة الأولى في أبيدوس، كما استخدم في كساء غرف الدفن الواقعة في أهرامات الدولة القديمة، كما استخدم في العتبات الضخمة لمداخل المعابد، كما استخدم في تشييد التماثيل الضخمة والمسلات الشاهقة والتوابيت الحجرية.[9]

لذا، فقد اعتمد المصري القديم في عصره المتأخر على الجرانيت -لاسيما الجرانيت الإسود- في صناعة التوابيت الحجرية الضخمة، نذكر منها على سبيل المثال:

تابوت رقم Vienna. 2	تابوت رقم Vienna. 3
تابوت رقم Glasgow. 22.86	تابوت رقم Cairo JE. 3.3.21.1
تابوت رقم Louvre D9 [10]	تابوت رقم CG 29306

(1) **HL 1**, p. 340.
(2) **HL 1**, p. 439.
(3) **HL 1**, pp. 88, 953.
(4) ألفريد لوكاس: المرجع السابق، ص. 622.
(5) B. A. Aston; J. A. Harrell; and I. Shaw., ***op.cit***, p. 35.
(6) ***ibid***, p. 36.
(7) أمينة عبد الفتاح محمد السوداني: المرجع السابق، ص. 172.
(8) المرجع السابق، ص. 179.
(9) ألفريد لوكاس: المرجع السابق، ص. 623.
(10) M. L. Buhl., ***op.cit***, pp. 26, 29, 34, 39.

4- حجر الشست

عُرف حجر الشست بمُسمى [hieroglyphs] *p3g3w* في اللغة المصرية القديمة،[1] ويعتبر الشست من الصخور الكوارتزية المُتحولة ذات الحبيبات الخشنة من الصخور المتحولة مثل الساليستون والحجر السماقي والصخور البركانية مثل الكوارتز والجرانيت والحجر الطيني.[2] وهناك ثلاثة أنواع من حجر الشست، الأول لونه أزرق مائل للإخضرار، والثاني أزرق قاتم به تعريقات من اللون الأبيض والرمادي، والثالث أخضر شاحب.[3]

تتركز محاجر الشست عند وادي حمامات بالصحراء الشرقية،[4] التي توجد في محاجر وادي سدمن، الموجودة شمال وشمال غرب جبل عتيق وتمتد حتى جبل الريشي، كما يوجد في المحاجر الموجودة بجوار منجم عطا الله الممتدة في مجاورات جبل سدمن، وأخيرًا محاجر أم الفواخير على مبعدة 6.5 كم شرق محافظة قنا حاليًا.[5]

استخدم حجر الشست منذ عصور ما قبل التاريخ في صناعة الأواني والكؤوس، تحديدًا حضارات البداري وحلوان العمري ونقادة الثانية، كما استخدم لصناعة اللوحات في عصر الدولة القديمة، كما استخدم في صناعة المقاصير والتماثيل والتوابيت منذ الدولة القديمة حتي العصر اليواني الروماني.[6]

وعليه، فقد اعتبر الشست من أهم المواد الخام الحجرية المُستخدمة في صناعة توابيت العصر المتأخر، لاسيما التوابيت التي تعود لعصر الأسرة الثلاثين، حيث استخدم في صناعة التوابيت التالية: [7]

تابوت رقم Cairo JE. 57478	تابوت رقم Cairo JE. 31566
تابوت رقم Cairo JE. I 36434	تابوت رقم Cairo JE. I 36435
تابوت رقم Cairo JE. 18.11.14.15	تابوت رقم BM EA. 1384

(1) **HL 1**, p. 289.
(2) B. A. Aston; J. A. Harrell; and I. Shaw., ***op.cit***, p. 58.
(3) ألفريد لوكاس: المرجع السابق، ص. 672.
(4) B. A. Aston; J. A. Harrell; and I. Shaw., ***op.cit***, p. 58.
(5) أمينة عبد الفتاح السوداني: المرجع السابق، ص. ص. 190-191.
(6) ألفريد لوكاس: المرجع السابق، ص. 673.
(7) M. L. Buhl., ***op.cit,*** pp. 21, 22, 25, 29, 44, 59.

ثانيًا: الألوان التي اكتست بها توابيت العصر المتأخر

ارتبطت الآلوان ارتباطًا وثيقًا بعقيدة المصري القديم التي قامت في أصلها على العبادة الشمسية، وما ارتبطت بهذه العقيدة من رمزية التجدد والعيش الخالد في العالم الآخر. فلم يكن اختيار المصري القديم للألوان قائمًا على الجانب الفني فحسب، حيث تفرد كل لون بمغزى ديني وعقائدي دون غيره من الألوان. وقد عرف المصري القديم الألوان منذ عصر الدولة القديمة، حيث اعتمد على خمسة ألوان وهي الأحمر والأصفر والأبيض والبني والأزرق؛ ومع دخول عصر الدولة الوسطى بدأ المصري القديم في استخدام اللون الأخضر، حيث اعتمد الفنان المصري القديم على الأكاسيد المعدنية الطبيعية في صناعة الآلوان.[1] وفيما يلي عرضًا للألوان التي اكتست بها توابيت العصر المتأخر.

1- اللون الأبيض

وردت كلمة *ḥḏ* في النصوص المصرية القديمة للإشارة إلى اللون الأبيض،[2] يرمز اللون الأبيض للطهارة والنقاء وضوء الشمس الذي ينير الأرض، وكان المتوفى يُصور على التوابيت مرتديًا الأبيض دلالة على براءة روحه بعد اجتيازه المحاكمة.[3]

استخدم المصري القديم مسحوق الحجر الجيري "كربونات الكالسيوم" أو الجبس "كبريتات الكالسيوم" لتصنيع اللون الأبيض، نظرًا لتوافر تلك المواد في محاجر الحجر الجيري المتناثرة في أنحاء البلاد.[4]

2- اللون الأحمر

عُرف اللون الأحمر بمعنى *dšr* في اللغة المصرية القديمة.[5] ويرمز هذا اللون إلى الدم الدم بكل ما يحمله من ديناميكية وطاقة ورمزية للحياة.[6] كما يشير اللون الأحمر للشمس التي تميل إلى الحُمرة عند شروقها وعند غروبها، وكان يطلق أيضًا هذا الاسم على الصحراء حيث كانت تسمى بالـ

(1) تامر أحمد فؤاد الرشيدي: رمزية الألوان ودلالاتها في العمارة والفن المصري القديم حتى نهاية عصر الدولة الحديثة: دراسة دينية آثرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة (2004). ص. 105.

(2) **FCD**., p. 181.

(3) K. M. Coony.; "*Gender Transformation in Death: A case study Coffins from Ramesside period Egypt*", **NEA**, vol. 73, Issue 4, ASOR (2010). p. 230.

(4) ألفريد لوكاس: المرجع السابق، ص. 567.

(5) **HL 1**, p. 1059.

(6) C. Andrews., *Ancient Egyptian Jewellery*, New-York (1991). p. 37.

"الأرض الحمراء".[1] وقد استخدم اللون الأحمر في دهان رداء الآلهات الحاميات المصورة على جنبات التوابيت. وقد استخلص المصري القديم اللون الأحمر من الهيماتيت "أكسيد الحديد" والمغرة الحمراء، وأحيانًا ما استخدم المصري القديم أكسيد أحمر الرصاص لإنتاج اللون الأحمر.[2]

3- اللون الأخضر

ورد اللون الأخضر في اللغة المصرية القديمة باسم *w3ḏ*،[3] يرمز اللون الأخضر للمحاصيل الزراعية والخضرة التي تحمل معنى التجدد والنماء ولذلك كان "أوزير" في أحيان كثيرة يُمثل باللون الأخضر تعبيرًا عن التجدد. لذا استخدم اللون الأخضر في تلوين وجوه التوابيت باللون الأخضر في دلالة على توحد المتوفى مع الإله "أوزير".[4]

ويتكون هذا اللون من مركبات النحاس والملاخيت المطحون، كما تم استخلاص اللون الأخضر من خلط الملاخيت مع كبريتات الكالسيوم المتوفرة في مجاورات الصحراء الشرقية وشبه جزيرة سيناء.[5]

4- اللون الأزرق

وردت كلمة *tfrr* للدلالة على اللون الأزرق.[6] ويشير اللون الأزرق إلى لون سماء الليل الليل التي كانت تزين غطاء التوابيت من الداخل كرمزية للمعبودة نوت ربة السماء المسئولة عن اعادة ميلاد المتوفى مرة اخرى في العالم الآخر.[7]

يعتبر اللازورد هو المادة الخام الأساسية لإستخلاص اللون الأزرق،[8] ونظرًا لندرة وجوده في مصر فقد تمكن المصري القديم من استخلاص اللون الأزرق اصطناعياً من خليط مكون من سليكات النحاس

(1) G. Robins., "*Color Symbolism*", *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, vol. I, Oxford (2001), p. 291.
(2) ألفريد لوكاس: المرجع السابق، ص. 565-566.
(3) **FCD**., p. 55.
(4) G. Robins., ***op.cit***, p. 291.
(5) A. Lucas., *Ancient Egyptian Materials and Industries*, London (1948), pp. 125-6.
(6) **HL 1**, p. 1025.
(7) J. Assmann., *"Death and Initiation in the Funerary Religion of Ancient Egypt", in :* Religion and Philosophy in Ancient Egypt, W. K. Simpson (Ed.), Yale Egyptlogical Seminar - New Haven (1989), p.139.
(8) C. Andrews., ***op.cit,*** p. 37.

والكالسيوم. مما يُميزه دون غيره من الألوان بدرجة ثباته العالية ضد درجات الحرارة والرطوبة المرتفعة.[1]

5- اللون الأسود

استخدم المصري القديم مُصطلح *km* للإشارة إلى اللون الأسود، ومنه اشتقت كلمة *kmt* بمعنى أرض السواد "مصر".[2] وقد استخدم اللون الأسود في دهان التوابيت، حيث يرمز إلى خصوبة الأرض وتجددها، كما يرمز إلى الظلام الدامس الذي يسود العالم السفلي،[3] كما كان يظهر المعبود "أوزير" باللون الأسود مُلقبًا بالـ *kmii* في ذلك إشارة للبعث والتجدد.[4] بينما تعتقد Coony أن اللون الأسود يرمز لظلام رحم الأم، حيث يرمز طلاء التابوت باللون الأسود إلى إعادة ميلاد المتوفى في العالم الآخر، كما الطفل الذي يخرج من رحم أمه.[5]

استخدم المصري القديم اللون الأسود في صورة مسحوق ناعم مشتق من فحم الخشب المطحون، كما استخلصه من خام اسود المنجنيز " بيروليوزيت" المنتشر في شبه جزيرة سيناء.[6]

6- اللون الاصفر

وردت كلمة *snf* للدلالة على اللون الأصفر،[7] كما وردت كلمة *dšr* للإشارة إلى اللون الأصفر المائل إلى الحُمرة.[8] ويرمز اللون الأصفر إلى لون أشعة الشمس والذهب، وعادة ما يستخدم في تلوين وجه المتوفى في إشارة إلى توحده مع إله الشمس.[9]

تمكن المصري القديم من استخلاص اللون الأصفر من المغرة الصفراء "أكسيد الحديد المائي"، كما استخلصه من الرهج الأصفر "كبريتوز الزرنيخ" الطبيعي.[10]

---

(1) الفريد لوكاس: المرجع السابق، ص. 560.
(2) **FCD**., p. 286.
(3) G. Robins., ***op.cit***, p. 291.
(4) S. Ikram.; A. Dodson., ***op. cit***, p. 202.
(5) K. M. Coony., ***op. cit***, p. 234.
(6) ألفريد لوكاس: المرجع السابق، ص. 558-559.
(7) **HL 1**, p. 777.
(8) **HL 1**, p. 1059.
(9) K.M. Coony., ***op.cit***, p. 232.
(10) ألفريد لوكاس: المرجع السابق، ص. 567-568.

ثالثًا: التقنيات المُستخدمة في صناعة توابيت في العصر المتأخر

أ- التوابيت الخشبية الآدمية

1- طريقة التعشيق باستخدام لوح خشبي واحد

اعتمد المصري القديم على نحت وعاء وغطاء التابوت من جذع شجرة أوحد عادة ما يبلغ سُمك لوحه الخشبي حواليّ ثلاثة سنتيميترات، ومن ثم يتم تجميع الغطاء مع وعاء التابوت من خلال عددًا من الألسنة والأوتاد الخشبية التي عادة ما يبلغ عددها ثمانية أوتاد يتم توزيعهم بطول وعاء التابوت.[1] وفيما يلي عرضًا عرضًا لأرقام التوابيت المصنوعة من لوح خشبي واحد التي وردت في متن البحث:

تابوت رقم CG 41046 [2]	تابوت رقم CG 41048
تابوت رقم CG 41050	تابوت رقم CG 41051
تابوت رقم CG 41052	تابوت رقم CG 41054
تابوت رقم CG 41055	تابوت رقم CG 41065
تابوت رقم CG 41071 [3]	

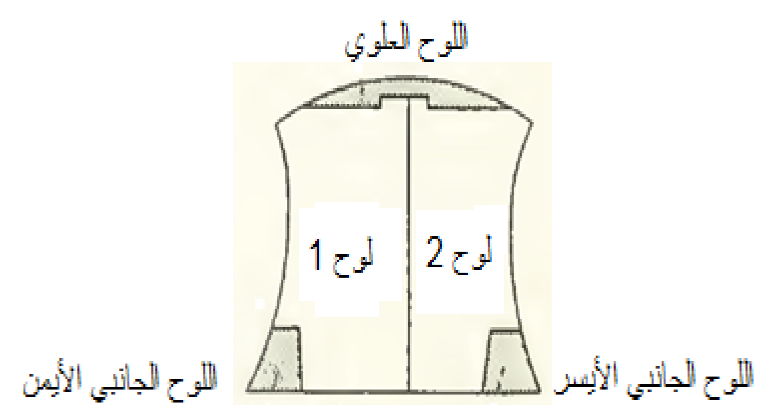
2- طريقة التعشيق باستخدام عدة ألواح خشبية

- **غطاء التابوت**

يُصنع غطاء التابوت من عدة ألواح خشبية يتم تثبيتها من خلال الأوتاد الخشبية الموجودة أعلى وأسفل الغطاء، كما هو موضح بشكل رقم (3). أما منطقتي الرأس والرقبة فقد تمت صياغتهما من قطعة خشبية مُستقلة يتم تثبيتها بأوتاد خشبية تمتد من وعاء التابوت إلى منطقتي الرأس والرقبة. جدير بالذكر أن تلك الأوتاد كانت تُثبت بالملاط أو من خلال مفصلة خشبية مخفية عن يمين وعاء التابوت لا يتعدى سمكها الألواح الخشبية المصنوع منها وعاء التابوت. ويعتقد Gauthier أن هذه المفصلة تستخدم لتمرير الحبل

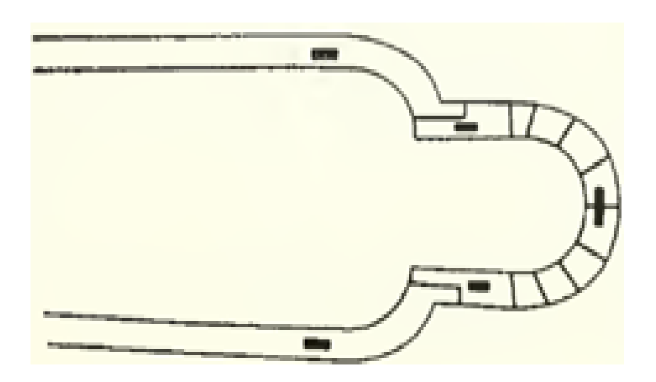
(1) H. Gauthier., ***op.cit***, Tome II, pp. 165-66, 192-93.
(2) H. Gauthier., ***op.cit***, Tome I, p. 110.
(3) H. Gauthier., ***op.cit***, Tome II, pp. 165, 192, 215, 220, 254, 266, 462, 532.

المُستخدم في ضبط الغطاء فوق وعاء التابوت، لذا يُعتقد أن عملية ضبط غطاء التابوت مع وعاءه كانت تتم بعد وضع التابوت داخل المقبرة.(1)



شكل توضيحي رقم (3) لتداخل الألواح والدعامات الخشبية لغطاء تابوت رقم CG 41045، نقلاً عن:
H. Gauthier., “ *Cercueils anthropoids des prêtres de Montou*”: **CG** 41042-41072, Tome I, Le Caire (1902). p. 79. fig. 31.

قام المصري القديم بتثبيت غطاء التابوت مع وعاءه من خلال ما يقرب من تسع تجاويف مستطيلة الشكل مُوزعة في غطاء التابوت، كما هو موضح بالشكل رقم (4). حيث يوجد أربع تجاويف على كل جانب من جانبي غطاء التابوت، وتجويف أخير عند منطقة الرأس. كما يوجد على الجانب الآخر تسعة أوتاد خشبية في وعاء التابوت تقابل هذه التجاويف المستطيلة حتى يتم احكام غلق التابوت.(2)

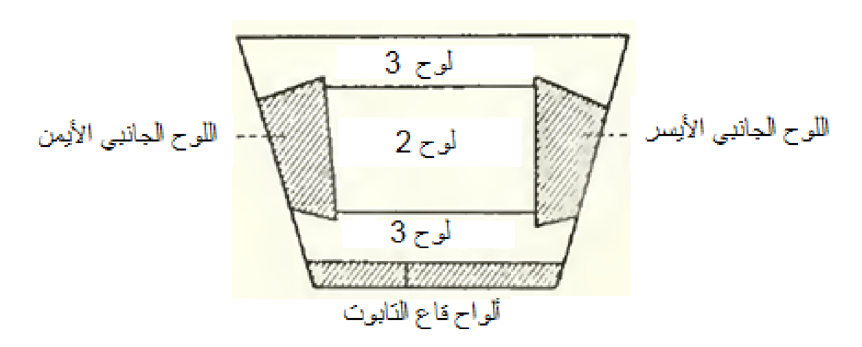


شكل توضيحي رقم (4) يوضح كيفية ترتيب الألواح الخشبية وتدبيسها في وعاء التابوت رقم CG 41045، نقلاً عن:
H. Gauthier., “ *Cercueils anthropoids des prêtres de Montou*”: **CG** 41042-41072, Tome I, Le Caire (1902). p. 82. fig. 35.

(1) H. Gauthier., ***op.cit*,** p. 79.
(2) ***ibid*,** p. 82.

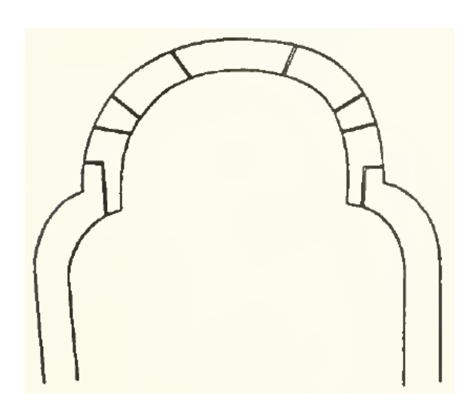
- **وعاء التابوت**

يبدأ المصري القديم صناعة وعاء التابوت من خلال تشكيل قاع التابوت الذي يتم من خلال لصق وتثبيت ثلاثة أو أربعة ألواح خشبية بالتوازي، ليبدأ صناعة جانبي التابوت ومنطقة القدم منفصلين عن وعاء التابوت، ثم يقوم بتجميع القاع والجانبين ومنطقة القدم من خلال الأوتاد الخشبية، كما هو موضح في شكل رقم (5).[1]



شكل توضيحي رقم (5) يوضح تداخل الألواح الخشبية في وعاء تابوت رقم CG 41045، نقلاً عن:
H. Gauthier., " *Cercueils anthropoids des prêtres de Montou*": **CG** 41042-41072, Tome I, Le Caire (1902). p. 82. fig. 36.

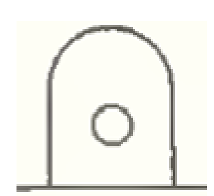
أما منطقة الرأس يتم صناعتها من خلال سبع قطع خشبية صغيرة -كي تتناسب مع الوضعية المنحنية لمنطقة الرأس- كما هو موضح في شكل رقم (6) يتم لصقها بالملاط والأوتاد الخشبية، ثم يتم تجميعها مع باقي أجزاء التابوت.[2]



شكل توضيحي رقم (6) للألواح الخشبية المُستخدمة عند مُنحنى رأس تابوت رقم CG 41043، نقلاً عن:
H. Gauthier., " *Cercueils anthropoids des prêtres de Montou*": **CG** 41042-41072, Tome I, Le Caire (1902). p. 30. fig. 23.

(1) H. Gauthier., ***op. cit***, p. 82.
(2) ***ibid***, p. 30.

استعان المصري القديم بطريقتين لتثبيت الألواح الخشبية، حيث استخدم الملاط لتجميع الألواح بشكل متوازي، ثم يقوم بتثبيت الألواح من خلال الأوتاد الخشبية أسطوانية الشكل المُخبأة في الثقوب الخاصة بها الموجودة في داخل الألواح ذاتها. كما هو موضح بالشكل رقم (7).[1]



شكل توضيحي رقم (7) للثقب المُثبت فيه الوتد من الخارج في تابوت رقم CG 41053، نقلاً عن:
H. Gauthier., " *Cercueils anthropoids des prêtres de Montou*": **CG** 41042-41072, Tome II, Le Caire (1913). p. 240. fig. 63.

وفيما يلي عرضًا للتوابيت الخشبية الواردة في البحث محل الدراسة المصنوعة بطريقة التعشيق بعدة ألواح خشبية:

تابوت رقم CG 41043	تابوت رقم CG 41045
تابوت رقم CG 41049 [2]	تابوت رقم CG 41053
تابوت رقم CG 41056	تابوت رقم CG 41059
تابوت رقم CG 41060	تابوت رقم CG 41060
تابوت رقم CG 41063	تابوت رقم CG 41064
تابوت رقم CG 41066	تابوت رقم CG 41067
تابوت رقم CG 41068	تابوت رقم CG 41069
تابوت رقم CG 41070	تابوت رقم CG 41072 [3]

(1) H. Gauthier., ***op. cit***, Tome II, p. 240.
(2) H. Gauthier., ***op. cit***, Tome I, p. 28, 30, 79.
(3) H. Gauthier., ***op. cit***, Tome II, pp. 168, 239, 296, 362, 374, 380, 407, 429, 465, 468, 497, 502, 535.

3- توابيت خشبية مكسوة بالقماش

انتشرت التوابيت الخشبية المكسوة بالقماش في العصر المتأخر، وهي توابيت محلية الصنع تميزت بتكلفتها الزهيدة وتصميماتها الأنيقة، حيث صُنعت عادة من خشب الجميز المكسو بالقماش المزدوج والجص.

بدأ المصري القديم بصناعة قاع وعاء التابوت من الداخل بالخشب المُغطى بالقماش المزدوج والجص، وقد اكتسى قاع وعاء التابوت من الخارج بعدة طبقات من القماش شكلت غمدًا سميكًا صُمم خصيصًا حتى يكون مقاومًا للعوامل الخارجية، أما الأطر الجانبية لوعاء التابوت فقد صُنعت بشكل كامل من طبقات القماش، فيما عدا الجانب الداخلي فقد صُنع من الخشب.[1]

كما يُلاحظ وجود أخدود بعرض سنتيميترين وسُمك ثلاث سنتيميترات بطول وعاء التابوت، وذلك لتثبيت الحافة السفلية للغطاء مع وعاء التابوت.[2]

يتميز هذا النمط من التوابيت الآدمية بموضع القدمين الذي يتجلى للناظر أكثر ضيقًا من باقي أجزاء وعاء وغطاء التابوت بحوالي خمس سنتيميترات، حيث يعتبر موضع القدمين عنصرًا مستقلاً عن وعاء وغطاء التابوت، فقد كان يتم تثبيته بالأوتاد الخشبية من خلال ثقبين على جانبي التابوت.[3] وفيما يلي عرضًا للتوابيت الخشبية المكسوة بالقماش الواردة في البحث:

تابوت رقم CG 41046	تابوت رقم CG 41048 [4]
تابوت رقم CG 41050	تابوت رقم CG 41051
تابوت رقم CG 41052	تابوت رقم CG 41053
تابوت رقم CG 41054	تابوت رقم CG 41055
تابوت رقم CG 41056	تابوت رقم CG 41057

(1) H. Gauthier., ***op. cit***, Tome I, p. 25.
(2) آلان جفري سبنسر: المرجع السابق، ص. 211.
(3) H. Gauthier., ***op.cit***, Tome I, p. 73.
(4) ***ibid***, p. 83, 138.

تابوت رقم CG 41058	تابوت رقم CG 41068
تابوت رقم CG 41069	تابوت رقم CG 41070
تابوت رقم CG 41071 [(1)]	

4- التوابيت الجصّية

عرفت التوابيت الجصّية اصطلاحًا باسم توابيت الكارتوناج، حيث صُنع **وعاء التابوت** الجصي من عدة طبقات من القماش غالبًا يكون الكتان وأحيانًا من طبقات من ورق البردي المكسو بالجصّ والمواد اللاصقة، أما الخشب فقد استخدم في تثبيت الكاحلين ومنطقة القدمين.[(2)]

أما **غطاء التابوت** فقد تميز بصناعته من الخشب المكسو بالجصّ، وفي سبيل تثبيته في وعاء التابوت، فقد راعي الصانع وجود أخدود عميق بطول الغطاء بغرض تثبيت الأوتاد الخشبية الموجودة في وعاء التابوت التي بلغت ثمانية أوتاد خشبية في كل جانب من جانبي التابوت.[(3)] وفيما يلي عرضًا للتوابيت الجصية الواردة في البحث محل الدراسة.

تابوت رقم CG 41042	تابوت رقم CG 41047 [(4)]

ب- التوابيت الخشبية المستطيلة

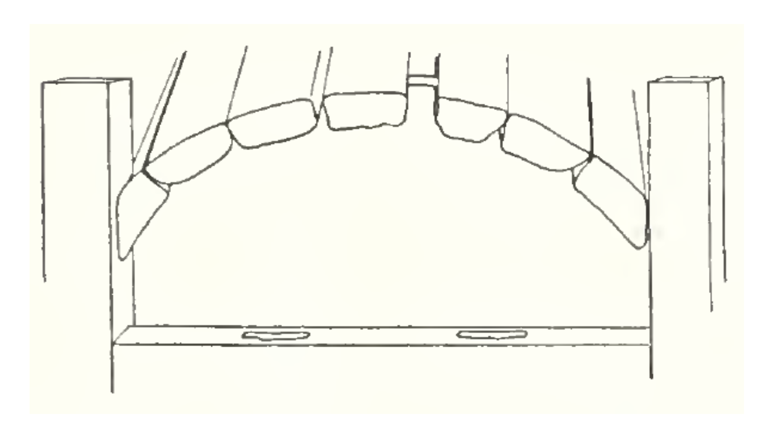
برع المصري القديم في صناعة التوابيت الخشبية المستطيلة، حيث بذل من الجهد مايُوفر الحماية المرجوة لجسد المتوفى القابع داخل التابوت، حيث صنعت التوابيت الخشبية المستطيلة من خلال تقنية استخدام عدة ألواح خشبية يتم لصقها بالملاط، ثم يتم تثبيتها من خلال الأوتاد الخشبية.[(5)]

(1) H. Gauthier., ***op. cit*,** Tome II, pp. 169, 193, 216, 240, 255, 267, 297, 323, 469, 502, 513.
(2) ***ibid*,** p. 403.
(3) ***ibid*,** pp. 322-23.
(4) H. Gauthier., ***op. cit*,** Tome I, pp. 1, 111.
(5) آلان جفري سبنسر: المرجع السابق، ص. 197.

- **غطاء التابوت**

استخدم المصري القديم ثلاثة ألواح خشبية رئيسة في صناعة غطاء التوابيت المستطيلة، حيث يتكون اللوح الخشبي الأوسط من عدد من الألواح الخشبية الأصغر التي تُنظم جنبًا إلى جنب لتُعطىّ شكلاً جمالونيًا، كما هو موضح بالشكل رقم (8). أما اللوحين الخشبيين الجانبيين كان يتم معايرتهما ليتناسبا مع تقوس اللوح الأوسط. ثم يُحليا بمقابض شبه دائرية تستخدم لحمل الغطاء ذاته.[1]

استعان المصري القديم في سبيل تجميع الألواح الخشبية جنبًا إلى جنب باحدى طريقتين؛ حيث اعتمد في الأولى على تثبيت الأوتاد الخشبية في الثقوب الموجودة في منتصف الألواح الخشبية المراد تجميعها لتكوين غطاء التابوت، أما الطريقة الثانية فقد اعتمد على تدعيم الألواح الخشبية من خلال المواد الصلبة الخشنة التي توضع بين الألواح الخشبية لتشكل في ذاتها قاعدة الغطاء.[2]



شكل توضيحي رقم (8) لغطاء التابوت الخشبي المستطيل رقم CG 41001، نقلاً عن:
A. Moret., "*Sarcophages de l' époque Bubastite á l' époque saïté*": **CG** 41001- 41044, Tome I, Le Caire (1913). p. 20. fig. 9.

- **وعاء التابوت**

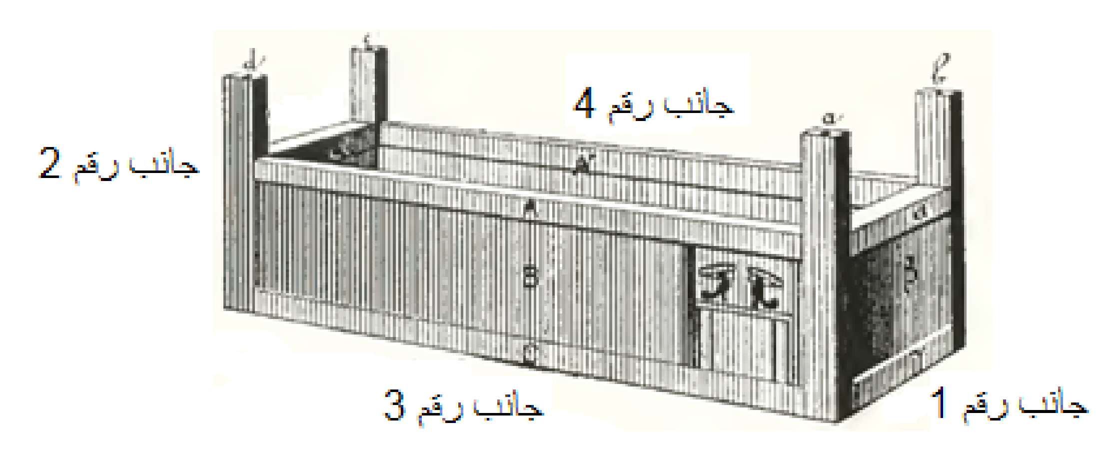
يتم صناعة وعاء التابوت الخشبي المستطيل من خلال استخدام أربعة ألواح خشبية، بحيث يوجد أربعة قضبان علوية وأربعة قضبان سفلية، كما هو موضح بالأشكال رقم (9) و(10).[3]

---

(1) A. Moret**.**, ***op.cit*****,** Tome I, pp. 19-20.

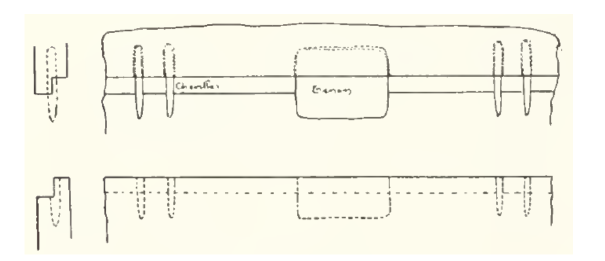
(2) ابراهيم سعد ابراهيم: التوابيت في مصر خلال العصرين اليوناني والروماني، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة طنطا (1992). ص.304-305.

(3) A. Moret., ***op.cit*****.,** pp. 20-21.



شكل توضيحي رقم (9) يوضح هيكل وعاء التابوت CG 41001، نقلاً عن:
A. Moret., "*Sarcophages de l' époque Bubastite á l' époque saïté*": **CG** 41001- 41044, Tome I, Le Caire (1913). p. 20. fig. 8.

يتم وصل الألواح الخشبية بالقضبان العلوية والسفلية من خلال استخدام الدبابيس الخشبية التي يتم تثبيتها في الثقوب الخاصة بها، كما هو موضح بالشكل رقم (10). حيث يتكون كل لوح من الألواح الأربعة الجانبية لوعاء التابوت من أربعة إلى خمسة ألواح خشبية يتم تجميعهم من خلال الأوتاد الخشبية التى تُثبت في الثقوب الخاصة بها.(1)

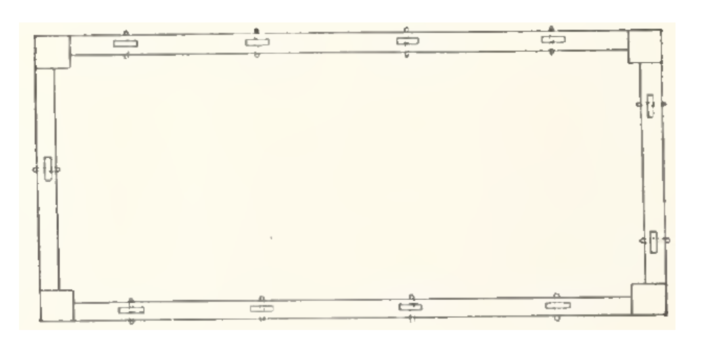


شكل توضيحي رقم (10) يوضح كيفية تركيب الدبابيس الخشبية في الثقوب الخاصة بها في تابوت رقم CG 41005، نقلاً عن:
A. Moret., "*Sarcophages de l' époque Bubastite á l' époque saïté*": **CG** 41001- 41044, Tome I, Le Caire (1913). p. 21. fig. 11.

يتم احكام غلق وعاء التابوت بالغطاء الخاص به من خلال الأوتاد الخشبية الموجودة في الغطاء التي تُثبت في الثقوب المنتشرة على الحافة العلوية لوعاء التابوت، كما هو موضح بالشكل رقم (11).(2)

(1) علياء محمد عطيه عبد الحميد غالي: دراسات في علاج وصيانة التوابيت الخشبية الحاملة للطبقة اللونية مع تطبيقات عملية في هذا المجال، رسالة دكتوراة غير منشورة، جانعة القاهرة (2000). ص.63.

(2) A. Moret., ***op.cit.,*** p. 22.



شكل توضيحي رقم (11) يوضح توزيع الثقوب على الحافة العلوية لوعاء تابوت رقم CG 41018، نقلاً عن:
A. Moret., "*Sarcophages de l' époque Bubastite á l'époque saïté*": **CG** 41001- 41044, Tome I, Le Caire (1913). p. 21. fig. 12.

فور الإنتهاء من صناعة التابوت يقوم الفنان بتمهيد الأسطح الداخلية والخارجية للتابوت من خلال ملئ الفراغات الموجودة في الألواح الخشبية بواسطة الجصّ الأبيض أو القماش المكسو بالجص، تمهيدًا لتزيينه بمناظر ونقوش العالم الآخر.(1) وفيما يلي عرضًا للتوابيت الخشبية المصنوعة بهذه التقنية، والواردة في البحث محل الدراسة:

تابوت رقم CG 41001	تابوت رقم CG 41002
تابوت رقم CG 41004	تابوت رقم CG 41005
تابوت رقم CG 41006	تابوت رقم CG 41007
تابوت رقم CG 41008	تابوت رقم CG 41009
تابوت رقم CG 41013	تابوت رقم CG 41014 (2)
تابوت رقم CG 41015	تابوت رقم CG 41017
تابوت رقم CG 41018	تابوت رقم CG 41022
تابوت رقم CG 41037 (3)	

(1) E. S. Edwards; A.W. Shorter; S. Smith., *A Handbook to the Egyptian Mummies and Coffins Exhibited in the British Museum*, London (1938). p. 60.
(2) A. Moret., ***op.cit,*** p. 1, 38, 75, 88, 92, 99, 101, 117, 153, 158.
(3) A. Moret., ***op.cit,*** Tome II, pp. 166, 174, 187, 219, 301.

جـ ـ طريقة صناعة التوابيت الحجرية

استخدم المصري القديم عدة أنواع من الأحجار في صناعة التوابيت الحجرية حيث استخدم الجرانيت والشست والبازلت، فضلاً عن الحجر الجيري. حيث استخدم المصري القديم التقنية ذاتها في قطع التوابيت الحجرية سواء كانت من الأحجار الصلبة أو الأحجار الأقل صلابة.[1] وكان يتم قطع وعاء التابوت قطعة واحدة، أما الغطاء فكان أيضًا يتم نحته من قطعة واحدة ولم يكن قطعة مستطيلة الشكل متساوية الأطراف حيث حرص المصري القديم عند قطع الغطاء أن يزوده بمقبضين يقوم بنحتهما من طرفي الغطاء ليستطيعون حمله ووضعه على الوعاء.[2]

وقد اعتمد المصري القديم على طريقتين رئيسيتين في قطع الأحجار الصلبة أو الأقل صلابة، حيث يعتمد في **الأولى** على تهذيب سطح الكتلة المراد قطعها باستخدام كرات حجرية أو أزاميل معدنية تُدق بالمطارق.[3] ثم يتم تحديد الكتلة المراد قطعها بخطوط حمراء، ثم يتم حفر اخدود بطول الخطوط الحمراء بواسطة آلة نحاسية مسننة تُسمى "المثقاب"، أو مناشير معدنية ذات سنون برونزية أو نحاسية. ويصل عمق الأخدود حوالي 10/1 بوصة.[4]



منظر رقم (14) لتابوت حجري غير مكتمل منحوت في الصخر، من محاجر الشست في وادي حمامات، نقلاً عن:
http://www.alamy.com/stock-photo-Unfinished-sarcophagus-abandoned-in-the-Schist-quarries-at-Wadi-Hammamat-27391888.html

(1) أمينة عبد الفتاح محمد السوداني: المرجع السابق، ص. 225.
(2) آلان جفري سبنسر: الموتى وعالمهم في مصر القديمة، ترجمة: أحمد صليحة، القاهرة (1987). ص. 197.
(3) H. Kees., *Ancient Egypt: A Cultural Topography*, Chicago – London (1977). p. 324.
(4) أمينة عبد الفتاح محمد السوداني: المرجع السابق، ص.ص. 225-226.

تُستخدم مثاقب نحاسية طويلة لعمل ثقوب مستديرة أو مخروطية يصل عمقها حوالي سبعة سنتيميترات وقطرها حوالي سنتيميترين، ثم تُعمق تلك الثقوب من خلال آلة تُسمى "الوثابة"[1] يُدق عليها بالمطارق الخشبية.

عقب تجهيز الثقوب الحجرية يتم ملئها بالأسافين الخشبية التي تُشبع بالماء حتى يتمدد الخشب الموجود في الجوانب الأربعة للكتلة الحجرية المطلوب فصلها، وأخيرًا تُفصل الكتلة الحجرية من أسفل من خلال استخدام الأسافين الخشبية المُمتدة بطول الكتلة الحجرية التي كانت تُدعم بالأوتاد المعدنية الطويلة.[2]

عقب فصل الكتلة الحجرية، يقوم الصانع بتهذيب الجوانب الخارجية للكتلة الحجرية من خلال الدق بالمطارق الخشبية أو من خلال استخدام المكاشط مع حبيبات الرمل مع كرات السحن، وتستخدم هذه الطريقة عند المناطق المنحنية عند موضع رأس التابوت نظرًا لصعوبة نحتها بالمناشير المعدنية.

عقب الانتهاء من تهذيب وتمهيد التابوت الحجري داخل المحجر يتم ربطه بالحبال ووضعه على روافع خشبية تمهيدًا لنقله من المحجر إلى الجبانة من خلال وضعه على سيقان الأشجار أو دحرجته على الرمال أو وضعه على زلاجات خشبية. [3]

أما **الطريقة الثانية**، فقد اعتمد فيها المصري القديم - بعد تهذيب السطح وتحديد حدود الكتلة الحجرية المراد فصلها وحفر أخدود بطول الخطوط الحمراء- على اشغال النيران في الكتلة الحجرية المراد فصلها، بعد أن يتم وضع مادة دهنية قابلة للإشتعال حول الكتلة الحجرية، ثم يُسكب الماء قبل أن تصل النيران إلى حدود الكتلة الحجرية. وتتميز تلك الطريقة بالحصول على كتلة حجرية ملساء مُجهزة للنحت مباشرة.[4]

---

(1) الوثّابة: هي عمود معدني مُسنن، يبلغ طوله ما بين 7 سم و 12 سم، يستخدم لتعميق الثقوب الحجرية.

(2) W. F. Petrie., *Social Life in Ancient Egypt*, London (1932). p. 153.

(3) أمينة عبد الفتاح محمد السوداني: المرجع السابق، ص. 228.

(4) المرجع السابق، ص. 229.

الفصل الثالث

النصوص المُسجلة على توابيت العصر المتأخر.

تقديم

ازدانت توابيت العصر المتأخر بالنصوص التي أوردها المصريّ القديم على جنباتها، ما بين نصوص تكريسية وتقدمية ودينية. فكانت النصوص التكريسية تقضي لصاحب التابوت بأهليته وملكيته لهذا التابوت، وذلك من خلال تسجيل إسمه وألقابه على بدن التابوت، وهو ما يضمن له البقاء في العالم الآخر، بإعتبار أن الإسم *rn* هو أحد اهم عناصر الجسد في العقيدة المصرية القديمة، وأن بقائه من بقاء صاحبه في العالم الآخر.[1] أما نصوص التقدمة فهي تلك النصوص التي تبدأ بصيغة تقدمية للآلهة المصورة على التابوت، وعادة ما تكون هذه الصيغة التقدمية صيغة *ḥtp di nsw* بمعنى "قربان من عطاء الملك".[2]

كما اهتم المصري القديم بتسجيل الكتب الدينية التي تعكس تصوره وتخيله للعالم الآخر، وتنقسم تلك الكتب الدينية إلى قسمين رئيسيين؛ الأول يتألف من تلك الكتب الخاصة بالإبتهالات والتعاويذ، مثل نصوص الأهرام وكتاب الموتى وإبتهالات رع.[3] وهي الكتب التي اهتم المصري القديم بكتابتها على التوابيت الأدمية الداخلية التي تحوي مومياء المتوفى حتى يتسني له ترتيل تلك التعاويذ والإبتهالات التي تساعده في تخطي الصعاب التي تحول دون عملية إعادة ميلاده مرة أخرى في العالم الآخر.

أما القسم الثاني من الكتب الدينية فهي مجموعة الكتب التي تتناول الرحلة الليلية للمعبود الشمسيّ في العالم الآخر؛ مثل كتاب الإيمي دوات وكتاب البوابات وكتاب الكهوف وكتاب الليل وكتاب الأرض وغيرها من الكتب التي تشابهت في متنها وتقسيمها والغرض من كتابتها وتناولها لساعات الليل التي يتوجب على المتوفى عبورها برفقة المعبود رع على قاربه المقدس بغرض إعادة ميلاده وضمان خلوده في العالم الآخر.[4] وقد اهتم المصري القديم بتسجل أحداث تلك الكتب الدينية المقدسة على التوابيت الخارجية المستطيلة، باعتبار أن التابوت الخارجي يعتبر بمثابة تجسيدًا للقارب الذي يخوض المتوفى خلاله خِضّم رحلته السفلية برفقة معبوده الشمسيّ الأسمى. ويستعرض الباحث فيما يلي النصوص المختلفة التي وردت على توابيت العصر المتأخر.

---

(1) عبد العزيز صالح: ماهية الإنسان ومقوماته في العقائد المصرية القديمة، مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة (1969)، ص.167.

(2) **EG.**, pp. 170-173.

(3) عبد الحليم نور الدين: الديانة المصرية القديمة، الجزء الثالث، القاهرة (2009). ص.ص. 293-294.

(4) آلان سبنسر: الموتى وعالمهم في مصر القديمة، ترجمة أحمد صليحة، القاهرة (1987). ص. 177.

أولاً : كتب التعاويذ والإبتهالات

• نصوص الأهرام[1]

تعتبر نصوص الأهرام من أقدم النتاجات الحضارية للمصري القديم فيما يتعلق بالأدب الجنائزي[2] فقد سجلت على جدران غرفة الدفن الموجودة في هرم الملك أوناس –أخر ملوك الأسرة الخامسة- ثم استمرت على جدران غرف الدفن الخاصة بملوك الأسرة السادسة؛ الملك تتي وببي الأول ومري إن رع وببي الثاني. فضلاً عن ورودها على أهرامات ثلاث ملكات من بنات الملك ببي الثاني، وآخيرًا من الأسرة الثامنة الملك إيبي.[3] وكما هو الحال في جميع المناحي الحضارية للمصري القديم، لم تكن نصوص الأهرام وليدة لحظة إبداعية أفرزتها الدولة القديمة، فهناك من التعاويذ ما تؤكد المحاولات المبكرة للمصري القديم والتي تعود لما قبل الدولة القديمة.[4]

وتعتبر نصوص الأهرام هي الأصل المقدس الذي اقتصر استخدامه على ملوك الدولة القديمة، إلا أن المصري القديم اشتق منها ما يعرف بمتون التوابيت التي ظهرت على توابيت الأفراد التي تعود لعصر الدولة الوسطى. وهو ما تطور بدوره في عصر الدولة الحديثة إلى ما عرف إصطلاحًا بـ "كتاب الموتى" الذي يعتبر الكتاب المقدس لمصر القديمة، والذي لاقى إنتشارًا واسعًا على برديات وتوابيت الأفراد والملوك في عصر الدولة الحديثة واستمر استخدامه على نطاق عريض على توابيت الأفراد في العصر المتأخر.[5]

وجدير بالذكر، أن ما قام به المصري القديم في العصر الصاوي من الإستعانة بتعاويذٍ وابتهالاتٍ من نصوص الأهرام على جنبات توابيت الأفراد يعتبر بمثابة الأمر الذي أدى بالباحث إلى الاعتقاد بأنه يحمل

---

(1) للمزيد عن نصوص الأهرام، أنظر:
K. Sethe., *Die Altägyptischen Pyramidentexte*, 3 vols, Hildesheim (1960); idem., *Überstezung und Kommerntar zu den Altägyptischen Pyramidentexte*, Hamburg (1935-1939); R. Faulkner., *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*: translated into English, Oxfoed (1969); S. Mercer., *The Pyramid texts in translation and commentary,* New-York & London (1952); J. Allen.,*The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, Atalanta (2005); E. Hornung., *The ancient Egyption Books of the afterlife*, London (1999). pp. 1-7.

(2) ايريك هورننج: وادي الملوك أفق الأبدية، العالم الآخر لدى قدماء المصريين، ترجمة محمد العزب موسى، مراجعة د. محمود ماهر طه، القاهرة، الطبعة الثانية، 2002، ص368.

(3) J. Allen., "*pyramids texts*":*The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, vol. III, Oxford (2001), p. 95.

(4) ايريك هورننج: وادي الملوك افق الابدية العالم الاخر لدي قدماء المصريين، القاهرة (2002). ص.368.

(5) E. Hornung., *The ancient Egyption Books of the afterlife*, London (1999). p.1.

بين طياته مدلولاً سياسيًا يتبلور حول اهتمام ملوك هذه الأسرة باسترجاع الماضي والعودة إلى أصول الحضارة المصرية القديمة، اعتقادًا منهم أن ذلك الأمر سيعيد إلى الأمة المصرية مجدها المفقود بين الأمم. فكانت الإستعانة بنصوص الأهرام بجانب كتاب الموتى دليلاً ملموسًا على حرص المصري القديم في العصر الصاوي على العودة إلى جذوره الحضارية من الدولة القديمة.

ويستعرض الباحث فيما يلي إحصائية بأرقام تعاويذ نصوص الأهرام التي وردت على توابيت العصر المتأخر :

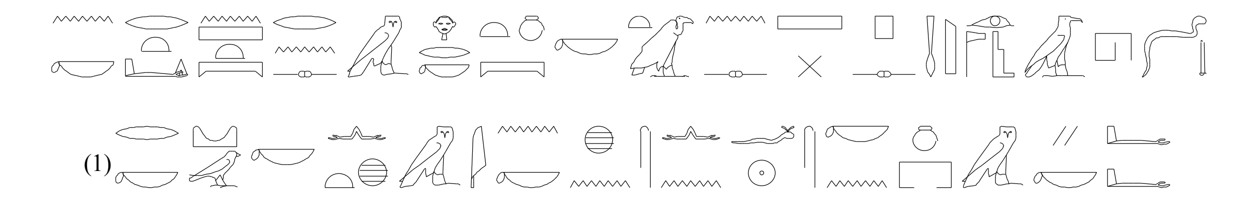
رقم التعويذة	عدد مرات ذكرها	ارقام التوابيت
156 +145	2	CG 41044 CG 41058
156	17	CG 41044 CG 41046 CG 41047 CG 41065 CG 41068 CG 41001 CG 41002 CG 41003 CG 41004 CG 41009 CG 41013 CG 41014 CG 41017 CG 41018 CG 41028 CG 41033

CG 41070	1	212
CG 41071	1	213+214+215
CG 41032	1	213
CG 41002	1	218
CG 41044	1	228+156
CG 29305	1	249+251
CG 41032	1	269

ونظرًا لتعذر عرض التعاويذة الكاملة لنصوص الأهرام الواردة على جنبات توابيت العصر المتأخر، فقد ارتئى الباحث عرض التعويذة 156 التي ارتبطت بالمعبودة نوت ربة السماء التي عادة ما جُسدت أسفل غطاء التابوت الداخلي، وفقًا لما اعتقده المصري القديم من قدرة تلك المعبودة الكونية على إعادة ولادته مُجددًا لينعم خالدًا في العالم الآخر.

تعويذة رقم 145 مع 156 من نصوص الأهرام.

وردت التعويذة رقم 145 متصلة بالتعويذة رقم 156 مباشرة أسفل غطاء التوابيت أرقام CG 41044 CG 41058، وقد جاء نصهما كما يلي:



(1)

ḏd mdw h3 wsir N m3ʿ-ḫrw psš.n.s mwt.k Nwt ḥr.k m rn.s n št3t pt rdit.n.k ʿw.k m nw.k n sf nn sḫn.n.k im n ḫt.k ḏw r.k

ترتيل: أيها المتوفى المبرأ، تنتشر والدتك نوت فوقك في إسمها (في) السماء الخفية، وتعطيك ذراعيك في بيتك، دون أن تبحث هناك، و دون أن يصيبك شئ سئ.(2)

(1) H. Gauthier., ***op.cit,*** Tome I, p. 35; H. Gauthier., ***op.cit,*** Tome I, p. 349.
(2) J. Allen., *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, Atalanta (2005). p. 73.

تعويذة رقم 156 من نصوص الأهرام.

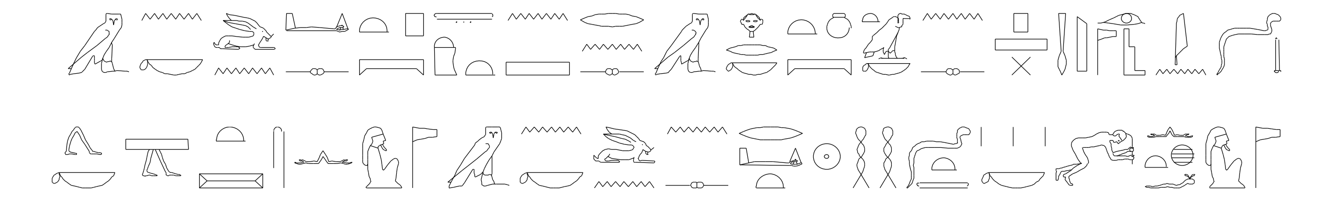
تعتبر التعويذة رقم 156 هي أكثر تعاويذ نصوص الأهرام إنتشارًا على توابيت العصر المتأخر، وذلك لإرتباطها بمنظر المعبود نوت الذي عادة ما تُصور أسفل غطاء التابوت الداخلي، حيث تتدلي بذراعيها إلى بدن التابوت حتى يُخيل للرائي أنها تحتضن المتوفى، حيث اعتقد المصري القديم أن تلك المعبودة الكونية هي المنوط بها إعادة ميلاده مرة أخرى في العالم الآخر، مصاحبًا في ذلك الشمس التي تخرج من رحمها في صورة الجعران خبري إيذانًا بميلاد يوم جديد.(1) وقد ورد النص الكامل للتعويذة على معظم التوابيت بالشكل التالي:

(2)

ḏd mdw Wsỉr N pšn.s mwt.k nwt ḥr.k m rn.s m št3 pt dỉ.s wnn.k m nṯr nn ḫftw.ṯ n bw nb šm.k ỉm

ترتيل بواسطة المبرأ، تنتشر والدتك نوت فوقك في إسمها في السماء الخفية، تعطيك بقائك كإله ضد أعدائك لكل مكان تذهب هنالك.(3)

كما وردت التعويذة ذاتها مع إضافات طفيفة على توابيت رقم CG 41001، CG 41002، CG 41004 وجاء النص كما يلي:



(1) A. Rusch, "*Die Entwicklung der Himmelsgöttin Nut zu einer Totengottheit*": **MVÄG**, vol. 27, Leipzig (1922). p. 37.
(2) H. Gauthier., ***op.cit,*** Tome. I, p. 116.
(3) J. Allen, ***op.cit,*** p.103.

[1]

ḏd mdw wsỉr N mꜣꜥ-ḫrw pš(n).n.s mwt.k Nwt ḥr.k m rn.s štꜣ pt rdỉt.s wn.k m nṯr nn ḫftyw.k ḏt nḥḥ rdỉt.n.s wnn.k m nṯr n stẖ šm.k pt smꜣ.k r Rꜥ dỉ n.k šw ꜥwy.f n ꜥnḫ smꜣ wꜣst ꜥnḫ.f Wsỉr mꜣꜥ-ḫrw

ترتيل بواسطة أوزير المبرأ، تنتشر والدتك نوت فوقك في اسمها (في) السماء الخفية، وتتسببت أن جعلتك كإله ضد أعدائك إلى أبد الأبدين، وتتسببت أن جعلتك كإله ضد ست، لتخرج إلى السماء وتتحد مع رع، ويعطيك المعبود شو ذراعيه ليحيا أوزير المبرأ.[2]

(1) A. Moret., ***op.cit,*** Tome I, pp. 39, 75.
(2) J. Allen, ***op.cit.,*** p. 107.

• كتاب الموتى[1]

يعتبر كتاب الموتى أشهر الكتب الجنزية في مصر القديمة وأكثرها استخدامًا منذ عصر الدولة الحديثة حتى نهاية الحضارة المصرية القديمة.[2] ويعود كتاب الموتى بجذوره الحضارية لنصوص الأهرام من الدولة القديمة ومتون التوابيت من الدولة الوسطى، وإن اختلف عنهما في الأسلوب والتنسيق العام، واتفق معهما في عدم ارتباط فصوله بعضها البعض. في حين لم يقتصر استخدامه على الملوك والطبقة الأرستقراطية فحسب، إنما انتشر استخدامه بين الطبقات المختلفة من المجتمع المصري.[3] وقد سُميّ بكتاب الموتى نظرًا لتسجيل قطوف نصية منه على اللفائف الكتانية التي تحيط بالمومياء، أو على برديات جنزية توضع بجانب مومياء المتوفى في التابوت.[4] إلا أن المصري القديم قد أطلق عليه إسم "كتاب الخروج نهارًا" *prt m hrw*.[5]

---

(1) للمزيد عن كتاب الموتى، أنظر:

G. H. Boker., *The Book of the Dead*, London (1882); E. Naville., *Das Ägyptische Totenbuch, Der XVIII Bis XXI Dynastie, vol I, Texte und Vignetten*, Berlin (1885); R.O. Faulkner., *The Ancient Egyptian Book of the Dead*, London (1985); W. Budge., *The Book of the Dead: The Chapters of Coming forth by the Day*, London (1898); E. Hornung., *Das Totenbuch der Ägypter.*, Zürich (1998); idem., *The Ancient Egyptian Books of the afterlife*, London (1999), pp. 13-23; idem., "*Zur Struktur des ägyptischen Jenseitsglaubens*": **ZÄS**. 119, (1992). pp. 124-130; R. Dawson., "*Rare Vignette from the Book of the Dead*": **JEA**. 10, (1924). p.40; A. De Buck., "*The Earliest Version of Book of the Dead*": **JEA**. 35 (1949), pp. 87-97; J. Lull., "*A Scene from the Book of the Dead Belonging to a Private Twenty-First Dynasty Tomb in Tanis of ʿnḫ.f-n-imnw*": **JEA**. 87 (2001), pp. 180-186; A. W. Shorter., *"A Leather Manuscript of the Book of the Dead in the British Museum":* **JEA**. 20, (1934). pp. 33-40; T. G. Allen., "*A Late Book of the Dead in the Oriental Institute Collections*": **AJSL**. 49, (1933). pp. 141-149. idem., "*Additions to the Egyptian Book of the Dead*": **JNES**. 11, (1952). pp. 177-186; idem., "*Types of Rubrics in the Egyptian Book of the Dead*": **JAOS**. 56, (1936), pp. 145-154; R. A. Caminos., "*Fragments of the Book of the Dead on Linen and Papyrus*": **JEA**. 56, (1970). pp. 117-131; A. Leahy., "*More Fragments of the Book of the Dead of Padinemty*": **JEA**. 85, (1999), pp. 230-232; T. G. Allen., and; R.O. Faulkner., "*The Book of the Dead or Going Forth by Day":* **JEA**. 63, (1977), pp. 182-183.

شريف الصيفي: الخروج في النهار، كتاب الموتى، القاهرة (2003)؛ واليس بادج: كتاب الموتى الفرعوني، برت إم هرو، ترجمة د. فيليب عطية، القاهرة (1988)؛ بول بارجييه: كتاب الموتى للمصريين القدماء، ترجمة ذكية طبوذاة، القاهرة (2003).

(2) H. Lesko., "*Book of going forth by day*": *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, vol. I, Oxford (2001), p.193.

(3) E. Hornung., *Einführung in die Ägyptologie*, Darmstadt (1967). p. 70.

(4) آلان سبنسر: المرجع السابق، ص. 165.

(5) عبد الحليم نور الدين: المرجع السابق، ص. 344.

اختلفت الآراء حول بداية ظهور النسخة الأولى لكتاب الموتى، حيث يرى Ronsecco أن أقدم نسخة تعود إلى الأسرة السابعة عشر مستنداً في ذلك على نسخ فصول من كتاب الموتى على اللفائف الكتانية لمومياء الملكة أحمس نفرتاري.(1) بينما يذهب Allen إلى أبعد من ذلك، حيث يعتقد بظهور بواكير كتاب الموتى مع نهاية عصر الدولة الوسطى وبداية عصر الإنتقال الثاني، إلا أن النسخة الكاملة قد استقرت في أذهان المصري القديم في الأسرة الثامنة عشر. وقد استمر استخدامه في عصر الإنتقال الثالث والعصر المتأخر، حيث يعتبر كتاب الموتى هو النص الجنزي الأكثر حضورًا على جنبات توابيت تلك الحقبة الزمنية المتأخرة، وقد استمر استخدام كتاب الموتى مكتوبًا بالخط الديموطيقي حتى العصر الروماني.(2)

وفيما يلي إحصائية بفصول كتاب الموتى المسجلة على توابيت العصر المتأخر الواردة في متن البحث وعدد مرات تسجيلها وأرقام التوابيت الوارد على جنباتها تلك الفصول:

رقم الفصل	عدد التوابيت	أرقام التوابيت
الفصل الأول	19	CG41001 CG41003 CG41011 CG41018 CG41020 CG41021 CG41028 CG41037 CG41044 CG41048 CG41052 CG41053 CG41054 CG41055 CG41056 CG41058 CG41060

(1) P. Ronsecco., *Egyptian Museum of Turin: Egyptian Civilization & Religious beliefs*, Turino (1988). P. 191.
(2) T. G. Allen., "*A Late Book of the Dead in the Oriental Institute Collections*": **AJSL**. 49, (1933). pp. 141-149.

		CG41062 CG 41065
الفصل الثاني	6	CG 41001 CG 41011 CG 41024 CG 41037 CG 41044 CG 41058
الفصل الثالث	4	CG 41001 CG 41024 CG 41037 CG 41044
الفصل الرابع	5	CG 41001 CG 41024 CG 41037 CG 41058 CG 41065
الفصل الخامس	1	CG 41024
الفصل السادس	2	CG 41037 CG 41065
الفصل السابع	1	CG 41024
الفصل الثامن	1	CG 41001
الفصل التاسع	1	CG 41044
الفصل العاشر	2	CG 41018 CG 41068
الفصل الحادي عشر	1	CG 41068
الفصل الرابع عشر	1	CG 41068
الفصل الخامس عشر	4	CG 41001 CG 41002 CG 41017 CG 41042
الفصل السابع عشر	8	CG 41004 CG 41009 CG 41017

الفصل	العدد	التوابيت
		CG 41024 CG 41047 CG 41055 CG 41062 CG 41065
الفصل التاسع عشر	3	CG 41037 CG 41044 CG 41068
الفصل العشرون	1	CG 41037
الفصل الحادي والعشرون	1	CG 41068
الفصل الثاني والعشرون	5	CG 41003 CG 41044 CG 41047 CG 41055 CG 41056
الفصل الثالث والعشرون	4	CG 41001 CG 41044 CG 41046 CG 41068
الفصل الرابع والعشرون	4	CG 41018 CG 41030 CG 41044 CG 41068
الفصل الخامس والعشرون	2	CG 41001 CG 41068
الفصل السادس والعشرون	14	CG 41002 CG 41004 CG 41006 CG 41008 CG 41009 CG 41016 CG 41043 CG 41044 CG 41047

CG 41048 CG 41056 CG 41058 CG 41065 CG 41068		
CG 41030 CG 41044 CG 41068	3	الفصل السابع والعشرون
CG 41001 CG 41030 CG 41044 CG 41068	4	الفصل الثامن والعشرون
CG 41021 CG 41042 CG 41068	3	الفصل التاسع والعشرون
CG 41001 CG 41042 CG 41068	2	الفصل الثلاثون ، الثلاثون ب
CG 41004 CG 41009	2	الفصل الحادي والثلاثون
CG 41004 CG 41008	2	الفصل الثالث والثلاثون
CG 41008 CG 41046	2	الفصل الرابع والثلاثون
CG 41008 CG 41046	2	الفصل الخامس والثلاثون
CG 41004 CG 41008 CG 41046	3	الفصل السادس والثلاثون
CG 41004 CG 41008	2	الفصل السابع والثلاثون
CG 41030	1	الفصل الثامن والثلاثون
CG 41008	1	الفصل التاسع والثلاثون
CG 41004	2	الفصل الثاني والأربعون

CG 41057		
CG 41044	1	الفصل الرابع والأربعون
CG 41008 CG 41044 CG 41068	3	الفصل الخامس والأربعون
CG 41044 CG 41068	2	الفصل السادس والأربعون
CG 41008	1	الفصل السابع والأربعون
CG 41024	1	الفصل الثامن والأربعون
CG 41058	1	الفصل الخمسون
CG 41058	1	الفصل الحادي والخمسون
CG 41001 CG 41058	2	الفصل الثاني والخمسون
CG 41068	1	الفصل الثالث والخمسون
CG 41001 CG 41042 CG 41043	3	الفصل الرابع والخمسون
CG 41021 CG 41046 CG 41047 CG 41058 CG 41068	5	الفصل السادس والخمسون
CG 41046	1	الفصل السابع والخمسون
CG 41030	1	الفصل الثامن والخمسون
CG 41035 CG 41046 CG 41068	3	الفصل التاسع والخمسون
CG 41010 CG 41046	2	الفصل الستون
CG 41003 CG 41035	2	الفصل الحادي والستون
CG 41035 CG 41046	2	الفصل الثاني والستون
CG 41068	1	الفصل الثالث والستون

CG 41057	1	الفصل الرابع والستون
CG 41058	1	الفصل الخامس والستون
CG 41058	1	الفصل السادس والستون
CG 41018 CG 41058	2	الفصل السابع والستون
CG 41010 CG 41047 CG 41068	3	الفصل الثامن والستون
CG 41068	1	الفصل التاسع والستون
CG 41068	1	الفصل السبعون
CG 41010 CG 41046 CG 41047 CG 29305	4	الفصل الحادي والسبعون
CG 41058	1	الفصل الثاني والسبعون
CG 41003 CG 41024 CG 41044 CG 41046 CG 41047 CG 41056 CG 41064 CG 41068	8	الفصل الرابع والسبعون
CG 41008 CG 41024 CG 41044 CG 41046 CG 41056 CG 41065 CG 41068	7	الفصل الخامس والسبعون
CG 41042	1	الفصل السادس والسبعون
CG 41008	1	الفصل السابع والسبعون
CG 41008	1	الفصل الثامن والسبعون
CG 41003	1	الفصل الحادي والثمانون

الفصل الثاني والثمانون	3	CG 41026 CG 41046 CG 41068
الفصل الخامس والثمانون	1	CG 41046
الفصل التاسع والثمانون	15	CG 41028 CG 41042 CG 41047 CG 41052 CG 41053 CG 41056 CG 41057 CG 41058 CG 41060 CG 41062 CG 41064 CG 41065 CG 41068 CG 41071 CG 29306
الفصل التسعون	1	CG 41008
الفصل الحادي والتسعون	2	CG 41008 CG 41044
الفصل المائة	3	CG 41003 CG 41008 CG 41044
الفصل الأول بعد المائة	2	CG 41056 CG 41065
الفصل الثاني بعد المائة	1	CG 41044
الفصل السادس بعد المائة	1	CG 41044
الفصل السابع عشر بعد المائة	1	CG 41042
الفصل الرابع والعشرون بعد المائة	1	CG 41068
الفصل الخامس والعشرون بعد المائة	4	CG 41003 CG 41004 CG 41025

		CG 41060
الفصل السادس والعشرون بعد المائة	1	CG 41057
الفصل السابع والعشرون بعد المائة	1	CG 41021
الفصل الثامن والعشرون بعد المائة	2	CG 41002 CG 41044
الفصل السادس والثلاثون بعد المائة	1	CG 41022
الفصل الثامن والثلاثون بعد المائة	3	CG 41026 CG 41056 CG 41064
الفصل الأربعون بعد المائة	2	CG 41020 CG 41026
الفصل الثاني والأربعون بعد المائة	1	CG 41025
الفصل الثالث والأربعون بعد المائة	2	CG 41001 CG 41025
الفصل الرابع والأربعون بعد المائة	1	CG 41044
الفصل الثامن والأربعون بعد المائة	3	CG 41001 CG 41025 CG 29305
الفصل التاسع والأربعون بعد المائة	2	CG 41025 CG 41044
الفصل الحادي والخمسون بعد المائة	4	CG 41044 CG 41048 CG 41056 CG 41057
الفصل الرابع والخمسون بعد المائة	7	CG 41044 CG 41048 CG 41050 CG 41051 CG 41054 CG 41057 CG 41061
الفصل الحادي والستون بعد المائة	3	CG 41013 CG 41017 CG 41040

الفصل الثاني والستون بعد المائة	1	CG 29305
الفصل التاسع والستون بعد المائة	5	CG 41044 CG 41048 CG 41065 CG 41068 CG 41070
الفصل السابع والسبعون بعد المائة	1	CG 41065
الفصل الثامن والسبعون بعد المائة	2	CG 41056 CG 41068

يتبين لنا من خلال الإحصائية السالفة ورود ثمانية وثمانين فصلاً من كتاب الموتى على جنبات ماورد في متن البحث من توابيت العصر المتأخر، كما يتبين لنا اهتمام المصري القديم بتسجيل عدد من فصول كتاب الموتى على التوابيت دون غيرها من الفصول الأخرى؛ مثل الفصل الأول والسادس والعشرين والتاسع والثمانين، ونظرًا لتعذر إمكانية عرض الفصول الثمانية والثمانون كاملة في متن البحث، فقد ارتئى الباحث أن يعرض الفصل التاسع والثمانين الذي يعتبر من أكثر الفصول شيوعًا وزيوع صيت لدي المصري القديم.

الفصل التاسع والثمانون من كتاب الموتى

يعتبر الفصل التاسع والثمانون من أكثر فصول كتاب الموتى ذكرًا على توابيت العصر المتأخر، حيث عُنيَ الفصل التاسع والثمانون بعملية اتحاد روح المتوفى مع جسد في العالم الآخر.(1) وقد عُنون الفصل التاسع والثمانون من كتاب الموتى بالعنوان التالي:

r n rdit dmỉ b3 ẖ3t.f m ẖry-nṯr

تعويذة إعطاء لمس الروح جسدها في الجبانة الغربية.(2)

ويرافق الفصل التاسع والثمانون من كتاب الموتى واحدًا من أشهر المناظر في مصر القديمة، ألا وهو تصوير روح المتوفى في هيئة طائر برأس أدمي وممسكًا بمخالبه علامة الأبدية *šn* ، وترفرف الروح

(1) بول بارجبيه: كتاب الموتى للمصريين القدماء، ترجمة ذكية طبوذاة، القاهرة (2003)، ص. 109.

(2) شريف الصيفي: الخروج في النهار، كتاب الموتى، القاهرة (2003)، ص. 199.

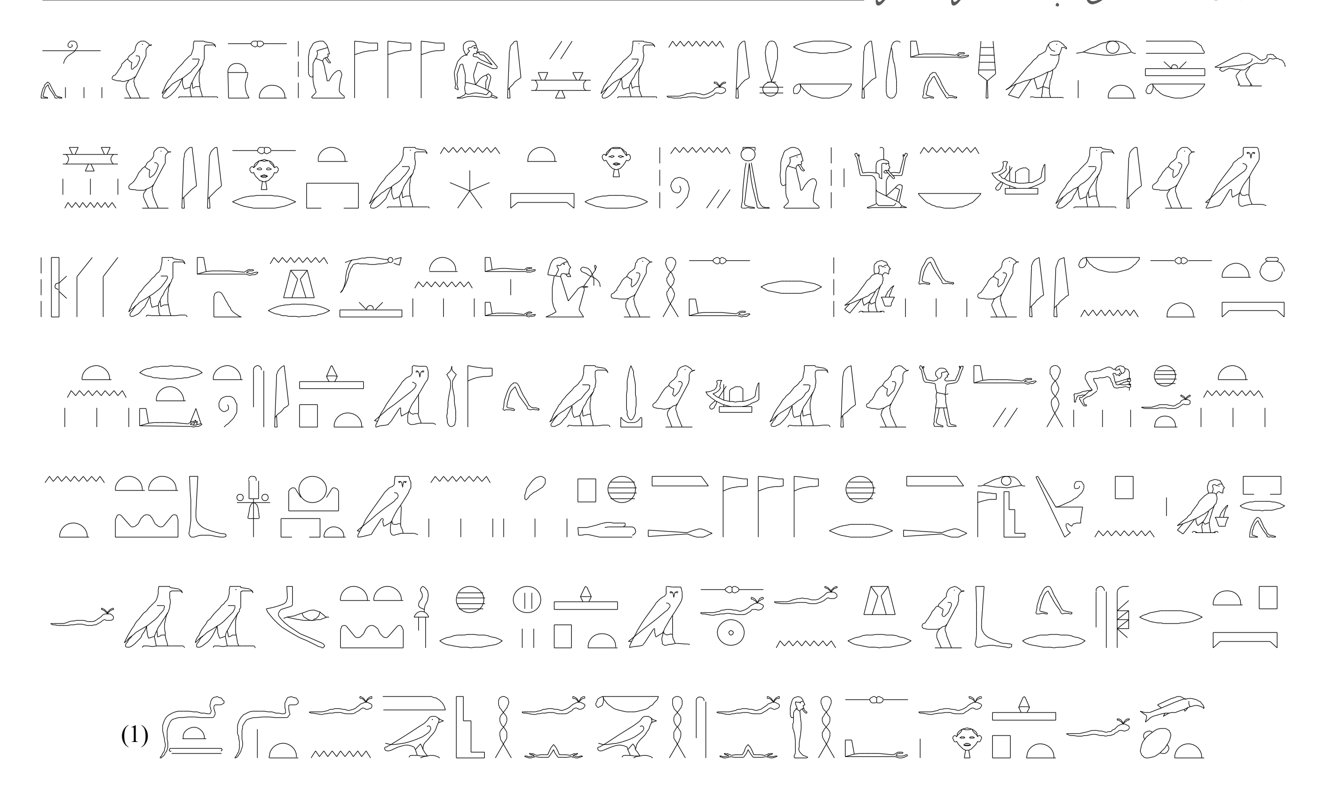
فوق مومياء المتوفى المستندة على سرير التحنيط. وهو من أكثر المناظر المصورة عند منطقة الصدر لتوابيت العصر المتأخر.



منظر رقم (15) يصور المنظر المرافق للفصل التاسع والثمانين من كتاب الموتى، نقلًا عن:

R. Dawson., "*Rare Vignette from the Book of the Dead*": **JEA**. 10, (1924). p. 40, pl. VIII; E. Naville., Das Ägyptische Totenbuch, Der XVIII Bis XXI Dynastie, vol I, Texte und Vignetten, Berlin (1885), pl 105; E. Hornung., *Das Totenbuch der Ägypter*., Zürich (1998). pl. 48.

ويعتبر الفصل التاسع والثمانون من أكثر الفصول تسجيلاً على جنبات توابيت العصر المتأخر، حيث ورد على ما يقرب من خمسة عشر تابوت، وقد جاء متن نص الفصل التاسع والثمانين من كتاب الموتى وفقًا لما ورد على توابيت العصر المتأخر كما يلي:



ḏd mdw in wsir mꜣʿ-ḫrw i innyw i pḥrry pw imy sḥ.f nṯr ʿꜣ di.k iwt n.i bꜣ.i m bw nb nty.f im ir wḏfꜣw in.n tw n.i bꜣ.i m bw nb nty.f im gm.k irt Ḥr ʿḥʿ.ti r.k mi n fꜣy Wsir n sḏr n sḏr Wsir mꜣʿ-ḫrw sḏrw m iwnw tꜣ m ḫꜣw n dmi iw.f ʾIṯt n.i bꜣ.i ḥnʿ.f m bw nb nrt.f im nnwr.k nnyw ḏd ḏr ntt m-ʿ.f iryw pt n pꜣ.i ir wdfꜣw rdi n.k mꜣꜣ bꜣ.i ḫꜣt.i gm.k irt Ḥr ʿḥʿ.ti r.k mi n fꜣy i nṯrw stꜣw m wiꜣ n nb ḥḥ inyw ḥryt n dwꜣt sḥryw n Nwt st knyw bꜣw r sʿḥw ʿwy.tn mḥ n ḫr ʿkꜣw.tn ꜣmm.tn ḫr mʿtw.tn drw.tn ḫftyw ḥʿy wiꜣ wḏꜣ nṯr ʿꜣ m ḥtp is tw rdit.tn pri bꜣ pn n Wsir mꜣʿ-ḫrw ḫr nṯrw mꜣʿ-ḫrw ḫpdwn.n m ꜣḫt iꜣbtt nt pt r sms r bw ḫr.f n sf m ḥtp spy ḫr imntt mꜣꜣ.f ḫꜣt.f ḥtp.f ḥr sʿḥ.f n sḥk.f n ḥtm.f n ḏt ḏt

ترتيل بواسطة أوزير المبرأ:

أنت الإله (*innyw*) أنت الإله (*pḥrry*) الذي سكنت في قاعتك، أيها الإله العظيم لتضمن أن تأت روحي إليّ من حيثما كانت، إن كانت متلكئة فلتدعها تحضر لي من المكان الذي تكون فيه لأنك سوف تجد عين

(1) H. Gauthier., ***op.cit***, Tome I, pp. 20-24; **BD**., 89.

حور واقفة بجانبك مثلما تفعل لتلك الكائنات التي تماثل اوزير، والتي لن ترقد ابدًا في الموت، لا تدع المتوفى يرقد بين هؤلاء الذين يرقدون في عين شمس، الأرض التي بها تتحد آلاف الأرواح بأجسادها، دعني أمتلك روحي ونفسي ودعني أظفر بذلك في أي موضع حيثما كان. راقب روحي حيثما تكون يا حارس السماء المقدس. إن كانت متلكئة فلتجعلها تنظر إلى جسدي لأنك سوف تجد عين حور واقفة بجانبك، مثلما تفعل لتلك الكائنات التي تماثل أوزير.

يا أيها الآلهة الذين يتبعون قارب ملايين السنين الذين تحضرونه فوق العالم السفلي، وتجعلونه يبحر فوق نوت، والذين يجعلون الأرواح تدخل أجسادها الممجدة التي تمتلأ أيديها بأعنتكم وتقبض على أسلحتكم لتدمروا العدو كي يبتهج بهذا قارب رع ويواصل الإله العظيم رحلته في سلام.

وأنظروا لتضمنوا لروح المتوفى المبرأ أن تبزغ أمام الآلهة عسى أن تكون مبرأة معكم في الأفق الشرقي للسماء وتتابع إلى حيثما كانت بالأمس، عسى أن تحوذ السلام في الغرب، عسى أن تُطل على جسدها وتسرتيح فوق جسدها الممجد، عسى ألا يفنى جسدها ولا ينتابه فساد إلى الأبد.[1]

(1) E. Hornung., *Das Totenbuch der Ägypter*., Zürich (1998). pp. 178-79; G. H. Boker., *The Book of the Dead*, London (1882). pp.178-79.
واليس بادج: كتاب الموتى الفرعوني ، برت إم هرو، ترجمة د. فيليب عطية، القاهرة (1988). ص. ص. 103-104.

• ابتهالات رع[1]

ظهر كتاب ابتهالات رع على جدران مقبرة الملك تحتمس الثالث من الأسرة الثامنة عشر، كما ظهرهذا الكتاب معنون بـ" كتاب ابتهالات رع في الغرب، ابتهالات الواحد في الغرب " على جدران مقبرة وزيره "وسر-آمون". وقد استمر هذا الكتاب في الظهور على مقابر ملوك الدولة الحديثة؛ سيتي الأول ورعمسيس الثالث، كما استمر ظهوره على مقابر الأفراد في العصر المتأخر، فضلاً عن تسجيله على توابيت العصر المتأخر، حيث ارتبط ظهوره بساعات كتاب ماهو كائن في العالم الآخر.[2] وقد ظهرت إبتهالات رع في نسختها المختصرة على جدران مقبرة الملك تحتمس الثالث، اما النسخة المُطولة فقد نقشت للمرة الأولى على جدران مقبرة الملك سيتي الأول.[3]

ينقسم الكتاب إلى قسمين؛ تدور أناشيد القسم الأول حول استحضار المعبود رع من خلال صور الكيانات الإلهية فى هيئة موكب مكون من خمس وسبعين كيان إلهي. أما القسم الثانى فتهدف الأناشيد خلاله حول اتحاد روح الملك المتوفى -أوزير- بعد موته بالمعبود رع، حتى يتسنى للملك أن يصبح كيانًا خالدًا كونه أصبح جزءًا من النظام الشمسى، وهو الهدف الأسمى من رحلة الانسان على الأرض.[4]

يتناول القسم الأول من الكتاب استحضار رع فى الخمس وسبعين كيان إلهي مقسمين إلى ثلاثة أقسام كل منهم يحتوي على خمس وعشرين كيانًا إلهياً مصورًا في هيئة مومياوية برؤوس بشرية في أغلب الأحيان، وبرؤوس حيوانية في أحيانٍ أخرى.[5] أما القسم الثاني، فتتناول نصوصه عملية اندماج المتوفى مع إله الشمس في هيئاته وكياناته الإلهية المختلفة.[6]

وتتضمن تلك الابتهالات الإندماج الليلي للمعبودين رع وأوزير واتحادهما في كيانٍ واحدٍ، هذا التوحيد الذي يتبدل وفقًا للساعة التي تمر بها الرحلة، حيث يلاحظ أن المعبود رع يتخذ هيئة الجعران خبري في الصباح، بينما يتخذ هيئة الصقر حور-آختى في النهار، في حين يتخذ هيئة الكبش آتوم في المساء، وأخيرًا

(1) للمزيد عن إبتهالات رع في الغرب، أنظر:
E. Hornung., *Das Buch der Anbetung des Re im Westen (Sonnenlitanei) nach den Versionen des Neuen Reiches,* 2 vols. Geneva (1975–76); idem., *The ancient Egyptian books of the afterlife*, London (1999). pp. 136-148; E. H. Naville., *La litanie du soleil*, Leipzig (1875).

(2) E. Hornung., *The ancient Egyptian books of the afterlife*, London (1999). p.137.

(3) A. piankoff., "*Les Différent Livres dans les Tombes Royales du Nouvel Empire*": **ASAE**. 40, Le Caire (1940). p. 287.

(4) J. Naydler., *The Future of the Ancient World: Essays on the History of Consciousness*, Vermont (1994). p. 49-50.

(5) E. Hornung., ***op.cit,*** pp.138-9.

(6) عبد الحليم نور الدين: الديانة المصرية القديمة، الجزء الثالث، القاهرة (2009). ص. 472.

يتخذ هيئة أوزير البشرية في الليل، حيث يحقق بذلك السيادة له في العالم السفلي، وهو ما يتيح للمتوفى مشاركة مليكه باعتباره إبنًا لرع ووريث المعبود أوزير.[1]

ويعتقد Grapow بوجود ثمّة ارتباط ما بين تلك الإبتهالات من جهة وبين كتاب الكهوف من جهة اخرى، وقد أرجع بدوره هذا الإرتباط إلى تكرار الابتهالات التي تميزت به إبتهالات رع، وهو الأمر الذي تتميز به الإبتهالات المَقدمة للمعبود رع الموجودة في الأقسام الثلاثة الأخيرة من كتاب الكهوف.[2]

وفيما يلي إحصائية مُجمعة لإبتهالات رع التي وردت على توابيت العصر المتأخر، ويُلاحظ أن إبتهالات رع الواردة على توابيت العصر المتأخر ارتبط ظهورها بساعات كتاب الإيمي دوات، لذا قد ارتئى الباحث أن يعرض هذه الإبتهالات مُجمعة حسبما وردت قبل كل ساعة من ساعات كتاب الإيمي دوات.[3]

أرقام ابتهالات رع	أرقام التوابيت	مكان ورود الابتهالات على التوابيت، وارتباطها بساعات كتاب الإيمي دوات
74، 75	Berlin 49 Louvre D9 JE 48447 JE 48446 BM EA1504 CG 29305	وردت هذه الإبتهالات قبل الساعة الأولى من كتاب الإيمي دوات أقصى الجانب الأيسر من السجل العلوي من منطقة الرأس.
69، 71، 73	Berlin 49 Louvre D9 JE 48447 JE 48446 BM EA1504 CG 29305	وردت هذه الإبتهالات قبل الساعة الثانية من كتاب الإيمي دوات عند منتصف السجل العلوي من منطقة الرأس، كما وردت أقصى يسار السجل السفلى لمنطقة الرأس.
63، 65، 67	Berlin 49 Louvre D9 JE 48447 JE 48446 BM EA1504 CG 29305	وردت هذه الإبتهالات قبل الساعة الثالثة من كتاب الإيمي دوات عند منتصف السجل العلوي من منطقة الرأس، كما وردت على أقصى يسار السجل السفلى لمنطقة الرأس.

(1) E. Hornung., ***op.cit,*** pp. 141.
(2) H. Grapow., "*Studien zu den Thebanischen Königsgrabern*": **ZÄS**. 72, Berlin (1900). pp. 12-13.
(3) C. Manassa., ***op.cit*, ** part. I, pp.73-176.

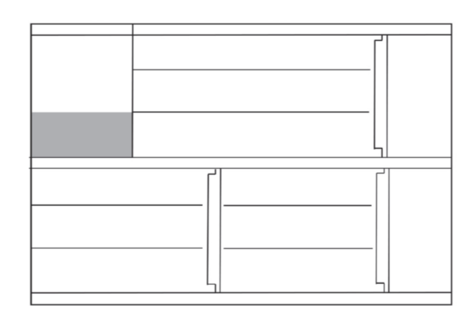
وردت هذه الإبتهالات قبل الساعة الرابعة من كتاب الإيمي دوات عند منتصف السجل الأسفل من منطقة الرأس.	Berlin 49 Louvre D9 JE 48447 JE 48446 BM EA1504 CG 29305	58، 59، 61
وردت هذه الإبتهالات قبل الساعة الخامسة من كتاب الإيمي دوات عند منتصف السجل العلوي من الجانب الأيمن من التوابيت	Berlin 49 Louvre D9 JE 48447 BM EA1504 CG 29305	48، 50، 53، 54
وردت هذه الإبتهالات قبل الساعة السادسة من كتاب الإيمي دوات عند النصف الأيسر من السجل الأسفل للجدار الأيمن من التوابيت	Berlin 49 Louvre D9 BM EA1504 CG 29305	40، 42، 44، 46
وردت هذه الإبتهالات قبل الساعة السابعة من كتاب الإيمي دوات عند النصف الأيسر من السجل الأسفل للجدار الأيمن من التوابيت	Berlin 49 JE 48447 JE 48446 BM EA1504 CG 29305	32، 34، 36، 38
وردت هذه الإبتهالات قبل الساعة الثامنة من كتاب الإيمي دوات عند النصف الأيسر من السجل الأسفل للجدار الأيسر من التوابيت	Louvre D9	35، 37، 39
ارتبط ظهور هذه الإبتهالات بالساعة التاسعة والعاشرة من كتاب الإيمي دوات على أقصى يمين السجل الأسفل لمنطقة قدم التابوت	Louvre D9	24، 26، 28، 30
ارتبط ظهور هذه الإبتهالات بالساعة الحادية عشر من كتاب الإيمي دوات، وقد وردت أقصى يمين السجل العلوي لمنطقة قدم التابوتين	BM EA1504 Louvre D9	8، 14
ارتبط ظهور هذا الابتهال بالساعة الثانية عشر من كتاب الإيمي دوات	Berlin 49 Louvre D9 JE 48447 BM EA1504	6

ونظرًا لعدم سعة المقام لعرضٍ تفصيليّ لتلك الابتهالات كاملة، فقد ارتئى الباحث أن يأتي بعرضٍ تفصيليّ للإبتهال رقم 6 من ابتهالات رع المسجلة على توابيت العصر المتأخر، نظرًا لإرتباطها بالساعة الثانية عشرة من كتاب الإيمي دوات والساعة الثانية عشرة كتاب الليل.

ابتهال رع رقم 6 على توابيت العصر المتأخر

ارتبط ظهور هذا الإبتهال بالساعة الثانية عشر من كتاب الإيمي دوات وكتاب الليل، حيث ورد النص التمهيدي للساعة الثانية عشر من كتاب الإيمي دوات على إطار التابوت من أعلى، يليه نص الساعة الثانية عشر من كتاب الليل، ومن ثم فقد ورد هذا الإبتهال أسفل يسار السجل العلوي لمنطقة قدم التوابيت التالية:[1]

تابوت رقم Berlin 49	تابوت رقم BM EA1504
تابوت رقم JE 48447	تابوت رقم Louvre D9



شكل رقم (12) يوضح مكان ورود إبتهال رع رقم 6 على تابوت رقم Louvre D9، Berlin 49، نقلاً عن:
C. Manassa., Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period, part I, Wiesbaden (2007). P. 176.

وقد ورد متن الابتهال كما يلي:

(2)

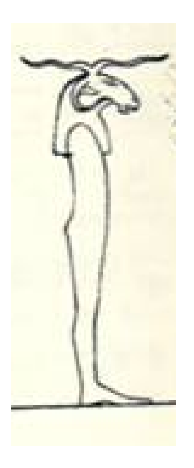
(1) C. Manassa., *C. Manassa., Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period*, part I, Wiesbaden (2007). part. I, p. 176.

(2) E. Hornung., *Das Buch der Anbetung des Re im Westen (Sonnenlitanei) nach den Versionen des Neuen Reiches,* vol. I, Geneva (1975), p. 11; C. Manassa., ***op.cit,*** part. II, pl. 165.

ḥknw n.k Rˁ ḳ3 sḫm ḫnm ẖ3t.f pn nty dw3.f nṯrw.f iw.f ˁp.(w) r ḳrrt.f št3 iw Wsir N m3ˁ-ḫrw ḥknw.f n Rˁ twt is ẖ3t Wsir N m3ˁ-ḫrw ẖ3t sḫm-ḥr

المديح لك يا رع، أيها الكيان الأسمى، أيها القوي. الذي يتوحد مع جسده، هذا الذي يتعبد إلى آلهته. بينما يعبر إلى كهفه الخفي. أوزير المبرأ يبتهل إلى رع. أنت جسد أوزير المبرأ، وجسد قوي الوجه.(1)

وقد صور على تابوت رقم JE 48447 منظر يصور إلهًا مومياويًا برأس كبش مصاحبًا للإبتهال رقم 6 من إبتهالات رع.(2) حيث يُعتقد ان ذلك الإله يعتبر تجسيدًا للمعبود رع الذي تأذّن له بالمولد الجديد عقب تخطي غِمار الساعة الثانية عشر من العالم الآخر.



منظر رقم (16) يصور المنظر المصاحب لإبتهال رع رقم 6 على تابوت رقم Louvre D9، Berlin 49، نقلاً عن:
C. Manassa., Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period, part II, Wiesbaden (2007). pl. 165.

(1) C. Manassa., ***op.cit***, part, I, pp. 170-171.
(2) C. Manassa., ***op.cit***, part. II, p.176.

ثانيًا: كتب الرحلة الليلية لقارب إله الشمس المقدس

- **كتاب الإيمي دوات**[1]

يُعد كتاب الإيمي دوات من أقدم الكتب وأكثرها اسهابًا في وصف العالم الآخر.[2] ويعتبر كتاب الإيمي دوات من بواكير النتاجات الحضارية للمصري القديم في مجال الأدب الجنزي التي تصف تفاصيل رحلة إله الشمس السفلية مكتوبة ومُدعمة بالمناظر التوضيحية لساعات الليل.[3] وقد أطلق المصري القديم على هذا الكتاب مسمى:

mḏ3t ỉmy dw3t

كتاب ماهو كائن في العالم الآخر

كما أطلق المصري القديم عليه مسمىً تفصيليّ، وهو:

sš n ꜥt ỉmnt ꜥḥꜥw b3w nṯrw šwt 3ḫw

كتاب الحجرة الخفية التي تقف فيها أرواح الآلهة والظلال النافعة.[4]

دُون كتاب الايمي دوات جزئيًا أو بشكل كامل علي جدران مقابر ملوك الدوله الحديثة، كما أعيد استخدامه مرة أخري في عصر الانتقال الثالث، فيما يعتبر كتاب الإيمي دوات بمثابة النص الديني الأوسع انتشارًا وتسجيلاً على جنبات توابيت العصر المتأخر الحجرية.

---

(1) للمزيد عن كتاب الإيمي دوات، أنظر:
E. Hornung, *Texte zum Amduat: Die Schrift des Verborgenen*, Teil I-III, Wiesbaden (1963-67); idem., *The ancient Egyptian books of the afterlife*, London (1999). pp. 27-54; P. Jürgens., "*Das Stemna des Amduat nach den Text Zeugen des Neuen Reiches*": **SAK**. 27, (1999). p. 141; N. Hoffmann., "*Reading the Amduat*": **ZÄS**. 123, (1996). pp. 26-40; S. Binder., " *The Hereafter: Ancient Egyptian Beliefs with special Refrence to The Amduat*": **BACE**. 6, (1995). pp. 7-30; W. Barta., " *Der weg des Sonnengottes durch die unterwelt in Amduat und Höhlenbuch*": **GM**. 100, (1987). pp. 7-14.

(2) H. Lesko., "*Book of that which is in the underworld*": *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, vol. I, Oxford (2001), pp.195.

(3) E. Hornung, *The ancient Egyptian books of the afterlife*, London (1999). p.32.

(4) عبد الحليم نور الدين: الديانة المصرية القديمة، الجزء الثالث، القاهرة (2009)، ص. 402.

قُسم كتاب الإيمي دوات إلي إثني عشر قسمًا يمثلون ساعات الليل، حيث تبدأ كل ساعة بمقدمة مختصرة تتضمن إسم الساعة وبواباتها ومنطقتها في العالم الآخر.[1] بغرض مساعدة المتوفى خلال رحلته المسائية، باعتباره رفيق دربٍ للإله رع.[2]

يبدأ كتاب الإيمي دوات بدخول رع -المصور برأس كبش- إلي الساعة الأولى بعد اتحاده مع روح أوزير لينهل من خلوده كونه سيدًا للعالم السفلي ومُجددًا لحياة الموتى في العالم الآخر.[3] وتستمر رحلة القارب المقدس عبر ساعات الليل المختلفة، لتنهي هذه الرحلة الشاقة بالميلاد الجديد للشمس على هيئة الجعران خبري الذي يُعبر عن المرحلة المبكرة للمعبود رع.[4]

الساعة الأولى من كتاب الإيمي دوات

تُعتبر الساعة الأولى من كتاب الإيمي دوات هي أول ساعات الليل عقب غروب الشمس، وهي بمثابة الغسق الذي يتجلى في السماء بعد أن غابت الشمس عن عالمنا وبقي لها في الأفق الغربي أشعتها التي امتزجت بسواد الليل. وقد عَنوَن المصري القديم أحداث تلك الساعة بالعنوان التالي:

ḥ3t wpt ỉmntt pḥwy kkw-sm3w

بداية قرن الغرب، ونهاية الغسق.[5]

ويحمل هذا المُسمى بين طياته إشارات صريحة إلى ملامح رحلة إله الشمس المسائية التي تستغرق إثنتي عشرة ساعة، حيث يشير مصطلح *wpt ỉmntt* بمعنى قرن الغرب إلى الجبل الغربي *b3ḫwt* الذي تختفي الشمس خلفه في المساء، أما مصطلح *kkw-sm3w* فيشير إلى مرحلة الغسق، وهى أول ساعات الليل التي تدور فيها أحداث الساعة الأولى من كتاب الإيمي دوات.[6]

(1) E. Hornung, ***op.cit,*** p.32
(2) H. Lesko., ***op.cit,*** p. 196.
(3) إيزابيل فرانكو: المرجع السابق، ص. 43.
(4) إيريك هورنونج: وادي الملوك أفق الأبدية العالم الآخر لدي قدماء المصريين، القاهرة (2002)، ص. 118.
(5) محسن لطفي السيد، تفسير كتاب ماهو كائن في العالم الآخر، مدجات إيمي دوات، القاهرة (1991)، ص. 15.
(6) E. Hornung., ***op.cit,*** p.34.

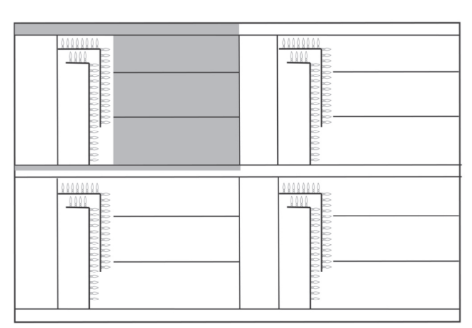
الساعة الأولى من كتاب الإيمي دوات على توابيت العصر المتأخر

وردت مقتطفات من النص التمهيدي للساعة الأولى من كتاب الإيمي دوات على النصف الأيسر من الجزء العلوي من منطقة الرأس، والإطارين المحيطين بها على التوابيت التالية:

تابوت رقم	Berlin 49	تابوت رقم	BM EA 1504
تابوت رقم	Louvre D9		

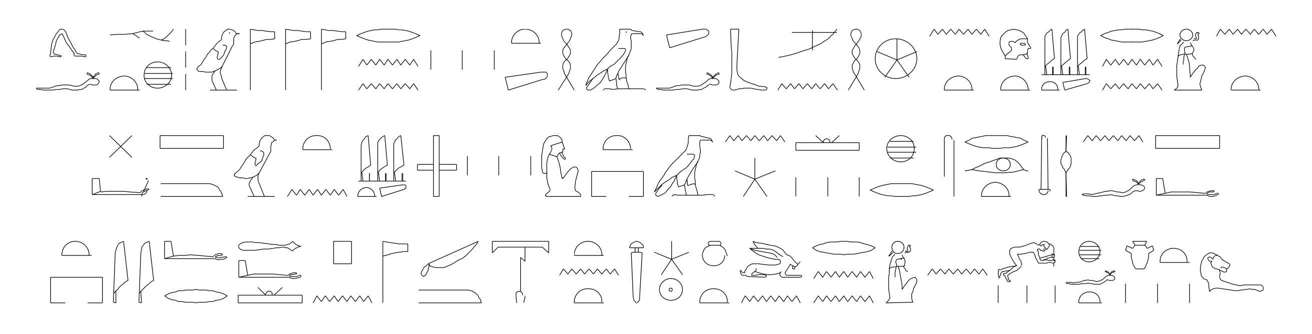
كما تجدر الإشارة إلى أن المصري القديم اهتم بنقش مجموعة من ابتهالات الإله رع في الغرب، المعروفة إصطلاحاً بإسم إبتهالات رع قبل كل ساعة من ساعات كتاب الإيمي دوات، حيث وردت الإبتهالات رقم 74 و 75 قبل النص التمهيدي للساعة الأولى من الإيمي دوات.

يتميز النص التمهيدي للساعة الأولى بوجود نصوص مميزة لم ترد من ذي قبل على نسخة الدولة الحديثة، كما تبدو كأنها مُقدمة للنسخة المُفصلة من الساعة الأولى من كتاب الايمى دوات التي وردت على بعض التوابيت الأخري.(1)



شكل رقم (13) يوضح مكان ورود النص التمهيدي للساعة الأولى على التوابيت سالفة الذكر، نقلاً عن:
C. Manassa., *Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period*, part I, Wiesbaden (2007). p. 84.

وفيما يلي عرضًا تفصيليًا للنص التمهيدي للساعة الأولى المُسجل على توابيت العصر المتأخر:



(1) C. Manassa., ***op.cit.,*** part. I, pp. 83.

(1)

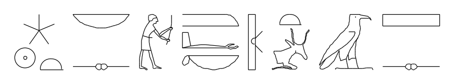
nt Rꜥ rn n sẖt tpt nt dwꜣt ḥnb.f ꜣḥwt r <n>n n nṯrw ỉmyw ẖt.f šꜣꜥ.n.f wḏ-mdw r ỉrt sẖrw n dwꜣtyw ỉmyw sẖt tn wšm ḥꜣtyw ẖftyw n Rꜥ rn n wnwt tpyt nt grḥ sšm nṯr pn ꜥꜣ (m) ꜥrryt tn sšm.s Wsỉr N ḥnꜥ ỉmyw ẖt Rꜥ ỉw Wsỉr rẖ(w) nn sšm mỉtt nṯr ꜥꜣ ỉw ḥnb.f m sẖt tn ḥnꜥ nṯrw ỉmyw ẖt nṯr pn ꜥꜣ ỉw.f rẖ(w) rnw nw nṯrw wn (n) bꜣ ꜥꜣ ỉw.f rẖ(w) rnw nw nṯrwt sšm nṯr ꜥꜣ ỉw.f rẖ(w) rnw nw nṯrw snsy Rꜥ ỉw Wsỉr N ỉw.f rẖ(w) rnw nw nṯrw sḥḏ kkw sḥḏ.tn n.f m wꜣt kkw ỉw.f rẖ(w) rnw nw dwꜣw ỉw.f rẖ(w) rnw nw ḥsỉw n Rꜥ ꜥḳ.f Wrns

" مياه ر ع " إسم الحقل الأول فى العالم السفلى، انه يعلم حجم المخاطر لهذه الآلهة الذين هم من أتباعه. إنه يبدأ فى الأمر من أجل رعاية المحتجزين الذين هم فى هذا الحقل. هى التى شقت جماجم الأعداء. هي إسم الساعه الأولى من الليل التى قادت هذا الإله العظيم فى هذا الفناء. يُحتمل أنها قادت أوزير جنبًا إلى جنب مع أولئك الذين من أتباع ر ع. أوزير يعرف هذه الهيئات مثل الإله العظيم. نصيبه من الارض فى هذا الحقل جنبا إلى جنب مع الآلهة الذين هم من أتباع الإله العظيم. هو يعرف أسماء الآلهة التي تفتح للروح العظيمة. هو يعرف أسماء الآلهة التى تمجد ر ع. أوزير يعرف أسماء الآلهة التى تضئ الظلام. ربما (انت) تضئ (له) طريق الظلام. هو يعرف أسماء الذين يعبدون، هو يعرف أسماء الذين يمجدون ر ع عند دخوله الـ *wrns*.[2]

(1) E. Hornung, *Das Amduat, die Schrift des verborgenen Raumes,* vol I, Wiesbaden, (1963). p. 3-5, 7-8; C. Manassa., ***op.cit,*** part. II, pls. 55-57.
(2) C. Manassa., ***op.cit,*** part. I, p. 84.

الساعة الثانية من كتاب الإيمي دوات

عقب عبور قارب رع المقدس الساعة الأولى من ساعات الليل في العالم الآخر، يصل بدوره إلى الساعة الثانية التي تقع تحت نفوذ المعبود أوزير كونه المقدم على الغرب *ḫnty-ỉmntt*، وقد أطلق المصري القديم على تلك الساعة الإسم التالي:



šs3t mˁkt nb.s

الحكيمة التي تحمي سيدها (1)

وتعتبر الطبيعة الخضرة النضرة هي السمة الأساسية التي تميز جغرافية الساعة الثانية، وذلك كونها تتبع سلطان المعبود أوزير الذي كان ربًا للأراضي الزراعية الخصبة والنماء قبل أن يُصبح ربًا للعالم السفلي. ويتحتم على القارب المقدس عبور منطقة الـ *wrns* (2) التي يسكنها أتباع أوزير ويزرعون فيها من خيرات إلههم السفلي، ويقومون بحراسته وحراسه تلك المنطقة. كما يمنعون الملعونين والمتمردين ممن ليسوا أتباعًا لأوزير من عبور تلك المنطقة.(3)

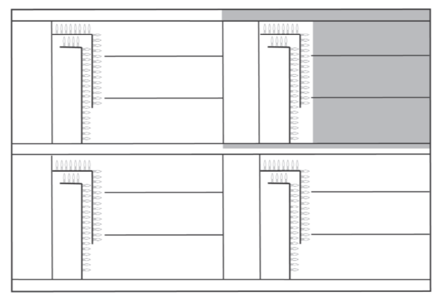
الساعة الثانية من كتاب الإيمي دوات على توابيت العصر المتأخر

وردت مقتطفات من النص التمهيدي للساعة الثانية من كتاب الإيمي دوات على النصف الأيمن من منطقة الرأس والإطارين المحيطين بها وذلك على التوابيت التالية: (4)

تابوت رقم	Berlin 49	تابوت رقم	BM EA 1504
تابوت رقم	Louvre D9		

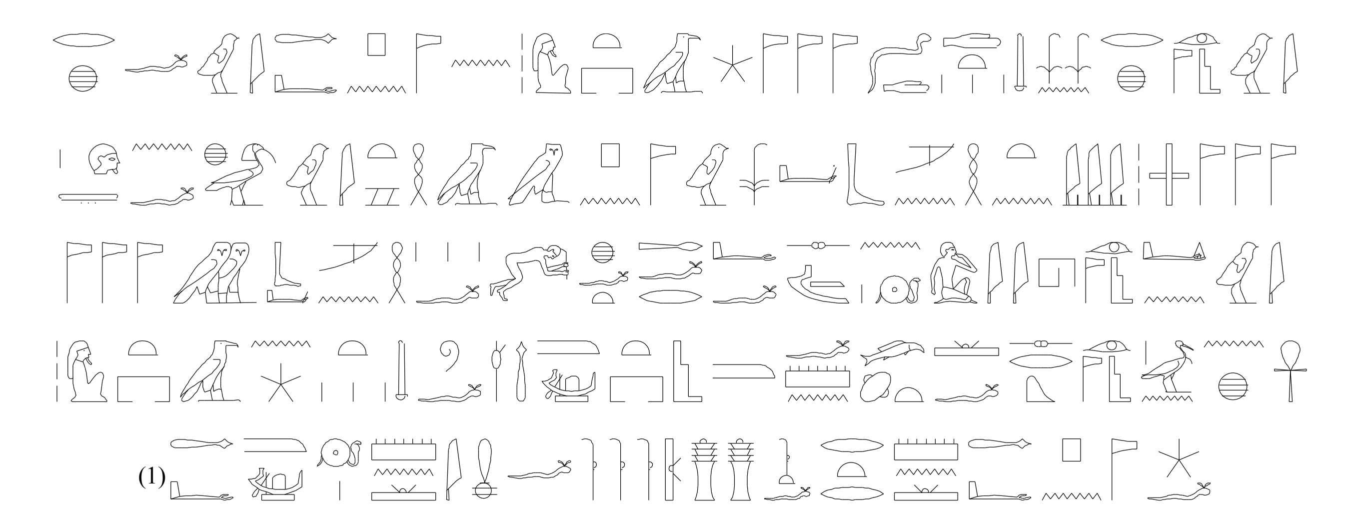
وقد دونت الإبتهالات رقم 69، 71، 73 من إبتهالات رع قبل النص التمهيدي للساعة الثانية من الإيمي دوات الذي يبدأ بإبتهال المتوفى للمعبود رع القابع في قاربه في السجل الأوسط من مناظر الساعة، وما يترتب على هذا الإبتهال من قيام رع بإغداق عطاياه لسائر أتباع أوزير من ساكني الساعة الثانية من الليل.

(1) محسن لطفي السيد: المرجع السابق، ص. 30.
(2) عبد الحليم نور الدين: المرجع السابق، ص. 407.
(3) محسن لطفي السيد: المرجع السابق، ص. 30.
(4) C. Manassa., ***op.cit,*** p. 91.



شكل رقم (14) يوضح مكان ورود النص التمهيدي للساعة الثانية على التوابيت سالفة الذكر، نقلاً عن:
C. Manassa., *Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period*, part I, Wiesbaden (2007). p. 90.

فيما يلي عرضًا للنص التمهيدي للساعة الثانية من كتاب الإيمي دوات الذي ورد على توابيت العصر المتأخر:



(1)

iw Wsir N rḫ nn mdwt ḏd nṯrw dw3tyw n nṯr pn ˁ3 iw.f rḫ nṯrw imyw sḫt tn ḥnb sw nṯr pn m 3ḫt iw 3ḫ n.f tp t3 iw di.n Wsir N hy n Rˁ sm3ˁ.f ḫrw.f r ḫftyw.f ḥnb.f mm nṯrw ˁnḫ b3 n Wsir N srḳ.f ḫ3t.f mn m st.f m wi3 ˁ3 wḏ.f mdw n dw3tyw dw3.f nṯr pn ˁ3 mn trw.f ḏd rnpwt.f mi mn Rˁ m wi3 ˁ3

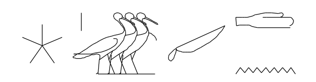
يعرف المتوفى هذه الكلمات التي يقولها آلهة العالم السفلي إلى هذا الإله العظيم، كما يعرف الآلهة الموجودة في هذا الحقل، ومن ثم خصص له هذا الإله العظيم حقلاً، بينما ذلك نافع له على الأرض. يعطى المتوفى الإبتهال إلى رع، الذي يبرأ صوته أمام أعدائه. كما يخصص للمتوفى الروح الحية بين الآلهة. كي يتنفس

(1) E. Hornung, ***op.cit,*** pp. 10-14; 16-18; C. Manassa., ***op.cit,*** part. II, pls. 63-65.

ويبقي جسده في مكانه في القارب العظيم. كما يأمر قاطني العالم السفلي أن يتعبدوا لهذا الإله العظيم. كي يدوم وقته، وتثبت سنواته. بالمثل كما يدوم رع في القارب العظيم.(1)

الساعة الثالثة من كتاب الإيمي دوات

عقب عبور قارب رع المقدس الساعة الثانية من ساعات الليل في العالم الآخر الواقعة ضمن منطقة النفوذ الأوزيري، يصل بدوره إلى الساعة الثالثة التي تُعتبر مستقر المعبود أوزير الذي يتجلى متربعًا على عروشه الثمانية التي تمثل ألقابه العظيمة. (2) وقد أطلق المصري القديم على تلك الساعة الإسم التالي:



dn b3w

التي تقطع الأرواح (3)

وتشهد هذه الساعة سيطرة المعبود أوزير على مجريات الأمور خلالها، حيث يغدق الماء على المتوفى حال تعرفه على أسماء الآلهة الموجودة في هذه الساعة، تلك الآلهة التي يتقدم المتوفى برفقة المعبود رع وسط زئيرهم دون أن يمس القارب المقدس سوء أثناء عبوره منطقة *nt Wsir nb wꜥ ḫpr 3wt* "مياه أوزير، السيد الأوحد الذي يخلق القرابين". (4)

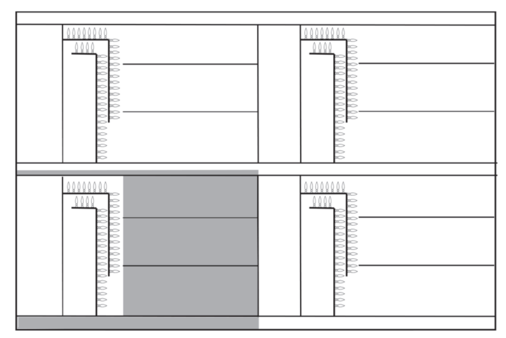
الساعة الثالثة من كتاب الإيمي دوات على توابيت العصر المتأخر

وردت مقتطفات من النسخة المُختصرة من الساعة الثالثة لكتاب الإيمي دوات على النصف الأيسر من السجل السفلي لمنطقة الرأس، والإطارين المحيطين بها وذلك على التوابيت التالية: (5)

تابوت رقم Berlin 49	تابوت رقم BM EA 1504
تابوت رقم Louvre D9	

(1) C. Manassa., ***op.cit,*** part. I, p. 91.
(2) عبد الحليم نور الدين: المرجع السابق، ص. 408.
(3) محسن لطفي السيد: المرجع السابق، ص. 39.
(4) عبد الحليم نور الدين: المرجع السابق، ص. 407.
(5) C. Manassa., ***op.cit,*** part. I, p. 95.

وكما جرت العادة على توابيت العصر المتأخر، فقد دونت الابتهالات رقم 63، 65، 67 من ابتهالات رع قبل النص المقتضب من الساعة الثالثة من الإيمي دوات.(1)



شكل رقم (15) يوضح مكان ورود النص التمهيدي للساعة الثالثة على التوابيت سالفة الذكر، نقلاً عن:
C. Manassa., Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period, part I, Wiesbaden (2007). p. 95.

فيما يلي عرضًا للنص التمهيدي للساعة الثالثة من كتاب الإيمي دوات، الذي ورد على توابيت العصر المتأخر:

(2)

b3w št3w rn n nṯrw imyw sḫt tn iw Wsir N <rḫ rnw.sn> tp t3 iw.f ꜥr.f r bw ḫr Wsir iw di.tw n.f mw r sḫt tn nt Wsir nb wꜥ ḫpr 3wt rn n sḫt tn iw Wsir rḫ sn m ꜥpp ḥr.sn [n] sbi.[n.f] n hmhmt.sn n h3w.f r ḥ3dw.sn iw.f

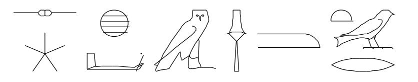
(1) C. Manassa., ***op.cit,*** part. I, pp. 92-94.
(2) E. Hornung, ***op.cit,*** pp. 22-24; C. Manassa., ***op.cit,*** part. II, pls. 72-74.

rḫ.sn m iry swt<.sn> iw Wsir N rḫ.sn m b3 sḫm m rdwy.f n ˁḳ.f r ḥtmyt iw.f pr.f m irw.f iw.f pr.f m irw.f rn n wnwt tn sšm nṯr pn m ˁrryt tn dn b3w iw Wsir N rḫ rn wnwt sšm m sḫt tn dn b3w

"الأرواح الخفية" هو إسم الآلهة الموجودة في هذا الحقل. حيث يعرف المتوفى أسمائهم على الأرض، حيث يصعد إلى مكان حيازة أوزير. الذي يعطي له الماء في هذا الحقل، إسم هذا الحقل " مياه أوزير. السيد الأوحد، الذي يخلق القرابين". حيث يعرفهم أوزير كما لو عبر فوقهم، دون أن يهلك من نحيبهم، و دون أن يقع في مراجلهم. كما يعرفهم كما لو كان في أماكنهم. ويعرفهم المتوفى كالروح القوية الموجودة في قدميه. دون أن يدخل إلى مكان الإبادة. ويجب أن يخرج في هيئته المرئية. إسم هذه الساعة التي تقود إلى هذه البوابة " التي تقطع الأرواح". بينما أوزير يعرف إسم الساعة التي تقود إلى هذا الحقل " التي تقطع الأرواح".[1]

الساعة الرابعة من كتاب الإيمي دوات

تتميز الساعة الرابعة من كتاب الإيمي دوات دون غيرها من ساعات العالم الآخر، من حيث طبيعتها الجيولوجية؛ حيث تختفي الطبيعة الخضراء العذبة التي تميزت بها الساعات الأولى من ساعات الليل إلى الطبيعة الصحراوية القاحلة التي تميزت بها الساعة الرابعة. وقد عَنوَن المصري القديم أحداث تلك الساعة بالعنوان التالي:



wrt m sḫm.s

العظيمة في قوتها [2]

وربما يعطي هذا المُسمى دلالات واضحة عن مدى الصعوبات التي تواجه المتوفى في هذه الساعة، حيث تُعرف هذه الساعة بجحيم الإله سوكر ،[3] ذلك الحجيم الذي كان مُمتدًا طوال ساعات الليل الإثني عشر، ولكنه اقتصر على الساعاتين الرابعة والخامسة[4] نظرًا للطبيعة الصحراوية التي تميزت بها تلك الساعة. لذا تعذر سير القارب الخشبي المقدس للإله، الذي يتخذ هيئة ثعبان ضخم تتماشي طبيعة سيره

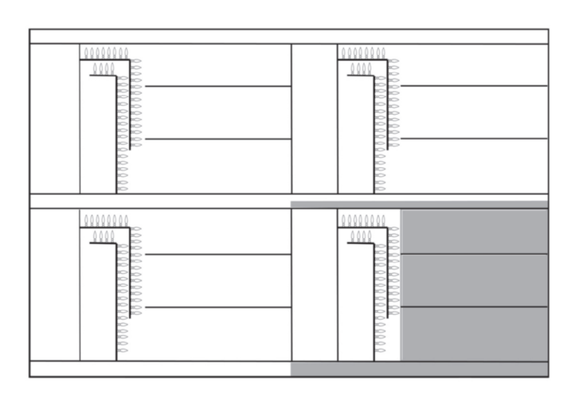
(1) C. Manassa., ***op.cit,*** part. I, pp. 95-96.
(2) محسن لطفي السيد: المرجع السابق، ص. 50.
(3) عبد الحليم نور الدين: المرجع السابق، ص. 409.
(4) محسن لطفي السيد: المرجع السابق، ص. 50.

الإنسيابية مع الطبيعة الصحراوية للساعة.[1] حيث يتوجب عليه عبور بوابة الساعة المسماة "ذات الساحبين الخفيين" *imnt sṯ3w* التي تؤدي به داخل الكهف المسمى " ذو الهيئات الحية" *ʿnḫ ḫprw*.[2]

الساعة الرابعة من كتاب الإيمي دوات على توابيت العصر المتأخر

تختلف الساعة الرابعة من كتاب الإيمي دوات عن غيرها من الساعات المسجلة على توابيت العصر المتأخر، كونها الساعة الوحيدة التي وردت من النسخة المختصرة من كتاب الإيمي دوات، على عكس الساعات الآخرى التي وردت بنسختها الكاملة. حيث وردت مقتطفات من نصوص الساعة الرابعة من كتاب الإيمي دوات على أسفل النصف الأيمن من منطقة الرأس والإطارين المحيطين بها وذلك على التوابيت التالية:[3]

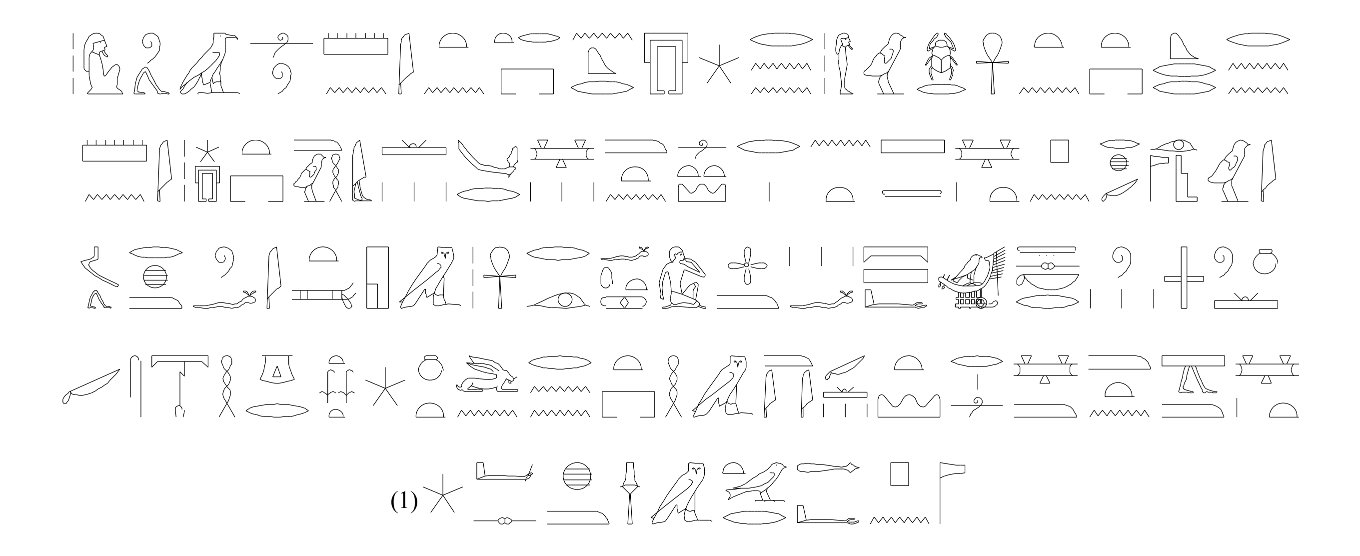
تابوت رقم Berlin 49	تابوت رقم BM EA 1504
تابوت رقم Louvre D9	تابوت رقم JE 48446
تابوت رقم JE 48447	



شكل رقم (16) يوضح مكان ورود النص التمهيدي للساعة الرابعة على التوابيت سالفة الذكر، نقلاً عن:
C. Manassa., Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period, part I, Wiesbaden (2007). p. 100.

(1) عبد الحليم نور الدين: المرجع السابق، ص ص. 410.
(2) محسن لطفي السيد: المرجع السابق، ص.50.
(3) C. Manassa., ***op.cit,*** part. I, p. 100.

وكما جرت العادة فقد اهتم المصري القديم بكتابة عدد من ابتهالات رع قبل الساعة الرابعة هي ابتهالات رقم 58، 59، 61 ربما كي يرتلها المتوفى لمليكه في الأحداث العصيبة لتلك الساعة. وفيما يلي عرضًا لنص الساعة الرابعة من كتاب الإيمي دوات الذي ورد على توابيت العصر المتأخر:



rn n ḳrrt tn ʿnḫ ḫpr rn n sbꜣ n ḳrrt tn imn sṯꜣw iw Wsir N rḫ(w) sšm pn wꜣt štꜣ nt Rꜣ-sṯꜣw mtn ḏsr n Ỉmḥt sbꜣw imnw imyw tꜣ-skr ḥry-šʿ.f wnm.f t r r ʿnḫw m ḥwt-itm iw.f rḫ(w) mꜣʿ wꜣwt šm mṯn m Rꜣ-sṯꜣw mꜣꜣ sšmw m Ỉmḥt rn n wnwt tn nt grḥ sšm nṯr pn ʿꜣ wrt m sḫm.s

إسم هذا الكهف " حي الأشكال ". إسم بوابة هذا الكهف " خفي الساحبين". بينما أوزير يعرف هذه الصورة للطريق السري لـ *Rꜣ-sṯꜣw*، والطريق المقدس لـ *Ỉmḥt*، والبوابات الخفية الموجودة في أرض سوكر. الموجود على رماله. الذي يأكل الخبز لأجل أفواه الأحياء في معبد أتوم. ويعرف الطرقات الصحيحة كي يذهب عبر ممرات *Rꜣ-sṯꜣw* ويرى الصور في *Ỉmḥt*. إسم هذه الساعة من الليل، التي تقود هذا الإله العظيم، هي " العظيمة في قوتها". [2]

(1) E. Hornung., ***op.cit.,*** p. 32; C. Manassa., ***op.cit.,*** part. II, pls. 78-79.
(2) C. Manassa., ***op.cit.,*** part. I, pp. 100-01.

الساعة الخامسة من كتاب الإيمي دوات

تعتبر الساعة الخامسة استمرارًا للطبيعة الصحراوية القاحلة التي تميزت بها الساعة الرابعة، حيث يستمر جحيم المعبود سوكر الكائن مقامه داخل تل رمليّ وسط تلك الساعة. وقد عَنوَن المصري القديم أحداث تلك الساعة بالعنوان التالي:

sšmyt ḥry-ib wiꜣ.s

المُرشدة، التي فوق قاربها.(1)

يستمر القارب المُقدس للمعبود رع متخذًا هيئة ثعبان ضخم تتماشي طبيعة سيره الإنسيابية مع الطبيعة الصحراوية للساعة.(2) حيث يتوجب عليه عبور بوابة الساعة المسماة *ꜥḥꜥ nṯrw* "الأماكن القائمة للآلهة" التي تؤدي به داخل الكهف المُسمى *imnt* "الخفي".(3)

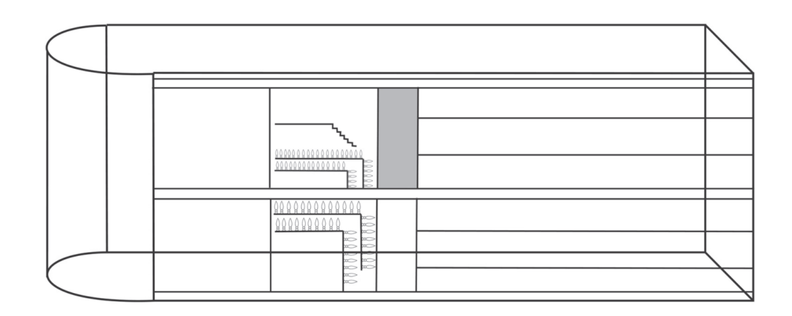
الساعة الخامسة من كتاب الإيمي دوات على توابيت العصر المتأخر

وردت نصوص الساعة الخامسة من كتاب الإيمي دوات، في نسختها المُختصرة على النصف الأعلى من الجانب الأيمن من التوابيت التالية:(4)

تابوت رقم	Berlin 49	تابوت رقم	BM EA 1504
تابوت رقم	Louvre D9	تابوت رقم	JE 48446
تابوت رقم	CG 29305	تابوت رقم	JE 48447

وكما جرت العادة فقد اهتم المصري القديم بكتابة عدد من إبتهالات رع قبل الساعة الخامسة هي إبتهالات رقم 48، 50، 53، 54. ربما لتُعين المتوفى على عبور تلك الطبيعة القاحلة للساعة الخامسة.

(1) محسن لطفي السيد: المرجع السابق، ص. 60.
(2) عبد الحليم نور الدين: المرجع السابق، ص. 411.
(3) E. Hornung., ***op.cit,*** p. 384.
(4) C. Manassa., ***op.cit,*** p.118.



شكل رقم (17) يوضح مكان ورود النص التمهيدي للساعة الخامسة على تابوت رقم CG 29305، نقلاً عن:
C. Manassa., Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period, part I, Wiesbaden (2007). P. 119.

وفيما يلي عرضًا لنص الساعة الخامسة من كتاب الإيمي دوات، والذي ورد على توابيت العصر المتأخر:



sṯ3 nṯr pn ꜥ3 ḥr w3t m3ꜥt n dw3t m gs ḥri ḳrrt št3t nt Skr ḥri-šꜥ.f ni ptr sšm pn št3 n t3 ẖr iwf nṯr pn iw nṯrw imyw nṯr pn sḏm.sn ḫrw Rꜥ ḏwi.f r h3w nṯr pn rn n sb3 n niwt tn ꜥḥꜥ nṯrw rn n ḳrrt nṯr pn Imnt rn n wnwt tn nt grḥ sšmt nṯr pn ꜥ3 sšmt ḥry-ib wi3.s iw sṯ3 n Wsir nṯr pn ḥr w3t št3 nt R3-sṯ3w

(1) G. Maspero., "*Sarcophages des époques Persane et Ptlemaique*", **CG**. 29301-29309, Tome I, Le Caire, (1914), pp. 195-96; E. Hornung., ***op.cit.,*** pp. 385-87.

جذب هذا الإله العظيم على الطريق الصحيح للعالم الآخر ، في النصف العلوي من الكهف الخفي للمعبود سوكر، الموجود فوق رماله. دون رؤية هذه الصورة الخفية للأرض. حيث يحمل لحم هذا الإله، بينما تسمع الآلهة الموجود بينهم هذا الإله إلى صوت "رع"، عندما دعى في جوار هذا الإله. إسم بوابة هذه المدينة هو "الأماكن القائمة للآلهة". إسم كهف هذا الإله هو "الخفي". اسم هذه الساعة من الليل، التي تقود هذا الإله العظيم "المرشدة التي في وسط قاربها". بينما يسحب المتوفى هذا الإله العظيم فوق الطرق الخفية لـ "*R3-st3w*".(1)

الساعة السادسة من كتاب الإيمي دوات

تعتبر الساعة السادسة نهاية للطبيعة الصحراوية، التي تميزت بها الساعتين الرابعة والخامسة، حيث أبحر المعبود رع عبر قاربه المُقدس إلى مناطق نفوذ أوزير في مدينة أبو صير *ddw* ومدينة مدنيس *ddt* في الدلتا. وقد عَنوَن المصري القديم أحداث تلك الساعة بالعنوان التالي:



mspryt m3ꜥ

الميناء الحقيقي.(2)

تتميز الساعة السادسة بعودة القارب الخشبي المقدس الذي يستقله المعبود رع في أماكن النفوذ الأوزيري، بدلاً من الثعبان الذي قد استعان به في مناطق النفوذ السوكري.(3) حيث يتوجب عليه عبور بوابة الساعة المسماة *spd dmw* "حادة السكاكين".(4)

الساعة السادسة من كتاب الإيمي دوات على توابيت العصر المتأخر

وردت نصوص الساعة السادسة من كتاب الإيمي دوات، في نسختها المُختصرة على النصف الأسفل من الجانب الأيمن من التوابيت التالية:(5)

(1) C. Manassa., ***op.cit,*** p. 118-19.

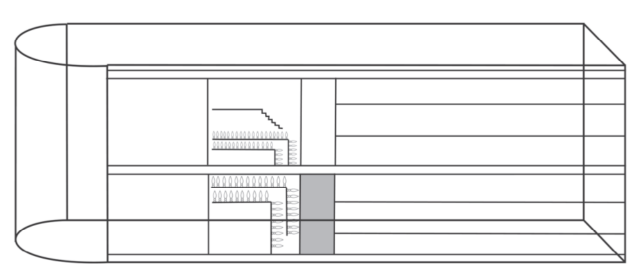
(2) محسن لطفي السيد: المرجع السابق، ص. 68.

(3) عبد الحليم نور الدين: المرجع السابق، ص. 412.

(4) E. Hornung., ***op.cit,*** vol. I, p. 49.

(5) C. Manassa., ***op.cit,*** p. 135, 239, 293.

تابوت رقم	Berlin 49	تابوت رقم	BM EA 1504
تابوت رقم	Louvre D9	تابوت رقم	JE 48446
تابوت رقم	CG 29305	تابوت رقم	JE 48447
تابوت رقم	CG 29306	تابوت رقم	CG 29309
تابوت رقم	BM EA. 10		



شكل رقم (18) يوضح مكان ورود النص التمهيدي للساعة السادسة على تابوت رقم CG 29305، نقلاً عن:
C. Manassa., Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period, part I, Wiesbaden (2007). p. 136.

وكما جرت العادة فقد اهتم المصري القديم بكتابة عدد من إبتهالات رع قبل الساعة السادسة، هي إبتهالات رقم 40، 42، 44، 46. وفيما يلي عرضًا للنص المُختصرة للساعة السادسة من كتاب الإيمي دوات الذي ورد على توابيت العصر المتأخر:

(1)

(1) G. Maspero., ***op.cit***, p. 203; E. Hornung., ***op.cit***, pp. 456-57.

ḥtp in ḥm n nṯr pn ꜥ3 m mdt nbt dw3tyw wḏ nṯr pn dit sḫm nn nṯrw m ḥtpw-nṯr.sn r niwt tn sḳdd.f mtn ꜥp(w) m wi3 ꜥ3 wḏ.f n.sn 3hwt.sn r ḥtp.sn di.f n.sn mw t sḥḏ dw3t im rꜥ nb rn n sb3 n niwt tn spd dmw rn n wnwt nt grḥ sšm nṯr pn ꜥ3 mspryt m3ꜥ iw Wsir m nb ḥtp imy nṯrw

يستريح بواسطة جلالة هذا الإله العظيم في المياه العميقة المعروف بـ " سيدة قاطني العالم السفلي". يأمر هذا الإله الآلهة لتعطي القوة من خلال قرابينهم إلي هذه المدينة. حيث عبر الطريق ، ومر خلال القارب العظيم. كما أمر لهم بالحقول لراحتهم، وأعطى لهم المياه والطعام، وأضاء لهم العالم السفلي كل يوم. اسم بوابة هذه المدينة هو "حادة السكاكين" اسم هذه الساعة من الليل، التي تقود هذا الإله العظيم هو "الميناء الحقيقي". اوزير سيد القرابين الموجودة بين الآلهة.[1]

الساعة السابعة من كتاب الإيمي دوات

تعتبر الساعة السابعة بمثابة ملجأ المعبود أوزير، الذي سُمي *tpḥt št3t* بمعنى الكهف الخفي. حيث اشتهرت هذه الساعة بازدواجية السمات، حيث ارتبطت بالمعبود أوزير من جهة، واعتبرت مكان الإبادة، والخطر المتمثل في مواجهة الثعبان *ꜥ3pp* من جهة اخرى.[2] وقد اشتهرت هذه الساعة بضحالة المياه، التي ينبثق منها الثعبان *ꜥ3pp*، ذلك الكائن الفوضوي عديم الشكل، المُكرس لعرقلة مسار القارب المُقدس للمعبود رع. وقد عَنوَن المصري القديم أحداث تلك الساعة بالعنوان التالي:

ḫsf hy ḥsḳ nḥ3-ḥr

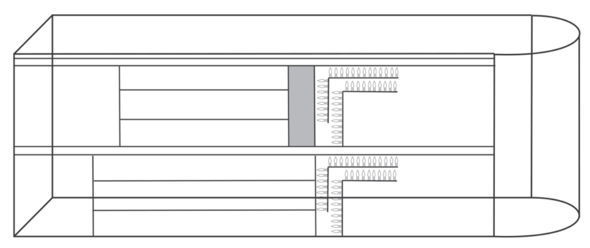
التي تصد الثعبان *hy* وتذبح الثعبان *nḥ3-ḥr*.[3]

الساعة السابعة من كتاب الإيمي دوات على توابيت العصر المتأخر

وردت نصوص الساعة السابعة من كتاب الإيمي دوات، في نسختها المُختصرة على النصف الأعلى من الجانب الأيسر من التوابيت التالية:[4]

(1) C. Manassa., ***op.cit,*** p135.
(2) عبد الحليم نور الدين: المرجع السابق، ص. 413.
(3) محسن لطفي السيد: المرجع السابق، ص. 80.
(4) C. Manassa., ***op.cit,*** pp. 143, 293.

تابوت رقم	Berlin 49	تابوت رقم	BM EA 1504
تابوت رقم	Louvre D9	تابوت رقم	JE 48446
تابوت رقم	CG 29305	تابوت رقم	JE 48447
تابوت رقم	CG 29306		



شكل رقم (19) يوضح مكان ورود النص التمهيدي للساعة السابعة على تابوت رقم CG 29305، وتابوت رقم JE. 48447، نقلاً عن:
C. Manassa., Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period, part I, Wiesbaden (2007). p. 144.

وكما جرت العادة فقد اهتم المصري القديم بكتابة عدد من إبتهالات رع قبل الساعة السابعة هي إبتهالات رقم 32، 34، 36، 38. وفيما يلي عرضًا للنص المُختصر للساعة السابعة من كتاب الإيمي دوات، الذي ورد على توابيت العصر المتأخر:

(1)

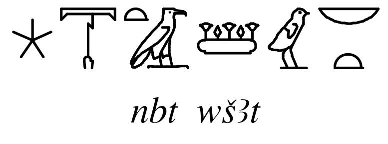
(1) G. Maspero., ***op.cit***, p. 176; E. Hornung., ***op.cit***, pp. 523-24.

ḥtp ỉn ḥm n nṯr pn ʿ3 m tpḥt tn Wsỉr wḏ mdt ỉn ḥm n nṯr pn ʿ3 m tpḥt tn n nṯrw ỉmy.st ỉw nṯr pn ỉr.f ky r tpḥt tn stnm.f w3t r ʿ3pp di.tw n.f sw m Ḥtmyt m ḥk3w 3st Ḥk3w-smsw nʿ wi3 n Rʿ r bw ẖr Wsỉr rn n nỉwt tn tpḥt št3t rn n wnwt nt grḥ ẖsf hy ḥsḳ nḥ3-ḥr ỉw wḏt.n Rʿ stnm n.f w3t r ʿ3pp sẖr n.f ẖft n Wsỉr

راحة بواسطة جلالة هذا الإله العظيم في كهف أوزير. يأمر جلالة هذا الإله العظيم في هذا الكهف، إلى الآلهة الموجودة فيه. بينما يفعلها تانية في هذا الكهف، لينحرف عن مسار "عابب"، الذي يوضع له في مكان الإبادة. لكن بواسطة سحر إيزة والساحر الأكبر، أبحر قارب رع إلى المكان حيث يوجد أوزير. اسم هذه المدينة "الكهف الخفي". اسم الساعة من الليل "التي تصد الثعبان *hy*، والتي تذبح الثعبان *nḥ3-ḥr*". كما يأمر أن ينحرف الطريق له عن عابب، كما يأمر بسقوط أعداء أوزير لنفسه.(1)

الساعة الثامنة من كتاب الإيمي دوات

تعتبر الساعة الثامنة بمثابة جبانة للعالم الآخر، حيث تُصور الآلهة مُحنطين في توابيتهم، حيث كانت تمتلئ بالصوامع، التي تمتلئ بآلهة العالم السفلي، وقد عرفت الساعة الثامنة من كتاب الإيمي دوات بمُسمى:



nbt wš3t

سيدة الليل الدامس.(2)

وقد لزم الأمر، عبور بوابة المدينة المُسماة *ʿḥʿ n wrd.n.f* "الذي يقف دون أن يسئم"، اما المدينة ذاتها، التي يمر بها القارب المقدس، فقد سُميت *db3tyw nṯrw.s* "توابيت آلهتها".(3)

(1) C. Manassa., ***op.cit,*** pp. 143-44.

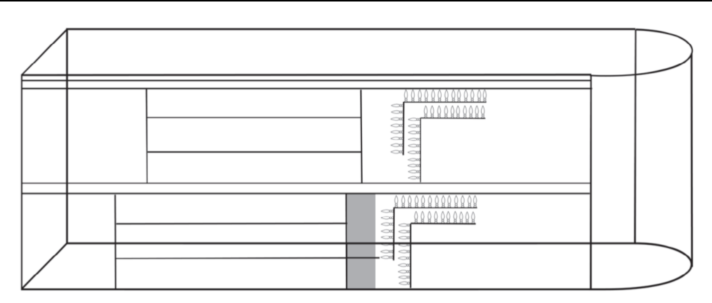
(2) محسن لطفي السيد: المرجع السابق، ص. 93.

(3) E. Hornung., ***op.cit,*** vol. I. p. 74.

الساعة الثامنة من كتاب الإيمي دوات على توابيت العصر المتأخر

وردت نصوص الساعة الثامنة من كتاب الإيمي دوات في نسختها المُختصرة على النصف الأعلى من الجانب الأيسر من التوابيت التالية:[1]

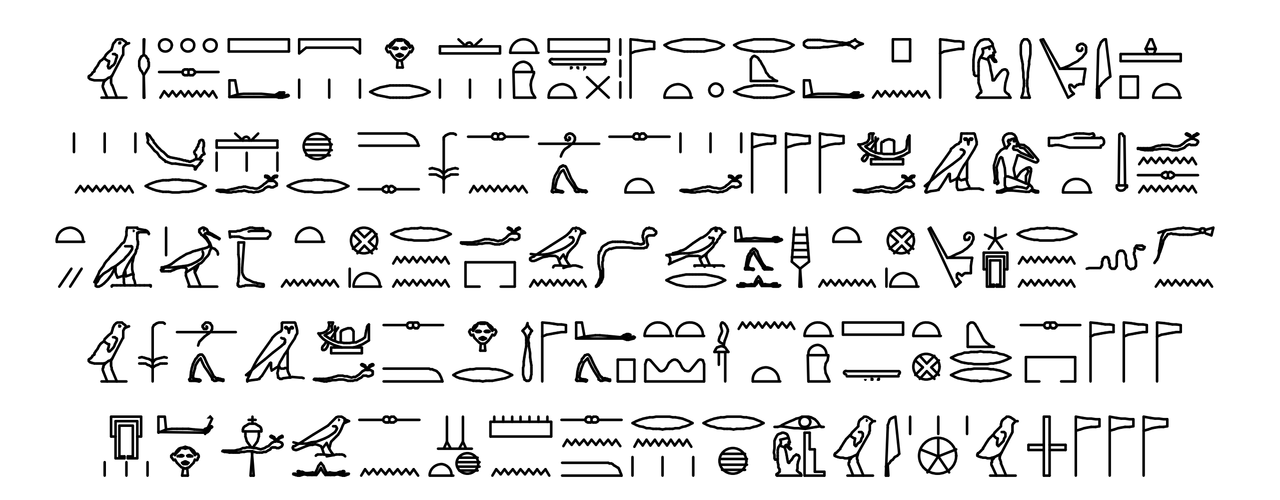
تابوت رقم	Berlin 49	تابوت رقم	BM EA 1504
تابوت رقم	Louvre D9	تابوت رقم	JE 48446
تابوت رقم	CG 29305	تابوت رقم	JE 48447
تابوت رقم	BM EA. 10	تابوت رقم	CG 29309



شكل رقم (20) يوضح مكان ورود النص التمهيدي للساعة الثامنة على تابوت رقم CG 29305، وتابوت رقم JE. 48447، نقلاً عن:

C. Manassa., Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period, part I, Wiesbaden (2007). p. 156.

وكما جرت العادة فقد اهتم المصري القديم بكتابة عدد من إبتهالات رع قبل الساعة الثامنة هي إبتهالات رقم 35، 37، 39. وفيما يلي عرضًا للنص المُختصر للساعة الثامنة من كتاب الإيمي دوات الذي ورد على توابيت العصر المتأخر:



(1) C. Manassa., ***op.cit,*** pp. 156, .252

[1]

ḥtp ỉn ḥm n nṯr pn ꜥꜣ r ḳrrt nṯrw štꜣw ḥry šꜥ.sn wḏ.f n.sn mdt m wỉꜣ.f nṯrw.f st sṯꜣ.sn sw m sḫr.f ḏsr n Mḥn rn n sbꜣ n nỉwt tn ꜥḥꜥ nỉ wrḏ.n.f rn n nỉwt tn ḏbꜣt nṯrw.s ḳrrt štꜣt nt ỉmntt ꜥp nṯr ꜥꜣ ḥr.s m wỉꜣ.f m sṯꜣ sw nṯrw ỉmyw dwꜣt ỉw Wsỉr rḫ rnw.sn m mnḫt.sn ỉwty ḫsf ḥr sbꜣw štꜣw drp.f r ꜥḥꜥt ꜥꜣt sšr mꜣꜥ rn n wnwt nt grḥ sšm nṯr pn ꜥꜣ nbt wšꜣt Wsỉr rḫ rnw nw sbꜣw 12 ḳrrt 12 nty m nỉwt tn dwꜣ.f Rꜥ swꜣš.f nb Mḥn ḥr wꜥ nb ỉm mỉ nṯrw ḥry šꜥ.sn ꜥḳ.f pr.f ỉm.sn ḥnꜥ ỉmyw-ḫt.f ỉw Wsỉr sṯꜣt.f nṯr pn ꜥꜣ sšm.n.f nṯrw m st.sn

راحة جلالة هذا الإله العظيم في كهف الآلهة الخفية، الموجودة على رمالها. حيث يوجه لهم الحديث من قاربه. حيث يجذبه آلهته في هيئته المقدسة للثعبان "محن". اسم بوابة هذه المدينة "الذي يقف دون سئم"، بينما اسم هذه المدينة "تابوت آلهتها". يمر الإله العظيم على الكهف الخفي للغرب في قاربه. بينما يجذبه الآلهة الموجودة في العالم السفلي. حيث يعرفهم أوزير المتوفى من ملابسهم، دون أن يُصد عند البوابات الخفية. حيث يُقدم إلى المقبرة العظيمة بصدق وعدل. اسم هذه الساعة من الليل، التي تقود هذا الإله العظيم "سيدة الليل الدامس". يعرف أوزير المتوفى أسماء البوابات الإثني عشر، والكهوف الإثنتي عشر الموجودة في هذه المدينة. حيث يتعبد إلى رع، ويبتهل لسيد الثعبان محن. وإلى كل واحد هناك مثل الآلهة الموجودة فوق رمالها. حيث يدخل ويذهب من خلالهم برفقة من يتبعونه، بينما يجذب أوزير المتوفى هذا الإله العظيم، ويقود الآلهة إلى أماكنهم.[2]

(1) E. Hornung., ***op.cit.,*** vol. II. pp. 581-82; C. Manassa., ***op.cit.,*** part. II. pls. 145-48.
(2) C. Manassa., ***op.cit.,*** part. I. p. 157.

الساعة التاسعة من كتاب الإيمي دوات

تعتبر الساعة التاسعة بمثابة المكان التي يستزيد منه القارب المقدس من المؤن والقرابين التي يقوى بها على استكمال مسيرته التي قاربت على الإنتهاء، التي عنونها المصري القديم بعنوان:

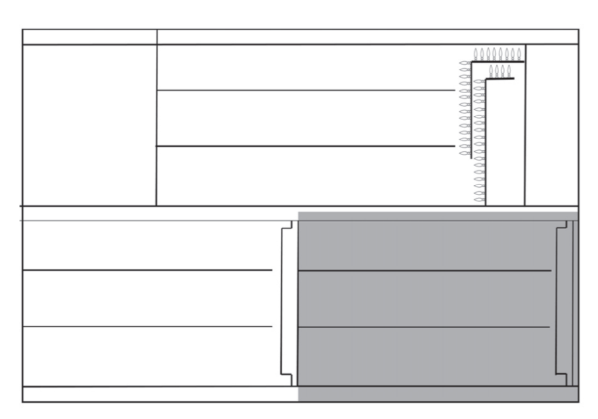
mˁk nb.s

التي تحمي سيدها.(1)

وقد لزم الأمر، عبور بوابة المدينة المُسماة *s3 3gb* "حامية الفيضان"، اما المدينة ذاتها، التي يمر بها القارب المقدس، فقد سُميت *bst irw ḳrrt št3t nt imnt* "التي تقود الأشكال المرئية".(2)

الساعة التاسعة من كتاب الإيمي دوات على توابيت العصر المتأخر

وردت نصوص الساعة التاسعة من كتاب الإيمي دوات، في نسختها المُختصرة على يسار النصف الأسفل من موضع قدمين التوابيت التالية:(3)



شكل رقم (21) يوضح مكان ورود النص التمهيدي للساعة التاسعة على تابوت رقم Berlin 49، وتابوت رقم BM. EA. 1504، نقلاً عن:

C. Manassa., *Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period*, part I, Wiesbaden (2007). p. 167.

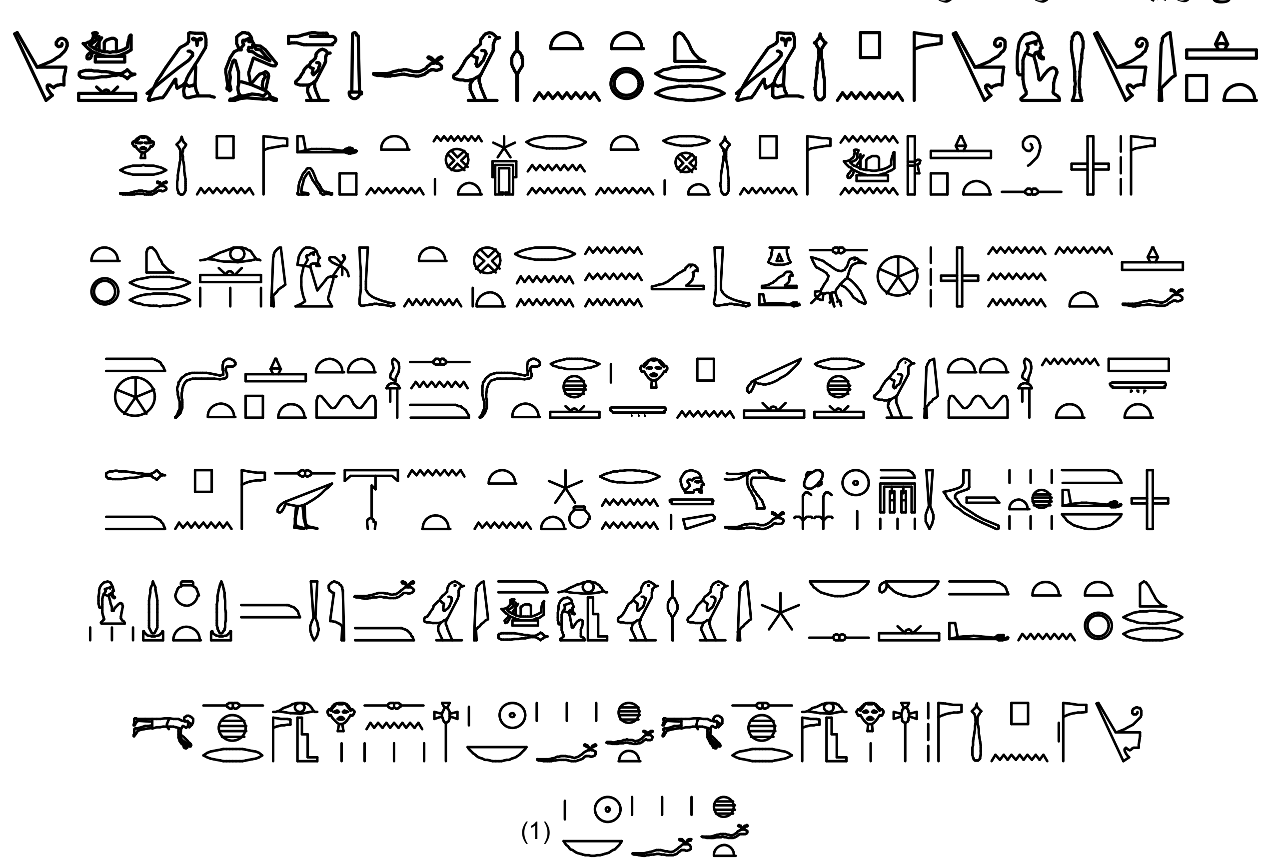
(1) محسن لطفي السيد: المرجع السابق، ص. 103.

(2) E. Hornung., ***op.cit,*** vol. I. p. 78.

(3) C. Manassa., ***op.cit,*** pp. 167, 267.

تابوت رقم	Berlin 49	تابوت رقم	BM EA 1504
تابوت رقم	Louvre D9	تابوت رقم	JE 48446
تابوت رقم	CG 29305	تابوت رقم	JE 48447
تابوت رقم	BM EA. 10	تابوت رقم	CG 29309

وكما جرت العادة فقد اهتم المصري القديم بكتابة إبتهالات ر ع رقم 24، 26، 28، 30، قبل الساعة التاسعة والعاشرة من كتاب الإيمي دوات. وفيما يلي عرضًا للنص المُختصر للساعة التاسعة، الذي ورد على توابيت العصر المتأخر:



ḥtp ỉn ḥm n nṯr pn ꜥꜣ m ḳrrt tn wḏ.f mdw m wiꜣ ꜥꜣ n nṯrw ỉmyw.s ḥtp ỉst wiꜣ n nṯr pn ꜥꜣ r niwt tn rn n sbꜣ n niwt tn ꜥp nṯr pn ꜥꜣ ḥr.f ḥtp.f nt ỉmyw dwꜣt sꜣꜣ ꜣgb rn n niwt tn bst ỉrww ḳrrt štꜣt nt ỉmnt iw Wsir rḫ sšm pn tp tꜣ rḫ ḏt.sn m ỉmnt m ḥtp ḏt m dwꜣt m ꜥḥꜥ ỉmy nb ḫrt m mꜣꜥ-ḫrw m

(1) E. Hornung., ***op.cit,*** vol. I. pp. 78-82; C. Manassa., ***op.cit,*** part. II. pl. 157.

ḏ3ḏ3t hrw ḥsb nn 3ḫ n.f tp t3 rn n wnwt tn nt grḥ sšm nṯr pn ꜥ3 m ḳrrt tn mkt nb.s iw wḏ.n Wsir m wi3 ꜥ3 iw.f m m3ꜥ-ḫrw m ḏ3ḏ3t n nṯr pn ꜥ3 nṯrw nḏ-ḥr Wsir sḫr ḫftyw.f rꜥ nb nḏ.sn ḥr Wsir sḫr.sn ḫfty.f rꜥ nb

راحة بواسطة جلالة هذا الإله العظيم في هذا الكهف، حيث يوجه حديثه من على القارب العظيم إلى الآلهة الموجودة به. كما ستريح طاقم القارب الغظيم في هذه المدينة. اسم بوابة هذه المدينة، التي يعبرها هذا الإله العظيم عندما يغوص في المياه الموجودة في العالم الآخر هي: "حامية الفيضان". اسم هذه المدينة "التي تقود الأشكال المرئية". الكهف الخفي في الغرب، حيث يعرف أوزير المتوفى الشكل على الأرض، كما يعرف أجسادهم في الغرب، كالذي يتخذ شكلاً جسديا في العالم الآخر، أو كالذي يقف أمام صاحب المؤن، أو كالمبرأ في ساحة القضاء يوم الحساب. هذا نافع له على الأرض. اسم ساعة الليل التي تقود هذا الإله العظيم إلى هذا الكهف "التي تحمي سيدها". حيث يأمر أوزير المتوفى على القارب العظيم، انه المبرأ في ساحة القضاء الخاصة بهذا الإله العظيم. ومن ثم تحيي الآلهة وجه أوزير المتوفى، وتسحق أعدائه كل يوم، ثم يُحيّون وجه أوزير المتوفى، ثم يسحقوا عدوه كل يوم.[1]

الساعة العاشرة من كتاب الإيمي دوات

يَعبر المعبود رع في الساعة العاشرة من كتاب الإيمي دوات منطقة تُدعى *igrt* وهي جبانة عين شمس القديمة. حيث يتخذ المعبود رع هيئة الجعران *ḫpri* الذي يتحد مع جسد *iwf* المتوفى، تمهيداً للميلاد الجديد. وقد عنون المصري القديم أحداث تلك الساعة بعنوان:

ḏn wsḥ ḫ3kw-ib sbi

التي تسحق وتقتل المتمردين.[2]

وقد لزم الأمر، عبور بوابة المدينة المُسماة *ꜥ3 ḫprw ms irw* "عظيمة الأشكال، التي تلد الهيئات المرئية"، أما المدينة التي يمر بها القارب المقدس، فقد سُميت *mḏt-mw k3 wḏbwt* "مظلمة المياه، مرتفعة الضفاف".[3]

(1) C. Manassa., ***op.cit,*** part. I. pp. 167-68.

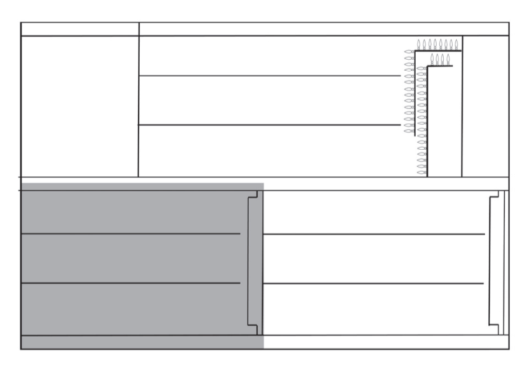
(2) محسن لطفي السيد: المرجع السابق، ص. 113.

(3) E. Hornung., ***op.cit,*** vol. III. p. 697.

الساعة العاشرة من كتاب الإيمي دوات على توابيت العصر المتأخر

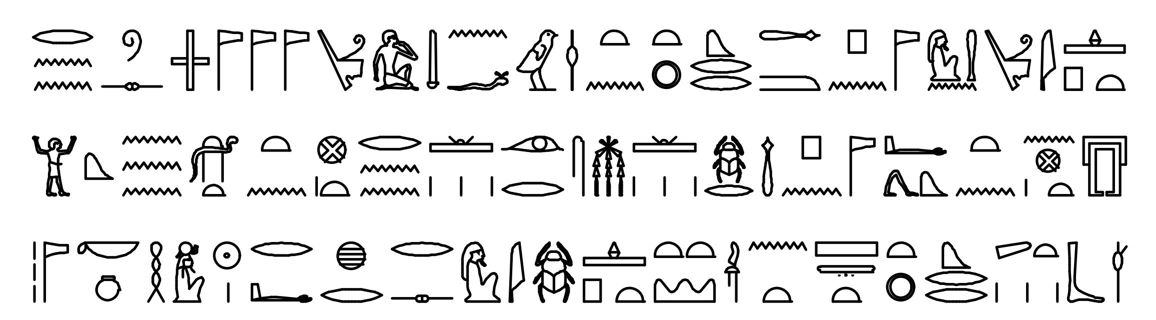
وردت نصوص الساعة العاشرة من كتاب الإيمي دوات، في نسختها المُختصرة على يمين النصف الأسفل من موضع قدمين التوابيت التالية:(1)

تابوت رقم Berlin 49	تابوت رقم BM EA 1504
تابوت رقم Louvre D9	تابوت رقم JE 48446
تابوت رقم CG 29305	تابوت رقم JE 48447
تابوت رقم CG 29306	



شكل رقم (22) يوضح مكان ورود النص التمهيدي للساعة العاشرة على تابوت رقم Berlin 49، وتابوت رقم BM. EA. 1504، نقلاً عن:
C. Manassa., *Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period*, part I, Wiesbaden (2007). p. 169.

وكما أشرنا، فقد سجل المصري القديم إبتهالات رع رقم 24، 26، 28، 30، قبل الساعة التاسعة والعاشرة من كتاب الإيمي دوات. وفيما يلي عرضًا للنص المُختصر للساعة العاشرة، الذي ورد على توابيت العصر المتأخر:



(1) C. Manassa., ***op.cit,*** pp. 169, 342.

(1)

ḥtp in ḥm n nṯr pn ꜥ3 m ḳrrt tn wḏ.n.f mdw n nṯrw imyw.s rn n sb3 n niwt tn ꜥp nṯr pn ꜥ3 ḥr.f ꜥ3 ḫprww ms irww rn n niwt tn mḏt-mw ḳ3 wḏbwt ḳrrt št3t nt imnt ḥtp Ḫpri r.s ḫr Rꜥ ḥknw nṯrw 3ḫw mwwt r.s ḥr sšm št3 n Ỉgrt iw Wsir rḫ s(y) m rn.sn ḫns.f dw3t r sḏ3i.s iwty ḫsf r.s r pt ḫr Rꜥ rn n wnwt tn nt grḥ sšm nṯr pn ꜥ3 r w3t št3t nt dw3t ḏn wsḥ ḫ3kw-ib sbi wḏ.n Wsir mdwt n imyw ḳrrt tn i(w).f ꜥḳ.f ḥr sšm št3 n nṯr pn ꜥ3 m wi3.f iw Wsir sšm.f wi3 n Rꜥ r ꜥrrt i3btt

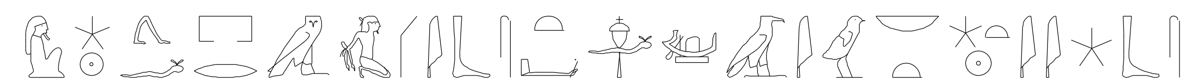
راحة بواسطة جلالة هذا الإله العظيم في هذا الكهف، حيث يوجه حديثه إلى الآلهة الموجودة به. اسم بوابة المدينة، التي يعبرها هذا الإله العظيم "عظيمة الأشكال، التي تلد الهيئات المرئية". اسم هذه المدينة "مظلمة المياه، مرتفعة الضفاف". الكهف الخفي للغرب، حيث يستريح فيه خبري بالقرب من رع. حيث يبتهل الآلهة، الأرواح، الموتى إلى الصورة الخفية لمملكة الموتى "*Ỉgrt*". يعرف أوزير المتوفى أسمائهم، كي يجتاز العالم السفلي، كي يبلغ نهايته، دون أن يطرد منه، او من السماء برفقة رع. اسم هذه الساعة من الليل، التي تقود هذا الإله العظيم عبر الطرق الخفية للعالم السفلي "التي تسحق وتقتل المتمردين". يوجه أوزير المتوفى حديثه للموجودين في هذا الكهف، ويدخل قبل الصورة الخفية لهذا الإله العظيم في قاربه. ومن ثم يقود أوزير المتوفى قارب رع إلى المدخل الشرقي.[2]

(1) E. Hornung., ***op.cit***, vol. III. pp. 697-703; C. Manassa., ***op.cit,*** part. II. pl. .158

(2) C. Manassa., ***op.cit,*** part. I. pp. 169.

الساعة الحادية عشرة من كتاب الإيمي دوات

تُعتبر الساعة الحادية عشرة من كتاب الإيمي دوات من أخطر الساعات التي يمر بها المتوفى في العالم الآخر، فالساعة الحادية عشرة كانت بمثابة مكان الإبادة للمذنبين والمتمردين. وقد عَنوَن المصري القديم أحداث تلك الساعة بالعنوان التالي:



sbꜣyt nbt wỉꜣ ḫsf sbỉ m pr.f

النجمية سيدة القارب التي تسحق المتمردين عند خروجهم.[1]

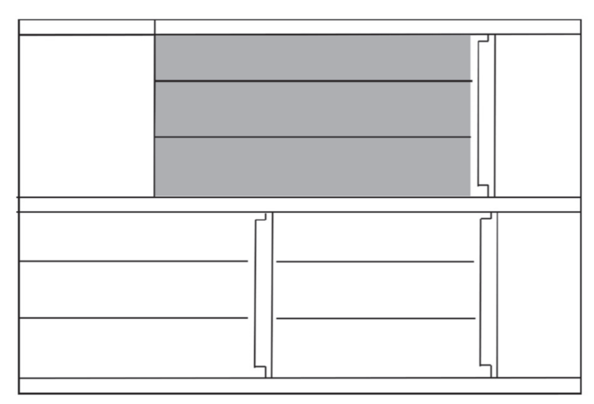
ويحمل هذا المُسمى بين طياته حجم الصعاب التي يواجهها المتوفى في هذا الساعة التي تقوم بسحق وتدمير المتمردين والمذنبين ممن لا يدينون بالولاء للمعبود رع. ويمر القارب المقدس في هذه الساعة بمنطقة تسمى *ḳrrt štꜣt ỉp ẖꜣwt* "الكهف الخفي الذي يحصي الأجساد"، يعبر بعدها البوابة التي تعرف بإسم *ḫns dwꜣtyw* مكان راحة قاطني العالم السفلي.[2]

الساعة الحادية عشرة من كتاب الإيمي دوات على توابيت العصر المتأخر

وردت مقتطفات من النص التمهيدي للساعة الحادية عشرة من كتاب الإيمي دوات على الجزء العلوي من منطقة القدمين على التوابيت التالية:[3]

تابوت رقم	Berlin 49	تابوت رقم	BM EA 1504
تابوت رقم	Louvre D9	تابوت رقم	CG 29305
تابوت رقم	JE 48446	تابوت رقم	JE 48447

(1) محسن لطفي السيد،، المرجع السابق، ص ص. 124-125.
(2) عبد الحليم نور الدين، المرجع السابق، ص ص. 417-418.
(3) C. Manassa., ***op.cit,*** p. 172.



شكل رقم (23) يوضح مكان ورود النص التمهيدي للساعة الحادية عشر على التوابيت سالفة الذكر، نقلاً عن:
C. Manassa., *Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period*, part I, Wiesbaden (2007). p.172.

أما عن إبتهالات رع التي وردت قبل النص التمهيدي للساعة الحادية عشرة فقد سجلت مناظر ونصوص الإبتهال رقم 8 ورقم 14 من ابتهالات رع، وقد صاحب الإبتهال رقم 8 منظر يصور أحد الأعداء راكعًا موسودّة ذراعيه خلف ظهره، ويشير هذا المنظر إلى إسناد مهمة جديدة إلى المعبود رع تتمثل في إلقاء الأشرار والمتمردين في حفر النيران الكائنة في العالم الآخر. أما الإبتهال رقم 14 فقد رافقه منظر يصور الإلهة التي لقبت بالنجمية *sbꜣyt*.

وفيما يلي عرضًا للنص التمهيدي للساعة الحادية عشرة من كتاب الإيمي دوات، والذي ورد على توابيت العصر المتأخر:

(1)

ḥtp ỉn ḥm n nṯr pn ꜥꜣ r ḳrrt tn wḏ.f mdw n nṯrw ỉmyw.s rn n sbꜣ n nỉwt tn ꜥḳ nṯr pn ꜥꜣ ḥr.f sẖn dwꜣtyw rn n nỉwt tn ip ẖꜣt ḳrrt štꜣ ꜥp nṯr pn ꜥꜣ ḥr.s r pr m ꜣḫt ỉꜣbtt nt pt ꜥm ḏt sšm m-bꜣḥ ptr-ỉrw ỉmy nỉwt tn dỉt.sn m-ḫt r msw Ḫprỉ m tꜣ Wsỉr N rḫ sšm pn m psšt ḥtp.f m ꜣḫw ꜥpr m pt m tꜣ sš mꜣꜥ rn n wnwt tn nt grḥ sšm nṯr pn ꜥꜣ m ḳrrt tn sbꜣyt nb wỉꜣ ḫsf sbỉ m pr.f Wsỉr N dwꜣ.f nṯr pn ꜥꜣ rꜥ nb ḏt sp-sn dwꜣ.f nṯr pn ꜥꜣ m rn.f n Tm ḏt.s ḏs.s sꜥr.n Wsỉr N sštꜣwt nṯr pn ꜥꜣ r ꜥt ỉmnt rꜥ nb iw šsp.n.f mrḥw.f ẖn.f Rꜥ r ꜣḫt ỉꜣbtt nt pt rdỉ.n.f Mḥn r šmw.f sšm pw n Ḥr iw Wsỉr N rḫ sšm pn tp tꜣ m pt m dwꜣt ḥꜣt ḥḏḏwt pḥ kkw-smꜣw m šm Rꜥ m Ỉmntt sḫr ỉr nṯr pn ỉm.s m Štꜣt

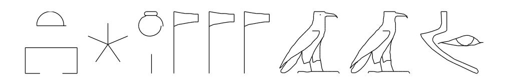
يستريح جلالة هذا الإله العظيم في هذا الكهف.ويوجه حديثه للآلهة الموجودة فيه. إسم بوابة هذه المدينة، التي يدخل إليها هذا الإله العظيم "مكان راحة قاطني العالم السفلي". إسم هذه المدينة "الكهف الخفي، الذي تحصي الجثث". الذي يعبره هذا الإله العظيم حين يخرج من الأفق الشرقي للسماء. تُبتلع الصور الأبدية في حضرة الحية "التي تنظر للهيئات المرئية"، والتي توجد في هذه المدينة. كي تعطيهم بعد ميلاد "خبري" في الأرض. كما يعرف المتوفى هذه الصورة في أجزائها. ويستريح كالأرواح السامية المُجهزة في السماء والأرض، يكتب حقًا إسم هذه الساعة من الليل، التي تقود هذا الإله العظيم في هذا الكهف " النجمية سيد

(1) E. Hornung, *Das Amduat, die Schrift des verborgenen Raumes,* vol III, Wiesbaden, (1963). p. 743-50; C. Manassa., ***op.cit,*** part. II, p. 172-173.

القارب، التي تقمع المتمردين عند خروجهم". حيث يتعبد المتوفى لهذا الإله العظيم كل يوم للأبد، للأبد. ويتعبد لهذا الإله العظيم في اسمه "أتوم" بجسده نفسه(1) كما يقدم المتوفى أسرار هذ الإله العظيم في الغرفة الخفية كل يوم. كما يتسلم مجدافه كي يبحر بالمعبود رع إى الأفق الشرقي للسماء. ويضع الثعبان "محن" ضمن مرتحليه. إنها صورة حور، بينما يعرف المتوفى هذا الصورة على الأرض وفي السماء وفي العالم السفلي. بداية الضياء ونهاية الشفق. عندما يذهب رع من الغرب، الشكل الذي يكون عليه هذا الإله في الشتايت.(2)

الساعة الثانية عشرة من كتاب الإيمي دوات

عقب عبور قارب رع المقدس الساعة الحادية عشرة ومابها من صعاب ومناظر لتدمير المتمردين والمذنبين من أعداء رع، يصل بدوره إلى الساعة الثانية عشر التي تُعتبر أخر ساعات اللرحلة الليلية التي تسبق الميلاد الجديد للمعبود رع في هيئة خبري، وقد أطلق المصري القديم على تلك الساعة الإسم التالي:



m33 nṯrw nw dw3t

التي ترى الآلهة في العالم السفلي(3)

وتشهد الساعة الثانية عشرة الميلاد الجديد للمعبود رع، الذي يتجلى من بين فخذي المعبودة نوت في هيئة الجعران خبري، ليركب قاربه اليومي *mꜥnḏt*، ويتجلي من الأفق الشرقي للسماء ، لينثر الضياء بين الخليقة من جديد، ويتحتم على قارب الشمس المسائي *msktt* قبل الشروق أن يعبر مدينة "خلق الظلام، وتجلي الولادة" *ḫpr kkwy ḫꜥ msw*. ثم عبور بوابة "تبجيل الآلهة" *ṯnn nṯrw*.(4)

(1) يلاحظ أن المصري القديم قد تعامل مع المعبود رع في هيئة آتوم بصيغة المفرد المؤنث وذلك من خلال إستخدام الضمير المتصل للشخص الثالث المفرد المؤنث *s*، ويعتقد الباحث أن استخدام المصري القديم للضمير المؤنث يحمل إحتمالين، الأول هو اعتبار ذلك خطأ من الكاتب حيث استبدا الضمير المتصل للشخص الثالث المفرد المذكر *f*، وقد اعتدنا هذه الأخطاء اللغوية في النصوص المسجلة على التوابيت من العصر المتأخر. الإحتمال الثاني، هو اعتبار المصري القديم المعبود آتوم مزدوج الجنس، ويحمل صفات الذكورة والأنوثة بإعتباره الإله الذي خلق نفسه بنفسه، فتارة يستخدم الضمير *f* وآخرى يستخدم *s*.

(2) C. Manassa., ***op.cit,*** p. 172-173.

(3) محسن لطفي السيد: المرجع السابق، ص. 132.

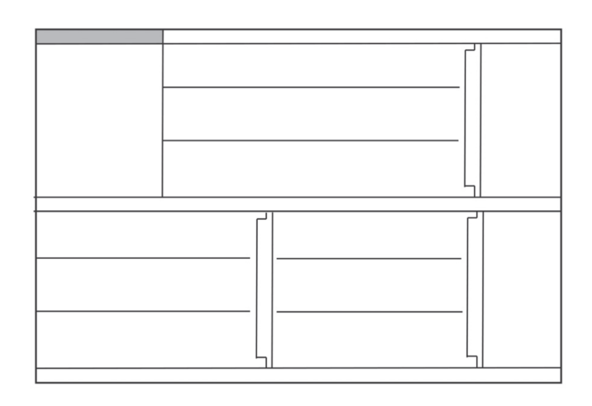
(4) عبد الحليم نور الدين: المرجع السابق، ص. 417-418.

الساعة الثانية عشرة من كتاب الإيمي دوات على توابيت العصر المتأخر

وردت مقتطفات قصيرة نسبيًا من النص التمهيدي للساعة الثانية عشرة من كتاب الإيمي دوات على الإطار العلوي لمنطقة القدمين وذلك على التوابيت التالية: [1]

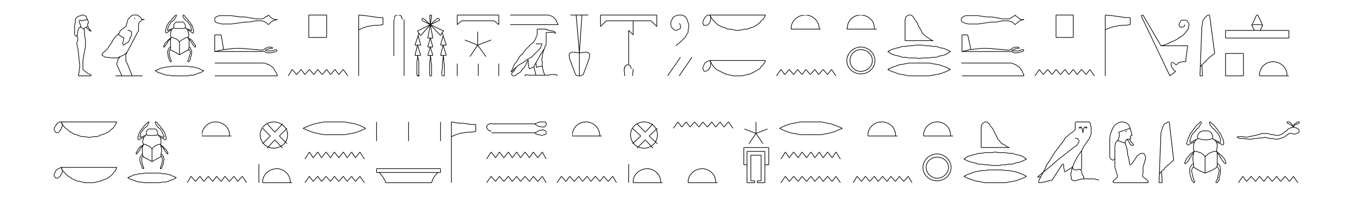
تابوت رقم Berlin 49	تابوت رقم BM EA 1504
تابوت رقم Louvre D9	

يعتقد الباحث أن النص التمهيدي للساعة الثانية عشرة من كتاب الإيمي دوات جاء تمهيدًا وتقديمًا لنصوص ومناظر الساعة الثانية عشرة والمشهد الختامي من كتاب الليل التي دونت مباشرة بعد النص التمهيدي أسفل الإطار العلوي لمنطقة قدمين التوابيت السالف ذكرها.



شكل رقم (24) يوضح مكان ورود النص التمهيدي للساعة الثانية عشر على التوابيت سالفة الذكر، نقلاً عن:
C. Manassa., Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period, part I, Wiesbaden (2007). P. 175.

فيما يلي عرضًا للنص التمهيدي للساعة الثانية عشرة من كتاب الإيمي دوات، الذي ورد على توابيت العصر المتأخر:



(1) C. Manassa., ***op.cit,*** pp. 174-175.

(1)

ḥtp ỉn nṯr pn ꜥ3 m qrrt tn pḥwy kkw-sm3w msỉ nṯr pn ꜥ3 m ḫprw.f n ḫprỉ m qrrt tn rn n sb3 n nỉwt tn ṯnn nṯrw rn n nỉwt tn ḫpr kkw ḫꜥ mswt nṯr pn ꜥ3 pr.f m Nwn ḥtp.f m Nwt

يستريح هذا الإله العظيم في هذا الكهف، الذي يعتبر نهاية الظلام المتواصل. فقد ولد هذا الإله العظيم في هيئة المعبود خبري في هذا الكهف. إسم بوابة هذه المدينة هو " الذي يبجل الآلهة " وإسم هذه المدينة هو "خلق الظلام وتجلي الولادة " هذا الإله العظيم يخرج من نون ليستريح في نوت.[2]

(1) E. Hornung, ***op.cit,*** pp. 793-98; C. Manassa., ***op.cit,*** part. II, pl. 163.
(2) C. Manassa., ***op.cit,*** part. I, p. 174.

- **كتاب الليل**[1]

يعتبر كتاب الليل إمتدادًا طبيعيًا لكتاب النهار، إلا أنه لقيّ انتشارًا واسعًا على مقابر الملوك الرعامسة، حيث ظهرت أول نسخة من كتاب الليل علي سقف حجرة الدفن للملك سيتي الأول في الضريح الأوزيري في أبيدوس، مُسجلة فقط الساعات التسع الأولى. كما نُقشت نسخ من كتاب الليل على جدران مقبرة الملك مرنبتاح ورعمسيس الرابع. أما النسختين الكاملتين من كتاب الليل فقد وردتا على جدران مقبرة الملك رعمسيس السادس، حيث صورت الأولى على سقف غرفة الدفن، بينما انتشرت الثانية على أسقف الحجرات C, D, E حيث صور الساعات الثماني الأولى على سقف الحجرة E، بينما صورت الساعتين التسعة والعاشرة على سقف الحجرة D، أما سقف الحجرة C فقد زُين بالساعتين الحادية عشرة والثانية عشرة.[2]

قُسم الكتاب إلي اثني عشرة قسمًا يفصل بينهم خطوط رأسية تُشبه بوابات العالم الآخر التي وردت في كتاب البوابات.[3] حيث تبدأ البوابة الأولى عند فم المعبودة نوت، ثم تسير الرحلة الليلية عبر جسد نوت التي تبتلع الشمس بعد غروبها مع دخول الساعة الأولى من ساعات الليل، لتسير عبر جسدها طوال ساعات الليل الإثني عشر، لتقوم بولادتها مرة أخرى عند فجر اليوم التالي. وهو ما يشير إليه وجود نصوص ومناظر الساعة الثانية عشر والمشهد الختامي عند فَرْج المعبودة نوت. يُلاحظ أن نصوص كتاب الليل تعتبر بمثابة نصوص توضيحية لمناظر الساعات الإثني عشر من الكتاب ذاته.[4]

يُذكر أن كتاب الليل لم يرد بنسخته الكاملة على أيٍ من توابيت العصر المتأخر، حيث اكتفى المصري القديم بتصوير مشاهد من ساعات متفرقة، حيث وردت الساعات السابعة والثامنة والتاسعة والثانية عشرة والمشهد الختامي من كتاب الليل على جنبات توابيت العصر المتأخر الواردة في متن البحث. كما يلاحظ أن ساعات كتاب الليل الواردة على توابيت العصر المتأخر ارتبطت بساعات كتاب الإيمي دوات. وفيما يلي عرضًا تفصيليًا لنصوص كتاب الليل التي وردت على توابيت العصر المتأخر الواردة في متن البحث.

---

(1) للمزيد عن كتاب الليل، أنظر:
A. Piankoff , *Livre du Jour et de la Nuit*, Le Caire (1942); G. Roulin, *Le Livre de la Nuit. Une composition egyptienne de l'au-dela*", 2 vols: **OBO** 147, (1996); E. Hornung., *The ancient egyption books of the afterlife*, London (1999). pp. 122-136; A. Abou-Zied., *The Hours of The Day and Night at Theban Necropolis: a Compartive Study*, Cairo (2010).

(2) E. Hornung., *The ancient egyption books of the afterlife*, London (1999). pp. 122-123.

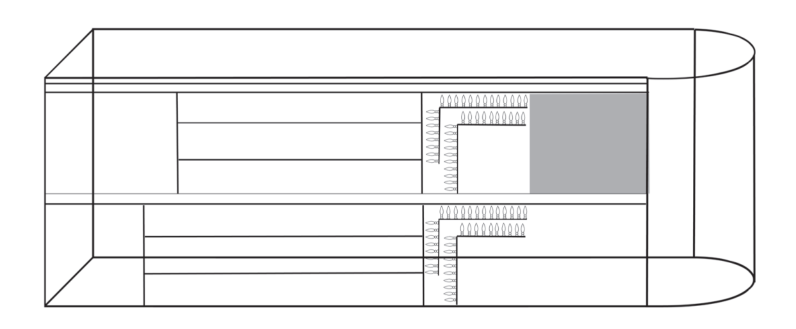
(3) عبد الحليم نور الدين: المرجع السابق، ص. ص. 460-461.

(4) E. Hornung., ***op.cit.,*** p. 124.

الساعة السابعة من كتاب الليل

ارتبطت الساعة السابعة من كتاب الليل بمثيلتها من كتاب الإيمي دوات، حيث حرص المصري القديم على أن تكون أحداث تلك الساعة سابقًا مباشرة للساعة السابعة من كتاب ماهو كائن في العالم الآخر. وقد دونت أحداث تلك الساعة أقصى يمين المستوى العلوي من الجانب الأيسر للتوابيت التالية: (1)

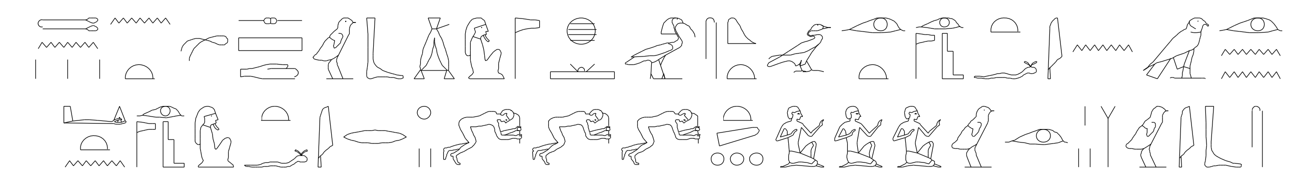
تابوت رقم	Berlin 49	تابوت رقم	BM EA1504
تابوت رقم	JE 48446	تابوت رقم	CG 29305
تابوت رقم	JE 48447	تابوت رقم	Vienna 5



شكل رقم (25) يوضح مكان ورود الساعة السابعة من كتاب الليل على التوابيت سالفة الذكر، نقلاً عن:
C. Manassa., Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period, part I, Wiesbaden (2007). pl. 139.

نصوص الساعة السابعة من كتاب الليل

وردت نصوص الساعة السابعة من كتاب الليل متطابقة تمامًا مع نسخة الدولة الحديثة على توابيت أرقام CG 29305، JE 48447 ، Vienna 5 ، JE 48446 فيما وردت بشئ طفيف من الإختلافات على جنبات توابيت رقم Berlin 49 و BM EA 1504 .(2) وقد ورد نص الساعة السابعة معنونًا بـ (حور والحربة) كما يلي:



(1) C. Manassa., ***op.cit,*** pp. 138-141.
(2) ***ibid***, p. 141.

[1]

ỉr.n Ḥr n ỉt.f Wsỉr ỉrt ʿkt s3ḫ(t) nṯr ḏb3 sšd ntṯn sbiw ỉriw wt sp-sn r ỉt.ỉ Wsỉr dit.n ỉt.ỉ Wsỉr ḥwi.n.ỉ ḫftyw.tn pw m Ḫnty-ỉrty wt pw swt ḥwi.f tn ỉw Wsỉr N m Ḫnty-ỉrty ḥwi.f ḫftyw.tn

ما فعله حور لوالده أوزير، فقد نفذ الهجوم وغير هيئة الإله، وأمده بالعصابة. أنتم المتمردون الذين صنعوا القيود ضد والدي أوزير. فعلت من أجل أبي أوزير أن أقمع أعدائكم هؤلاء مثل (خنتي إيرتي) ولربما يقمعكم أوزير (المتوفى) مثل خنتي إيرتي، بينما يقمع أعدائكم.[2]

يعتبر المعبود خنتي أيرتي هو ابن المعبود رع، وقد بدأ ظهوره مدافعًا عن القارب الشمسي في متون الأهرام، ويُعتقد أن عيناه *ỉrty* هما الشمس والقمر، كما يُعتقد أنه اتحد مع حور في الساعة السابعة من كتاب الليل ليقمع أعداء أوزير. وهو ما يتشابه تمامًا مع أحداث الساعة السابعة من كتابي الإيمي دوات والبوابات. حيث تصور الساعة السابعة من كتاب الايمي دوات بعقاب الثعبان *ʿ3pp* العدو الأول للمعبود رع والذي طالما حاول عرقة سير قاربه المقدس في العالم السفلي. أما أحداث الساعة السابعة من كتاب البوابات تدور حول مشاهد عقاب الأعداء أمام رع، وقد صور على السجل الأول من الساعة السابعة من كتاب الإيمي دوات مشهد يصور عقاب الأعداء أمام أوزير الجالس على عرشه.[3]

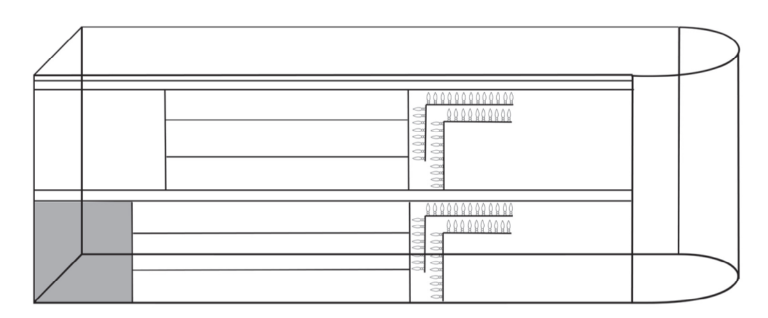
(1) G. Maspero., "*Sarcophages des époques Persane et Ptlemaique*", **CG**. 29301-29309, Tome I, Le Caire, (1914), p.174; Piankoff , *Livre du Jour et de la Nuit*, Le Caire (1942). pp 52–54; G. Roulin, "*Le Livre de la Nuit*. *Une composition egyptienne de l'au-dela*": **OBO** 147, (1996). vol II, pp 83–96.

(2) C. Manassa*.,* ***op.cit*****,** p.141.

(3) للمزيد عن المعبود خنتي- إيرتي، أنظر:
H. Junker, *Der sehende und blinde Gott (Mxntj-irtj und Mxntj-n-irtj)*, Münich (1947). pp 27–29, 33–34; E. Brunner-Traut, "*Chenti-irti*": **LÄ** I (1975): cols 926–30.

الساعة التاسعة من كتاب الليل

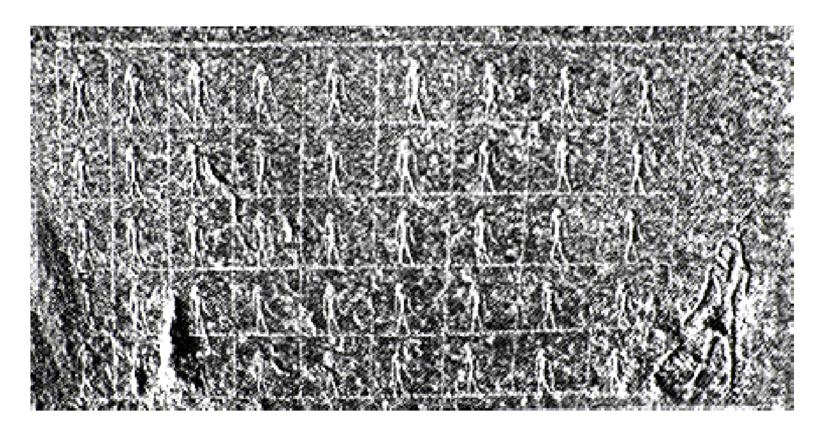
وردت الساعة التاسعة من كتاب الليل عقب إنتهاء احداث الساعة الثامنة من كتاب الإيمي دوات، حيث نُقش نصوص السجل الأول من الساعة التاسعة من كتاب الليل أقصي يسار المستوى السفلي من الجانب الأيسر من تابوتي رقم JE 48446 وتابوت رقم JE 48447. أما مناظر الساعة ذاتها فقد زينت تابوت رقم BM EA 1504.[1]



شكل رقم (26) يوضح مكان ورود الساعة التاسعة من كتاب الليل على التوابيت سالفة الذكر، نقلاً عن:
C. Manassa., *Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period*, part I, Wiesbaden (2007). p. 162.

المنظر المصاحب للساعة التاسعة من كتاب الليل

صور المعبود سيا واقفًا أمام خمسٍ وأربعين من الآلهة مُصطفين في خمس صفوف رأسية.[2] حيث قام بتوجيه حديثه إليهم بصفته حاكمًا عليهم كما ورد في نصوص الساعة التاسعة من كتاب الليل.

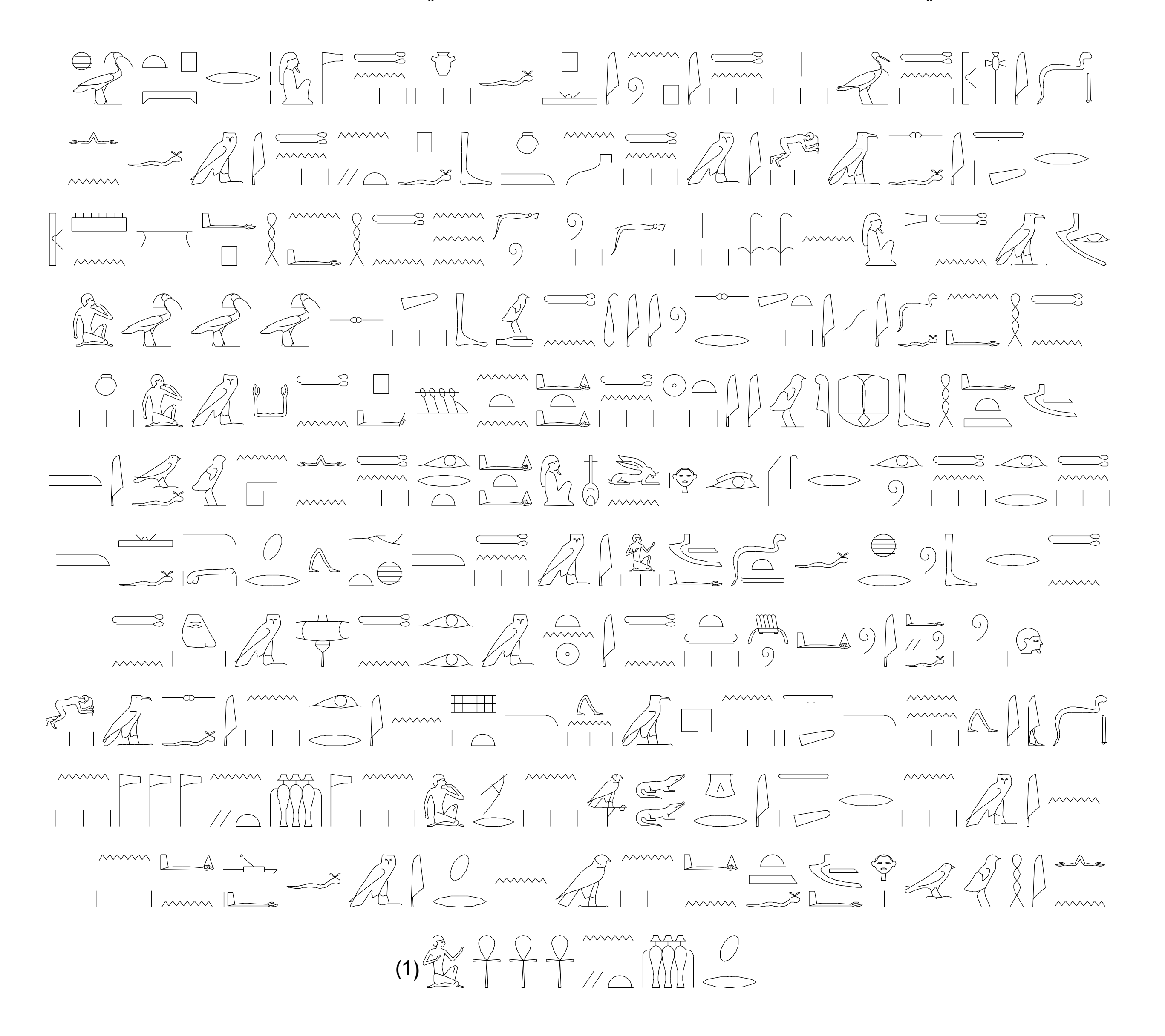


منظر رقم (17) يصور المعبود *si3* موجهًا حديثه لعدد من الآلهة على تابوت رقم BM. EA 1504،نقلاً عن:
C. Manassa., *Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period*, part II, Wiesbaden (2007). pl. 149.

(1) C. Manassa., ***op.cit,*** p.161-162.
(2) G. Roulin., ***op.cit,*** p. 125-26.

نصوص الساعة التاسعة من كتاب الليل

وردت نصوص الساعة التاسعة من كتاب الليل على لسان المعبود سيا مُوجهًا حديثه لخمس وأربعين من الآلهة مُصطفين في خمس مستويات أفقية، وجاء نص الحديث كما يلي:


(1)

ḏd mdw ỉnḏ ṯn b3.ṯn Ỉnpw ỉp.f ib.ṯn nṯrw r pt 3ḫw r t3 ỉsftyw ỉm.ṯn nw m bw pf nty.ṯn ỉm.f nn m3.ṯn nṯr.n nnỉw mḥw mḥw.ṯn ḥnʿ ḥʿpỉ mnỉ.ṯn ḥnʿ ḏfyt srwy.ṯn wḏbw s3ḫw m3ʿ ḥbw šw.ṯn ddt.n.ṯn šsp.ṯn k3mw.ṯn ỉr.ṯn ỉrw rs ḥr

(1) G. Roulin, ***op.cit,*** pp 123-134; A. Piankoff , ***op.cit,*** pp 66-67.

Wn-nfr ḏdt.f irt.ṯn nn nhi.f im.ṯn r bw ḫr.f ḏt m3ʿtyw im.ṯn m-ḫt Wsir m-b3ḥ.f m tpyw-ʿw.f iw di.f 3w.ṯn itn m irty.ṯn ṯ3w m fnd.ṯn
ḏd mdw iy.n.n m t3.n h3i.n m sp3t.n ni ir.n isft n im.n r t3 igr ity.n mr.n nṯr-ḫnty nṯrw.n nn iḥiw ḥr m3ʿt.f di.n.n Ḥr n Wsir im.f wʿ di.n.n Wsir N ḫnty ʿnḫw

تلاوة: لربما أرواحكم تحميكم، عندما يحصي أنوبيس قلوبكم. والآلهة إلى السماء والآرواح إلى الأرض. بينما الأشرار ممن بينكم وفي المكان الذي أنتم فيه. ربما لا يمكنك أن ترى إلهنا، المتعبون والمغرقون. ربما تغرقون بمياه النيل، ربما ترسو مع أماكنها المنخفضة. بينما تتفادوا الضفتين. التعاويذ السحرية هي من تغتنم وقتك الذي أعطى لك. وتستلموا محاصيلكم من العنب، ربما تؤدي مهام أوزير اليقظة. ولتفعلوا مايقول، دون خسارة لكم في المكان خلفه للأبد. المبرأون بينكم في حضرة أوزير. يوجدون قبله وبجانبه، حيث يعطي عطاياكم. قرص الشمس في نظراتكم وتستنشقوه في أنوفكم.

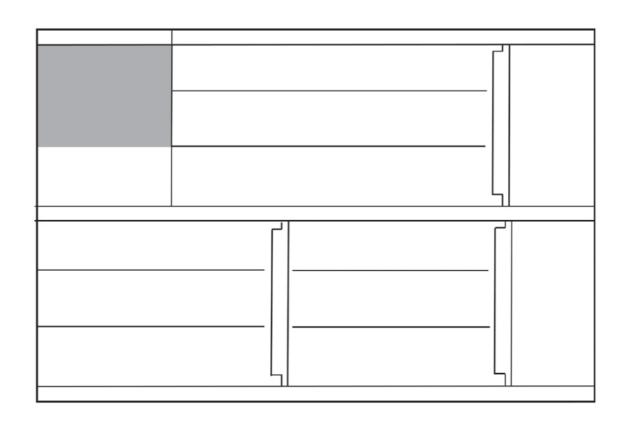
تلاوة: لقد جئنا من أرضنا وهبطنا إلى إقليمنا. لا نمارس الشر بيننا في الأرض. يا حاكمنا إننا نحب إلهنا المقدم على الآلهة دون كلل بسبب عدالته. لقد وضعنا حور مكان أوزير خشية أن يكون وحيدًا، كما وضعنا أوزير (المتوفى) مقدمًا على الأحياء.[1]

الساعة الثانية عشرة من كتاب الليل

دمج المصري القديم بين نصوص الساعة الثانية عشرة من كتاب الليل وكتاب الإيمي دوات، حيث ورد النص التمهيدي للساعة الثانية عشرة من كتاب الإيمي دوات على الإطار العلوي للتابوت، يليه من الأسفل نص الساعة الثانية عشرة من كتاب الليل، حيث سجلت أحداث الساعة الثانية عشرة من كتاب الليل أقصي يسار السجل العلوي من موضع أقدام التوابيت التالية: [2]

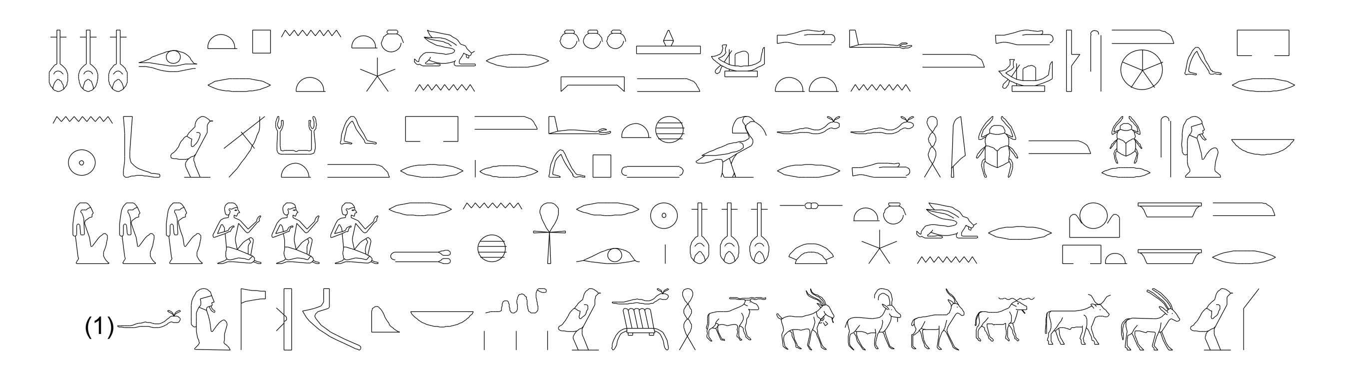
تابوت رقم Berlin 49	تابوت رقم BM EA1504
تابوت رقم Louvre D9	

(1) C. Manassa., ***op.cit.,*** pp.161-162.
(2) ***ibid,*** p.175.



شكل رقم (27) يوضح مكان ورود الساعة الثانية عشرة من كتاب الليل على التوابيت سالفة الذكر، نقلاً عن:
C. Manassa., *Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period*, part I, Wiesbaden (2007). p. 162.

نصوص الساعة الثانية عشرة من كتاب الليل



pr m dw3t sḳd m mꜥnḏt ḥtp m Nwn r wnwt tn Rꜥ ptr nfrw nb.s ḫpr m Ḫpri ḥfd.f r 3ḫt ꜥk m r3 pr m k3t wbn m r-ꜥwy 3ḫt r wnwt sḫꜥ nfrw Rꜥ r ir ꜥnḫ rmṯ ꜥwt ḥf3ww ḳm3.n.f

الخروج من العالم السفلي، مبحرًا في القارب اليومي الذي يستريح في نون. في ساعة رع هذه "رؤية جمال سيدها". تحول إلى هيئة خبري، الذي يتجلى من الأفق ويدخل إلى الفم ويخرج من الفَرْج، ويشرق عند بوابة الأفق في ساعة " تسبب في تجلى جمال رع" كي يخلف حياة البشر، الحويانات، والثعابين التي يخلقها.[2]

(1) G. Roulin, ***op.cit,*** pp 159-164; A. piankoff, ***op.cit,*** pp. 80-81.
(2) C. Manassa., ***op.cit,*** p.175.

- **كتاب البوابات**[1]

يعتبر كتاب البوابات من أهم الكتب الجنزية التي زُينت بها مقابر ملوك الدولة الحديثة، وعلى الرغم من أسلوب صياغته الذي يشير إلى انتسابه لعصر العمارنة،[2] إلا أنه لم يستخدم في مقابر وادي الملوك إلا بعد إنتهاء الثورة الأتونية.[3] حيث زينت أقدم نسخة غير مكتملة من كتاب البوابات جدران حجرة الدفن الخاصة بالملك حور محب من الأسرة الثامنة عشر، كما ظهرت على مقبرة الملك رعمسيس الأول، إلا أن الكتاب ورد في نسخته الكاملة على الجدار الأيمن للممر الأمامي المؤدي لمقبرة الأوزريون الخاصة بالملك سيتي الأول في أبيدوس، كما ورد في نسخته الكاملة على الجدار الأيسر للممرات A, B, C والحجرة D من مقبرة الملك رعمسيس السادس.[4] إلا أن أكمل النسخ هي تلك التى وردت على جنبات تابوت الملك سيتي الأول المصنوع من الألباستر والمحفوظ حاليًا في متحف Sir John Soane في لندن.[5]

ينقسم كتاب البوابات إلى اثني عشر ساعة ليلية -كما هو الحال في كتاب الإيمي دوات- إلا إنه يختلف عنه في وجود بوابة لكل ساعة يحميها ثعبان ضخم يقذف بحمم اللهب على المذنبين، لذا يتوجب على المتوفى معرفة اسم البوابة وحارسها كي يسمح له بمرور تلك البوابة.[6] كما اقتصر طاقم القارب المقدس في كتاب البوابات على المعبود *ḥkꜣ* والمعبود *siꜣ*.[7]

لم يكترث المصري القديم في العصر المتأخر كثيرًا لكتاب البوابات، حيث لم يأتي سوى بمناظر منفصلة من كتاب البوابات على توابيت العصر المتأخر، وفيما يلي عرضًا لمنظر المعبود أوزير من الساعة

(1) للمزيد عن كتاب البوابات، أنظر:
E. Hornung., *Das Buch von den Pforten des Jenseits nach den Versionen des Neuen Reiches,* 2 vols, Geneva (1979-80); idem., *The ancient Egyptian books of the afterlife*, London (1999). pp. 55-77; idem., *Ägyptische Unterweltsbücher*, Berlin (1972). pp. 197-308; Ch. Maystre & A. piankoff., "*Le Livre de Ports*": **MIFAO**. 74, Le caire (1939-46); W. Budge., The Egyptian Heaven and Hell, vol 2, London (1905); G. Maspero., "*Livre des Pylones*": Étude de Mythologie et d' archeology Égyptiennes. II, Paris (1893). pp. 163-177.

(2) E. Hornung., *The ancient Egyptian books of the afterlife*, p. 55.

(3) ايريك هورنونج: وادي الملوك أفق الأبدية "العالم الآخر لدى قدماء المصريين، ترجمة: محمد العزب موسى، مراجعة: محمود ماهر طه، القاهرة (2002). ص. 104.

(4) A.Piankoff., *"Les Différents "livres" dans les tombes royales du Nouvel Empire*": **ASAE**. 40, Cairo (1940), pp. 284-85.

(5) E. Hornung., ***op.cit.,*** p.55.

(6) H. Lesko., "*funerary literature*": *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, vol. I, Oxford (2001), p.574.

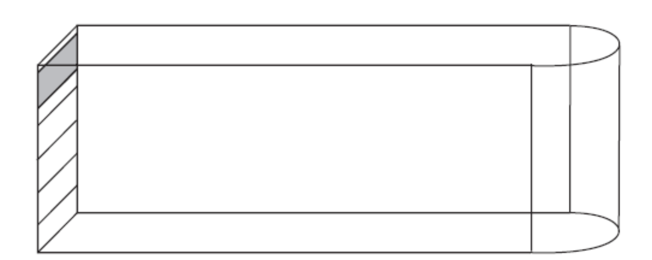
(7) E. Hornung., ***op.cit,*** p.57.

الرابعة من كتاب البوابات والنصوص المصاحبة له، فيما سيتم عرض المنظر الإفتتاحي للساعة الأولى ومنظر محكمة أوزير من الساعة الخامسة في الفصل الخاص بالمناظر.

الساعة الرابعة من كتاب البوابات

يصل المعبود رع بقاربه المقدس إلى البوابة التي تؤدي به إلى القسم الرابع من العالم السفلي، حيث يقف تسعة آلهة في الوضع المومياوي لقبوا بـ *psḏt ḥmt nṯr ꜥ3 ỉmyw* "التاسوع الثالث للإله العظيم الموجودين بالداخل"، ليصل بعدها إلى مدخل الممر المؤدي للقسم الرابع الذي يوجد به إله يُدعى *Nw-r-ẖ3-t3* بينما يقف عند نهاية الممر إله آخر يُدعى *sd3-t3*. بعدها نصل إلي بوابة الساعة الرابعة من كتاب البوابات التي تسمى *Nbt-s-ḥf3w* بمعنى "سيدة الثعابين".(1)

ويُذكر أن الساعة الرابعة لم ترد كاملة على توابيت العصر المتأخر، وإنما ورد فقط منظر المعبود أوزير الموجود في السجل الأوسط عند منطقة القدمين لتابوت رقم CG 29306، مسبوقًا بالنص التكريسي لصاحب التابوت ويليه النص الختامي للساعة الثالثة من كتاب الإيمي دوات.(2)

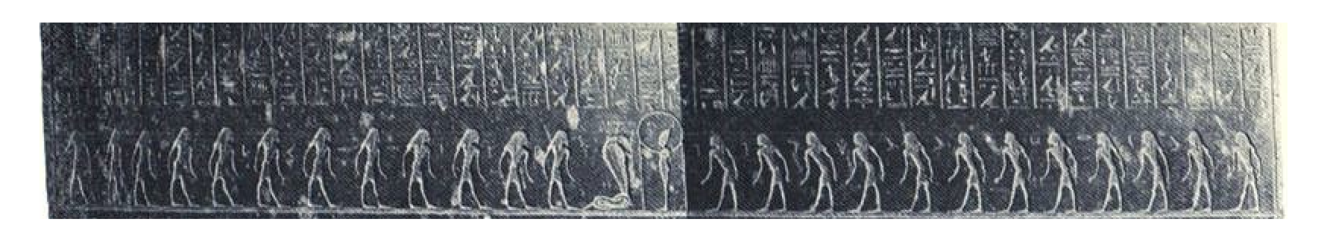


شكل رقم (28) يوضح مكان ورود منظر أوزير من الساعة الرابعة من كتاب البوابات على تابوت رقم CG 29306 ، نقلًا عن:
C. Manassa., *Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period,* part I, Wiesbaden (2007). p. 314.

يصور منظر رقم 21 من السجل الأوسط من الساعة الرابعة من كتاب البوابات، المعبود حور واقفًا أقصى يسار المشهد يفصله عن والده أوزير -الواقف في مقصورته في منتصف المشهد- إحدى عشر إلهًا

(1) W. Budge., *The Egyptian Heaven and Hell*, vol. II, London (1905). p. 119.
(2) C. Manassa., ***op.cit,*** p.174.

أطلق عليهم nṯrw iryw Ḥr "الآلهة التي تخص حور"، يليهم مباشرة منظر المعبود أوزير واقفًا في مقصورته وبجانبه لقبه ḫnty-imnt "المقدم على الغرب". بينما تقف أمامه أفعى تسمى nsrt "الحارقة"، ويصطف بعد المعبود أوزير إثني عشر إلهًا أطلق عليهم nṯrw ḥ3 k3ri "الآلهة التي تحيط بالناووس".(1)



منظر رقم (18) يصور المعبود أوزير من الساعة الرابعة من كتاب البوابات على تابوت رقم CG 29306،نقلاً عن:
C. Manassa., *Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period,* part II, Wiesbaden (2007). pl. 224.

وأعلى المشهد يوجد إثنتي وأربعين عمودًا رأسيا تسجل الحديث الذي دار على لسان الآلهة، وقد بدأ النص بعنوان المشهد كما يلي:

(2)

irt.n Ḥr n it.f Wsir s3ḫ.f ḏb3 n.f sšd

ما فعل حور لأبيه أوزير، حيث مجده وزينه بعصابة الرأس.(3)

ثم يبدأ الحديث على لسان المعبود حور، كما يلي:

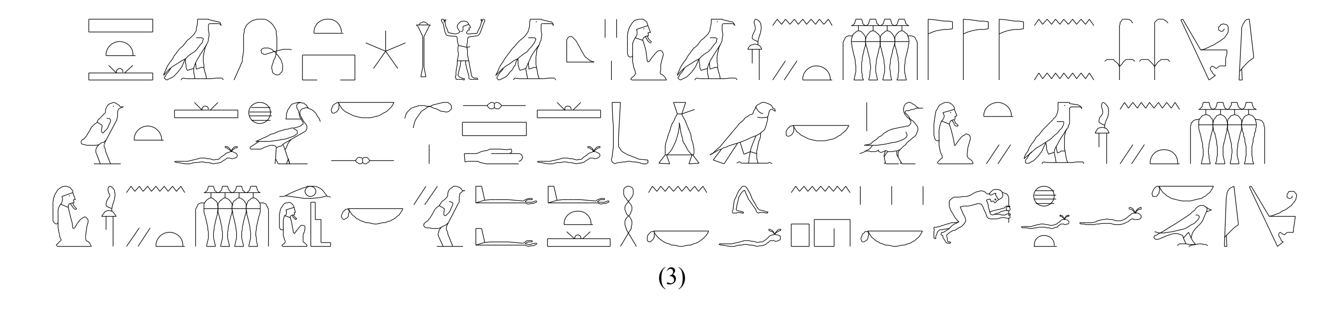
(1) W. Budge., ***op.cit,*** pp. 132-33.
(2) G. Maspero., ***op.cit,*** p. 256.
(3) C. Manassa., ***op.cit,*** p. 314.

(1)

ḫnty ỉb.ỉ ḫr ỉt.(ỉ) mꜣˁ ỉb.(ỉ) n ỉt.(ỉ) nḏ.ỉ tw m-ˁ ỉrrw r.k sꜣḫ.(ỉ) tw m ẖrt.k sḫm n.k Wsỉr bwꜣ n.k Ḫnty-ỉmntyw ẖrt.k n.k ḥḳꜣ dwꜣt ḳꜣ ỉrww m štꜣyt ꜣḫw n snḏ.k mwt n šfšf.k ḏbꜣ.n.ỉ ssd.k ỉnk sꜣ.k Ḥr ỉw.ỉ ỉp.ỉ bgt ỉm

قلبي يرتحل جنوبًا لوالدي، لعل قلبي يصبح صادق لأبي. يجب أن أحميك مما يُحاك ضدك. وأن أمجد رغباتك، القوة لك يا أوزير. السمو لك أيها المقدم على الغربيين. رغباتك لك يا حاكم العالم السفلي. يا ذا الهيئات الرفيعة في الشتياتت. يا من تخافك الأرواح السامية، ويحترم قوتك الموتى. أن من ربطت عصابة رأسك. أنا إبنك حور، من يُحصي السأم هناك. (2)

يليه حديث الآلهة التابعة لأوزير، وجاء النص كما يلي:



(3)

ỉn nn n nṯrw Ḫnty-ỉmntyw ḳꜣ dwꜣt(y) wꜣš Ḫnty-ỉmntyw sꜣ.k Ḥr ḏbꜣ.f ssd.k sꜣḫ.f tw nỉk.f ḫftyw.k nhp.f n.k ḥˁỉ.t(w) ˁwy.k Wsỉr Ḫnty-ỉmntyw

ترتيل بواسطة آلهة المقدم على الغربيين: السمو لك أيها السفلي. كن قويًا أيها المقدم على الغربيين. إبنك حور ربط عصابة رأسك. ويمجدك، ويعاقب أعدائك. ويخفق من أجلك. فلتبتهج ذراعيك يا أوزير أيها المقدم على الغربيين.(4)

(1) G. Maspero., ***op.cit***, p. 256; E. Hornung., *Das Buch von den Pforten des Jenseits nach den Versionen des Neuen Reiches*, vol. II, Geneva (1980). pp. 125-136.
(2) C. Manassa*.,* ***op.cit***, pp. 314-15.
(3) G. Maspero., ***op.cit***, p. 257; E. Hornung., ***op.cit***, pp. 125-36.
(4) C. Manassa*.,* ***op.cit***, pp. 315.

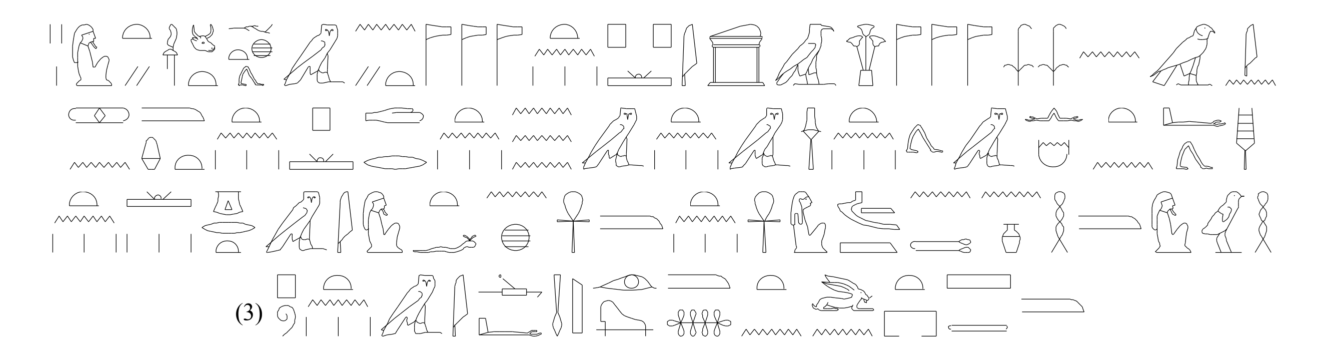
ثم يبدأ المعبود أوزير بالحديث:

(1)

in Ḫnty-imntyw my r.k r.i s3.i Ḥr nḏ.k wi m-ʿ irt r.i wḏ.k st n ḥryw-ḥtmw s3 ḥ3dw

ترتيل بواسطة المقدم على الغربيين: فلتأتي إليّ إبني حور. لربما تحميني مما يُحاك ضدي. وتضعهم في مكان الهلاك. حراس الشِراك.[2]

يختتم حور أواصل الحديث قائلاً:



in Ḥr n nn n nṯrw ḥ3 k3r ipp.ṯn n.i nṯrw nty m-ḫt ḫnty imntyw ʿḥʿ.tn n ḥm.ṯn sḫm.tn m mw.tn drp.tn m t3 n Ḥw ḥnkt nt M3ʿt ʿnḫ.tn m ʿnḫ it.i im ḫrt.tn m št3t wn.tn m s3 Wsir m3ʿ-ḫrw wʿ im.tn pw

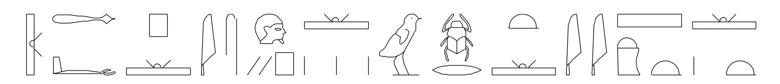
يقول حور للآلهة التي تُحيط بالناووس: فلتحصوا لي الآلهة التي تتبع المقدم على الغربيين، وتقفون دون تراجع. كي تتحكموا في مياهكم. وتقدمون المؤن من خير "المعبود حو" وجعة "الربة ماعت". لتعيشوا حيث يعيش والدي هناك. رغباتكم في الشتيانت أن تكونوا كحماية لأوزير المبرأ، الواحد هناك، أنه منكم.[4]

(1) G. Maspero., ***op.cit,*** p. 257; E. Hornung., ***op.cit,*** pp. 125-36.
(2) C. Manassa*.,* ***op.cit,*** pp. 316.
(3) G. Maspero., ***op.cit,*** p. 257; E. Hornung., ***op.cit,*** pp. 125-36.
(4) C. Manassa*.,* ***op.cit,*** pp. 316.

• كتاب الكهوف(1)

تعود البدايات الأولى لظهور كتاب الكهوف إلي عصر الرعامسة،(2) حيث ورد علي جدران الأوزيريون في معبد سيتي الأول، كما ورد على جدران مقابر الملوك مرنبتاح، تاوسرت وست نخت، رعمسيس الثالث، رعمسيس الرابع، رعمسيس السادس، رعمسيس السابع، رعمسيس التاسع.(3)

قسم كتاب الكهوف إلى ستة أقسام علي خلاف تقسيم معظم كتب العالم الآخر، التي تُقسم إلى إثنتي عشرة ساعة ليلية، وقد قسم عالم الموتي إلى سلسلة من الكهوف، التي يتوجب على القارب المقدس عبورها، ومن هنا جاءت تسميته باسم كتاب الكهوف.(4) حيث لم يرد مصطلح " كتاب الكهوف " في متن الكتاب ذاته، إلا ماورد من وصف للكتاب في متن نصوص القسم الخامس، وجاء النص كما يلي:



mḏ3t št3yt ḫprw tp(y) sip ꜥ3

"الكتاب السري، الهيئات الاولي عند الاختبار العظيم"(5)

يذكر أن تسمية كتاب الكهوف في اللغات الأجنبية بإسم: *Le livre des Quererts* ، مشتقٌ في أصله من الكلمة المصرية القديمة *krrt* بمعنى كهف.(6)

---

(1) للمزيد عن كتاب الكهوف، أنظر:
A.Piankoff., "*Le livre des Quererts. 1er tableau*": **BIFAO** 41 (1942). pp. 1-11, pl. 1-9; idem., "*Le livre des Quererts, seconde division, troisieme division, quatrieme division, cinquieme division*": **BIFAO** 42 (1944), pp. 1-62, pl. 10-79; idem.,"*Le livre des Quererts, sixieme division*": **BIFAO** 43 (1945). Pp.1-50, pl. 80-151; E. Hornung., *Die Unterweltbucher der Ägypter*, Münich (1992. pp. 311-424.; idem., *The ancient Egyptian books of the afterlife*, London (1999). pp. 84-95; idem., "*Höhlenbuch*": **LÄ** II, col. 1230-1231.; P. Barguet., "*Le Liver des Cavernes et La Reconstitution du Corps Divin*": **RdE** 28, Paris 1976.
رانيا مصطفي محمد عبد الواحد: كتاب الكهوف "دراسة في الأدب الجنزي"، الإسكندرية (2011)

(2) L.H. Lesko., "funerary literature": *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, vol. I, Oxford (2001), p.574.

(3) ايزابيل فرانكو: معجم الأساطير المصرية، ترجمة: ماهر جويجاتي، القاهرة (2001). ص. 254.

(4) ايريك هورنونج: وادي الملوك أفق الأبدية "العالم الآخر لدى قدماء المصريين، ترجمة: محمد العزب موسى، مراجعة: محمود ماهر طه، القاهرة (2002). ص. ص. 116-17.

(5) رانيا مصطفي محمد عبد الواحد: كتاب الكهوف "دراسة في الأدب الجنزي"، الإسكندرية (2011). ص. 19.

(6) **HL 1**, p.932.

لم تلق نصوص ومناظر كتاب الكهوف ما لقيه كتاب الإيمي دوات من انتشار وذيوع سيط لدى المصري القديم في العصر المتأخر، لا سيما تلك النصوص والمناظر المسجلة على جنبات التوابيت التي ترجع لتلك الحقبة المضطربة.

حيث سُجلت مناظر ونصوص القسم الأول والثاني من كتاب الكهوف على المستوى الأسفل من تابوت رقم CG 29306، كما سجلت مقتطفات من القسم الخامس على أرضية التابوت ذاته، وعلى غطاء تابوت رقم Berlin 29. أما الغطاء الداخلي لتابوت رقم CG 29306 فقد اكتسى بنصوص القسم السادس من الكتاب ذاته.(1)

تعتبر نسخة كتاب الكهوف المسجلة أحداثها على تابوت رقم CG 29306 قصيرة نسبيًا إذا ما قورنت بالنسخة المُسجلة على جدران مقابر الدولة الحديثة، ويُرجع الباحث ذلك إلى إغفال المصري القديم للخطابات المتكررة للمعبود رع والموجهة لمجوعات الآلهة المختلفة الموجودة في العالم السفلي، واكتفى فقط بنداء واحد لكل مجموعة من تلك الآلهة، وبذلك تمكن من رصد النشاطات المختلفة للمعبود رع في العالم السفلي، ولكن في مساحة صغيرة نسبيًا تتناسب مع مساحة التابوت.

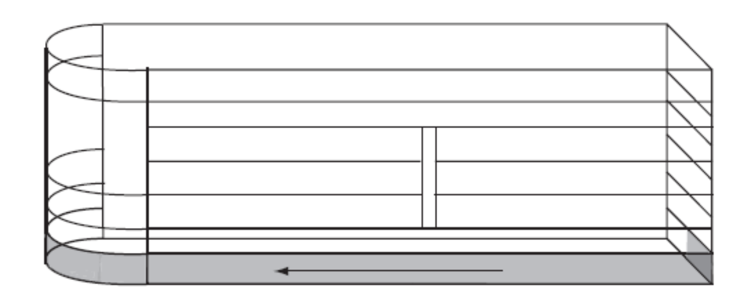
وجدير بالذكر، أن نصوص القسم الأول والثاني من كتاب الكهوف المسجلة على جنبات تابوت رقم CG 29306 قد عابها الأخطاء الكتابية المتكررة للكاتب؛ وهو ما تم تداركه في نصوص القسم السادس. كما يُلاحظ إغفال المصري القديم تصوير مناظر الملعونين ومعاقبتهم في العالم السفلي التي صُورت على السجل الأسفل من القسم الأول والثاني من نسخة الدولة الحديثة لكتاب الكهوف.

وفيما يلي عرضًا للنصوص الإفتتاحية للقسم الأول والثاني والسادس التي وردت على تابوت رقم CG 29306، وتابوت رقم Berlin 29.

القسم الأول من كتاب الكهوف

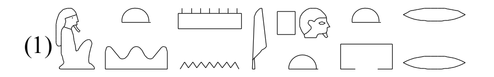
ورد القسم الأول من كتاب الكهوف على السجل الأسفل من تابوت رقم CG 29306، حيث يمتد النص من موضع أقدام التابوت ويمتد عبر الجانب الأيسر للتابوت وصولاً لموضع الرأس، كما هو موضح بالشكل التالي رقم (29):

(1) C. Manassa., ***op.cit,*** pp. 319-342; 377-386; 404-411.



شكل رقم (29) يوضح مكان ورود القسم الأول من كتاب الكهوف على تابوت رقم CG 29306 ، نقلاً عن:
C. Manassa., *Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period,* part I, Wiesbaden (2007). p. 319.

تبدأ نصوص القسم الأول من كتاب الكهوف بوصف هذا الكهف، كونه الأول في الغرب:

 [1]

<ḳ>rrt tpt imnt

الكهف الأول للغرب [2]

ثم تبدأ نصوص القسم الأول من كتاب الكهوف بالنص التمهيدي للقسم، والذي جرى على لسان المعبود رع، كما يلي:

(1) G. Maspero, "*Sarcophages des epoques persane et ptolemaique"*, vol. 1, **CG** 29301-29309, Le Caire (1914). p. 254; A. Piankoff , "*Le livre des Quererts. 1er tableau*," **BIFAO.** 41, (1942): pp. 1-11, pls. 1-9.
(2) C. Manassa*.*, ***op.cit,*** p. 320.

(1)

i nṯrw imyw dw3t <m> imnt ink Rˁ ifdw n sp3t ỉgrt sm3 m ḥrt ḏdwt nṯrw ḥq3 <wb3> sb3 ˁḳ m kkw šsp.n (wi) pt m ỉmnt diw.n.i ṯn iw <ˁ>ḳ.i m t3 imnt tw.i rḫ<kw st=ṯ>n ḫnty dw3t iw.i <rḫ> rn.ṯn ṯpḥt.ṯn št3w.tn <iw.i r>ḫ.kw ˁnḫ.ṯn im m wḏ n.ṯn dw3(ty) iw mdw dw3ty ˁnḫ.ṯn sr<ḳ ḥtywt.ṯn> (m)-ḫt is sḏm ḥˁw.ṯn ḥtp.n.i dw3t ḥtp(w) Wsir ḥtp.n.i w3wt ỉmnt ḥtp ˁḳ.ṯn w3[š b3w.ṯn sḫ]m.ṯn m ḫnty ḳrrwt.ṯn ist sḏm.ṯn mdw.i nis.n.i n.tn m rnw.tn nis Wsir N m rnw.tn in Rˁ n nṯrw imy ḳrrt dw3t

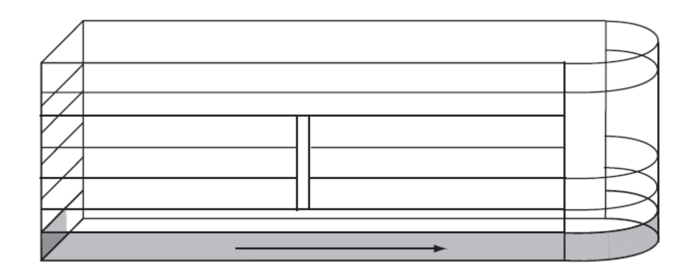
ياآلهة العالم السفلي، في الغرب:

أنا رع، أنا الرابع في مملكة الموتى، الذي يوحد السماء، الذي يُثبت الآلهة، الحاكم الذي يفتح بوابة السماء، الذي يدخل في الظلام. كما استلمتني السماء في الغرب أنا من عينتكم. انا من أدخل أرض الغرب. وأعرف أماكنكم الموجودة في العالم السفلي. انا اعرف اسمائكم وكهوفهكم وأماكنكم الخفية. وأعرف حياتكم هناك كما يحددها لكم قاطني العالم السفلي. حيث يقول قاطني العالم السفلي كي تعيشوا لابد أن تتنفس حناجركم. بعد أن تسمع أعضائكم. أستريح في العالم السفلي. ويصبح أوزير سالمًا، واستريح في طرقات الغرب. وتدخلون في سلام وترتقي أرواحكم من قوتكم، مثل الموجود في كهوفكم. فلتسمعوا حديثي بعد أن ادعوكم بأسمائكم كما يدعوكم أوزير بأسمائكم. (قيل) بواسطة رع إلى الآلهة الموجودة في كهف العالم السفلي.(2)

(1) G. Maspero, ***op.cit,*** pp. 264-265; A. Piankoff , ***op.cit,*** pl. 3, pp. 1–5.
(2) C. Manassa., ***op.cit,*** pp. 320-321.

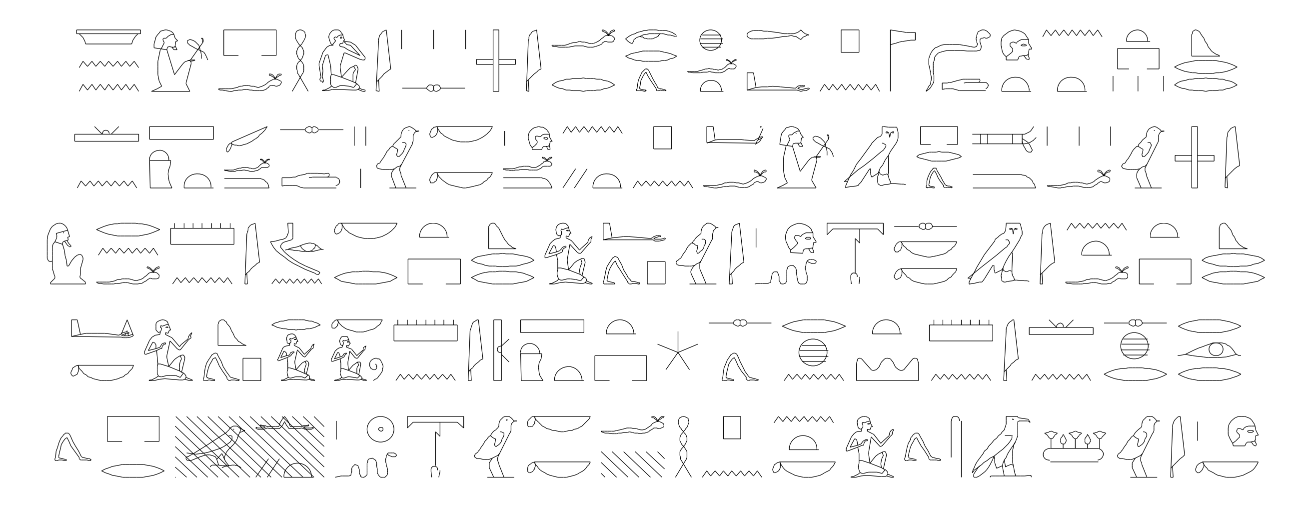
القسم الثاني من كتاب الكهوف

ورد القسم الثاني من كتاب الكهوف على السجل الأسفل من تابوت رقم CG 29306، حيث يمتد النص من موضع أقدام التابوت ويمتد عبر الجانب الأيمن للتابوت وصولاً لموضع الرأس،[1] كما هو موضح بالشكل رقم (30).



شكل رقم (30) يوضح مكان ورود القسم الثاني من كتاب الكهوف على تابوت رقم CG 29306 ، نقلًا عن:
C. Manassa., *Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period,* part I, Wiesbaden (2007). p. 331.

تختلف نصوص القسم الثاني من كتاب الكهوف عن النسخة المسجلة على مقابر الدولة الحديثة بعدم موجود مناظر قمع المتمردين من أعداء رع التي كانت تسجل على السجل الأسفل من القسم الثاني. وتدور نصوص القسم الثاني من كتاب الكهوف حول حديث المعبود رع للآلهة الموجودة في التوابيت والنائحات والحراس المصورة مناظرهم في متن القسم الثاني، حيث يبدأ المعبود رع حديث للثعبان المنتصب أمامه، حارسًا للثعابين الثلاثة[2] التى تحرس الآلهة الموجودة في التوابيت، وكان متن النص كما يلي:



(1) C. Manassa., ***op.cit,*** p. 330.

(2) يُذكر أن عدد تلك الثعابين بلغ أربعة ثعابين في نسخة كتاب الكهوف التي تعود لعصر الدولة الحديثة.

(1)

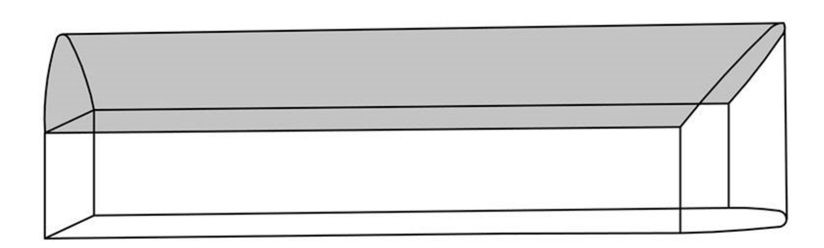
ḳrrt tn nt tpt ḏd nṯr pn ꜥꜣ ḫft spr.f r ỉmyw.s ỉ ḥf(ꜣ) ḫnty tpḥ(t).f ỉry-ꜥꜣ n ỉmyw.f tm pr m sꜣw.f pn nty tp.f m kkw sd.f m štꜣ n ḳrrt nt(y).f ỉm.s kkw-tp ỉw ꜥp.ỉ ḳrrt.k r mꜣꜣ pn Ỉmn-rn.f r ỉr(t) sẖr n Ỉmnt r ḫns dwꜣt štꜣ ỉmn.kwỉ r.ỉ ꜥp.ỉ dỉ.k tp.k ỉw.(ỉ) šꜣs.ỉ ntk pn ḥf[ꜣw] kkw-tp ỉwty pr.k m-<ẖ>nw n ḳrrt.k tm pr ỉmỉw.s ỉ štꜣ ꜥwy ỉmn rdwy pn ḥfꜣ snw n kkw-tp ỉ šꜣy ḥtm ỉrty nr dwꜣtyw mꜣꜣ.sn sw ỉ ssy sḫm nst dỉ sḏt m ꜥrw r.f ỉ nn n ḥfꜣw ỉryw-ꜥꜣ n Ỉmn-rn.f spr.ỉ tpḥt.tn ỉtn.ỉ ꜥḳ(w) m štꜣ r sḥḏ ḫnty kkw.sn ỉr.ỉ sẖr n nty m ḏbꜣ.sn

هذا كهف الأول، يتحدث هذا الإله العظيم حين يصل إلى الموجودين داخله. أيها الثعبان المقدم في كهفه، الذي يحرس الموجودين فيه ممن لا يخرجون لحمايته. يا من رأسه في الظلام و دابره في ظلام هذا الكهف الموجود فيه. أنا أعبر كهفهك يا مظلم الرأس كي أرى "ذو الإسم الخفي"، وكي اعتني بالغرب، وكي أجتاز خفاء العالم السفلي. حيث أختفي من نفسي عندما أعبر. ويجب أن تعطي رأسك لي عندما أرتحل. انه أنت الثعبان مظلم الرأس، دون أن تخرج من كهفك ودون أن يرخج الموجودين فيه. يا غامض الذراعين، وخفي القدمين، ثاني ثعبان مظلم الرأس، يا " *šꜥy* "، يا ممحوق العينين، الذي يخاف قاطني العالم السفلي عند رؤيته. يا أيها الحارق، قوي اللهب، يا من تضع النار لمن يصعد ضدك، يا أيها الثعابين من حراس " ذو الإسم الخفي" لقد وصلت إلى هذا كهفكم. ليدخل قرصي الشمسي إلى الخفاء كي يضئ المقدمين في ظلامهم. ويعتني بالذين في توابيتهم.(2)

(1) G. Maspero, *op.cit,* pp. 265, 283; A. Piankoff., "*Le livre des Quererts, seconde division, troisieme division, quatrieme division, cinquieme division*," **BIFAO** 42 (1944), pl. 11, pp. 1-8.
(2) C. Manassa*.,* ***op.cit,*** pp. 331-32.

القسم السادس من كتاب الكهوف

وردت نصوص القسم السادس من كتاب الكهوف أسفل غطاء التابوت رقم CG 29306، حيث نُقش سبعة وعشرين عمودًا رأسيًا أسفل غطاء التابوت تضمنت ألقاب المتوفى ونص مقتضب من سيرته الذاتية، تبعها مباشرة نصوص القسم السادس من كتاب الكهوف التي تتضمن نص استهلالي للقسم الآخير من العالم الآخر يرتله المتوفى للمعبود رع، يليه مباشرة مجموعة من الإبتهالات المقدمة للآلهة المختلفة الموجودة في الكهف السادس، حيث يبدأ كل ابتهال بجملة *i͗w ẖ3t.i͗ tp.i͗ m tpḥt.s* بمعنى "جسدي ورأسي في كهفها" أي كهف الإلهة نفتيس، حيث يتطلع المتوفى من خلال هذا الإبتهالات أن يعلن المعبود رع دخوله إلى هذا الكهف، آمرًا قرص الشمس أن يتجلى فوق جسده الميت وجسد الآلهة الموجودة في هذه المنطقة إيذانًا منه بعودة الحياة لجسده مرة أخرى.[1]



شكل رقم (31) يوضح مكان ورود القسم السادس من كتاب الكهوف على تابوت رقم CG 29306، نقلًا عن:
C. Manassa., *Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period,* part II, Wiesbaden (2007). pl. 277.

تبدأ نصوص القسم السادس من كتاب الكهوف بحديث المتوفى لمليكه رع الذي يرافقه في رحلته السفلية التي قاربت منتهاها، وكان حديث المتوفى لرع كما يلي:

(1) C. Manassa., ***op.cit,*** p. 377.

(1)

Wsỉr N m3ˁ ḫrw pw ḫr Wsỉr m-ḫt ˁḳ.f ḥr ṯpḥt ḫ3wt ḫns.f sw3š.f Rˁ m-ˁ.f ḥnˁ nṯrw ỉmyw ṯpḥt tn ỉ nn n nṯrw ỉmyw ṯpḥt ḫ3wt ỉˁw Wsỉr nḏ b3.f m-ˁ mwt ˁḳ.ỉ dw3t <ỉ>mnyt r m33 ḫ3t.ỉ ḏs ỉmy dw3t r sḥḏ ỉrw.ỉ (r) ḥtp m ṯpḥt tp.ỉ ˁp Rˁ r ṯpḥt tp.ỉ srḳ.f ḫ3t.ỉ m ṯpḥt.s b3.ỉ w3ỉ.f ḥr ḥw3w.f

إنه المتوفى المبرأ أمام أوزير بعد أن دخل كهف الجسد، حيث يعبر ويُمجد رع الذي معه ومع الآلهة الموجودة في هذا الكهف. أيها الآلهة الموجودة في كهف الأجساد. يامن ترثون أوزير وتحمون روحه من الموت، انا أدخل العالم السفلي الغير مرئي، كي أرى جسدي نفسي الموجود في العالم السفلي، كي أضئ هيئات المرئية وأستريح في كهف رأسي. حيث يمر رع على كهف رأسي فيجعل جسدي يتنفس في كهفها. ويجعل روحي تبعد عن تحللها.[2]

(1) G. Maspero, ***op.cit,*** pp. 223-224; A.Piankoff. *"Le livre des Quererts, sixieme division,"* **BIFAO** 43 (1945): 1–50, pls.115.
(2) C. Manassa., ***op.cit,*** p. 377.

• كتاب الأرض[1]

يعتبر كتاب الأرض من أهم كتب العالم الآخر التي ظهرت في الأسرة العشرين، حيث ورد على جدران غرفة الدفن الخاصة بالملك رعمسيس السادس ورعمسيس التاسع، ويرتبط كتاب الأرض بدوره برحلة إله الشمس الليلية في العالم الآخر، ويتكون كتاب الأرض من أربعة أجزاء هي (A, B, C, D). حيث صور العالم الآخر كالأرض المليئة بالمقابر والكهوف والتوابيت الحجرية التي تحوي العديد من أجساد الموتى.[2]

وقد اختلف العلماء في تسميته، حيث أطلق عليه Piankoff مسمى كتاب "خلق قرص الشمس". بينما أطلق عليه Altenmüller مسمى "كتاب آكر"، أما Hornung و Barta فقد أطلقا عليه مسمى "كتاب الأرض".[3]

ولم يرد في متن الكتاب ذاته إسمًا محددًا، ولكن ارتبط هذا الكتاب بالأرض نظرًا لأن رحلة إله الشمس قد تمت تحت رعاية الآلهة الأرضية *3kr*، *Gb*، *T3-ṯnn*، ولقد صور كتاب الارض علي مقبرة رمسيس السادس، حيث يقدم وصفًا لإقامة الشمس وتجددها في مختلف الكهوف الغير مرئية في العالم السفلي إلي أن تولد في الصباح علي هيئة طفل صغير أو جعران.[4]

وقد وردت مقتطفات من كتاب الأرض على جنبات توابيت العصر المتأخر، لا سيما تلك المناظر الأشهر لكتاب الأرض التي تصور قارب الشمس مستند على ظهر المعبود *3kr*، بالإضافة إلى منظر الآلهة الأربع والعشرين الذين يمثلون ساعات الليل والنهار، فضلاً عن النصوص التوضيحية لتلك المناظر المصورة. وفيما يلي عرضًا لنصوص كتاب الأرض التي وردت على جنبات توابيت العصر المتأخر الواردة في متن البحث.

---

(1) للمزيد عن كتاب الأرض، أنظر:
A.Piankoff , *La création du disque solaire,* Cairo (1953).; E. Hornung., "*Erde, Buch vin der Erde*": **LÄ** I, col. 1264-1265. ; W. Barta., "*Das ErdeBuch oder das Buch von der Wiedergeburt aus Sonnen Scheibe*": **GM** 98, 1987. pp. 7-9. ; E. Hornung., *The ancient Egyptian books of the afterlife*, London (1999). pp. 95-113.

(2) ايريك هورنونج: وادي الملوك أفق الأبدية "العالم الآخر لدى قدماء المصريين"، ترجمة، محمد العزب موسى، مراجعة: محمود ماهر طه، القاهرة (2002). ص. 366.

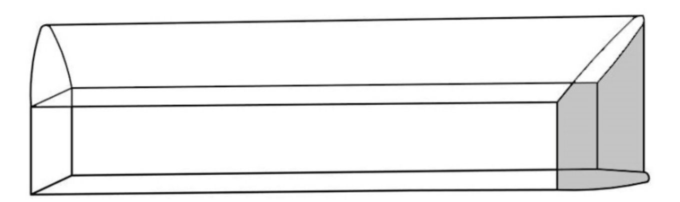
(3) E. Hornung., *The ancient Egyptian books of the afterlife*, London (1999). p.97.

(4) ايزابيل فرانكو: المرجع السابق: ص. 25.

القسم الأول من كتاب الأرض

النص الثالث من القسم الأول من كتاب الأرض

زُينت منطقة الرأس لغطاء تابوت رقم CG 29306 وتابوت رقم Louvre D9. بمنظر من السجل الأعلى من القسم الأول من كتاب الأرض الذي يصور قارب الشمس يعلو المعبود *3kr* المصور في هيئة أبي الهول المزدوج.[1]



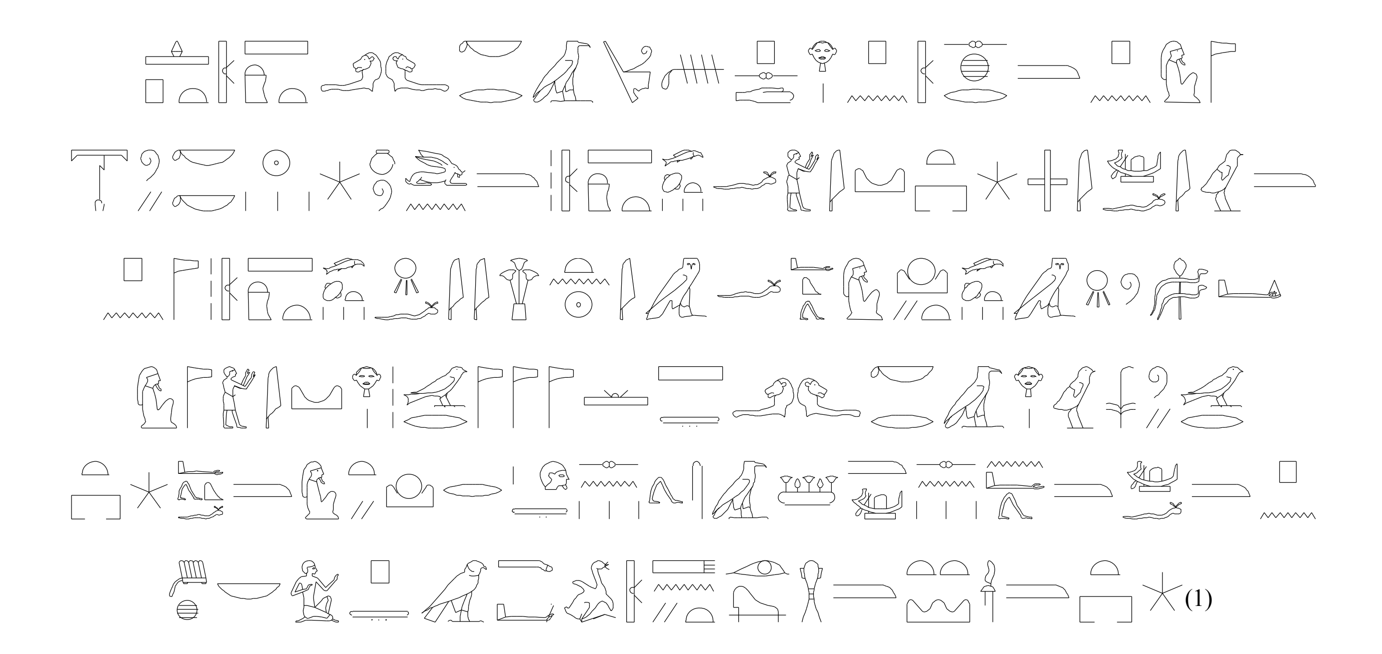
شكل رقم (32) يوضح مكان ورود منظر قارب الشمس على ظهر المعبود آكر، من كتاب الأرض على التوابيت سالفة الذكر، نقلاً عن :
C. Manassa., *Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period*, part II, Wiesbaden (2007). pl. 281-b.



منظر رقم (19) يصور قارب الشمس على ظهر المعبود آكر، من القسم الأول من كتاب الأرض. المصور على التوابيت سالفة الذكر، نقلاً عن :
C. Manassa., *Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period*, part II, Wiesbaden (2007). pl. 281-a.

وقد ورد **النص الثالث من القسم الأول من كتاب الأرض** كنصًا توضيحيًا لمنظر قارب الشمس المستند على ظهر المعبود آكر ، وقد جاء النص كما يلي:

(1) C. Manassa., *op.cit.*, p. 388.



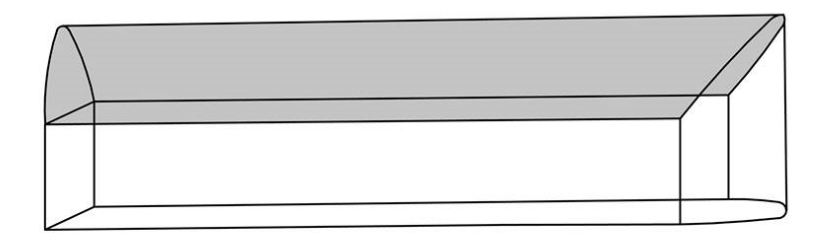
nṯr pn m sḫr pn ḥr psḏ n ꜣkr štꜣ ḥtp(w) m wiꜣ.f imy dwꜣt ḏwi.f ḫꜣwt štꜣw m wnwwt kkw di ḥḏḏ m ḫꜣwt ꜣḫty ꜥḳ.f m itn ḥꜥy.f ḫꜣwt štꜣw nṯr pn wrwy sw ḥr ꜣkr štꜣ nṯrw wrw ḥr ḏwi nṯr pn m wiꜣ.f m nꜥi.sn m wiꜣ šꜣs.sn tp-tꜣ r ꜣḫty m ꜥḳ.f dwꜣt m imntt m sꜣ Wsir nb imꜣḫ

هذا الإله في هذا النمط، فوق ظهر (آكر) الخفي، المستريح في قاربه الموجود في العالم الآخر. حيث ينادي الأجساد الخفية في ساعات الليل، ويبعث الضياء في أجساد(آختي) عندما يدخل قرص الشمس ومن ثم يضئ الأجساد الخفية. ما أعظم هذا الإله الموجود فوق (آكر) الخفي، و الآلهة العظيمة ينادون هذا الإله في قاربه، بينما هم يرتحلون في القارب ويرتجلون على الأرض إلى (آختى) الذي يدخل إلى العالم الآخر في الغرب، بما يمثل حماية المتوفى سيد المبجلين(2)

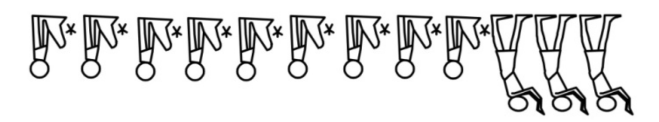
(1) G. Maspero, ***op.cit*,** p. 229; A. Piankoff , *La création du disque solaire,* Cairo (1953). pl. 2.
(2) C. Manassa*.,* ***op.cit*,** pp. 389-90.

النص الرابع من القسم الأول من كتاب الأرض

اكتست المنطقة الموجودة أسفل غطاء تابوت رقم CG 29306، وتابوت رقم Louvre D9 بمنظر يصور المعبودة نوت ممتدة، ويحيط بها من اليمين إثني عشر إلهًا يمثلون ساعات الليل، وإثني عشر إلهًا أُخر يمثلون ساعات النهار مصورين إلى يسارها.(1)



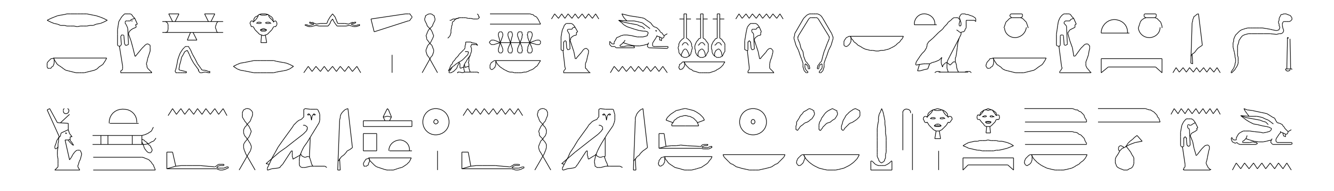
شكل رقم (33) يوضح مكان ورود منظر آلهة ساعات الليل والنهار، والنصوص المصاحبة له من كتاب الأرض، على التوابيت سالفة الذكر،نقلاً عن:
C. Manassa., *Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period*, part II, Wiesbaden (2007). pl. 284.





منظر رقم (20) يصور ساعات الليل وساعات النهار حول المعبودة نوت ربة السماء، من القسم الأول كتاب الأرض. على التوابيت سالفة الذكر. نقلاً عن:
C. Manassa., *Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period*, part II, Wiesbaden (2007). pl. 284-b.

وجاء النص المرافق للمعبودة نوت كما يلي:



(1) C. Manassa., ***op.cit***, p. 397.

(1)

ḏd mdw in Nwt ink mwt.k ḳni.n.i nfrw.k wnn.i m s3.k Wsir N nn ḥri.i r.k wnn.i m ḥpt gswy.k ḥry ḥr swḏ3 ḥᶜw.k rᶜ nb ḫᶜ.k im ḥnᶜ rᶜ ḥtp.k im ḥnᶜ Tm šms tw nṯrw ḫ3bsw wnn.k ᶜnḫw m nṯr nn ḫftyw.k nn pnᶜt.k r bw nb mrr.k ḏt sp-sn

تلاوة بواسطة نوت: أنا والدتك، انا من يحتضن كمالك، بينما أكون كحمايتك يا أوزير، لا أبتعد أبدًا عنك كالذي يحتضن أجزائك العليا، أجعل أعضائك صحيحة كل يوم، فلتتجلى هناك مع رع، ولتستريح هناك مع أتوم، ليتبعك آلهة السماء ذات النجوم، حينها تكون كالإله بدون أعداء، وبدون أن تغير مسارك عن أي مكان تحب، للأبد للأبد. (2)

وبجانب منظر آلهة الليل الإثني عشر سجل نقش من **النص الرابع من القسم الأول من كتاب الأرض،** وجاء النص المصاحب للمنظر كما يلي:

(3)

(1) G. Maspero, ***op.cit*,** p. 237.
(2) C. Manassa., ***op.cit*,** p.p. 395-96.
(3) G. Maspero, ***op.cit*,** p. 238; A.Piankoff , ***op.cit*,** pl. 2.

nn n wnwwt m sẖr pn irww.sn m špst.<s>n m ḥr.sn sšm.sn nṯr pn ʿ3 r w3wt Imntt št3(t) irw sḳd Rʿ r wnwt-grḥ.sn ʿp b3w m pt r ḳrrt imn šwwt.sn ẖr stwt.sn m pt m dw3t ẖr(y) nṯrw sḥḏ.sn m w3wt imnt ʿp nṯr pn ʿ3 ibdw dw3t ḫtw in b3w.sn sšm ẖ3wt.sn ʿḳ.sn m kkw-sm3w m-ḫt ʿp Rʿ r 3ḫt i3btt nt pt sšm.sn Wsir N r w3t n pt mi Rʿ ʿp.f št3y-irw mi nb wʿ

هذه الساعات في هذا الشكل، هيئاتهم النبيلة كوجوههم، حيث يقودون هذا الإله العظيم إلى الطرقات الغربية الغير مرئية، الهيئات المرئية تقود رع إلى ساعاتهم الليلية. حيث تعبر الأرواح السماء إلى الكهف الخفي. وظلالهم تحت أشعتهم في السماء وفي العالم الآخر السفلي، الآلهة تضئ الطرق الغربية. ليعبر هذا الإله العظيم ضفاف العالم السفلي، ومن ثم أرواحهم تقود أجسادهم لتدخل إلى الشفق، ثم يذهب الإله رع إلى الأفق الشرقي للسماء. ومن ثم يقودون أوزير المتوفى عبر طرقات السماء مثل رع، الذي يعبر " خفاء الهيئات المرئية" مثل السيد الواحد.[1]

القسم الثاني من كتاب الأرض

النص التاسع والعاشر من القسم الثاني من كتاب الأرض

أما **النص التاسع والعاشر من القسم الثاني من كتاب الأرض** فقد نقش بجانب منظر آلهة ساعات النهار، المصورين بجانب المعبودة نوت، وقد جاء النص المصاحب للمنظر كما يلي:

(1) C. Manassa., ***op.cit*,** p.399.

[1]

ꜥp nṯr pn ꜥꜣ wn.sn n ḥry m dwꜣt ẖry wnn tp.sn m ỉtn n nṯrw m sḫr pn nn wṯs nṯr pn ꜥꜣ ỉn m-ḫt pẖr.f r ꜥꜣw štꜣw ꜥḳ.f m tꜣ n mwt.f m bꜣ-dmḏ m ỉtn.f ỉw.sn sḳd ḥnꜥ ỉsyt wiꜣ ỉw msktt mꜥnḏt ꜥp.sn Nwt m-ḫt.f ỉmyw ꜥꜣw ḥr ꜥwy.sn ntsn wnwwt grḥ r ꜥp.f r ꜣḫt ỉꜣbtt nt pt ỉw nṯr 7 ỉm.sn ḥr ỉrt ỉꜣw n ỉtn.f pr ỉwty ꜥr mwwt r sgsg.sn wnwt ỉm.sn wnwwt hrw m pt m dwꜣt ẖry nṯrw ỉw ḥrt bꜣw šwwt šsp.sn sw sḫm s(w) šfy s(w) m ẖt n mwt.f nṯr m bꜣ šwt sꜥr.sn sw r dwꜣt mỉ nṯrw wrw ꜥꜣw šsp.sn Wsỉr N r ḥrt mỉ Rꜥ sꜥr.s n dwꜣt wꜥ m nn wnwt

هذه الآلهة في هذا الشكل، رؤوسهم كقرص الشمس، حيث يوجدون في الجزء العلوي من العالم السفلي، حيث يعبر هذا الإله العظيم في قرصه ويدخل أرض والدته كالروح المتحدة، بعدما تفقد البوابات الخفية. حيث يُرفع هذا الإله العظيم على ذراعي الموجودين في البوابات. والمركب المسائي والمركب الصباحي يعبران نوت بعده، حيث يبحرون مع طاقم القارب المقدس المكون من سبعة آلهة يتعبدون لقرص الشمس. ومن ثم يعبر الأفق الشرقي للسماء، وهم يمثلون ساعات الليل وساعات النهار في العالم الآخر أسفل الآلهة. دون أن يُبعث المتوفى كي يتغلب عليهم، بينما الساعات داخلهم. تخرج الآلهة كالأرواح والظلال، بينما هو قوي، بينما هو مزدهر في رحم نوت مثل الأرواح والظلال التي تأخذه، والسماء تقترب من العالم السفلي. والآلهة العظيمة تأخذ أوزير المتوفى إلى السماء مثل رع وتنزل به إلى العالم السفلي مثل الواحد من هذه الساعات.[2]

(1) G. Maspero, ***op.cit***, pp. 238-39; Piankoff , ***op.cit,*** pl.5-9.
(2) C. Manassa., ***op.cit***, pp. 400-01.

ثالثًا: النصوص التكريسية لصاحب التابوت

ذهب المصري القديم بفكره وعقيدته إلى سمو خَلقه وصلته الوثيقة بعالم الآلهة، حيث اعتقد أن المرء يتكون من مجموعة من العناصر، بعضها ماديّ يرتبط بالطبيعة البشرية للإنسان، والآخر معنويّ يرتبط بالطبيعة المقدسة للآلهة. حيث اعتقد المصري القديم أن الإنسان يتكون من سبعة عناصر أساسية،[1] هي الجسد[2] *ẖt*، والروح[3] *b3*، والقرين[4] *k3*، والقلب[5] *ỉb*، والظل[6] *šwt*، والروح السامية[7] *3ḫ*، وأخيرًا الإسم[8] *rn*، حيث اعتقد المصري القديم أنه في سبيل التنعم بالعيش الخالد في العالم الآخر، لابد وأن يحافظ بدوره على تلك العناصر المقدسة، وأن فناء هذه العناصر أو بعضها يؤدي به إلى الفناء وسوء المستقر في العالم الآخر.[9]

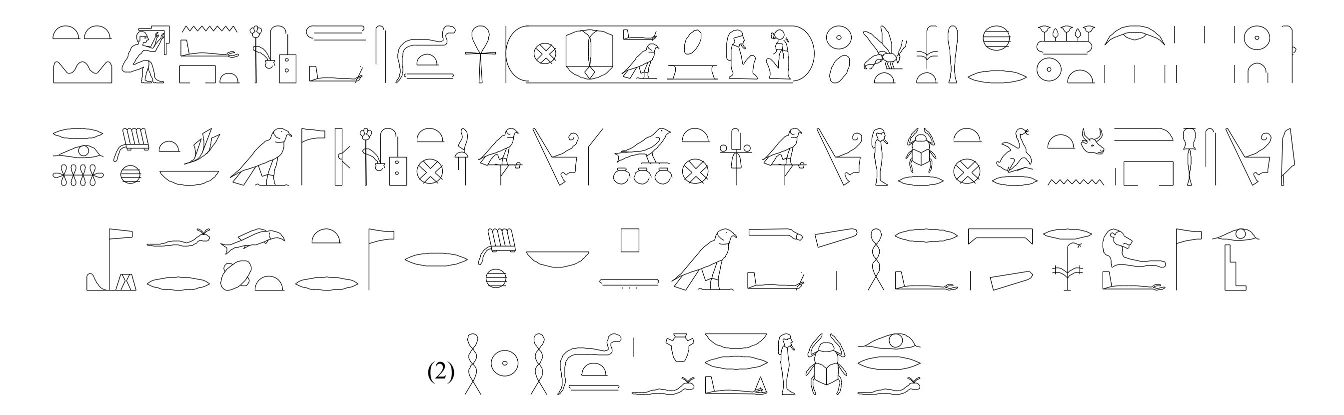
وفي سبيل الحفاظ على الإسم *rn*، اهتم المصري القديم بتسجيل إسم المتوفى وألقابه على آثاثه الجنزي، من تماثيل وموائد قرابين وتوابيت وغير ذلك من أثاث جنزي. وباعتبار التابوت حاويًا وحاميًا لجسده، فكانت النصوص التكريسية تقضي لصاحبه بأهليته وملكيته لهذا التابوت من خلال تسجيل إسمه وألقابه على بدن التابوت الداخلي والخارجي، وهو ما يضمن له البقاء في العالم الآخر، بإعتبار أن الإسم *rn* هو أحد اهم عناصر الجسد في العقيدة المصرية القديمة، وأن بقائه من بقاء صاحبه في العالم الآخر.[10]

ونظرًا لوجود تلك النصوص التكريسية على جميع التوابيت التي تعود للعصر المتأخر، فقد ارتئى الباحث أن يتناول مثالاً متفردًا لهذه النصوص يتضمن إسم المتوفى وألقابه الدنيوية، فضلاً عن اسم الملك وسني حكمه. كما يشير هذا النص التقدمي لنظرة المصري القديم لكتب العالم الآخر، وكيفية توظيف التوابيت في مساعدة المتوفى لمعرفة ماهية الغرف المغلقة في العالم السفلي. وفيما يلى عرض للنصين

(1) عبد الحليم نور الدين: الديانة المصرية القديمة، الجزء الثالث، القاهرة (2009). ص. 81.
(2) **Wb**. III, 356, 3-9.
(3) **FCD**. p. 77.
(4) **Wb**. V, 87, 1-2.
(5) **HL 1,** p.37.
(6) **Wb**. IV, 433, 4-6.
(7) **FCD**. p. 4.
(8) **Wb**. II, 425, 1-7.
(9) عبد العزيز صالح: ماهية الإنسان ومقوماته في العقائد المصرية القديمة، مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة (1969)، ص.166.
(10) المرجع السابق، ص.167.

التكريسيين لتابوت رقم CG 29306 لصاحبه *Ṯ3ỉ-ḥr-p3-t3* [1] من عهد الملك نختنبو الثاني من الأسرة الثلاثين.

النص التكريسي الأول



(2)

ḥsbt 15 3bd 3 3ḫt ḥr ḥm nswt-bỉty s3 Rʿ Nḫt-ḥr-ḥb mry-ỉni-ḥrt s3-Rʿ ʿnḫ ḏt sphr sš n ʿt ỉmntt ỉn smr m pr ḫnt n Ṯ3rt ḫpr n Ḥr ỉ3bt wr-ṯḥnw n Ḥr ỉmnt sš-nṯr Ḥr-(n-t3)-b3t nb ỉm3ḫ r ỉr(t) s3 Wsir ḥ3ty-ʿ (ỉmỉ)-r šmʿ ḥry wḏb (ỉmy)-r 3ḥt Ṯ3ỉ-ḥr-p3-t3 nb ỉm3ḫy r nṯri ḫ3t.f r ḫrt nṯr ỉr.f ḫpr nb rdỉ ỉb.f ḏt nḥḥ

الشهر الثالث من فصل الفيضان من العام الخامس عشر من حكم جلالة ملك مصر العليا والسفلى، إبن رع (نختنبو- محبوب أنوريس - إبن رع) فليحيا للأبد، كتابة كتاب الغرف الغير مرئية بواسطة التابع في مدينة (*ḫnt n Ṯ3rt*). كاهن المعبود خبري في إقليم الساعات الشرقية المدعو (*wr-ṯḥnw*) كاهن إقليم الساعات الغربية، كاتب الإله (*Ḥr-(n-t3)-b3t*) سيد المبجلين. لحماية أوزير، الأمير الوراثي، المشرف على مصر العليا، رئيس ضفاف النيل، المشرف على الحقول، (*Ṯ3ỉ-ḥr-p3-t3*) سيد المبجلين. فليُقدس جسده في الجبانة، ويتخذ كل الهيئات التي يرغبها قلبه إلى أبد الأبدين.[3]

---

(1) للمزيد عن ألقاب *Ṯ3ỉ-ḥr-p3-t3*، أنظر:

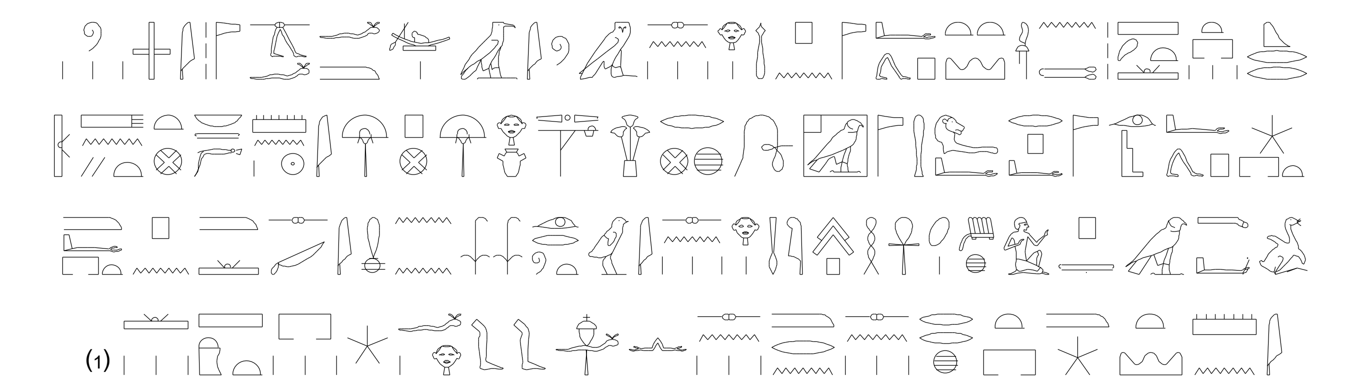
W. Spiegelberg, "*Das Grab eines Grosen und seines Zwerges aus der Zeit des Nektanebes*", **ZÄS** 64 (1929), pp.76–83; J. Baines, "*The Biographies of the Dwarf Djeho and his Patron Tjaiharpta*", **JEA** 78 (1992), pp.247–8.

(2) G. Maspero, "*Sarcophages des epoques persane et ptolemaique":* **CG**.29306-29323, Tome I, Le Caire (1914). P.256.

(3) C. Manassa., ***op.cit,*** p. 283.

النص التكريسي الثاني

أما النص التكريسي الثاني للتابوت، فإنه يصف العالم السفلي وعملية سير المتوفى وتحوله في العالم الآخر، حيث زين التابوت بأسماء الغرف الغير مرئية وأسماء آلهة العالم الأخر. وجاء النص كما يلي:



ḳrrwt št3wt nt imntt ꜥp nṯr pn ꜥ3 ḥr.sn m wi3.f m sṯ3.f nṯrw imyw dw3t ꜥp Wsir iry-pꜥt ḥ3ty-ꜥ ḥm-nṯr ḥwt-ḥr w3rḫ Mn ḥry-ib p3-šwty Imn-rꜥ nb t3 mḥw snty Ṯ3i-ḥr-p3-t3 nb im3ḫ s3 ꜥnḫ-ḥp m3ꜥ ḫrw ḥr.sn iw ir.tw nn mi sšm pn m ꜥt imnt m dw3t r rḫ.sn m rn.sn ni ḫsf rdwy.f ḥr sb3w št3w

الكهوف الغير مرئية في الغرب، التي يعبرها هذا الإله العظيم في قاربه المقدس، الذي يسحبه الآلهة الموجودة في العالم السفلي، أوزير الأمير المحلي، الأمير الوراثي، كاهن حتحور و (*w3rḫ*) الخاصة بالمعبود مين، الموجود في وسط (*p3-šwty*)، امون رع سيد الدلتا، الوزير المالي (المشرف على الحقول) (*Ṯ3i-ḥr-p3-t3*) سيد المبجلين، ابن (*ꜥnḫ-ḥp*) المبرأ. الذي يعبر عليهم. ويتم ذلك بالمثل من خلال هذه الشكل للغرف الغير مرئية في العالم الآخر لكي يعرفهم من أسمائهم، ولا تُصد قدميه عن البوابات الغير مرئية.[2]

(1) G. Maspero, ***op.cit,*** p. 256.
(2) C. Manassa., ***op.cit,*** p. 284.

رابعًا: صيغ التقدمة للآلهة

قامت الدولة المصرية على مبدأ الملكية الإلهية الذي يقضى أن الملك الإله يعتبر بمثابة صورة الإله على الأرض وكلمته التي يحكم من خلالها بالعدل، ففكرة الملكية الالهية قامت على ركيزة أساسية وهي ارتباط السلطة السياسية بالعقيدة الدينية في مصر القديمة، فطبيعة البيئة المصرية نتج عنها جهازًا بيروقراطيًا مركزيًا على رأسه الملك المؤله.[1] فقد تم وصف حال الملك في "نصوص الأهرام" آتيًا إلى السماء بعد أن أتمّ مَهمته في الأرض ووضع الماعت في العالم الدنيوي الذي رفع عنه الغموض وجعله قابل للسكنى، فالملك يعمل من أجل إقامة العدالة على الأرض من خلال الصدق وقول الحق وتقديم البشر قرابينهم للآلهة والموتى.[2]

ولم يكن المصري القديم ليغفل أن ينسب ما به من نعمة إلا لمليكه وولى نعمته الذي لطالما آمل في رفقته في العالم الآخر، فما من آثر يُخلّد ذكراه في العالم الآخر إلا ونقش عليه صيغة تقدمة للآلهة ينسب فيها الفضل في تقديم قربانه لعطاء مليكه في الحياة الدنيا، وباعتبار التوابيت واحدًا من أهم عناصر الآثاث الجنزي -بل أهمها على الإطلاق- فقد نقش عليها صيغة التقدمة الأشهر في مصر القديمة وهي صيغة *nsw di ḥtp* بمعنى "قربان من عطاء الملك".[3]

ونظرًا لغزارة نصوص التقدمة التي امتلئت بها جنبات توابيت العصر المتأخر، فقد ارتئى الباحث أن يعرض نموذجًا واحدًا لهذه النصوص التقدمية الذي ورد على غطاء تابوت رقم CG 41061، وما يلفت الإنتباه أن صيغة التقدمة في العصر المتأخر كانت موجهة للآلهة الكونية أمثال رع وأتوم وجب، على غير عادة صيغ التقدمة في الدولة الحديثة التي كانت تُقدم للآلهة السفلية أمثال أوزير وأنوبيس. حيث ورد متن النص كما يلي:

---

(1) حسن محمد محيي الدين السعدي: في تاريخ مصر في العصر الفرعوني، الجزء الأول، الإسكندرية (2010). ص.79.

(2) J. Assmann, "*Gerechtigkeit, Verganglichkeit und Gedachtnis im Alten Agypten*": Akademie-Journal (2002), pp. 3-4.

(3) **EG. Gr,** pp. 170-173.

(1)

ḥtp di nsw Rˁ-Ḥr-3ḫty nṯr ˁ3 nb pt ḥry nṯrw Tmw nb t3wy iwnw Gb rpˁ nṯrw di.sn prt-ḫrw t ḥnḳt k3w 3pdw snṯr mnḫt šs ḥtpwt nb(*wt*) *ḏf3w nb*(*w*) *irp irt*(*t*) *nb*(*t*) *ḫt nfr*(*t*) *wˁb*(*t*) *nb*(*t*) *ḫt nḏm*(*t*) *bnr*(*t*) *n k3 n wsir ḥsy ḫnw imn ḏit-mwt-p-ˁnḫ m3ˁ*(*t*)*-ḫrw*

قربان من عطاء الملك لـ (رع حور آختي) الإله العظيم، سيد السماء، رئيس الآلهة، لـ (آتوم) سيد الأرضين، سيد عين شمس. لـ (جب) أمير الآلهة. يعطونهم القرابين من الخبز والجعة والثيران والطيور والبخور والملابس والمرمر، وكل القرابين، وكل المؤن. والنبيذ واللبن، وكل شئ طيب طاهر، وكل شئ جميل ومُبهج لروح المتوفاة محظية بيت أمون (*dit-mwt-p-ˁnḫ*) المبرأة.

يعتقد الباحث أن لجوء المصري القديم لتقديم القرابين للآلهة الكونية يعود في أصله إلى انهيار القيم والمُثل العليا التي استندت عليها الديانة المصرية القديمة في عصورها الأولى، حيث تزامن مع انهيار النظام السياسي في العصر المتأخر انهيارًا في المناحي الإقتصادية والإجتماعية، ذلك الإنهيار الذي أدى بدوره إلى لجوء المصري القديم إلى آلهته الكونية العُليا، علّها تكون ملاذًا ومُخلصًا لدولةٍ مركزيةٍ ظلّت قائمة لما يقرب من الثلاثة آلاف عام.

(1) H. Gauthier., ***op.cit,*** Tome II, pp. 379-80.

الفصل الرابع

المناظر المصورة على توابيت العصر المتأخر.

تقديم

ألقت العقيدة المصرية القديمة بظلالها على اختيار المصريّ القديم للمناظر التي زينيت جنبات التوابيت في العصر المتأخر، فلم يكن المصريّ القديم بمنأىً عن غايةٍ ساميةٍ تمثلت في تخطّي الشرور والأهوال التي يواجهها في غيابات العالم السفلي الذي يعبر ساعات ليله الإثنتي عشر مُعتليًا القارب المُقدس برفقة ربه الشمسيّ الأسمى، مُحتسبًا أن يُغدق عليه من عظيم فضله ويرزقه ميلادًا جديدًا ينعم من بعده بحياة خالدة في عالمه السفليّ. وعليه، فقد كان اختيار المناظر التي تُجسد على جنبات التوابيت يخضع لإعتبارات جمّة تتمثل في مساعدة المتوفى للوصول إلى غايته المنشودة، فكان تصوير المعبودة نوت *nwt* ربة السماء على غطاء التوابيت الداخلية تجسيدًا لفكرة الميلاد الجديد للمتوفى برفقة المعبود رع في العالم الآخر.[1] وكان تصوير المعبود إمننت *ỉmntt* على أرضية التوابيت الداخلية تجسيدًا لفكرة الغرب كونه مُستقرًا لعالم الموتى.[2] ذلك فضلاً عن تصوير الآلهات الحاميات إيزة *3st* ونفتيس *nbt-ḥwt* على التوابيت الداخلية، تلك الآلهات اللاتي يقمنَّ على حماية المتوفى والمساعدة على إعادة إحياءه كونه تجسيدًا للإله أوزير.[3]

أما التوابيت الحجرية فقد اكتست بمناظر كتب العالم الآخر المختلفة، حيث يعتبر كتاب الإيمي دوات بمثابة العلامة الثابتة لتوابيت العصر المتأخر، فضلاً عن تصوير مناظر كتب البوابات والليل والأرض والكهوف على التوابيت الحجرية، وذلك إعمالاً لمُعتقد المصري القديم الذي يقضي بأن التابوت الحجري يعتبر تجسيدًا للقارب المُقدس الذي يخوض غِمار الرحلة السفلية في العالم الآخر.

أما تصوير الرموز المُقدسة فقد امتلئت بها جنبات التوابيت الخشبية والحجرية على حدٍ سواء. لما في تلك الرموز المُقدسة من قوىً سحرية تعمل على درأ الشرور عن المتوفى منذ وفاته في حياته الدنيا، وحتي إعادة ميلاده وبعثه مرة أخرى في العالم الآخر.[4]

وفيما يلي عرضًا تفصيليًا لمناظر الآلهة المُصورة على جنبات التوابيت ومناظر كتب العالم الآخر ومناظر الرموز المُقدسة التي تساعد على حماية المُتوفى في العالم الآخر.

---

(1) A. Piankoff., "*The Sky Goddess Nut and the Night Journey of the Sun*": **JEA**. 20, (1934). p. 57-58.

(2) عبد الحليم نور الدين: الديانة المصرية القديمة، الجزء الأول، المعبودات، القاهرة، 2009، ص 75.

(3) أدولف إرمان: ديانة مصر القديمة، ترجمة: عبد المنعم أبو بكر، محمد أنور شكري، القاهرة (1995). ص 47.

(4) C. Jacq., *Egyptian Magic*, Chicago (1985). p. 85.

أولاً: تصوير الآلهة على التوابيت

1- أبناء حور الأربعة

يعتبر أبناء حور الأربعة من المجاميع الإلهية الرباعية وهم: *imsty* و *ḥpy* و *dw3w-mwt.f* و *kbḥ-snw.f*، حيث ورد أول ذكر لهم في نصوص الاهرام بإعتبارهم أبناء للإله حور، لما لهم من دور في حماية أحشاء المتوفي[1]، حيث كانت أحشاء المتوفي توضع في أربع أواني تسمى بالأواني الكانوبية، وكان كل إناء يضم عضوًا خاصًا من أعضاء الجسد تحت الحماية الخاصة لأحد أبناء حور الأربعة، فقد تفرد كل إناء من تلك الأواني بغطاءه المميز، واقترانه بأحد الجهات الأصلية للكون، فضلاً عن ارتباطه بأحد الآلهات الحاميات الأربع.

جدير بالذكر أن الرقم أربعة الذي تمثله تلك المجموعة، هو رقم يظهر في مجمع الأرباب المصري بصفته شعارًا للكمال والوحدة الكاملة، كما يرمز لأركان الكون عند المصري القديم، وهو عدد الجهات الأصلية والرياح وفقًا لجهاتها، كما يشير إلى أعمدة السماء الأربع.[2]

أ- امستي

المعبود إمستي هو أحد أبناء حور الأربعة المسئول عن حماية الكبد، وقد ورد على هيئة رجل محنط برأس انسان، بينما كانت امعبودة إيزة هي الربة الحامية له.[3] كما اسندت إليه مَهمة حماية قرين المتوفى.[4] يظهر المعبود *imsty* عادة على الجانب الأيسر للتوابيت الخشبية الآدمية، حيث يتجلى بجسد ورأس آدمي، عادة ما يلون جسده باللون الأزرق، بينما اكتسى وجهه باللون الأخضر. ويرتدي قلادة حمراء ومزين بالشعر المستعار ويعلوه الإناء المخروطي المقلوب ويحمل في يده اليمنى علامة *bt* باللون الأخضر، بينما يقبض بيسراه على علامة *ʿnḫ* باللون الأسود.[5]

---

(1) R. H. Wilkinson., *The Complete Gods and Goddesses of Egypt*, London (2003), p. 89.
(2) آنا رويز: روح مصر القديمة، ترجمة: إكرام يوسف، القاهرة (2005). ص. 137.
(3) L. Lane., *Egyptian Mysteries, New light on ancient Knowledge*, New-York (1991). p. 93.
(4) رمضان عبده علي: حضارة مصر القديمة منذ أقدم العصور حتى نهاية عصر الأسرات الوطنية، القاهرة (2005)، ص 303.
(5) H. Gauthier., "*Cercueils anthropoids des prêtres de Montou*": **CG** 41042-41072, Tome I, Le Caire (1902). p. 40.

ب- قبح- سنو- إف

تحمل المعبود قبح-سنو-إف مسئولية حماية الأمعاء، وقد صور على هيئة رجل برأس صقر، وفي بعض الأحيان على شكل مومياء برأس صقر، وكانت الإلهة سرقت هي ربته الحامية، كما اسندت له مَهمة حماية "السا" أي الجثة المحنطة.(1) يظهر المعبود *kbḥ-snw.f* عادة على الجانب الأيسر للتوابيت الخشبية الآدمية، حيث يتجلى بجسد بشري ملون باللون الأزرق، ورأس صقر متوج بإناء مخروطيّ الشكل مُلون باللون الأصفر أو الأحمر، كما تزين بشعر مستعار أسود اللون، كما يرتدي نقبة قصيرة لونت مناصفة بين اللون الأخضر والأصفر. ويحمل في يده اليمنى علامة *bt* باللون الأخضر، بينما يقبض بيسراه على علامة *ʿnḫ* باللون الأسود.(2)

ت- حابي

تكبد المعبود حابي مشقة حماية رئتيّ المتوفى، وقد مُثل في هيئة مومياوية برأس قرد البابون، والإلهة الحامية له هي الإلهة "نبت – حت"، كما أسندت له مَهمة حماية القلب.(3) يظهر المعبود *ḥpy* عادة على الجانب الأيمن للتوابيت الخشبية الآدمية، حيث يظهر عادة بجسد آدمي أحمر اللون، ورأس ابن آوى خضراء اللون. ويرتدي شعر مستعار أزرق اللون، أما النقبة فقد اكتست من الأمام باللون الأخضر ومن الخلف باللون الأصفر يتخلله اللون الأبيض.(4)

ث- دوا- موت- إف

يعتبر المعبود دوا- موت- إف المسئول عن حماية مَعدة المتوفي، وقد جُسّد في هيئة آدمية ورأس ابن آوى، وكانت الإلهة "نيت" هي الربة الحامية له، وكانت مسئوليته حماية البا.(5) يظهر المعبود *dwꜣ-mwt.f* عادة على الجانب الأيمن للتوابيت الخشبية الآدمية بجسد آدمي أزرق

(1) آلان جفري سبنسر: المرجع السابق، ص. 184.
(2) H. Gauthier., ***op.cit*,** p. 43.
(3) آلان جفري سبنسر: المرجع السابق، ص. 184.
(4) H. Gauthier., ***op.cit*,** p. 175.
(5) آلان جفري سبنسر: المرجع السابق، ص. 184.

اللون، ورأس ابن آوى خضراء اللون، وقد زين بالشعرالمستعار الأسود، كما تقلد بقلادة زينت باللون الأحمر والأصفر، كما يرتدي نقبة قصيرة زينت مناصفة بين اللون الأخضر والأصفر.[1]

مناظر أبناء حور الأربعة على توابيت العصر المتأخر

يُظهر المنظر رقم (21) إثنين من أبناء حور الأربعة وهما *ḥpy* برأس قرد و *dw3- mwt.f* برأس إبن آوى، إلا أن النص الموجود بينهما يشير إلى وجود خطأ من الكاتب في أسماء الآلهة، حيث ورد النص الموجود بينهما، كما يلي:

wsỉr ỉms(*ty*) *wsỉr ḳbḥ snw.f*

أوزير إمستي، أوزير قبح سنو إف.[2]





منظر رقم (21) إلى اليمين يصور أبناء حور "امستي، قبح-سنو-إف"، منظر رقم (22) إلى اليسار يصور أبناء حور " دوا- موت- إف، حابي" على تابوت رقم Budapest 51.2097/1-2، نقلاً عن:

E. Varga., " *Un Cercueil Anthropoïde de la Basse Époque*": **BMusHongr**, 51, Budapest (1978). pp. 45-46.

(1) H. Gauthier., ***op.cit***, p. 40.
(2) E.Varga.,"*Un Cercueil Anthropoïde de la Basse Époque*": **BMusHongr**. 51, Budapest (1978). p. 45.

بينما يوضح المنظر رقم (22) المعبودين الآخريين من أبناء حور الأربعة وهما *ỉmsty* برأس آدمي، و *ḳbḥ snw.f* برأس صقر، بينما يظهر بينهما عمود من الكتابة الهيروغليفية يبدأ بعلامتين غير واضحتين يليهما الجملة:

wsỉr ỉms(ty) ḥby

أوزير إمستي وحابي.[1]

2- إمنتت

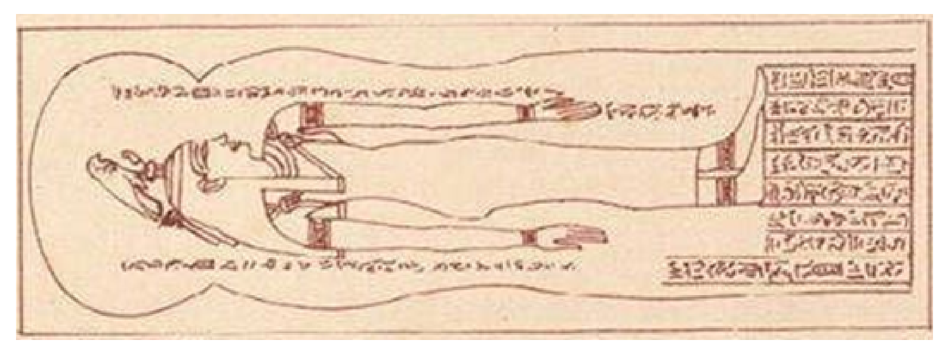
وردت اسم المعبودة إمنتت في النصوص المصرية القديمة بالشكل *ỉmntt* الذي اشتق بدوره من كلمة *ỉmntt* بمعنى "الغرب".[2] حيث ارتبطت المعبودة إمنتت بالطقوس والصلوات الجنائزية التي تُقام على جسد المتوفي كونها احدى ربات الجبانة، كما ظهرت في عملية وزن قلب المتوفي مع الربة ماعت.[3]

هيئة المعبودة إمنتت على توابيت العصر المتأخر

تعتبر المعبودة إمنتت من أهم الآلهات المُصورة على جنبات توابيت العصر المتأخر، حيث اعتبر منظر المعبودة امنتت مستندة على قائمها المُقدس، بمثابة المنظر الرئيس على قاع بدن التوابيت الخشبية الآدمية كونها ربة الغرب مستقر الموتى، والتي يلجأ إليها المتوفى لينهل من برد عفوها في رحلته السفلية التي تدور رَحَى أحداثها في مستقرها الغربيّ.

حيث اعتاد المصري القديم تصويرها واقفة يديها إلى جانبيها، جسدها ملون بالأصفر، ترتدي شعر مستعار أسود اللون، مزدانة بعِصابة رأس حمراء اللون، وقد ارتدت رداءًا حابكًا بطول جسدها عادة ما يكون أحمر اللون، ويزين كتفيها شريطين باللون الأحمر، وتُزين صدرها قلادة خضراء اللون. وعادة ما تظهر مُتوجة بعلامة الغرب.[4]

(1) E. Varga., ***op.cit,*** p. 46.
(2)**LÄGG** I, p. 363-364; **FCD**, p. 21.
(3) عبد الحليم نور الدين: المرجع السابق، ص 75.
(4) H. Gauthier., ***op.cit,*** Tome II, pp. 292, 406, 509.



منظر رقم (23) يظهر المعبودة إمنتت مصورة على قاع بدن تابوت المدعوة *ꜥnḫ.n.s-nfr-ib-Rꜥ*، نقلاً عن:
W. Budge., *The Sarcophagus of Anchnesraneferab*, London (1885). Frontispiece.

3- أنوبيس

ورد المعبود أنوبيس في اللغة المصرية القديمة بإسم ، . *ỉnpw* بمعنى اللفافة، نسبة إلى اللفائف الكتانية التي تُغلف بها المومياء،(1) كما يمكن ترجمتها بمعنى الإبن الملكي.(2) وقد تلقب المعبود أنوبيس بعدة ألقاب منها: *Nb tꜣ- ḏsr* سيد الأرض المقدسة أي الجبانة، ولقب بـ *ỉmy- wt* الذي في مكان التحنيط، نسبة لدوره في عملية التحنيط،(3)

اعتبر المعبود أنوبيس إلهًا للموتى، حيث قدسه المصري القديم إتقاءًا لما يقوم به من نبش للقبور حيث اعتبره حاميًا للجبانة وإلهًا لمن يستقر فيها من الموتى.(4) حيث اتخذ المعبود أنوبيس هيئة حيوان ابن آوي رابضًا على باب الجبانة، كما صور بجسد انسان ورأس ابن آوي، وقلّما صور بالهيئة البشرية الكاملة.(5) اتخذ المعبود انوبيس وجهًا اسود اللون، وهو لون وجه المتوفى بعد الإنتهاء من عملية التحنيط، فضلاً عمّا يحمله من رمزية لون الطمي وخصوبة الأرض والبعث في العالم الآخر.(6)

(1) **FCD**, p. 23.
(2) **LÄGG.** I, p. 390.
(3) مانفريد لوركر: معجم المعبودات والرموز في مصر القديمة، ترجمة: صلاح الدين رمضان، مراجعة: محمود ماهر، القاهرة (2006). ص. 59.
(4) فرنسوا ديناند، روجيه لشتنبرج: الحيوانات والبشر "تناغم مصري قديم"، ترجمة: فاطمة عبد الله محمود، مراجعة: محمود ماهر طه، القاهرة (2012). ص. 157.
(5) ياروسلاف تشرني: الديانة المصرية القديمة، ترجمة: أحمد قدري، مراجعة: محمود طه، القاهرة (1987)، ص. ص. 17-18.
(6) G. Hart., *The Routledge Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses*, New York (2005). p. 25.

هيئة المعبود أنوبيس على توابيت العصر المتأخر

ورد المعبود أنوبيس في هيئته البشرية برأس ابن آوى، وقد اكتسي جسده باللون الأسود، حيث تجلى مرتديًا رداءًا حابكًا قصيرًا، بينما يمسك بيمنيه صولجان السُلطة *w3s*، بينما يقبض بيُسراه على علامة الحياة *ꜥnḫ*. وقد ورد بجانبه الجملة التالية:

ḏd mdw inpw nb t3 ḏsr

ترتيل بواسطة أنوبيس سيد الأرض المُقدسة.(1)



منظر رقم (24) يصور المعبود أنوبيس على بدن تابوت رقم CG 41020، نقلاً عن:
A. Moret., "*Sarcophages de l' époque Bubastite á l' époque saïté*": **CG** 41001- 41041, Tome I, Le Caire (1913). pl. 22.

4- أوزير

ورد اسم المعبود أوزير في اللغة المصرية القديمة بمعنى الذي اتخذ عرشه أو عرش العين.(2) وقد وردت كتابته بعدة أشكال منها: ، ، ، .(3) ومن الألقاب التي تقلدها المعبود أوزير لقب *wn nfr* بمعنى دائم الجمال، *k3 imntt* بمعنى

(1) A. Moret.,"*Sarcophages de l' époque Bubastite á l' époque saïté*": **CG** 41001- 41041, Tome I, Le Caire (1913). pp. 206-7
(2) **LÄGG** II, pp. 528-529.
(3) **FCD**, p. 68; **Wb**. I, 359, 5.

"ثور الغرب"، *ḫnty imntyw* بمعنى المقدم على الغربيين، والمقصود بهم الموتى.(1)

أصبحت العقيدة الأوزيرية بمثابة العقيدة الشعبية التي اعتنقها عامة الشعب قبل ساداته، حيث أصبح مرافقة أوزير في العالم الآخر هي الغاية الأسّمى التي يصبو إليها المصري القديم منذ نهاية الدولة القديمة حتى نهايات الحضارة المصرية القديمة.(2)

هيئة المعبود "أوزير" على توابيت العصر المتأخر

يصور منظر رقم (25) المعبود أوزير في هيئته المومياوية مرتديًا تاج *3tf* بينما يظهر اسمه أمام رأسه، كما تظهر شجرة الجميز *nht* عند قدميه، بينما تقف خلفه الربة نبت ـ حت *nbt- ḥt* ويظهر إختصار اسمها أمام رأسها وتمد ذراعيها الأيمن إلى أخيها أوزير، بينما يتدلى من ذراعها الأيسر علامات السُلطة *w3s*، والحياة *ꜥnḫ*. بينما يقف خلفها إله التحنيط إنبو *inpw* في شكل مومياوي ورأس ابن آوى، ويظهر اسمه أمام رأسه .(3)





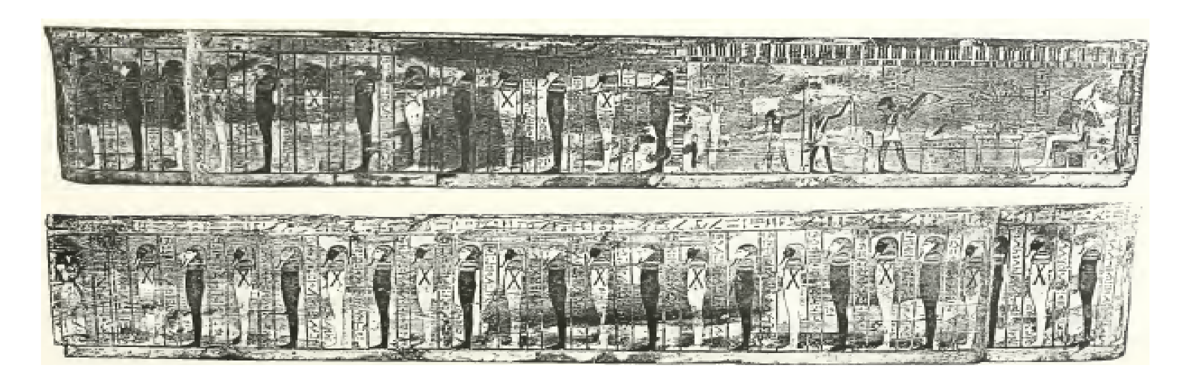
منظر رقم (25) يصور المعبود أوزير، وخلفه المعبودة نبت-حت، والمعبود انوبيس؛ بينما يصور المنظر رقم (26) المعبود أوزير والمعبودة إيزة وعلامة الغرب، على تابوت رقم Budapest 51.2097/1-2، نقلاً عن:
E. Varga., " *Un Cercueil Anthropoïde de la Basse Époque*": **BMusHongr**, 51, Budapest (1978). pp. 45-46.

---

(1) R. Wilkinson., ***op.cit,*** p. 118-119.
(2) J. G. Griffith., "*Osiris*": The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, vol. II, Oxford (2001), p. 616.
(3) E. Varga., ***op.cit,*** pp. 44-45.

أما المنظر رقم (26) فيصور المعبود أوزير في هيئته المومياوية ومتوجًا بتاج مصر العليا وأمامه اسمه أمام رأسه، وتظهر أمام قدميه شجرة الجميز *nht*. بينما تقف خلفه زوجته إيزة متوجه بكرسي العرش ويظهر أما رأسها إختصار اسمها بالمثل كما ظهر أمام نبت ـ حت، وتظهر مستندة بيدها اليسرى على أخيها أوزير، بينما اليمنى يتدلي منها علامات الحياة *ʿnḫ*، والسُلطة *w3s*، وخلفها تظهر علامة الغرب *ỉmnt*.(1)

يعتبر منظر المحكمة الأوزيرية(2) من أشهر مناظر الحضارة المصرية القديمة الذي صور بالتبعية على جنبات توابيت العصر المتأخر، حيث اعتبر أوزير سيدًا لجلسة محاكمة المتوفى وناظرًا لعملية ميزان قلبه وناطقًا بصدق صوته وبرائته إيذانًا بمرافقته في حقول الإيارو، وقد ارتبط منظر محاكمة المتوفى بالفصل الخامس والعشرين بعد المائة من كتاب الموتى.



منظر رقم (27) يصور المحكمة الأوزيرية، المصورة على بدن تابوت رقم CG 41060، نقلاً عن:
H. Gauthier., “ *Cercueils anthropoids des prêtres de Montou*”: **CG** 41042-41072, Tome I, Le Caire (1902). pl. 28.

---

(1) E. Varga., ***op.cit,*** p. 46.

(2) للمزيد عن المحكمة الأوزيرية، أنظر:
عبد الحليم نورالدين: الديانة المصرية القديمة، الجزء الثالث "الفكر الديني"، القاهرة (2009). ص. ص. 254-269.

5- إيزة

تعتبر إيزة من أشهر المعبودات المصرية، وقد لاقت عبادتها انتشارًا واسعًا داخل مصر وخارجها على السواء، حيث استمرت عبادتها حتى القرن السادس الميلادي.[1] وردت كلمة إيزة *3st* في اللغة المصرية القديمة بمعنى العرش أو كرسي العرش.[2] كما تقلدت المعبودة إيزة لقب *nbt pt* سيدة السماء، ولقب *wrt-ḥk3w* عظيمة السحر.[3]

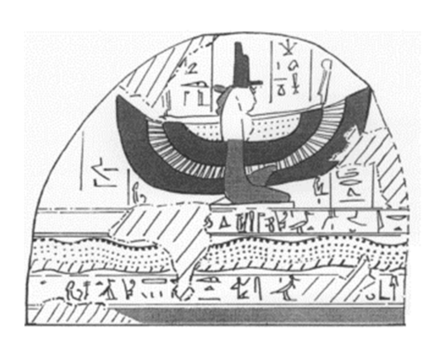
اشتهرت المعبودة إيزة كربة للسماء منذ عصر الدولة الوسطى، كما اعتقد المصري القديم أنها ربة السحر نظرًا لقدرتها السحرية في إعادة بعث المتوفى في العالم الآخر.[4] كما اشتهرت كإلهة حامية تمكنت من حماية جسد زوجها أوزير ومعاونته على إعادة بعثه مرة أخرى، لذا اعتقد المصري القديم بضرورة قيام المعبودة إيزة بنزع اللفائف الكتانية من جسد المتوفى حتى يتمكن من البعث مرة أخرى في العالم الآخر.[5]

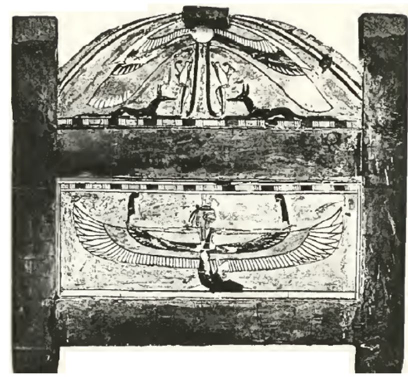
مناظر المعبودة إيزة على توابيت العصر المتأخر

صورت المعبودة إيزة على التوابيت الخشبية المستطيلة جالسة عند منطقة قدمي التابوت، حيث تتجلى المعبودة إيزة في منظر رقم (28) قابعة عند موضع قدمي تابوت رقم CG 41031 وتنتشر بجناحيها وتمسك في كلتا يديها علامة العدالة *m3ʿt*،[6] ربما للتأكيد على قدرتها على ضمان تحقيق العدل للمتوفى في العالم الآخر.

أمّا بالنسبة للتوابيت الآدمية، فيصور المنظر رقم (29) المعبودة إيزة قابعة عند منطقة رأس تابوت رقم KPM 32.316، حيث تتجلى منتشرة بجناحيها لحماية المتوفاة، كما تظهر مُتوجة بكرسي العرش *st*، وتقبض بكلتا يديها على علامتي *m3ʿt* رمز العدالة.[7]

(1) R. Wilkinson., ***op.cit***, p. 149.
(2) **LÄGG** I, pp. 61-67.
(3) R. Wilkinson., ***op.cit***, p. 148.
(4) ***ibid***, p. 147.
(5) أدولف إرمان: المرجع السابق، ص. ص. 114-115.
(6) A. Moret.,"*Sarcophages de l' époque Bubastite á l' époque saïté*": **CG** 41001- 41041, Tome II, Le Caire (1913). p. 280.
(7) J. Elias., ***op.cit***, pp. 109-10.





منظر رقم (28) يصور المعبودة إيزة المجنحة ممسكة بعلامة 𓋹 عند موضع قدمي تابوت رقم CG 41031، نقلاً عن:
A. Moret., "*Sarcophages de l' époque Bubastite á l' époque saïté*": **CG** 41001- 41041, Tome I, Le Caire (1913). pl. 35.

منظر رقم (29) يصور المعبودة إيزة المجنحة عند موضع رأس تابوت رقم KPM 32.316، نقلاً عن:
J. Elias., "*Regional indicia on a Saite Coffin from Qubbet El-Hawa*": **JARCE**. 33, (1996). p. 111. Fig. 5.

تظهر المعبودة إيزة في منظر رقم (30)، بشكل مميز حيث تظهر على الجانب الأيمن الداخلي لوعاء التابوت رقم BM. EA 47975 مستندة على القائم المخصص للألهة 𓊹، حيث تظهر واقفة برداء حابك أحمر اللون، وتزين رقبتها قلادة زرقاء، بينما تُزين ذراعيها ويديها بأساور ملونة بالأزرق والأبيض، كما تزينت رأسها بشعر مستعار أسود اللون، وعصابة رأس حمراء. يلاحظ أن المعبودة إيزة قد تخلت عن تاجها المميز وهو كرسي العرش 𓊨 لتظهر متوجة بأربعة من حيات الكوبرا الملونة بالأصفر، فيما كتب اسمها 𓊨𓏏𓆇𓁐 مقابلاً لوجهها مباشرة.(1)



منظر رقم (30) يصور المعبودة إيزة على تابوت رقم BM. EA.47975، نقلاً عن:
J. H. Taylor., *Egyptian Coffins*, London (1989). p. 57. Fig. 44.

(1) J. H. Taylor., *Egyptian Coffins*, London (1989). p. 57.

6- بتاح ـ سوكر ـ إوزير

يعتبر المعبود بتاح- سوكر- أوزير اتحاد بين المعبود بتاح *ptḥ* المعبود المحلى لمدينة منف والمعبود سوكر *skr* إله الموت في العقيدة المصرية القديمة وسيد جبانة منف، والمعبود أوزير *wsir* سيد العالم السفلي.(1) حيث تم إدماج الآلهة الثلاث في كيان إلهيّ واحد هو المعبود بتاح- سوكر- أوزير ليصبح واحدًا من أهم المعبودات الجنزية التي ارتبطت بالموت والعالم الآخر منذ الدولة الوسطى.(2)

يُذكر أن المصري القديم قد أوكل للمعبود بتاح- سوكر- أوزير مهمة مساعدة وتمكين المتوفى من عبور جزيرة الرمال المعروفة بإسم *R3- sṯ3w* الكائنة في الساعة الرابعة من ساعات كتاب ما هو كائن في العالم الآخر.(3)

هيئة المعبود بتاح ـ سوكر ـ أوزير على توابيت العصر المتأخر

ورد المعبود بتاح ـ سوكر ـ أوزير بهيئته المعتادة على توابيت العصر المتأخر، حيث صور واقفًا في مقصورته المقدسة على القاعدة السفلية لوعاء تابوت رقم BM. EA 47975، حيث يظهر في هيئته الآدمية المومياوية برأس صقر مُتوجًا بتاج الآتف *3tf*، بينما يرتدي رداءًا حابكًا طويلاً أحمر اللون، ويقبض بكلتا يديه على صولجان السُلطة *w3s* أصفر اللون.(4) كما هو موضح بمنظر رقم (31). وقد نقش أمامه النص التالي:

ptḥ- skr- wsir nṯr ꜥ3 nb pt ḥry nṯrw nbw

بتاح- سوكر- أوزير، الإله العظيم، سيد السماء، رئيس كل الآلهة.

(1) **LÄGG** III, pp. 176-177.
(2) R. Wilkinson., ***op.cit***, p. 210.
(3) محسن لطفي السيد: تفسير كتاب ماهو كائن في العالم الآخر "الإيمي دوات"، القاهرة (1991). ص. 51.
(4) J. H. Taylor., ***op.cit***, pp. 56-57.

وقد اعتاد المعبود بتاح سوكر أوزير الظهور على أرضية التوابيت الآدمية كونه إلهًا للموتى، وممثلاً عن الغرب وجبانته التي عادة ما مثلتها المعبودة إمنتت، حيث تبادلت المعبودة إمنتت والمعبود بتاح سوكر أوزير الظهور على أرضية التوابيت الآدمية كممثلين للغرب وعالمه الخفيّ.



منظر رقم (31) يصور المعبودة بتاح سوكر أوزير على تابوت رقم BM. EA.47975، نقلاً عن
J. H. Taylor., Egyptian Coffins, London (1989). p. 57. fig. 44.

7- چحوتي

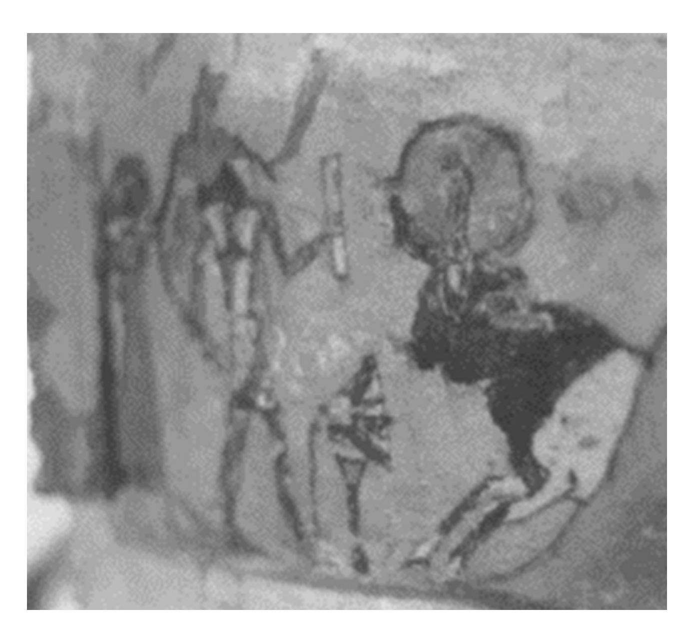
تعددت أشكال كتابة مسمى المعبود چحوتي في اللغة المصرية القديمة، نذكر منها: ، ، ، ، كما ظهر بالشكل في المرحلة المتأخرة من اللغة المصرية القديمة،[1] كما نُعِت بلقب *nb pr ꜥnḫ* سيد بيت الحياة، كما تلقب بـ سيد الوقت.[2]

يعتبر المعبود چحوتي من أقدم المعبودات في مصر القديمة، فهو إله الحكمة ورب القمر والسحر، استنادًا على ما قام به من منح المعبودة إيزة قواها وقدراتها السحرية التي ساعدتها في إعادة بعث زوجها أوزير مرة أخرى،[3] وقد نسب إليه المصري القديم ابتكار الكتابة، لذا إتخذ المعبود چحوتي من المعبودة سشات ربة الكتابة زوجة له.[4]

(1) **FCD**, p. 324; **LÄGG** VII, pp. 639-645.
(2) R. Wilkinson., ***op.cit***, p. 215.
(3) مارجريت ماري: مصر ومجدها الغابر، ترجمة: محرم كمال، مراجعة: نجيب ميخائيل ابراهيم، القاهرة (1957). ص. 134.
(4) روبرت آرمور: ألهة مصر القديمة وأساطيرها، ترجمة: مروة سعيد الفقي، مراجعة: محمد إبراهيم بكر، القاهرة (2005)، ص. 114.

هيئة المعبود چحوتي على توابيت العصر المتأخر

ورد المعبود چحوتي على توابيت العصر المتأخر في هيئته الآدمية الإعتيادية، حيث صور عند عند موقع قدمي تابوت رقم KPM 32.316 برأس طائر أبو منجل مُرتديًا رداءًا قصيرًا، ومُمسكًا بيمينه بعلامة الحياة ☥، بينما يقبض بيسراه على صحيفة أعمال المتوفاة التي يرافقها لتقديم زهرة اللوتس التي تظهر على مائدة القرابين إلى المعبودة حتحور التي تظهر في هيئتها الحيوانية الكاملة بجسد بقرة متوجه بقرص الشمس بين قرنيها.(1) كما هو موضح بالشكل رقم (32).



منظر رقم (32) يصور المعبود چحوتي بصحبة المُتوفاة أمام المعبودة حتحور بجسد بقرة متوجة بقرص الشمس، عند موقع قدمي تابوت رقم KPM 32.316، نقلاً عن:
J. Elias., "*Regional indicia on a Saite Coffin from Qubbet El-Hawa*": **JARCE**. 33, (1996). p. 115. Fig. 8.

(1) J. Elias., ***op.cit*,** p. 115.

8- رع

ورد اسم المعبود رع في اللغة المصرية القديمة بمعنى الشمس،[1] حيث تعددت أشكال كتابته ، ، .[2] وتروي نظرية مدينة عين شمس أن المعبود رع هو الرب الخالق الذي انبثق من المياه الأزلية خالقًا نفسه بنفسه إيذانًا ببدء خليقة الوجود والكائنات.[3]

اعتقد المصري القديم أن المعبود رع يخوض غِمار رحلته الليلية مع غروب الشمس، حيث تستغرق تلك الرحلة إثنتي عشرة ساعة ليلية تنتهي بإعادة إشراقه من جديد عند الفجر، حيث يتحتم عليه عبور العالم السفلي في قاربه المسائي *msktt*، وعادة ما يصور خلال تلك الرحلة برأس كبش سوداء اللون.[4] كما اعتقد المصري القديم بحتمية مرافقة المتوفى للمعبود رع في رحلته المسائية الشاقة حتى ينعم بإعادة الميلاد الجديد في العالم الآخر.[5] حيث يتحد المعبود رع مع المعبود أوزير سيد العالم السفلي، لذا جاء تمثيل رع على التوابيت ضامنًا لإعادة بعث المتوفي وتجدد ميلاده كل صباح.[6]

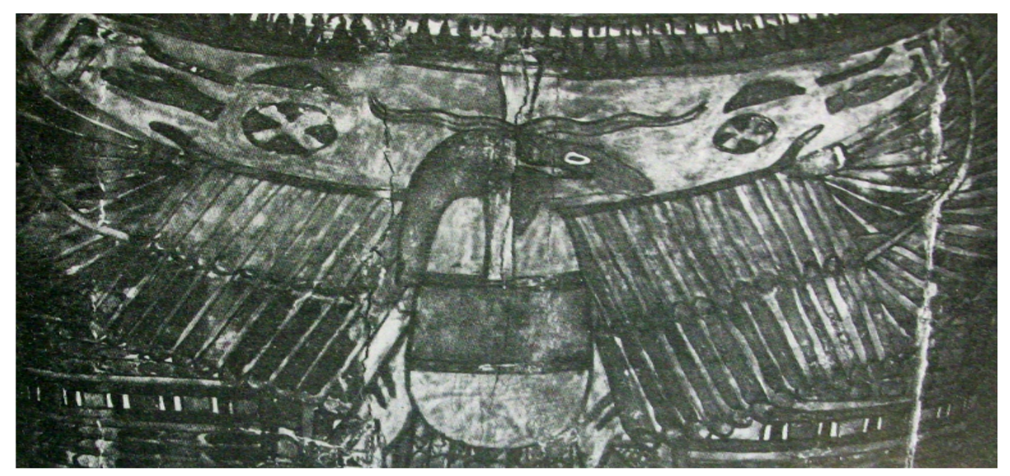
هيئة المعبود رع على توابيت العصر المتأخر

ورد المعبود رع على الجدران الخارجية للتوابيت الحجرية والخشبية المستطيلة، وغالبًا ما كان يظهر داخل المقصورة الإلهية للقارب المقدس الذي يخوض غِمار الرحلة السفلية التي يرافقه فيها المتوفى، حيث يتجلى في هيئة أدمية برأس كبش، ذو جسد ملون باللون الأسود.[7]

كما تجلى المعبود رع في هيئة كبش واقفًا على قائم الآلهة المقدس على منطقة صدر التوابيت الآدمية، حيث ظهر متوجًا بقرص الشمس بين ريشتي أمون.[8] ويعتقد الباحث أن تصوير المعبود رع بهذه الهيئة على منطقة صدر المتوفى بغرض الحماية يعود في أصله إلى انهيار المفاهيم والقيم

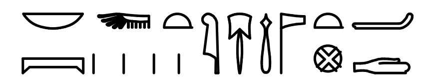
(1) **Wb**. II, 401, 5-6.
(2) **LÄGG** IV, 612.
(3) R. Wilkinson., ***op.cit,*** p. 207.
(4) روبرت آرمور: المرجع السابق، ص 20.
(5) Piankoff, A.,"*The sky Goddess Nut and The Night Journey of the Sun*": **JEA.** 20, 1934, p. 58.
(6) R. Wilkinson., ***op.cit,*** p. 206.
(7) A. Moret., ***op.cit,*** Tome I, pp. 2, 7, 40, 75, 119, 160.
(8) H. Gauthier ***op.cit,*** Tome II, pp. 172, 197, 205, 223, 254, 276, 314

الدينية الثابتة في العصر المتأخر، التي تمثلت في لجوء المصري القديم إلى الآلهة الكونية كي تكون حاميًا له في العالم الآخر، حيث أصبحت الآلهة الكونية بديلاً عن الآلهة الحامية التي كان منوطًا بها مَهمة حماية المتوفى في العالم الآخر. كما هو مُوضح في منظر رقم (33).



منظر رقم (33) يصور المعبود رع على صدر تابوت رقم Budapest 51.2097/1-2،نقلاً عن:
E. Varga., " *Un Cercueil Anthropoïde de la Basse Époque*": **BMusHongr**, 51, Budapest (1978). Figs. 40-41.

حيث يظهر المعبود رع مصورًا برأس كبش وجسد صقر كثيف ريش الجناحين المنتشرين على صدر تابوت رقم Budapest 51.2097/1-2. وقد نقش بجانبه الجملة التالية:



Bḥdty nṯr ꜥꜣ sꜣb-šwt nb pt

بحدتي، الإله العظيم، ملون الريش، سيد السماء.[1]

9- نبت- حت

تعددت أشكال كتابة إسم المعبودة نبت- حت في مصادر اللغة المصرية القديمة، حيث وردت بالأشكال ، ، ، ، ، *nbt ḥwt* بمعنى سيدة المعبد أو سيدة الجسد.[2] وقد عُرفت في المصادر الكلاسيكية بإسم نفتيس، كما تقلدت بعديد الألقاب، نذكر منها

(1) E. Varga., ***op.cit,*** pp. 43-44.
(2) **Wb**. II, 233, 6.

نبت - حت، سيدة السماء، محظية *nbt-ḥt nbt pt ḥnwt ntrw* الألهة. وقد تقدلت ذلك اللقب كونها ربة كونية وعضوة في التاسوع المقدس للآلهة.[1] حيث لعبت المعبودة نبت- حت دورًا محوريًا في أسطورة الصراع بين أخيها أوزير وزوجها ست، حيث جابت أنحاء البلاد مع أختها إيزة بحثًا عن جسد أوزير، ثم قامت بمساعدتها في إعادة تجميع أشلائه وإعادته للحياة من خلال القوى السحرية التي تمتعت بها إيزة، كما قامت نبت- حت بتجهيز الضمادات الكتانية لمومياء أوزير، كما ساعدت إيزة في حفظ جسد أوزير وتحنيطه.[2]

وتكمن أهمية تصوير المعبودة نبت- حت على التوابيت في اعتقاد المصري القديم بقدرتها على تجميع أعضاء المتوفى وإعادة إحيائها مرة اخرى في العالم الآخر، حيث لقبت في متن التعويذة رقم 196 من نصوص الأهرام بسيدة البنائين *nbt ḳdw* التي تُجمع وتعالج أعضاء المتوفى في العالم الآخر، حيث ورد متن التعويذة كما يلي:



Nbt-ḥt dmḏ n.k ḥʿw.k nb(w) m rn.(s) št3yt nbt ḳdw swrḫ ḥʿw.k nb(w)

جمعت لك نبت- حت أعضائك كلها، باسمها الخفي. سيدة البنائين، التي عالجت أعضائك.[3]

مناظر المعبودة نبت- حت على توابيت العصر المتأخر

صورت المعبودة نبت- حت عند موضع رأس تابوت رقم CG 41002 جالسة داخل مقصورتها الإلهية المقدسة مستندة علامة الذهب *nbw* وقابضة بكلتا يديها علامة *šn* رمز الأبدية.[4] كما هو موضح في منظر رقم (34)، وقد صورت بتلك الوضعية كونها إحدى الآلهات الحاميات اللاتي اعتدن الظهور عند موضع الرأس والقدمين والصدر بغرض نشر حمايتهن على شتى أجزاء جسد المتوفى.

(1) **LÄGG** IV, 95-97.
(2) P. Remler., ***op.cit***, p. 132.
(3) J. P. Allen., *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, Atalanta (2005). p. 80.
(4) A. Moret., ***op.cit***, Tome I, p. 45.



منظر رقم (34) يصور المعبودة نبت-حت في مقصورتها مستندة على علامة 𓋞 عند موضع رأس تابوت رقم CG 41002، نقلاً عن:
A. Moret., "*Sarcophages de l' époque Bubastite á l' époque saïté*": **CG** 41001- 41041, Tome I, Le Caire (1913). pl. 7.



منظر رقم (35) يصور المعبودة نبت- حت على تابوت رقم BM. EA.47975، نقلاً عن:
http://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details/collection_image_gallery.aspx?partid=1&assetid=1359465&objectid=158641

تظهر المعبودة نبت- حت في منظر رقم (35) بشكل مميز على الجانب الأيسر الداخلي لبدن تابوت رقم BM. EA 47975، حيث تجلت واقفة على القائم المخصص للألهة 𓊹 مُزدانة برداء حابك أحمر اللون وتزين رقبتها قلادة زرقاء، بينما تُزين ذراعيها ويديها بأساور ملونة بالأزرق والأبيض. وتزينت رأسها بشعر مستعار أسود اللون، وعصابة رأس حمراء. ومُتوجة بأربعة من حيات الكوبرا، وقد كتب إسمها 𓉠𓏏 مقابلاً لوجهها مباشرة.[1]

(1)http://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details/collection_image_gallery.aspx?partid=1&assetid=1359465&objectid=158641

10- نوت

ورد اسم المعبودة نوت في اللغة المصرية القديمة بإسم ، *Nwt*.[1] كما نُعتت بلقب *nbt 3ḫt* سيدة الأفق، *nbt t3wy* سيدة الأرضين.[2] ولعل أهم الألقاب التي ارتبطت بالمعبودة نوت في كتب العالم الآخر -تحديدًا كتاب الكهوف- هو لقب *št3yt* بمعنى الخفية، الذي كُتب بالكتابة المعماة بالشكل التالي ،[3] وقد صورت الهيئة الخفية للمعبودة نوت ربة السماء على أرضية التابوت بحيث تكون مواجهة لمنظر المعبودة نوت الجليّة المصورة أسفل غطاء التابوت.

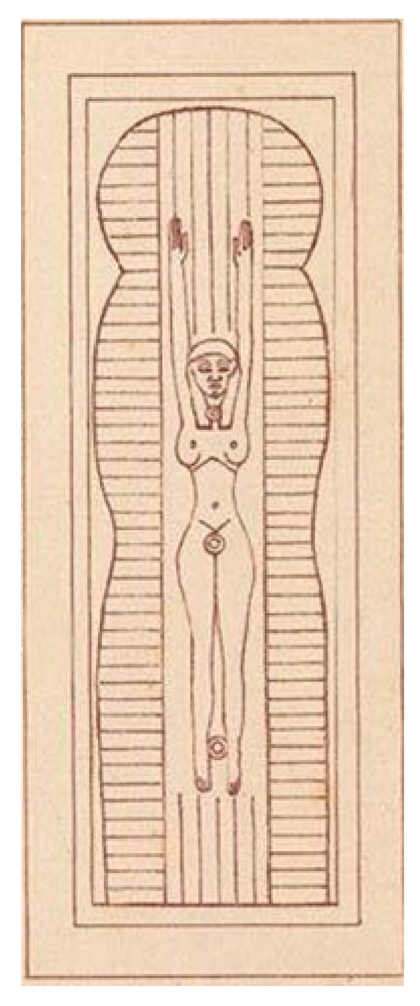
اشتهرت المعبودة نوت بهيئتها المصورة فيها بجسد أنثى مستلقية على يديها وقدميها، بحيث تكون مُنحنية فوق زوجها جب رب الأرض، فتتصل أطراف أقدامها صوب الشرق، بينما تتجه رأسها ناحية الغرب، بحيث يكون جسدها بمثابة طريقًا لعبور النجوم ليلاً، ليكون ممرًا سماويًا لإله الشمس نهارًا، حيث اعتقد المصري القديم أن المعبودة "نوت" تبتلع الشمس عند الغروب، لتسير في جسدها خلال ساعات الليل، ثم تخرج من رحمها مولودًا جديدًا عند الفجر.[4]

من أجل ذلك، اعتبر منظر المعبودة نوت المُصور أسفل غطاء توابيت العصر المتأخر بمثابة الأيقونة الثابتة التي راعى المصري القديم تصويرها، حيث تتدلى بذراعيها إلى بدن التابوت حتى يُخيل للرائي أنها تحتضن المتوفى اعتقادًا منه بقدرة تلك المعبودة الكونية على إعادة ميلاده مرة أخرى في العالم الآخر، مصاحبًا في ذلك الشمس التي تخرج من رحمها في صورة الجعران خبري إيذانًا بميلاد يوم جديد.[5]

يصور المنظر رقم (37) المعبودة نوت أسفل غطاء تابوت المدعوة *ʿnḫ.n.s-nfr-ỉb-Rʿ*، عارية الجسد ورافعة ذراعيها -ربما في ذلك تجسيدًا لمنظر الولادة- حيث يخرج قرص الشمس من رحمها، ليتدلى بين فخذيها مولودًا جديدًا أشرقت الدنيا بثنى ضوءه. وقد تكررت الهيئة ذاتها أسفل

(1) **Wb**. II, 214, 2-3.
(2) D. Kurth., "*Nut*": **LÄ** IV, col. 535-536.
(3) رانيا مصطفي محمد عبد الواحد: كتاب الكهوف "دراسة في الأدب الجنزي"، الإسكندرية (2011). ص. 126.
(4) P. Remler., ***op.cit,*** p. 137.
(5) A. Rusch, "*Die Entwicklung der Himmelsgöttin Nut zu einer Totengottheit*": **MVÄG**, vol. 27, Leipzig (1922). p. 37.

غطاء تابوت رقم Leiden. AMM 5-e حيث صورت المعبودة نوت في منظر ولادة قرص الشمس مُجددًا، حيث تبتلع المعبودة نوت قرص شمس المائل للحُمرة - لون قرص الشمس وقت الغسق- ليمر عبر جسدها، ثم يخرج من بين فخذيها باللون الأصفر الشاحب –لون قرص الشمس وقت الشفق- إيذانًا بميلاد يوم جديد، كما صورت ساعات الليل والنهار على جانبي المعبودة نوت، كما هو موضح بمنظر رقم (36).[1]





منظر رقم (36) المعبودة نوت أسفل غطاء تابوت رقم Leiden. AMM 5-e، نقلا عن:

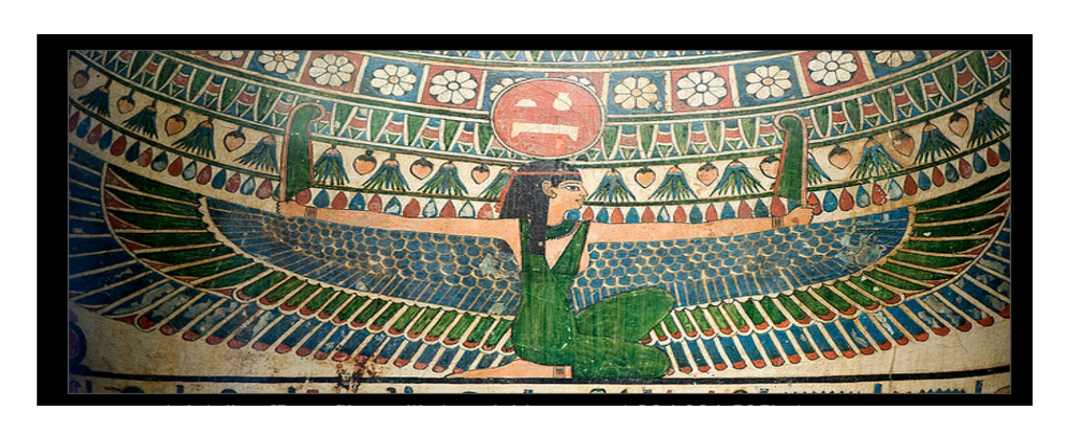
J. H. Taylor., *Egyptian Coffins*, London (1989). pl. 50.

منظر رقم (37) يصور المعبودة نوت عارية الجسد، تخرج الشمس من رحمها، أسفل غطاء تابوت المدعوة *ʿnḫ.n.s-nfr-ib-Rʿ*، نقلاً عن:

W. Budge., *The Sarcophagus of Anchnesraneferab*, London (1885). Frontispiece.

(1) J. H. Taylor., ***op.cit,*** p. 59.

يُعد منظر رقم (38) الذي يصور المعبودة نوت منتشرة بجناحيها عند منطقة صدر تابوت رقم Leiden. AMM 5-e من أروع المناظر المصورة على التوابيت الخشبية الآدمية التي تعود للعصر المتأخر، حيث صورت الربة نوت جاثية على قدمها اليُمنى ومنتشرة بجناحيها كثيفي الريش على صدر المتوفى بغرض الحماية، وتُمسك بكلتا يديها على علامة العدالة *m3ˁt*، بغرض ضمان العدالة وتبرئة صوت المتوفى في العالم الآخر. وقد تُوجت بقرص الشمس الذي كتب في داخله اسم المعبودة نوت.



منظر رقم (38) يصور المعبودة نوت منتشرة بجناحيها، على صدر تابوت رقم Leiden. AMM 5-e، نقلاً عن:
http://www.rmo.nl/english/collection/highlights/egyptian-collection/coffin-mummy-peftjauneith

يعتقد الباحث أن لجوء المصري القديم إلى تصوير الآلهة الكونية أمثال المعبود رع والمعبودة نوت على منطقة صدر التوابيت الآدمية كي تكون حاميًا للمتوفى في العالم الآخر، إنما يستند على انهيار جزئي للمفاهيم والقيم الدينية الثابتة في العصر المتأخر، حيث أصبحت الآلهة الكونية بديلاً عن الآلهة الحامية التي كان منوط بها مهمة حماية المتوفى في العالم الآخر.

11- الثعبان مِحن

وردت كلمة *mḥn* في اللغة المصرية القديمة، فعلاً ثلاثيًا صحيح الأخر بمعنى يلتف، ومصدرًا بمعنى إلتفاف، وقد تعددت أشكال كتابتها كما يلي ، ، ، .[1] يذكر

(1) **Wb**. II, 128, 7-10.

أن كلمة *mḥn* كانت تطلق أيضًا على لوحة لعب على شكل دائرة مرسوم عليها الثعبان ملتف حول الدائرة عدة مرات، وقد اختلط الأمر على الكثير من الباحثين فظنوا أنها هي ذاتها لعبة الـ *snt* التي كان يمارسها المتوفى ليعبر الأهوال التي يواجهها في العالم السفلي.(1)

ارتبط الثعبان في فكر المصري القديم بالعمر المديد والقدرة على الخروج من جلده القديم في الشتاء مكسوًا بجلد جديد، لذا فقد ارتبط في ذهن المصري القديم بإعادة الإحياء والولادة من جديد،(2) لذا حظيَ الثعبان بمكانة استثنائية في الفكر العقائدي للمصري القديم، حيث اعتبر الثعبان رمزًا للقوة والحماية في العالم الآخر.(3)

اعتقد المصري القديم أن الثعبان *mḥn* هو المنوط به حماية المعبود رع أثناء رحلته السفلية، حيث يلتف الثعبان *mḥn* حول المعبود رع، مُشكلاً من جسده المقصورة المقدسة للمعبود رع التي توجد وسط القارب المُقدس.(4) كما يقوم الثعبان *mḥn* بحماية القارب المُقدس في كتابي البوابات وكتاب الليل، حيث يقوم آلهة الساعة الحادية عشرمن كتاب الإيمي دوات بحمل الثعبان *mḥn* فوق رؤوسهم ليسحبوا به القارب المُقدس للإله رع.(5)

لعل الدور الرئيسي للثعبان *mḥn* يتجلى في الساعة السابعة من كتاب الإيمي دوات، عندما يواجه المعبود رع الثعبان □ □ *ꜥ3pp* الذي يعتبر عدوه الأول في العالم الآخر، حيث يقوم الثعبان *mḥn* بالإلتفاف حول المعبود رع أثناء صراعه مع *ꜥ3pp* إلى أن يُكتب له النصر والتغلب عليه.(6)

مناظر الثعبان *mḥn* على توابيت العصر المتأخر

ظهر الثعبان محن على توابيت العصر المتأخر الحجرية في مشهد القارب المُقدس للمعبود رع، الذي يظهر على الجانب الأيمن للتابوت، بينما يقوم آلهة العالم الآخر بسحبه عن طريق حبل على هيئة الثعبان *mḥn*.(7) كما هو موضح في منظر رقم (39)

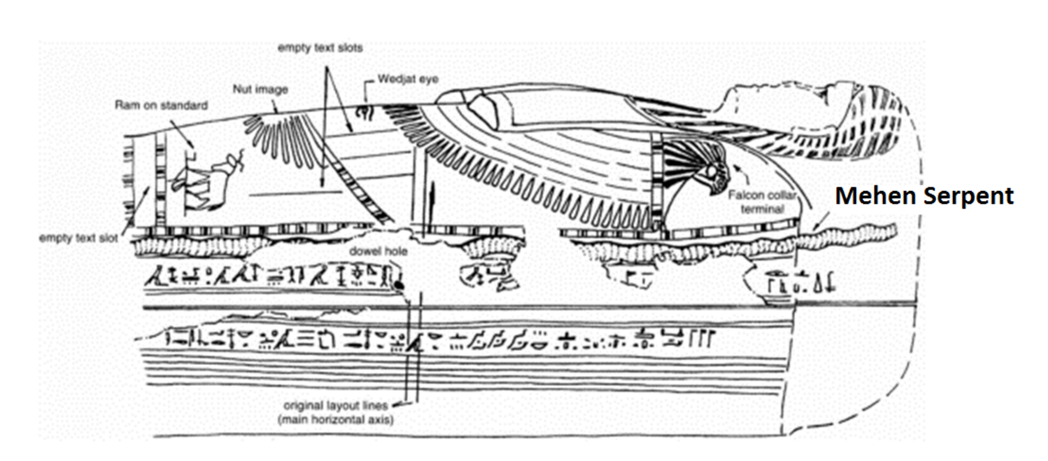
---

(1) B. Rothöhler., *Mehen God of the Boardgames*, Leiden (2001). pp. 10-11.
(2) R. Wilkinson., ***op.cit,*** p.223.
(3) فرانسوا ديناند، روجيه ليشتنبرج: المرجع السابق، ص. 168.
(4) B. Rothöhler., ***op.cit,*** p.12.
(5) E. Hornung, *Das Amduat, die Schrift des verborgenen Raumes,* vol III, Wiesbaden, (1963). p. 764-79.
(6) P. A. Piccione., "*Mehen, Mysteries, and Resurrection from the coiled Serpent*": **JARCE**. 27, (1990). p. 43.
(7) M. L. Buhl., ***op.cit,*** p. 37.



منظر رقم (39) يصور الثعبان محن على بدن تابوت رقم Cairo. JE. 4. 12. 20. 5، نقلا عن:
M. L. Buhl., *The Late Egyptian anthropoid Stone Sarcophagi*, Kobenhaven (1959). p. 37. Fig. 10.

كما يظهر الثعبان *mḥn* ملتفًا حول حواف بدن التوابيت الأدمية في رمزية لإحتضان المتوفى المُوكل إليه حمايته في العالم الآخر.[1] كما هو موضح في منظر رقم (40)



منظر رقم (40) يصور الثعبان *mḥn* ملتف حول تابوت رقم KPM 32.316، نقلاً عن:
J. Elias., "*Regional indicia on a Saite Coffin from Qubbet El-Hawa*": **JARCE**. 33, (1996). pl. 4.

(1) J. Elias., ***op.cit*,** p. 110.

ثانيًا: مناظر كتب العالم الآخر

كتاب الإيمي دوات

تفرد كتاب الإيمي دوات دون غيره من كتب العالم الآخر كونه الكتاب الأوحد الذي ورد كاملاً على توابيت العصر المتأخر. حيث زينت نسخته الكاملة -كانت أو المختصرة- الجنبات الداخلية والخارجية للتوابيت الحجرية محل الدراسة. وقد سبق عرض وتحليل نصوص كتاب الإيمي دوات في الفصل الخاص بدراسة النقوش المُسجلة على التوابيت، حيث وردت مناظر الساعات المُختلفة لكتاب الإيمي دوات مُصاحبة لنصوصها سواء على جدران التوابيت الخارجية أو جنباتها الداخلية.(1)

ونظرًا لعدم سعة المقام لشرح تفصيليٍّ للمناظر الكاملة لساعات كتاب الإيمي دوات الإثني عشر، فقد ارتئى الباحث أن يقوم بعرض شرح تفصيليٍّ لمنظر القارب المقدس للمعبود رع الذي يخوض غِمار رحلته السفلية ويشغل السجل الأوسط للساعات المُختلفة لكتاب الإيمي دوات.

مناظر السجل الأوسط

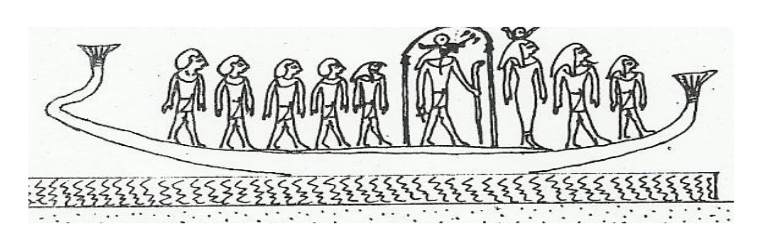
- **منظر القارب المُقدس للمعبود رع من السجل الأوسط**

تُعبِّر الآلهة الموجودة على القارب الليلي للمعبود رع رمزيًا عن مئات الآلهة التي سوف تقابل المعبود في رحلته السفلية.(2) حيث صُور القارب الليلي واقفًا عليه عدد من الآلهة ذات المهام المختلفة، وقد صورت مقدمة ومؤخرة القارب بزهرتي اللوتس رمز البعث.(3)

صُور المعبود رع في هيئة الجسد المتوفى *iwf* في مقصورته المقدسة، برأس كبش له قرنين أفقيين يتوسطهما قرص الشمس. ومُمسكًا بصولجان السلطة. وقد صور أمام القارب ثلاثة آلهة؛ المعبود الأول هو *wp-w3w3t* فاتح الطرقات الذي يصور برأس إبن آوى، وقد وُضع في مقدمة القارب حتي يفتح لها الطرقات الخفية في العالم الآخر. أما المعبود الثاني هو *si3* وقد صور برأس آدمي ليمثل العقل والإدراك في ظلمات العالم الآخر. وأخيرًا المعبودة *nbt wi3* سيدة القارب التي صورت بشكل آنثي متوجه بقرني البقرة يتوسطهما قرص الشمس، وتُمثل هذه الربة الساعة الأولى من

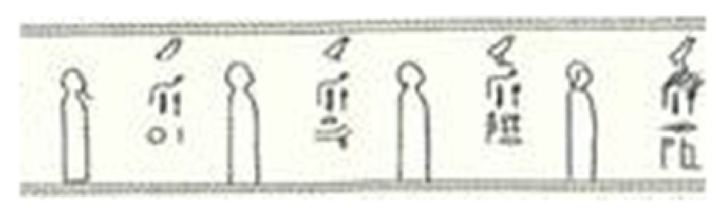
(1) للتعرف على أماكن ورود مناظر الساعات المُختلفة لكتاب الإيمي دوات، أنظر الرسالة، ص. ص. 102-132.
(2) C. Manassa., ***op.cit,*** part. I, p. 203.
(3) محسن لطفي السيد: المرجع السابق، ص. 16.

ساعات الإيمي دوات.[1] بينما صور عقب الإله رع مجموعة من الآلهة تمثل الطاقم الملاحي للقارب أثناء رحلته؛ حيث ورد المعبود الأول بإسم *ḥkn ḥr* حور المنادي الذي يعتبر أول الطاقم الملاحي للقارب، والثاني هو المعبود *k3 šw* قرين المعبود شو، والثالث هو *nhs* الحارس الساهر. وأخيرًا المعبود *ḥw* الذي يُجسد المنطوق الإلهي.[2]



منظر رقم (41) يصور القارب المقدس المصور على السجل الأوسط للساعة الأولى من كتاب الإيمي دوات، نقلاً عن:
محسن لطفي السيد، تفسير كتاب ماهو كائن في العالم الآخر، مدجات إيمي دوات، القاهرة (1991)، ص.14.
W. Budge., *The Egyptian Heaven and Hell, vol. I, The book of Ám-Ṭuat*, London (1905). p. 3.

لعل أهم المشاهد التي تميزت بها مناظر السجل الأوسط من الساعة الأولى من كتاب الإيمي دوات، هو مشهد تصوير أربع لوحات برؤوس أدمية تشير إلى الآلهة المختلفة، حيث نُقش بجوار اللوحة الأولى *wḏ wsir* مرسوم أوزير، ونقش بجوار الثانية *wḏ ḫpri* مرسوم خبري، أما الثالثة فقد نقش بجوارها *wḏ tmw* مرسوم أتوم، وأخيرًا اللوحة الرابعة نقش بجوارها *wḏ Rˁ* مرسوم رع. وترى Manassa أن هذ اللوحات تعبر في رمزيتها عن لوحات ترسيم الحدود التي اعتاد المصري القديم إقامتها في الصحراوت المصرية لترسيم حدود دولته، واعتبرت أن هذه اللوحات بمثابة ترسيم لحدود ممالك الإله رع –ومن ثم أوزير- في العالم السفلي.[3]



منظر رقم (42) يصور لوحات برؤوس آدمية من مناظر السجل الأوسط للساعة الأولى من كتاب الإيمي دوات، نقلاً عن:
W. Budge., *The Egyptian Heaven and Hell, vol. I, The book of Ám-Ṭuat*, London (1905). p. 5.

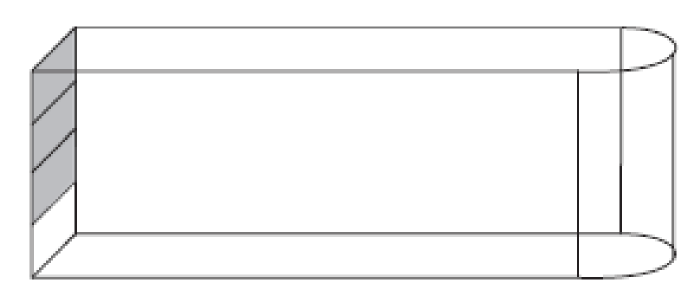
(1) J. A. West., *Ancient Egypt: A Guide to the Scared places of Ancient Egypt*, New York (1989), p. 284.
(2) محسن لطفي السيد: المرجع السابق، ص ص. 16-17.
(3) C. Manassa., ***op.cit,*** p.203.

كتاب البوابات

مناظر الساعة الأولى من كتاب البوابات

وردت مناظر من السجل الأوسط والسجل الأسفل من الساعة الأولى من كتاب البوابات عند منطقة القدمين من التوابيت التالية:[1]

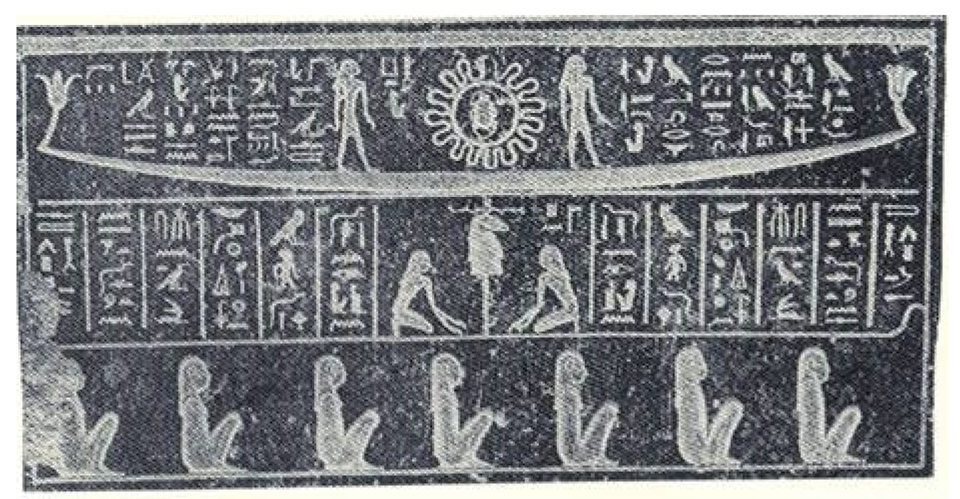
تابوت رقم BM. EA 66	تابوت رقم BM. EA 30
تابوت رقم CG 29301	تابوت رقم CG 29323
تابوت رقم CG 29302	تابوت رقم CG 29307
تابوت رقم CG 29317	تابوت رقم Louvre D8
تابوت رقم Vienna 1	تابوت رقم Temp. 21:11:16:15
تابوت رقم MMA 11.154.1	



شكل رقم (34) يوضح مكان ورود مناظر الساعة الأولى من كتاب البوابات على التوابيت سالفة الذكر، نقلاً عن:
C. Manassa., *Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period*, part I, Wiesbaden (2007). p.20.

يصور السجل الأوسط من الساعة الأولى من كتاب البوابات القارب المقدس للمعبود رع المصنوع من ورق البردي ويزين مقدمته ومؤخرته زهرة البردي وزهرة اللوتس،[2] ويظهر المعبود رع في هيئة الجعران *ḫpri* ويحيط به الثعبان *mḥn* بغرض الحماية، بينما يظهر إلى جانبيه طاقم القارب المقدس المكون من المعبود سيا *si3* رب العقل والإدراك، وعلى الجانب الآخر يظهر المعبود حكا *ḥk3* رب التعاويذ السحرية.[3]

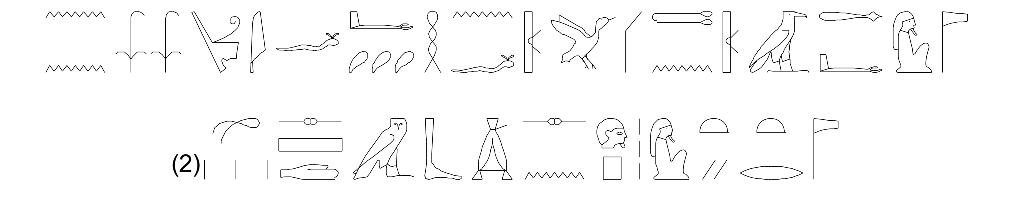
(1) C. Manassa., ***op.cit,*** p. 21.
(2) E. Hornung., *The Valley of the kings: horizon of eternity,* New York (1990). p. 72.
(3) ***idem***., *Altägyptische Jenseitsbücher: ein einführender Überblick*, Darmstadt (1997). pp. 56-66.



منظر رقم (43) يصور مناظر السجلين الأوسط والسفلي من الساعة الأولى من كتاب البوابات الواردة على تابوت رقم CG 29307 نقلاً عن:
C. Manassa., *Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period*, part II, Wiesbaden (2007). pl. 4.

أما السجل الأسفل فقد تزين بمنظر ضخم لعلامة التل *ḏw*، يجلس داخلها سبعة آلهة أطلق عليهم *nṯrw smyt* آلهة الصحراء، بينما يظهر أعلى التل إلهين أطلق عليهما *dw3t smyt* صحراء العالم السفلي، وقد صور الإلهين في الوضع التعبدي لإله الشمس رع الذي أختزل في رأس كبش مستندة على قائم، وقد نُقش بجانبه جملة *nṯr pn* هذا الإله.[1] وقد ورد بجانب المنظر نصين، كما يلي:

النص الاول إلي اليسار من المنظر المصور:

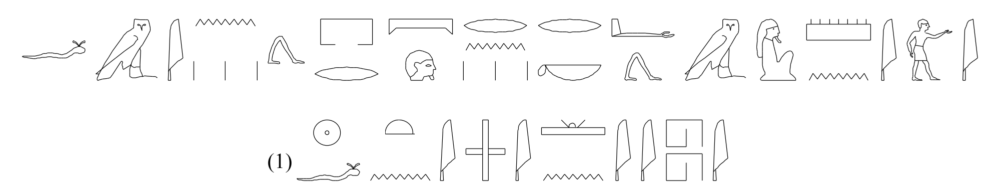


nṯr ꜥ3 ṯnỉ.n.f ḥꜥw.f ỉn ꜥnn n nṯrty tp.sn ḏb3 m sšd

الإله العظيم الذي يزين لحمه، قول بواسطة هذين الإلهين، فلتعصب رؤوسهم بعصابة الرأس[3]

(1) W. Budge., *The Egyptian Heaven and Hell*, vol II, London (1905). p.82.
(2) C. Manassa., ***op.cit,*** part II, pl. 6.
(3) C. Manassa., ***op.cit*,** part I, p.27.

النص الثاني إلي اليمين من المنظر المصور :



i imn mi r.k r.n ḥry-tp pr.n im.f ihhy n imy itn.f

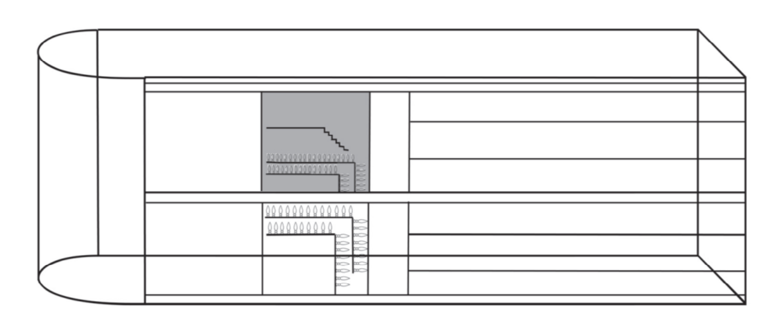
أيها الخفي فلتأتي إلينا، أيها السيد نأتي إلى حيث هو، الثناء لمن يوجد في قرص شمسه.[2]

مناظر الساعة الخامسة من كتاب البوابات

منظر قاعة المحاكمة الأوزيرية

ورد منظر المحاكمة الأوزيرية من الساعة الخامسة من كتاب البوابات على النصف الأيسر من السجل الآعلى من الجانب الأيسر للتوابيت التالية:[3]

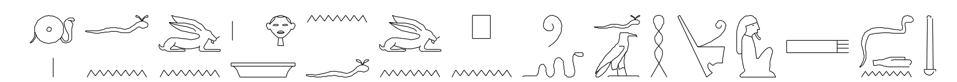
تابوت رقم	BM. EA 1504	تابوت رقم	JE 48446
تابوت رقم	JE 48447	تابوت رقم	CG 29305
تابوت رقم	CG 29317	تابوت رقم	Louvre D9
تابوت رقم	Vienna 5		



شكل رقم (35) يوضح مكان ورود مناظر الساعة الخامسة من كتاب البوابات على التوابيت سالفة الذكر، نقلاً عن:
C. Manassa., *Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period*, part I, Wiesbaden (2007). p.20.

(1) C. Manassa., ***op.cit,*** part II, pl.7.
(2) C. Manassa., ***op.cit,*** part I, p.27.
(3) ***ibid,*** p.109.

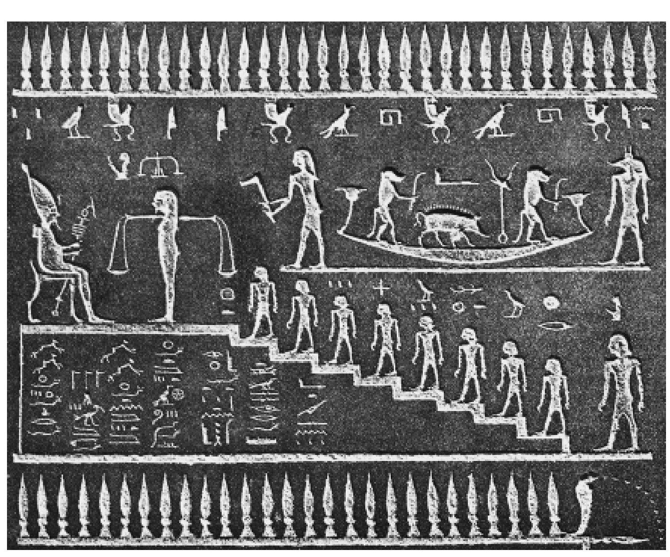
لم يختلف المنظر كثيرًا عن منظر المحاكمة الوارد في متن المستوى السفلي من الساعة الخامسة من كتاب البوابات المسجل على جدران مقابر وتوابيت الدولة الحديثة، حيث تبدأ أحداث الساعة الخامسة من كتاب البوابات من خلال ما ورد على لسان المعبود سيا نصًا تمهيديًا لمنظر المحاكمة،(1) وقد ورد كما يلي:



mdw ḏd.n Sỉꜣ n ḥfꜣw pn wnn.f ḥr ꜥꜣ pn wn.f n Rꜥ

حديث قاله سيا إلى هذا الثعبان الذي يوجد عند هذا المدخل، حيث يوجد من أجل رع (2)

يبدأ منظر المحاكمة بأربعة رؤوس من حيوان الظبي ذو القرون الطويلة متدلية من أعلى القاعة، وقد نُعتوا بـ *hꜣhꜣyw* النادبين.(3) وقد حرص المصري القديم على تصوير تلك الظباة في قاعة المحاكمة اعتقادًا منه بقدرتهم على حماية إله الشمس من خلال إصدار الأصوات المرتفعة التي تبدد الأرواح الشريرة.(4)



منظر رقم (44) يصور قاعة المحاكمة الأوزيرية من الساعة الخامسة من كتاب البوابات الوارد على تابوت رقم Louvre D9، نقلاً عن:

C. Manassa., *"The Judgment Hall of Osiris in The book of Gates"*: **RdE**. 57, (2006), pl.16.

(1) C. Manassa., ***op.cit,*** part I, p.110.

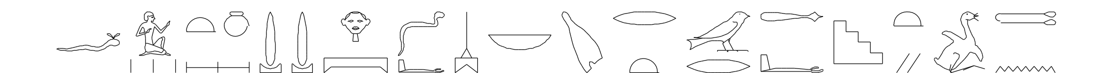
(2) E. Hornung., *Das Buch von den Pforten des Jenseits nach den Versionen des Neuen Reiches*, vol. I, Geneva (1980). p. 192.

(3) W. Budge., *op.cit,* p.160.

(4) C. Manassa., *"The Judgment Hall of Osiris in The book of Gates"*: **RdE**. 57, (2006). p. 117.

وفي أقصى الركن الأيمن للمنظر يظهر قارب صغير يتوسطه خنزير يُدعى *ˁm* الذي يُمثل المعبود ست، وإلى جانبيه يظهر قردين يمثلان المعبود جحوتي، حيث يقوما بمعاقبته على ابتلاعه عين حور.(1)

يظهر المعبود أوزير أقصى يسار المشهد في هيئته المومياوية جالسًا على عرشه ومتوجًا بتاج مصر العليا وممسكًا بصولجان مُركب من علامات الحياة *ˁnḫ* والسُلطة *w3s*. وقد لقب المعبود أوزير بالألقاب التالية:



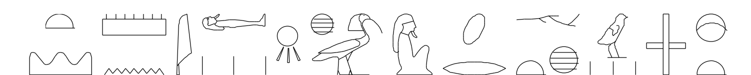
ṯnṯ3ty ˁ3 wrrt nb wḏˁw ḥry ḏ3ḏ3t.f

الموجود على المنصة، عظيم التاج الأبيض، سيد المحاكمة، المشرف على قضاته.(2)

ويظهر أمامه إلهًا مومياويّ الشكل يحمل على كتفه الأيمن ميزانًا يُحصي به أعمال المتوفى، وقد لقب هذا الإله بـ *iry mḫ3t* المنتمي للميزان.(3)

ثم يتجلى المعبود انوبيس بصفته عنصرًا واحدًا لا تتزن مناظر المحاكمة في مصر القديمة إلا بوجوده، بصفته الملقب بـ "مُحصي القلوب" *ip ibw*، وما يقوم به من نزع قلوب المتوفين ووضعها على ميزان المحاكمة.(4)

ثم يظهر سُلّم مكون من تسع درجات، يقف على كل واحد منهن إلهًا كونيًا من آلهة التاسوع، حيث جاء النص المرافق لهم كما يلي:



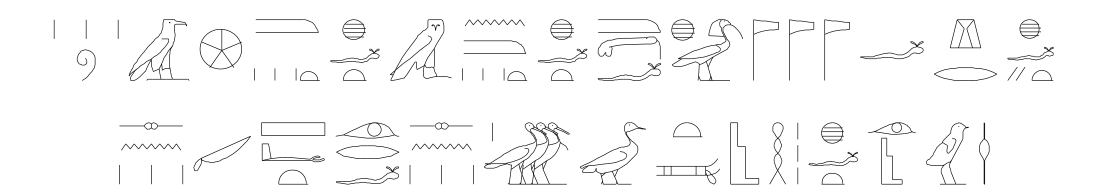
psḏt imyw-ḫt Wsir 3ḫw imyw imnt

التاسوع الذي يتبع أوزير، تلك الأرواح النافعة الموجودة في الغرب.(5)

---

(1) E. Hornung., ***op.cit,*** p.195.
(2) C. Manassa., *Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period*, part I, pp. 110-11.
(3) W. Budge., ***op.cit,*** p.164.
(4) E. Hornung., ***op.cit,*** p.196.
(5) ***ibid,*** pp. 198-99.

وأخيرًا يظهر أربع مناظر للمعاقبين من أعداء رع أسفل درجات السُلم الذي يقف عليه التاسوع، وقد جاء النص المرافق لهم كما يلي:



ẖftyw.f ẖr.f nṯrw 3ḫw m-b3ḥ.f ḫft nmt m ḫftyw mwtw dw3t wḏ Wsir ḫftyw n ḥtmyt b3w.sn ir.f š^ct.sn

أعدائه تحته، بينما الآلهة والأرواح النافعة في حضرته. مواجهين لمذابح الأعداء والملعونين في العالم السفلي. حيث يوجه أوزير أعدائه إلى مكان الإبادة، وأرواحهم يذبحهم.[1]

(1) W. Budge., ***op.cit,*** pp.162-63.

كتاب الليل

مناظر الساعة السابعة من كتاب الليل

بدأت مناظر الساعة السابعة من كتاب الليل بتصوير إثني عشر من الأعداء مكبلين الأيدي، يأتي بعدهم سِتة مصريين يخطون بخطى واسعة، حيث لم يستثن المصري القديم سكان وادي النيل من كونهم أعداء للمتوفى في العالم الآخر، لذا راعي المصري القديم أن يُصور أعداءه في العالم الآخر وفقًا لموقعهم الجغرافي وليس لتصنيفهم العرقي.(1) وهو ما يتجلى من خلال مسميات هذه المجموعات،(2) كما يلي:



منظر رقم (45) يصور حور موجهًا حربته ضد الأعداء المتمردين من الساعة السابعة من كتاب الليل، نقلاً عن:
C. Manassa., *Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period*, part II, Wiesbaden (2007). pl.123.

الأسيويين		*ʿ3mw*	الليبيين		*mḥtyw*
السوريين		*mḏ3w*	النوبيين		*nḥsi*
قاطني الصحراء		*rmṯ n dšrt*	قاطني وادي النيل		*rmṯ n kmt*

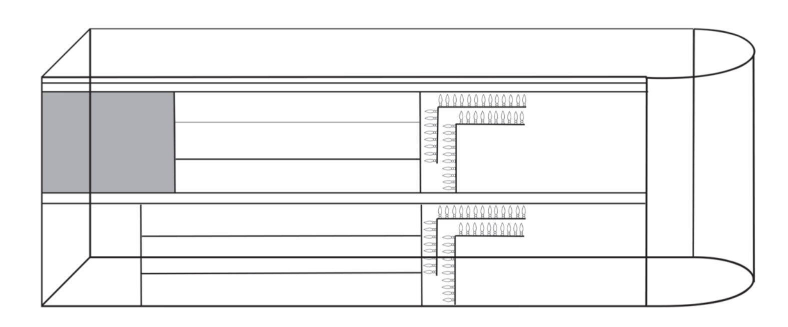
---

(1) C. Manassa., ***op.cit***, pp.140-141.
(2) A. Piankoff., "*Le Livre du Jour et de la Nuit*": **BiEg**. 13, Le Caire (1942). pp.50-55.

الساعة الثامنة من كتاب الليل

ارتبطت الساعة الثامنة من كتاب الليل بمثيلتها من كتاب الإيمي دوات، حيث حرص المصري القديم على أن تسبق أحداث تلك الساعة للساعة الثامنة من كتاب ماهو كائن في العالم الآخر مباشرة، حيث دُونت أحداث تلك الساعة أقصى يمين المستوى العلوي من الجانب الأيسر للتوابيت التالية: [1]

تابوت رقم	Berlin 49	تابوت رقم	BM EA1504
تابوت رقم	JE 48446	تابوت رقم	CG 29305
تابوت رقم	JE 48447	تابوت رقم	Louvre D9



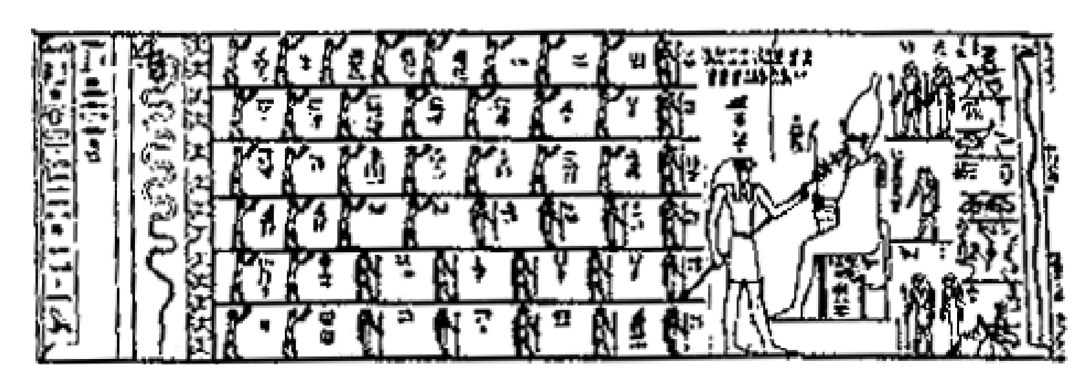
شكل رقم (36) يوضح مكان ورود الساعة الثامنة من كتاب الليل على التوابيت سالفة الذكر، نقلاً عن:
C. Manassa., *Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period*, part I, Wiesbaden (2007). p. 139.

مناظر الساعة الثامنة من كتاب الليل

يعتبر مشهد تصوير أوزير متوجًا على عرشه في حضرة المعبود حور برفقة الآلهة التعبدية، فضلاً عن تصوير الأسرى مقيدين أسفل عرش أوزير، واحدًا من أهم مشاهد الساعة الثامنة من كتاب الليل.

يظهر عدد من الآلهة برؤوس حيوانية تقبض بيديها اليسرى على صولجان الـ *w3s* في حضرة أوزير، ويُعتقد أن تلك الآلهة كان منوط بها وظيفة حماية أوزير، حيث عبرت أسمائهم عن الدور المُكلف به كل منهم في حماية بوابة حجرة عرش أوزير المنتصر في العالم الآخر؛ وربما تُجسد تلك الآلهة العشرة أرواح الآلهة الكونية في العالم الآخر؛ فلم تكن تلك الآلهة العشر مجرد حماة لأوزير وحجرة عرشه فحسب، بل كانوا يمثلون في ذاتهم ملامح وصفات أوزير نفسه في العالم الآخر، وقد وردت أسمائهم كما يلي: [2]

(1) C. Manassa., ***op.cit,*** pp.146-147.
(2) G. Roulin, *"Le Livre de la Nuit: un Composition de l'au-delá":* **OBO**. 147, vol I, Leiden (1996), pp.105-7.



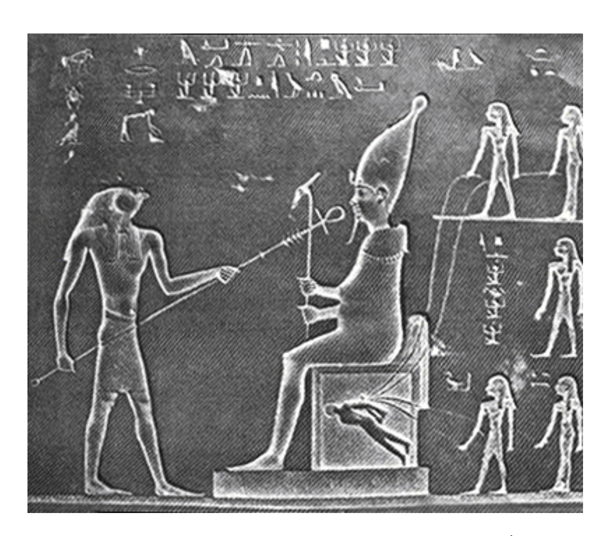
منظر رقم (46) يصور أوزير وحور والآلهة التعبدية من الساعة الثامنة من كتاب الليل على تابوت رقم BM. EA 1504، نقلاً عن:
C. Manassa., *Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period*, part II, Wiesbaden (2007). pl. 137.

مزين الوجه	*ḫkr ḥr*	سيد صولجان السلطة	*nb w3s*
مرعب الوجه	*nḥỉ ḥr*	ذو الشعلات الأربع	*ỉfdw nḫb*
الذي يعيش كوجهه	*ꜥnḫ m ḥr.f*	قوة هيئته(1)	*sḫm ỉr.f*
طاهر الرأس عظيم المقدمة (2)	*wꜥb tp ꜥ3 ḥ3t*	الذي يقمع الأقواس التسعة	*bnn ḥr pḏt psḏt*
الذي يوجد فوق الرقبة	*ḥr-tp nḥbt*	معلق الوجه	*ṯsỉ ḥr*

وإلى اليسار من تلك الآلهة يظهر المعبود أوزير جالسًا على عرشه ومتوجًا بتاج مصر العليا وممسكًا بكلتا يديه بصولجان الـ *w3s*. بينما يظهر أسفل العرش أسير مقيد اليدين بحبل يُمسك بتلابيبه الآلهة الكونية "شو، تفنوت، جب و نوت" أفراد التاسوع المقدس الواقفين خلف عرش أوزير، بينما يتوسطهم المعبود "*ḥḥ*" رمز الكثرة.(3)

ويظهر أمام المعبود أوزير إبنه حور برأس صقر قابضًا على صولجان ينتهي بعلامة الـ *ꜥnḫ* في رمزية إعطاء الحياة لأبيه أوزير، حيث لُقب حور في هذا المشهد بلقب *Ḥr nḏ it.f wsir* حور المنتصر لأبيه أوزير.(4)

(1) يعتبر المعبود *sḫm ỉr.f* هو المعبود المنوط به إمداد أوزير بالقوة ضد أعدائه.
(2) يعتبر المعبود *wꜥb tp ꜥ3 ḥ3t* هو المعبود المنوط به نعت أوزير سيدًا للعالم السفلي.
(3) G. Roulin., ***op.cit,*** p. 109.
(4) A. Piankoff., ***op.cit,*** p. 62-63.



منظر رقم (47) تفصيلي لمنظر حور وأوزير من الساعة الثامنة من كتاب الليل على تابوت رقم Louvre D9، نقلاً عن:
C. Manassa., *Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period*, part II, Wiesbaden (2007). pl. 138.

وقد جاء مرافقًا لمنظر حور النص المقتضب التالي:

[1]

Ḥr ind̠ it.f Wsir Ḥr ms st̠3w ip ḥsyw šnwt im

حور الذي يحمي والده أوزير، حور الذي يُوجِد الساحبين، الذي يُحصي المفضلين من الحاشية هناك.[2]

المشهد الختامي لكتاب الليل[3]

يعتبر المشهد الختامي لكتاب الليل بمثابة إجمالاً لمسيرة إله الشمس الليلية الممتدة على مدار الساعات الإثني عشر،[4] مع التعريف بالممالك الكونية لإله الشمس؛ وهي العالم السفلي، المياه الأزلية مُجسدة في المعبود نون، والسماء مُجسدة في المعبودة نوت.[5]

(1) G. Maspero, ***op.cit.,*** p.178-79.
(2) C. Manassa., ***op.cit.,*** p.147.
(3) للإطلاع على المشهد الختامي لكتاب الليل الذي ورد على جدران مقبرة الملك رعمسيس السادس من الدولة الحديثة، أنظر:

- A. Piankoff., ***op.cit,*** pl. VIII.

(4) P. Barguet., "*Remarques sur quelques Scénes de la sale Sarcophage de Ramesses VI*": **RdE**. 30, (1978). P.54 ; G. Roulin., ***op.cit,*** p. 319.
(5) E. Hornung., *The Ancient Egyptian Books of the Afterlife*, London (1999). p. 125.

وقد صور المشهد الختامي لكتاب الليل أسفل نَص الساعة الثانية عشر من كتاب الليل، حيث سجلت أحداث الساعة الثانية عشر من كتاب الليل أقصي يسار السجل العلوي من موضع القدمين للتوابيت التالية:[1]

تابوت رقم Berlin 49	تابوت رقم CG 29305
تابوت رقم Louvre D9	

وينقسم المشهد الختامي من كتاب الليل إلى مستوى علوي مصور عليه قاربي رع اليومي والمسائي، بينما يصور على المستوى السفلي المعبود حوح والمعبودة حوحت ومجموعة من الرموز المعماة التي ترمز لإعادة ميلاد الشمس في الصباح. وفيما يلي شرحًا تفصيليًا للمشهد الختامي لكتاب الليل:



منظر رقم (48) يصور المشهد الختامي لكتاب الليل على تابوت رقم Louvre D9،نقلاً عن:
C. Manassa., *Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period*, part II, Wiesbaden (2007). pl. 166.

أولاً: المستوى العلوي

1- يظهر قاربين رع الليلي *mˁnḏt* واليومي *msktt* لهما زوجين من المجاديف برأس صقر، يبحران فوق علامة البحيرة التي تعتبر عن المياة الأزلية للمعبود نون، وربما يشير تصوير القاربين في مشهد ختام الرحلة الليلية إلى تكامل الليل والنهار، وتمام الغرض من دورة الشمس اليومية الكاملة الممتدة على مدار اليوم.[2]

(1) C. Manassa., ***op.cit,*** p.174.
(2) G. Roulin., ***op.cit,*** p. 74.

2- ويظهر على متن كل قارب ثلاثة رموز، وهي علامة *ˁḥ* والذي يرمز لواجهة القصر، علامة *šms* ، وربطة من النباتات المتفتحة في رمزية للتجدد، ويتدلي من كل قارب حصيرة صغيرة يستند عليها طائر على القارب المسائي، بينما يستد عليها طفل صغير في مقدمة حصيرة القارب اليومي.(1)

3- تقف المعبودة إيزة عند مقدمة القارب الليلي بينما تقف نفتيس *nbt-ḥwt* عند مقدمة القارب اليومي، ويُمسكا بكلتا يديهما على قرص الشمس لنقله من المرحلة الليلية إلى الشروق والتجلى نهارًا.(2)

ثانيًا: المستوى السفلي

1- يظهر اثنين من الآلهة الكونية (حوح و حوحت) الذين ارتبطا بدورهما بنظرية الخلق الخاصة بمدينة الأشمونيين، حيث ظهرا في وضع تعبديّ لميلاد الشمس، وربما أهتم المصري القديم بظهور مثل هذه الآلهة في المشهد الختامي لكتاب الليل لتساعد على إشراق الشمس من الأفق الشرقي وما يترتب عليه من إعادة خلق العالم في كل صباح.(3)

2- بينما يظهر قبيل المعبودين حوح وحوحت مجموعتان من العلامات المعماة ذات الدلالة:

أ- تشتمل المجموعة الأولى على ثلاث علامات هيروغليفية ذات دلالات رمزية لرحلة القارب الشمسي هي علامات "السماء *pt* ، الجعران *ḫpr* ، والطفل *ḫrd* " . حيث يُجسد كلاً من الجعران والطفل الميلاد الجديد للشمس في الصباح الذي يحدث في الأفق الشرقي وهو ما تعبر عنه علامة السماء.(4)

ب- أما المنظر الثاني هو منظر يصور الجعران على عجلة الفخار *nḥp* التي تستند بدورها على علامة المزلاج *tm* في دلالة واضحة عن مكان ولادة الشمس عند المنحنى المائي للأفق الشرقي.(5) وبجانب هذا المنظر تظهر الجملة:



wb3 nḥp

فتح عجلة الفخار.(6)

---

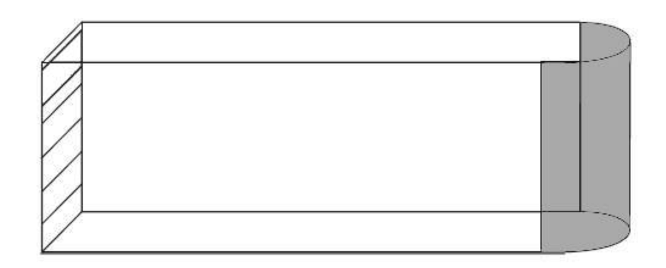
(1) C. Manassa., ***op.cit***, p. 176.
(2) A. Piankoff., ***op.cit***, p. 81.
(3) J. Assmann., *Ägyptische Hymnen und Gebete*, Zürich (1975). p. 119.
(4) G. Roulin., ***op.cit***, p. 76.
(5) آمال صموئيل اسحق: المشاهد الأسطورية المصروة على الآثار المصرية حتى نهاية الأسرة الثلاثين، رسالة ماجيستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة (2003). ص. 89.
(6) C. Manassa., ***op.cit***, p. 178.

كتاب الأرض

مناظر القسم الأول من كتاب الأرض

صور المشهد الثاني من المستوى الثالث من القسم الأول من كتاب الأرض عند منطقة الرأس للتوابيت التالية:[(1)]

تابوت رقم	BM. EA 66	تابوت رقم	BM. EA 30
تابوت رقم	CG 29301	تابوت رقم	CG 29323
تابوت رقم	CG 29302	تابوت رقم	CG 29307
تابوت رقم	CG 29317	تابوت رقم	Louvre D8
تابوت رقم	Vienna 1	تابوت رقم	Temp. 21:11:16:15
تابوت رقم	MMA 11.154.1		



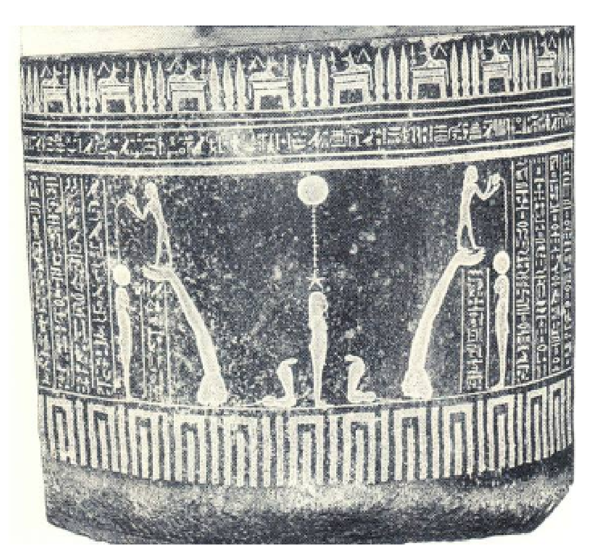
شكل رقم (37) يوضح مكان ورود منظر القسم الأول من كتاب الأرض على التوابيت سالفة الذكر، نقلاً عن:
C. Manassa., *Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period*, part I, Wiesbaden (2007). p.55.

اكتست منطقة الرأس للتوابيت سالفة الذكر بواحدٍ من أهم المناظر المصورة في كتب العالم الآخر، وهو المنظر الثاني من المستوى الثالث من كتاب الأرض لما يمثله هذا المنظر من مدلولات دينية تتعلق بإعادة خلق قرص الشمس، ترتبط في أصلها بالإتحاد والتوافق المنشود بين رع ونظيره أوزير.[(2)]

حيث صور على جانبي المنظر رأسين ينبثق منهما ذراعين ممتدين لأعلى، لُقب الذراع الأيمن بلقب *ḫtm wnwt* بمعنى محطم الساعات، ويحمل كل ذراع على كفه شخصًا يمسك بإناء

(1) C. Manassa., *op.cit*, p. 55.
(2) J. A. Roberson.; *The Book of the Earth: A Study of Ancient Egyptian Symbol-Systems and the Evolution of New Kingdom Cosmo-graphic Models*, A Dissertation in Near Eastern Languages and Civilizations, University of Pennsylvania (2007). p. 222.

الـ *nw*، يُدعى الأيمن منهما *nʿwy* بمعنى المتحول، بينما لقب الأيسر بـ *imy* بمعنى المُتشكل، ويقوم كليهما بسكب المياه على إلهين واقفين أقصى يمين ويسار المشهد، حيث يظهر الإلهين في هيئة مومياوية متوجين بقرص الشمس، لقب الأيسر منهما بلقب *ʿḥ3 ḥr* بمعنى ذو الوجه المحارب.(1)



منظر رقم (49) يصور المنظر الثاني من المستوى الثالث من كتاب الأرض على تابوت رقم CG 29307، نقلاً عن:
J. A. Roberson.*; The Book of the Earth: A Study of Ancient Egyptian Symbol-Systems and the Evolution of New Kingdom Cosmo-graphic Models*, A Dissertation in Near Eastern Languages and Civilizations, The University of Pennsylvania (2007). p. 219;

ويظهر في منتصف المشهد حيّتين تلقب اليمنى بـ *twt irw* بمعنى مجمعة الهيئات، أما لقب *wsr irw* بمعنى قوية الهيئات فكان لقب الحيّة اليسرى، ويتجلى بين الأفعتين إلهًا في الهيئة المومياوية ومتوجًا بقرص الشمس، كما يظهر فوق رأسه نجمة متدلية من قرص الشمس.(2)

وقد ورد النص المصاحب للمشهد كما يلي:

(1) J. A. Roberson., ***op.cit,*** pp. 219-21.
(2) C. Manassa., ***op.cit,*** part I, pp. 55-56.

[1]

nn n nṯrw m sḫr pn mḥw k3r Wsir ꜥt imnt sḥ3p sḫrw iwty rn imywt t3 nṯr pn m sḫr pn sṯwt Rꜥ ꜥḳ m ẖꜥt.f sḥḏ kkw ḫr ṯbty.f ssm št3 ḫr rdwy.f b3.f ꜥḳ.f ḫtw Rꜥ nṯr pn m sḫr pn wnwt <tn> Rꜥ ꜥḳw m ẖ3t.f m ḥꜥw.f s3w.f wnwt ꜥḳw kkw ḫr ṯbty.f iꜥrty.fy s33.sn sw r ḏt nḥḥ

هذه الآلهة على هذا النحو، كحماة لمقصورة أوزير، الغرفة الخفية، سرية الهيئة. ليست اسم الأرض الموجودين بها.هذا الإله العظيم على هذا النحو، حيث يدخل ضياء رع إلى جسده، ويضئ الظلام تحت نعليه، والهيئة الخفية تحت رجليه. حيث تتبع روحه رع. هذا الإله العظيم على هذا النحو عند (هذه) الساعة، حيث يدخل رع في جسده وفي أعضائه. كحامي للساعات التي يدخلها الظلام تحت نعليه. وحيَّتَيْه تحميه إلى أبد الآبدين.[2]

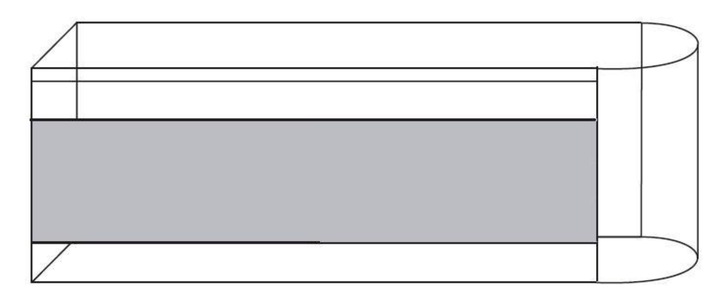
مناظر القسم الثاني من كتاب الأرض

وردت مناظر من القسم الثاني لكتاب الأرض على السجل الأوسط من الجانب الأيسر من التوابيت التالية:[3]

تابوت رقم	BM. EA 66	تابوت رقم	BM. EA 30
تابوت رقم	CG 29301	تابوت رقم	CG 29323
تابوت رقم	CG 29302	تابوت رقم	CG 29307
تابوت رقم	CG 29317	تابوت رقم	Louvre D8

(1) C. Manassa., ***op.cit,*** part II, pl. 37-40.
(2) E. Hornung, *Zwei ramessidische Königsgräber: Ramses IV. und Ramses VII,* Mainz, (1990). p. 125; C. Manassa., ***op.cit,*** part I, p. 58.
(3) C. Manassa., *op.cit*, p. 29.

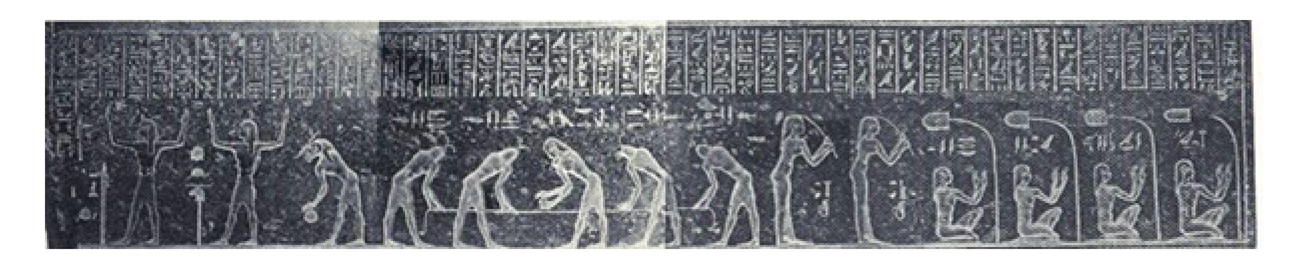
تابوت رقم	Temp. 21:11:16:15	تابوت رقم	Vienna 1
		تابوت رقم	MMA 11.154.1



شكل رقم (38) يوضح مكان ورود مناظر القسم الثاني من كتاب الأرض على التوابيت سالفة الذكر، نقلاً عن:

C. Manassa., *Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period*, part I, Wiesbaden (2007). p.29.

وقد تضمنت تلك المناظر ثلاثة مشاهد من القسم الثاني من كتاب الأرض، كما هو موضح في منظر رقم (50).



منظر رقم (50) يصور مناظر القسم الثاني من كتاب الأرض، على تابوت رقم CG 29302، نقلاً عن:

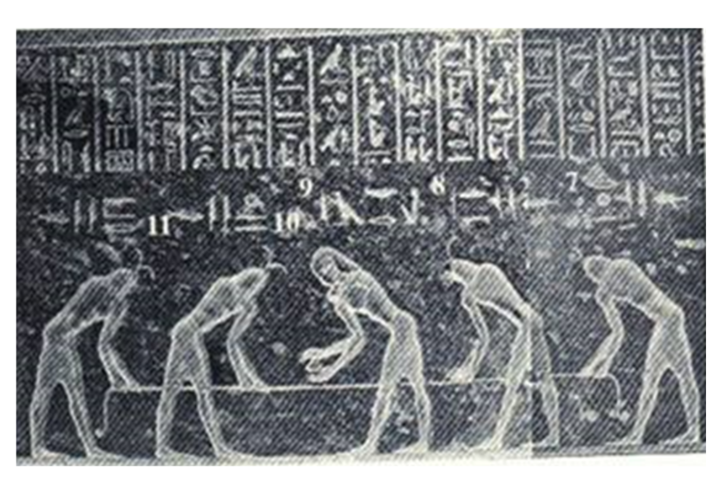
J. A. Roberson.; *The Book of the Earth: A Study of Ancient Egyptian Symbol-Systems and the Evolution of New Kingdom Cosmo-graphic Models*, A Dissertation in Near Eastern Languages and Civilizations, The University of Pennsylvania (2007). p. 138, 249, 277.

المشهد الثالث من القسم الثاني

يصور المشهد الثالث من القسم الثاني من كتاب الأرض أربع من الآلهة برأس سمكة السلور يتوسطهم المعبود *ἰ3kr* إله الأرض برأس بشري يقبض على قرص الشمس، وجاءت أسمائهم كما يلي: المعبود *nꜥry* برأس سمكة، وبجانبه المعبود *ḫssy* برأس سمكة، ثم المعبود *ḳdy* برأس سمكة، ثم الإله *rḫsy* برأس سمكة.(1)

(1) J. A. Roberson., *op.cit,* pp. 277-79.

لا تعتبر الآلهة برأس سمكة من المناظر شائعة الظهور في كتب العالم الآخر، إلا أنها ظهرت أيضًا في مشهدين من كتاب الكهوف.(1) ولعله ثابت في العقيدة المصرية القديمة أن الأسماك تقوم بحماية جسد أوزير ومكان إقامته في العالم الآخر والمسمى *št3yt*.(2)



منظر رقم (51) يصور المشهد الثالث من مناظر القسم الثاني من كتاب الأرض المصور على تابوت CG 29302، نقلاً عن:
J. A. Roberson.; *The Book of the Earth: A Study of Ancient Egyptian Symbol-Systems and the Evolution of New Kingdom Cosmo-graphic Models*, A Dissertation in Near Eastern Languages and Civilizations, The University of Pennsylvania (2007). p. 277.

وهو ما يتطابق مع دور المعبود آكر(3) في كتب العالم الآخر المنوط به حماية جسد أوزير من ناحية، فضلاً عن دوره في تدمير الثعبان *3pp* العدو الأول لقارب الشمس المقدس من ناحية أخرى. حيث اعتقد المصري القديم أن جسد أوزير يستقر أسفل تمثال أبو الهول الخاص بالمعبود آكر، كما يلعب المعبود آكر دور هام في القسم الثالث من كتاب الكهوف في حماية خفاء العالم السفلي *sšt3 ỉmy dw3t*(4) وقد جاء النص المصاحب للمنظر كما يلي:

(1) ظهرت في القسم الثاني من كتاب الكهوف أربع آلهة برأس سمكة بإسم *nˁri* و *ḫssy* جاءوا من جسد أوزير، كما ارتبطوا بالمعبود *mḫnty n ỉrty* الذي ظهر برأس سمكة، كما يعرف بالإله الأعمى؛ كما ظهر في المستوى الأول من القسم الثالث من كتاب الكهوف سبعة آلهة برأس سمكة أسفل ثعبان *nhb k3w*، ويشير الإرتباط المباشر بين الآلهة برأس سمكة والثعبان إلى واحدة من أهم المهام الملقاة على عاتقه في الرحلة الشمسية والتي تتمثل في تحذير إله الشمس من الثعبان *3pp* الذي يتربص للمعبود رع في المياه.

(2) C. Manassa., ***op.cit,*** p. 33.

(3) ورد اسم المعبود *ỉkr* في الدولة الحديثة بالشكل *ỉwkr* ، حيث ظهر المعبود آكر برأس أسد يخرج من العالم السفلي، كما ظهر المعبود آكر في كتب العالم السفلي في شكل ثنائي لأبو الهول، فيما ظهر المعبود آكر في الشكل محل الدراسة بهيئة بشرية كاملة في منتصف القسم الثالث من كتاب الأرض.

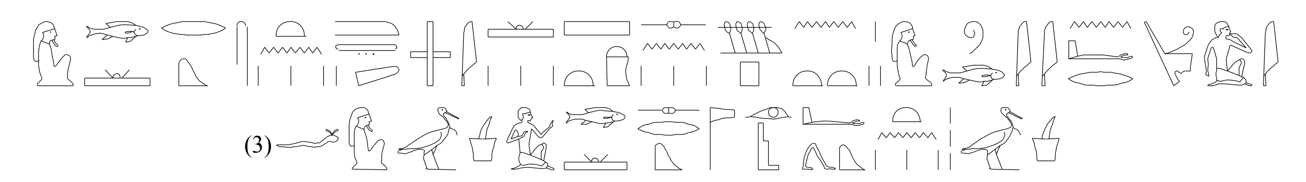
(4) J. A. Roberson., ***op.cit,*** pp. 277-79.

[1]

ḏdw sp snw n nˁryw šsp.sn št3 ỉmy-t3

قيل مرتين للآلهة برأس سمك السلور، فلتأخذوا خفاء الموجود في الأرض.[2]

كما ورد على لسان المعبود رع، ما يلي:



[3]

ỉ (nn) n nˁryw nty šsp.sn št3w ỉmy-t3 tn srḳ.ỉ b3.ṯn ˁḳ Wsỉr N srḳ.ỉ b3.f

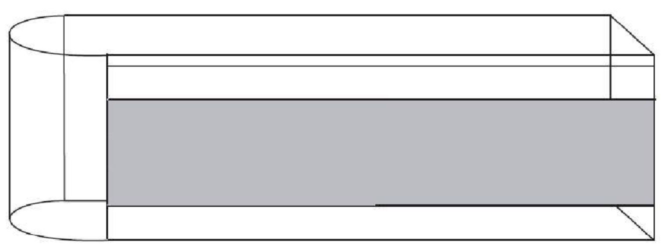
أيها الآلهة برأس سمك السلور، ممن يأخذون خفاء الموجود في الأرض. أنا من أجعل أرواحكم تتنفس.

فليدخل المتوفى، وأنا من أجعل روحه تتنفس.[4]

مناظر القسم الثالث من كتاب الأرض

وردت مناظر من القسم الثالث لكتاب الأرض على السجل الأوسط من الجانب الأيمن من التوابيت التالية:[5]

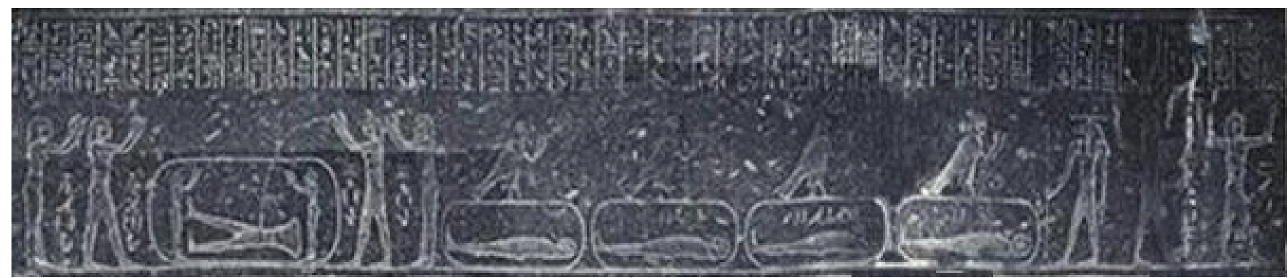
تابوت رقم		تابوت رقم	
تابوت رقم	BM. EA 66	تابوت رقم	BM. EA 30
تابوت رقم	CG 29301	تابوت رقم	CG 29323
تابوت رقم	CG 29302	تابوت رقم	CG 29307
تابوت رقم	CG 29317	تابوت رقم	Louvre D8
تابوت رقم	Vienna 1	تابوت رقم	Temp. 21:11:16:15
تابوت رقم	MMA 11.154.1		



شكل رقم (39) يوضح مكان ورود مناظر القسم الثالث من كتاب الأرض على التوابيت سالفة الذكر، نقلاً عن:
C. Manassa., *Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period*, part I, Wiesbaden (2007). p.29.

(1) C. Manassa., ***op.cit,*** part II, pl.25.
(2) C. Manassa., ***op.cit,*** part I, p. 50.
(3) C. Manassa., ***op.cit,*** part II, pl.26-27.
(4) C. Manassa., ***op.cit,*** part I, p. 50.
(5) ***ibid***, p. 29.

تضمنت تلك المناظر ثلاثة مشاهد من القسم الثالث من كتاب الأرض، كما هو موضح بالمنظر رقم (52).



منظر رقم (52) يصور مناظر القسم الثالث من كتاب الأرض، الواردة على تابوت رقم CG 29302، نقلاً عن:
C. Manassa., *Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period*, part II, Wiesbaden (2007). pl.14.

المشهد الأول

يصور المشهد الأول من القسم الثالث من كتاب الأرض تابوتًا بداخله الجزء الأسفل من مومياء ذات قضيب منتصب يقذف بالسائل المنوي خارج التابوت، وعلى جانبي المومياء تظهر إلهة تُدعى [hieroglyphs] *iwyt* المتعبدة، وأخري تدعى [hieroglyphs] *tw3yt* المُبتهلة، وكليهما يظهرنْ في الوضع التعبدي.(1)



منظر رقم (53) يصور المشهد الأول من مناظر القسم الثالث من كتاب الأرض على تابوت رقم CG 29302، نقلاً عن:
J. A. Roberson.*; The Book of the Earth: A Study of Ancient Egyptian Symbol-Systems and the Evolution of New Kingdom Cosmo-graphic Models*, A Dissertation in Near Eastern Languages and Civilizations, The University of Pennsylvania (2007). p. 268

(1) C. Manassa., ***op.cit,*** part I, p. 37.

ويظهر عن يمين التابوت زوج من الآلهة في الوضع التعبدي، يسمى الأول *šspy* بمعنى الذي يأخذ، والثانية تدعى أيضًا *šspyt* بمعنى التي تأخذ، وعن يسار التابوت يظهر زوج أخر من الآلهة في الوضع التعبدي، يسمى الأول *twȝy* بمعنى الذي يدعم، والثانية تدعى *twȝyt* بمعنى التي تدعم.(1)

وقد ورد النص المصاحب للمنظر كما يلي:

(2)

ḏdw sp-snw r ḥbs ssšm.sn ḥr iȝt nṯr imnt sḫr.s i nṯrwy nṯrty nty m-ḫt iȝt.tn štȝ i mṯn Wsir N ꜥp.f ḥr.tn bȝw.tn ḥkn.sn srḳ.sn sw ꜥk.f sn iwty swt mȝȝ.sn sw

قيل مرتين كي تكتسي هيئاتهم فوق التل المقدس، الذي يتجلى في خفاء. أيها الإلهين، أيتها الإلهتين. ممن يتبعون تلهم الخفي. إنتبهوا فإن المتوفى سوف يعبر فوقهم، وفوق أرواحهم. وليبتهلوا ويتنفسوا عندما يدخل عليهم. دون ان يرونه.(3)

(1) J. A. Roberson., ***op.cit,*** pp. 269-70.
(2) C. Manassa., ***op.cit,*** part II, pl. 23-25.
(3) C. Manassa., ***op.cit,*** part I, p. 48.

كتاب الكهوف

مناظر القسم الأول من كتاب الكهوف

وردت مناظر القسم الأول من كتاب الكهوف مرافقة لنصوص القسم ذاته على السجل الأسفل من تابوت رقم CG 29306، حيث يمتد النص من موضع أقدام التابوت ويمتد عبر الجانب الأيمن للتابوت وصولاً لموضع رأس التابوت.(1)

وقد وردت مناظر القسم الأول متطابقة إلى حدٍ كبير مع مناظر القسم الأول من كتاب الكهوف الواردة على جدران مقابر الدولة الحديثة، إلا أن نسخة العصر المتأخر قد أغفلت ذكر المشهد الأول من السجل الثالث الذي يصور زوجين من الآلهة ينحنيان أمام المعبود رع المصور برأس كبش، كما أغفلت نسخة العصر المتأخر -كما أوردنا في الفصل السابق- مناظر المُذنبين التي صورت في نسخة الدولة الحديثة على السجل الخامس والآخير. وتتمحور مناظر القسم الأول حول قيام المعبود رع بتقديم التحية والسلام على آلهة هذا القسم ليحصل منهم على موافقة بالمرور من هذا الشِعب.(2)

مناظر القسم الثاني من كتاب الكهوف

وردت مناظر القسم الثاني من كتاب الكهوف مرافقة لنصوص القسم ذاته المُسجلة على السجل الأسفل من تابوت رقم CG 29306، حيث يمتد النص من موضع أقدام التابوت ويمتد عبر الجانب الأيسر للتابوت وصولاً لموضع رأس التابوت.(3) وقد وردت مناظر القسم الثاني متطابقة إلى حدٍ كبير مع مناظر القسم الثاني من كتاب الكهوف الواردة على جدران مقابر الدولة الحديثة، إلا أن نسخة العصر المتأخر قد أغفلت مناظر المُذنبين والمعاقبين من الإنس والمردة التي صُورت أحداثها على السجل الخامس والآخير من نسخة الدولة الحديثة لكتاب الكهوف. وتنقسم مناظر القسم الثاني من كتاب الكهوف الواردة على توابيت العصر المتأخر إلى أربع سجلات أفقية، يُصور كلٍ منهم عدد من المشاهد التي تُسجل لأحداث هذا القسم من كتاب الكهوف.

---

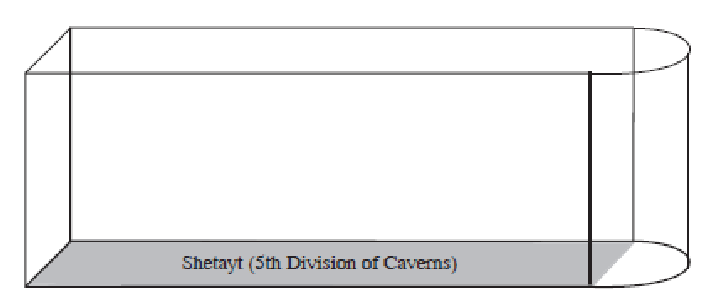
(1) C. Manassa., ***op.cit,*** p. 319.

(2) رانيا مصطفي محمد عبد الواحد: كتاب الكهوف "دراسة في الأدب الجنزي"، الإسكندرية (2011)، ص.ص. 67-77.

(3) C. Manassa., ***op.cit,*** p. 319.

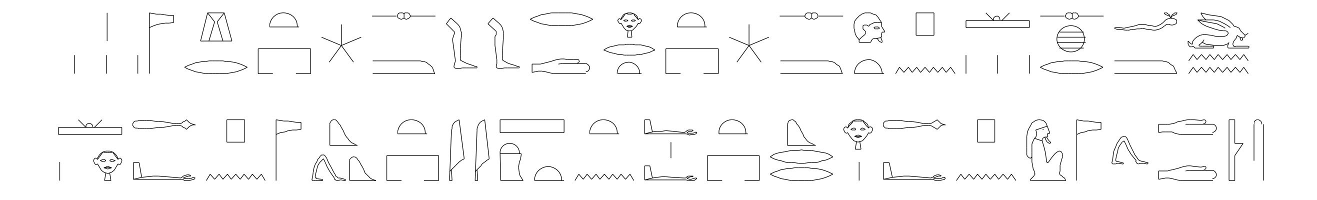
مناظر القسم الخامس من كتاب الكهوف

ورد منظر ضخم للمعبودة نوت الخفية *št3yt*[1] الذي يعتبر المنظر الرئيس في القسم الخامس من كتاب الكهوف، حيث صُور على أرضية تابوت رقم CG 29306، كما ورد المنظر ذاته على غطاء تابوت رقم Berlin 29.[2] ويصور المنظر المعبودة *št3yt* واقفة بطول أرضية التابوت مرتدية رداء حابكًا طويلاً، وظهر بجانبها اسمها مكتوبًا بالكتابة العادية تارة، وبالكتابة المعماة ، تارة أخرى، وذلك لصفتها الخفية والغامضة.[3]



شكل رقم (40) يوضح مكان ورود القسم الخامس من كتاب الكهوف على تابوت رقم CG 29306، نقلًا عن:
C. Manassa., *Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period,* part I, Wiesbaden (2007). P. 280.

وقد صورت المعبودة رافعة ذراعيها لأعلى وممسكة بيديها اليسري إله برأس كبش، بينما تقبض بيمينها على قرص الشمس، ويعتبر الإله برأس كبش وقرص الشمس رموزًا مقدسة تمثل طرفي حياة المعبود رع.[4] وقد نُقش فوق رأسها نصًا مكون سبعة أعمدة رأسية، وكان النص كما يلي:



(1) يعتقد الباحثون أن المعبودة *št3yt* هي الهيئة الخفية للمعبودة نوت ربة السماء، حيث كانت تظهر بصورتها المعماة على أرضية التابوت بحيث تكون مواجهة تمامًا لمنظر المعبودة نوت الجلية والمصورة أسفل غطاء التوابيت، كما تجدر الإشارة إلى أن منظر المعبودة *št3yt* لم يقتصر ظهوره على كتاب الكهوف فحسب، حيث ظهر المنظر على القسم الثاني من كتاب الأرض، كما وردت في كتاب البقرة السماوية مُلقبة بإسم *rpyt* بمعنى القائدة. كما ظهر رسم مُبسط للمعبودة *št3yt* مع بعض الكتابات المعماة في متن بردية سحرية من الدولة الحديثة.

(2) C. Manassa., ***op.cit,*** p. 404.

(3) Piankoff. "*Le livre des Quererts, seconde division, troisieme division, quatrieme division, cinquieme division*," ***BIFAO*** 42 (1944), pls.18.

(4) A. Armour, *Gods and Myths of Ancient Egypt*, Cairo. (2001). p. 131.

(1)

wnn.f m sḫr pn tpt.s m dw3t ḥrt rdwy.s m dw3t ẖr nṯrw sḳdd nṯr pn ꜥ3 ḥr ḳrrt ḥr ꜥwy tn Št3yt ꜥḳ nṯr pn ꜥ3 ḥr ḳrrt sḥ3p ẖr tp nṯrw 3ḫw mwtw imyw dw3t m kkw iwty m33 nṯr pn tpt n ꜥwy.s ꜥwy.s wṯs itn ti nṯr ḥtp m ḥr ḳ3wt

تكون في هذا الشكل، رأسها في أعلى العالم السفلي. وقدميها أسفل الآلهة في العالم السفلي. يبحر هذا الإله العظيم عبر هذا الكهف فوق ذراعيّ الإلهة *Št3yt*، ثم يدخل هذا الإله العظيم إلى الكهف. حيث تختفي في الظلام رؤوس الآلهة والأرواح السامية والموتى الموجودين في العالم السفلي، دون أن يروا هذا الإله الموجود على ذراعيها. حيث ترفع ذراعيها قرص الشمس، بينما يستريح الإله فوق التلال.(2)

كما تظهر أفعتين قائمتين بطول المعبودة *št3yt* لكل منهما رأسًا أدمية كرمزين للحماية المستدامة للمعبودة في العالم السفلى، حيث جاء النص بجانب الأفعي اليمنى المسماة بـ *ẖp3y* بمعنى المنتمية لسرة البطن ، كما يلي:

(3)

wnn.f m sḫr pn ḥr ꜥwy tn št3yt-irw wnn kkw.sn m sḏt iwty ꜥr nṯrw ḥr.sn

يكون في هذا الشكل، فوق هذه الأذرع خفية الأشكال المرئية. حيث يكون ظلامهم كاللهب دون أن يقترب الآلهة منهم.(4)

(1) G. Maspero, ***op.cit.,*** p. 289; A. Piankoff , ***op.cit,*** pl. 58-59.
(2) C. Manassa*.,* ***op.cit,*** p. 404.
(3) G. Maspero, ***op.cit.,*** p. 287; A. Piankoff , ***op.cit,*** pl. 62.
(4) C. Manassa*.,* ***op.cit,*** p. 408.

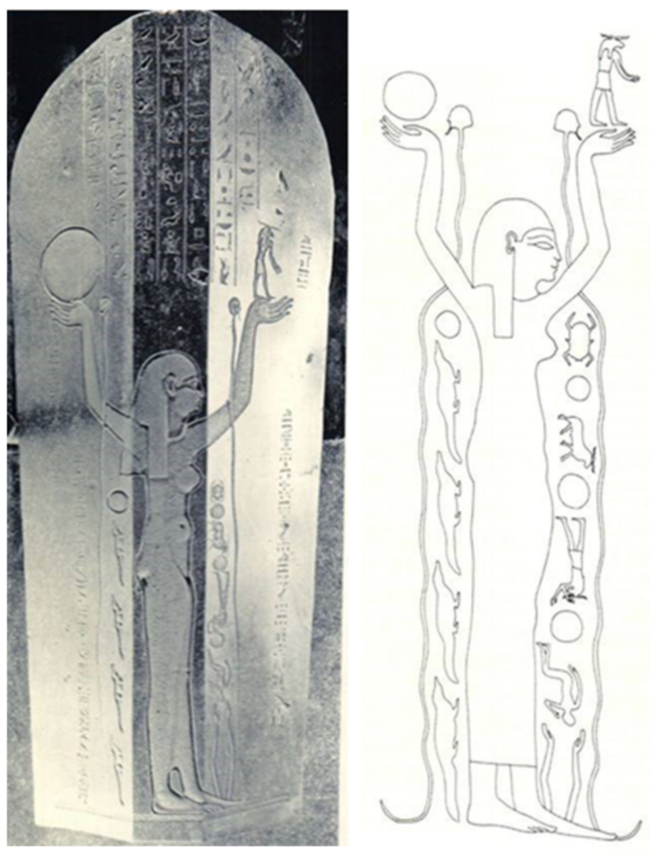
أما الأفعى اليسرى فقد جاء النص المرافق لها كما يلي:

[1]

wnn.f m sḫr pn ḥr ˁ n pr m ỉrw wnn kkw.sn m sdt ỉwty ˁr nṯrw ḥr.sn

npꜣy npꜣy ḫfty Rˁ

يكون في هذا الشكل، فوق الذراع الذي يأتي من الأشكال المرئية. حيث يكون ظلامهم كاللهب دون أن تقترب الآلهة منهم. *npꜣy npꜣy* عدو رع.[2]



منظر رقم (54) يصور المعبودة نوت في هيئتها الخفية *štꜣyt* من القسم الخامس من كتاب الكهوف، المصور على تابوت رقم Berlin 29، نقلاً عن:

Piankoff. "*Le livre des Quererts, seconde division, troisieme division, quatrieme division, cinquieme division*," **BIFAO**. 42, (1944), pl. 51.

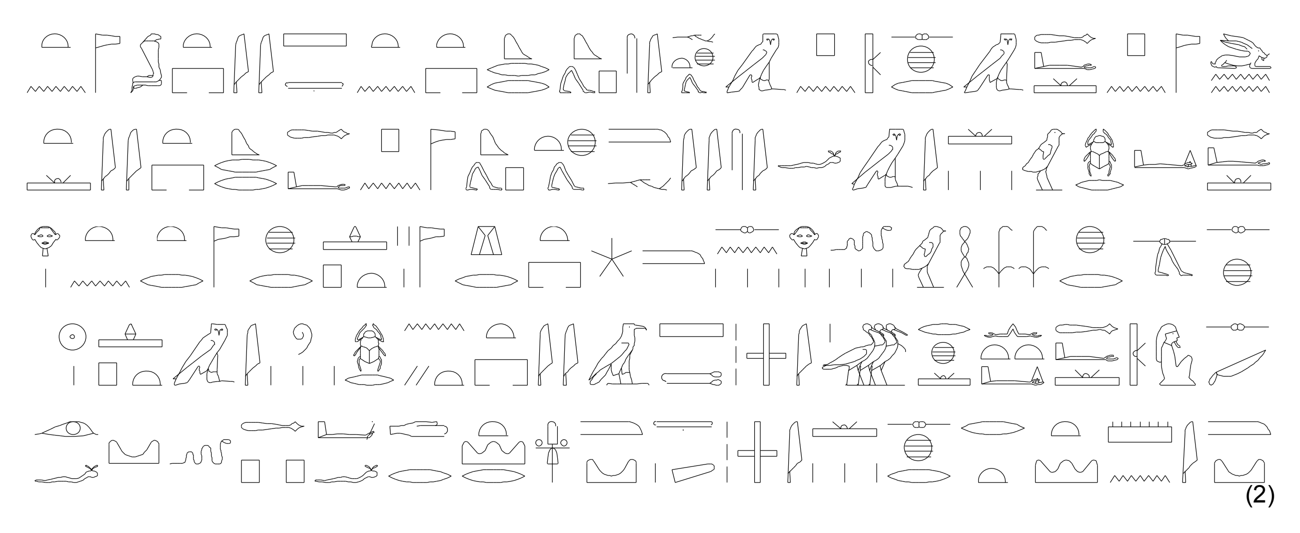
C. Manassa., *Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period,* part II, Wiesbaden (2007). pl. 286. Pl. 287.

(1) G. Maspero, ***op.cit.,*** p. 288; A. Piankoff , ***op.cit,*** pl. 63.

(2) C. Manassa., ***op.cit,*** p. 408.

وإلي يسار المعبودة يظهر بعض الرموز المقدسة التي تمثل المراحل المختلفة للمعبود رع، حيث يظهر جعران يليه كبش يليه إله برأس كبش يليه علامة الطفل *ẖrd* الواضع يده في فمه ومستند على ذراعين، بحيث يفصل بين كلٍ منهم قرص الشمس، وإلى يمينها يظهر أربع تماسيح يتقدمهم قرص الشمس.(1)

رافق منظر المعبودة *štꜣyt* نصًا مقتضبًا من القسم الخامس لكتاب الكهوف يسرد جانبًا من مرور المعبود رع بكهف المعبودة *štꜣyt* ومساعدة بعض الثعابين في القضاء على العدو الأول له في رحلته الليلية الثعبان *ꜥꜣpp*، حيث يعتبر هذا المشهد هو الإشارة الوحيدة للصراع بين رع وعابب في كتاب الكهوف، وقد ورد النص كما يلي:



(2)

wnn nṯr pn ꜥꜣ m sḫr pn m-ḫt ỉs ꜥp ḳrrt tn štꜣyt nṯr (p)n ꜥꜣ dỉ ḫprw ỉm.f ỉsy m-ḫt ꜥp nṯr pn ꜥꜣ ḳrrt <štꜣ>yt sẖs ẖr nn ḥ(fꜣ)w ḥr.sn m dwꜣt ẖr nṯrw ḥtp ẖr nṯr(t) tn ḥr sšm.<s> ꜥꜣ ỉwty rḫ bꜣw ỉmyw štꜣyt nty ḫprw ỉm ḥtp Rꜥ m ḏw ỉmnt r <ỉr>t sẖrw ỉmyw tꜣ psḏ.f m ḏw ỉꜣbt r dr.f ꜥꜣpp ḏw-ỉrt.f

يتواجد هذا الإله العظيم في هذا الشكل بعد المرور على كهف الشتايت. حيث يضع هذا الإله العظيم الهيئات الموجودة به، بعد أن يعبر هذا الإله العظيم كهف الشتايت. وتسرع هذه الأفاعي فوقهم في العالم السفلي، وأسفل الآلهة. بحيث تستريح هذه الإلهة في هيئتها العظيمة دون أن تعرف الأرواح الموجودة في الشتايت، التي تُشكل هناك. يستريح رع في جبل الغرب ليعطي النصائح لأولئك الموجودين في الأرض. ويتجلى من الجبل الشرقي ليطرد *ꜥꜣpp* الشرير في عينه.(3)

(1) رانيا مصطفي محمد عبد الواحد، المرجع السابق: ص ص. 126-27.
(2) G. Maspero, ***op.cit,*** pp. 313-314; A. Piankoff , ***op.cit,*** pl. 61-62.
(3) C. Manassa., ***op.cit,*** p. 406.

ثالثًا: تصوير الرموز المُقدسة

1- غطاء الرأس nms

وردت كلمة *nms* في اللغة المصرية القديمة بالشكل ، .[1] وكان هذا الغطاء عبارة قطعة كتانية ملونة بالأصفر والأزرق تُجمع معًا خلف الرأس، وقد بدأ في الظهور منذ عهد الملك زوسر من الأسرة الثالثة حتى أصبح رداءًا ملكيًا منذ عصر الأسرة الرابعة اعتبر تعبيرًا عن اللقب الحوري للملك.[2]



منظر رقم (55) يصور رداء النمس الملكي على تابوت رقم CG 41051، نقلاً عن:
H. Gauthier., " *Cercueils anthropoids des prêtres de Montou*": **CG** 41042-41072, Tome I, Le Caire (1902). pl. 13.

وقد ازدانت به غالبية التوابيت الآدمية التي تعود للعصر المتأخر، حيث اعتقد المصري القديم باستقرار قرين المتوفى *k3* فوق غطاء النمس في الفترة مابين وضع التابوت في لحده وبين عودة روح المتوفى *b3* إلى جسده مرة اخرى في العالم الآخر.[3] كما ترسخت في أذهان المصري القديم اعتقادًا يُفيد بأن أوزير قد أعيد ميلاده مرة آخرى في العالم الآخر مرتديًا رداء النمس.[4]

(1) **HL 1**, pp. 437-38.
(2) آنا رويز: روح مصر القديمة، ترجمة: إكرام يوسف، القاهرة (2005). ص. ص. 166-167.
(3) عبد العزيز صالح: ماهية الإنسان ومقوماته في العقائد المصرية القديمة، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة (1969) ص. 172.
(4) K. Goebs., "*Crowns*", The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, vol. I, Oxford (2001), p. 324.

2- قلادة الـ $wsḫ$

تعتبر قلادة الـ $wsḫ$ من أهم الرموز المقدسة التي زينت منطقة صدر التوابيت الآدمية، حيث نُظمت تلك القلادة من صفوف من رقائق الذهب وخرز من الأحجار الكريمة ونصف الكريمة، يُزين كلا طرفيها رأس صقر.[1] وقد حرص المصري القديم على اختيار أحجار كريمة ذات دلالات دينية وعقائدية، حيث استخدم العقيق الأحمر ليرمز إلى الدم وما في الدم من طاقة ورمزية للحياة. أما اللازورد الأزرق فكان يرمز إلى لون السماء ودور المعبود نوت في إعادة بعث المتوفى، كما استخدم الفيروز الأخضر للإشارة إلى رمزية الحيوية وإعادة الإنبات مرة اخرى في العالم السفلي، أما الذهب يرمز إلى لون أشعة الشمس وإتحاد المتوفى مع المعبود رع.[2]



منظر رقم (56) يصور قلادة الـ $wsḫt$ تزين صدر التابوت رقم CG 41053، نقلاً عن:

H. Gauthier., " *Cercueils anthropoids des prêtres de Montou*": **CG** 41042-41072, Tome I, Le Caire (1902). pl. 16.

وتعتبر قلادة الـ $wsḫ$ من العناصر الرئيسة المُقدسة التي زينت منطقة صدر التوابيت الآدمية الخشبية، حيث اعتقد المصري القديم أن إتحاد المتوفى مع تلك القلادة يمنحه القوى السحرية للآلهة الحامية.[3]

---

(1) C. Andrews., *Egyptian Mummies*, London (1984). p. 31.

(2) E. Wilson., *Ancient Egyptian Designs for Artists and Craftspeople*, London (1986). p. 14.

(3) C. Andrews., ***op.cit***, p. 32.

3- زهرة اللوتس *sšn*

عُرفت زهرة اللوتس في اللغة المصرية القديمة باسم *sšnn*،[1] وقد اهتم المصري القديم باستخدامها في زخرفة التوابيت لما تمثله من رمزية للتجدد وإعادة الميلاد كل صباح، فكان تمثيلها على التوابيت بمثابة رمزية لرغبة المتوفى في البعث من خلال تفتح الزهرة كل صباح.[2] وقد ورد ذكرها على لسان المتوفى في التعويذة التاسعة والثمانين من كتاب الموتى الذي يتجلى قائلاً: "أنا زهرة اللوتس التي تنمو في الضياء المتألق، لتصبح البهجة الفريدة لرع".[3]



منظر رقم (57) يصور زهرة اللوتس على موائد القرابين، المُصورة على تابوت رقم CG 41038، نقلاً عن:
A. Moret., "*Sarcophages de l' époque Bubastite á l' époque saïté*": **CG** 41001- 41041, Tome I, Le Caire (1913). pl. 38.

4- صولجان الحُكم *ḥḳ3*

عُرف صولجان الحكم في اللغة المصرية القديمة باسم *ḥḳ3*،[4] وتعود هذه العصا المعقوفة في أصولها في كونها تمثل عصا الراعي، لذا اقتصر تصويرها على الرجال دون النساء، ويعتبر صولجان الحكم من الرموز الملكية في مصر القديمة.[5] ويعتبر صولجان الحَكم من

(1) **HL 1**, p. 832.

(2) رندل كلارك: الرمز والأسطورة في مصر القديمة، ص 234.

(3) R. A. Arumour., *Gods and Myths of Ancient Egypt*, Chicago (1989), p. 11.

(4) **HL 1**, p. 605.

(5) G. Graham., "*Scepters*", The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, vol. II, Oxford (2001), p. 165.

الشارات الملكية التي يقبض عليها المعبود أوزير، لذا يعتقد الباحث أن سبب تصوير بعض التوابيت قابضة على هذا الصولجان يعتبر بمثابة امتثال للهيئة الأوزيرية التي يأمل المتوفى أن يُبعث عليها في العالم الآخر.



منظر رقم (58) يصور صولجان الحُكم على تابوت رقم CG 41044، نقلاً عن:
H. Gauthier., " *Cercueils anthropoids des prêtres de Montou*": **CG** 41042-41072, Tome I, Le Caire (1902). pl. 4.

5- المذبة *nḫḫ*

عرفت المذبة في النصوص المصرية القديمة بإسم *nḫḫ*،[1] وتعتبر المذبة من علامات السُلطة في مصر القديمة التي ترمز لحكم الأرضين، وهي عبارة عن صولجان ينتهي بثلاث خرزات متصلة بواسطة خيط طويل، وربما اتخذ المصري القديم هذا الشكل من سوط الراعي.[2] وهي تعتبر رمزًا من رموز المعبود أوزير،[3] حيث استخدمتها كل من المعبودتين إيزة ونفتيس أثناء إعادته للحياة.[4] ويعتبر إعادة الحياة للمتوفى هي الغاية السامية التي يصبو إليها في العالم الآخر، من أجل ذلك امتثل لهيئة المعبود أوزير وتقلد برموز سُلطانه، كونه سيدًا للعالم الآخر.

(1) **HL 1**, p. 452.
(2) G. Graham., ***op.cit***, p. 165.
(3) M. Bunson., *Encyclopedia of Ancient Egypt*, New-York (2002), p. 90.
(4) G. Graham., ***op.cit***, p. 165.



منظر رقم (59) يصور المذبة على تابوت رقم CG 41047، نقلاً عن:
H. Gauthier., " *Cercueils anthropoids des prêtres de Montou*": **CG** 41042-41072, Tome I, Le Caire (1902). pl. 9.

6- صولجان السُلطة *w3s*

يظهر صولجان السُلطة *w3s* هيئة عصا مستقيمة ذات انحناءة في نهايتها السفلية، يعلوها هيئة رأس حيوان يُعتقد أنها رأس المعبود ست، بينما تمثل العصا المستقيمة جسده، والإنحناءة السفلية تمثل قدميه.[1] يرمز الصولجان إلى السلطة والقوة والخير، ويعتبر من الشارات الملكية التي يمسك بها الملوك والآلهة، فضلاً عن كونه رمزًا لمدينة طيبة *w3st*.[2]

اعتاد المصري القديم تصوير هذا الرمز المُقدس كعنصر زخرفي في كثير من المناظر والنقوش، لما يحمله من رمزية ودلالات تمائمية.[3] لذا فقد اهتم بتصويره مع علامة الحياة *ˁnḫ* عند منطقة القدمين للتوابيت الآدمية.

(1) منى زهير الشايب: الرموز المقدسة في أدوات التزيين في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة (1999). ص. 152.

(2) R. Wilkinson., *Symbol and Magic in Egyptian Art*., New-York (1994). p. 181.

(3) عبد الحليم نور الدين: المرجع السابق، ص 209.



منظر رقم (60) يصور رمز السُلطة المصور على موضع أقدام تابوت رقم CG 41057، نقلاً عن:
H. Gauthier., " *Cercueils anthropoids des prêtres de Montou*": **CG** 41042-41072, Tome I, Le Caire (1902). pl. 21.

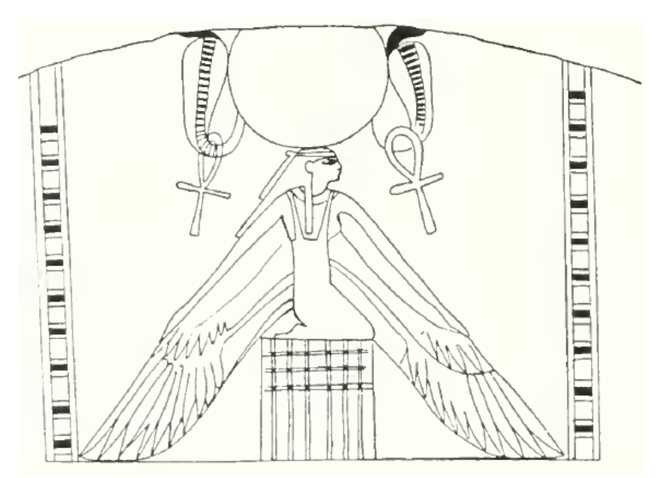
7- علامة الحياة ☥ *ˁnḫ*

تعد علامة الحياة *ˁnḫ* من أشهر التمائم التي استخدمها المصري القديم، وقد اختلف العلماء في تحديد المدلول التصويري لها فالبعض رأى أنها تمثل رباط الصندل الملكي،[1] بينما اعتقد فريق آخر، أنها تمثل شكل المرآه في الجراب الخاص بها،[2] أما Petrie يرى أنها تمثل حزام يرتديه الصيادون وبعض أبناء الطبقة الدنيا من العمال المصورين في نقوش الدولة القديمة، حيث يرى أن الحزام الملتف حول الخصر يُمثل العُروة، بينما تُمثل الشرائط المتدلية أطراف العلامة.[3]

بدأ استخدامها منذ عصر الدولة القديمة كتميمة، ثم وضعت في عصر الدولة الحديثة داخل لفائف الكتان على المومياوات بغرض الحماية والبعث من جديد، كما صورت كثيرًا في أيدي الآلهة والملوك، كما اعتاد المصري القديم تصويرها مع علامة السلطة *w3s* عند منطقة القدمين للتوابيت الآدمية.[4]

---

(1) R. Wilkinson., ***op.cit***, p. 177.
(2) C. Andrews., *Amulets of Ancient Egypt*, London (1994). p. 86.
(3) E. Staehelin., "*Knoten*", in: **LÄ** III, col. 459-460.
(4) S. Ikram.; A. Dodson., ***op.cit.***, p. 142-143.



منظر رقم (61) يصور الإلهة ايزة متوجة بقرص الشمس وحيتي الكوبرا للحماية، يتدلا منهما علامتي الحياة *ˁnḫ*. المصورة على تابوت رقم CG 41001، نقلاً عن:

A. Moret., "*Sarcophages de l' époque Bubastite á l' époque saïté*": **CG** 41001- 41041, Tome I, Le Caire (1913). p. 4. Fig. 2.

8- عين الحماية *wḏ3t*

عرفت عين الحماية في النصوص المصرية القديمة باسم *wḏ3t*،[1] حيث ترسخت في الفكر المصري القديم على أنها عين المعبود حور التي فُقدت في صراعه مع المعبود ست،[2] حيث قام المعبود ست باقتلاع عين حور اليسرى التي تمثل القمر وقام بتمزيقها فأصبح الليل مظلمًا حتى جاء چحوتي وقام بمعالجتها، وفقًا لما ورد على لسانه في متن بردية الرامسيوم: "أنا أحضرت لك عينك، هي لن تنفصل عنك مرة أخرى".[3]

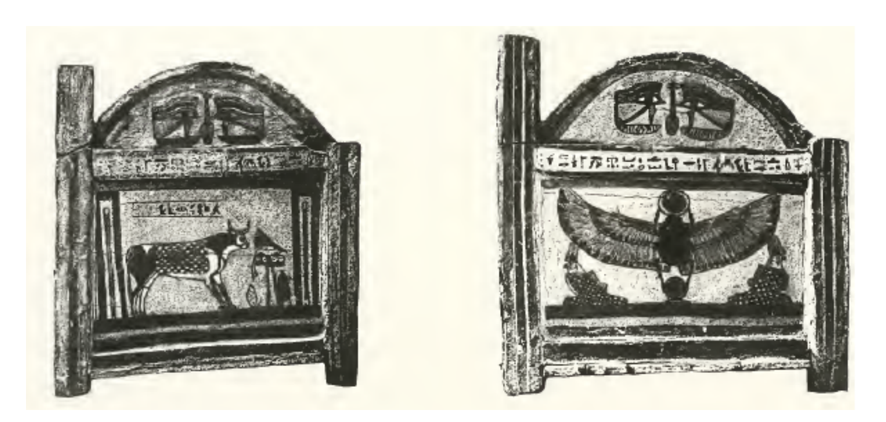
لذا فقد مثلت عين الحماية *wḏ3t* في أذهان المصري القديم درءًا للشرور والمخاطر التي يواجهها في عالمه السفلي، لذا فقد زينت جنبات التابوت الخارجية الخشبية لاسيما منطقة الرأس وذلك لحمايتها أثناء الرحلة السفلية، كما اعتقد المصري القديم أنها تُمكنه من التواصل مع عالمه الخارجي.[4]

(1) **HL 1**, pp. 274-48.

(2) P. Remler., *Egyptian Mythology A to Z*, New-York (2010), p. 24.

(3) عبد الحليم نور الدين: الديانة المصرية القديمة، الجزء الثالث، الفكر الديني "خلق الكون ـ الأساطير العالم الآخر والكتب الدينية"، القاهرة (2009)، ص 182.

(4) هوجو جريسمان جيمز: كنوز الفراعنة، ترجمة أحمد زهير أمين، مراجعة: محمود طه، القاهرة (1995). ص 164.



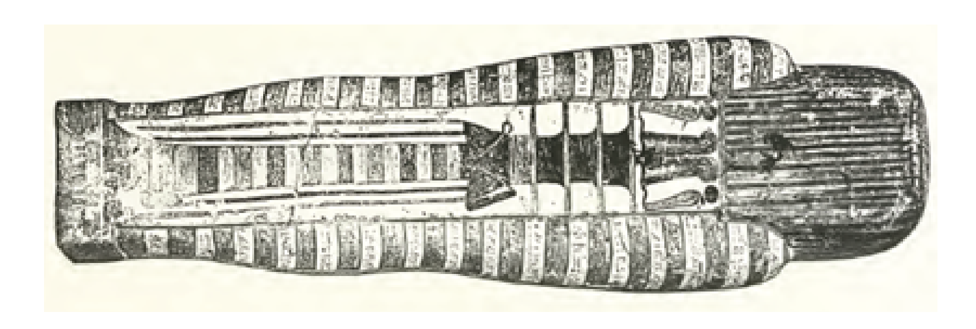
منظر رقم (62) يصور عين الحماية *wḏ3t* المصورة على غطاء تابوت رقم CG 41038، نقلاً عن:
A. Moret., "*Sarcophages de l' époque Bubastite á l' époque saïté*": **CG** 41001- 41041, Tome II, Le Caire (1913). pl. 37.

9- عمود الثبات *ḏd*

وردت كلمة *ḏd* في اللغة المصرية القديمة بمعنى "عمود"،[1] بينما جاءت كلمة *ḏdt* بمعنى "استقرار وثبات".[2] ظهر عمود *ḏd* منذ عصور ما قبل التاريخ واستمرت مكانته طوال العصور التاريخية في مصر القديمة، حيث اعتبر عمود *ḏd* في عقيدة المصري القديم كونه العمود الفقري للمعبود أوزير الذي دُفن في مدينة أبو صير *ḏdw* في مصر السفلى –وفقًا لما ورد في أسطورة الصراع بين أوزير وست- لذا تعتبر مدينة *ḏdw* من المراكز الرئيسة لعبادة أوزير في مصر السفلى.[3] كما اعتبر المصري القديم أن عمود *ḏd* يمثل تجسيدًا للسُلّم السماوي الذي يرتقي عليه الملك المُتوفى لمرافقة المعبود رع في رحلته السماوية.[4]

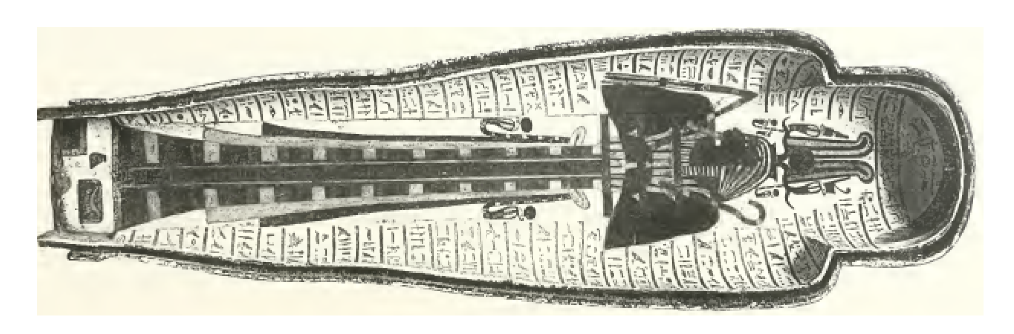
تأتي أهمية فكرة عمود *ḏd* في جعله قائمًا في وضعية رأسية كونه يعطي إشارة للحياة والتغلب على قوى السكون المتمثل في الموت، وذلك لأن إقامته توحي باستمرار الحياة في الدنيا، ولقد اعتبره المصريين القدماء عمودًا لتثبيت الكون ورفع السماء، كما كان رمزًا لإعادة البعث.[5]

(1) **FCD**., p. 325; **Wb**. V, 626, 11-12.
(2) **Wb**. V, 627, 8-9.
(3) رندل كلارك: الرمز والأسطورة في مصر القديمة، ترجمة: أحمد صليحة، القاهرة (1988). ص 102.
(4) عبد الحليم نور الدين: المرجع السابق، ص 188.
(5) رندل كلارك: المرجع السابق، ص 231.



منظر رقم (63) يصور عمود *ḏd* على قاع بدن تابوت رقم CG 41064، نقلاً عن:
H. Gauthier., " *Cercueils anthropoids des prêtres de Montou*": **CG** 41042-41072, Tome I, Le Caire (1902). pl. 33.

يعتبر عمود الـ *ḏd* من العناصر الفنية التي زينيت توابيت العصر المتأخر، فقد صور عادة على قاع وعاء التوابيت الآدمية من الخارج، وكأن المتوفى كان يسجى بظهره عليه ليحقق له الأبدية والثبات والإستمرار في العالم الآخر، كونه رمزًا للعمود الفقري للمعبود أوزير.[1] ويصور منظر رقم (64) أحد أروع مناظر عمود الـ *ḏd* المصورة على توابيت العصر المتأخر، حيث صور المعبود أوزير مُتوجًأ بتاج الـ *3tf* وممسكًا بشارات الحكم *ḥk3* والسُلطة *nḫḫ*، بينما يظهر نصفه الأسفل متمثلاً في عمود الثبات *ḏd* المصور على قاع وعاء التابوت الداخلي رقم CG 41042.[2]



منظر رقم (64) يصور المعبود أوزير متخذ شكل عمود *ḏd*، مُصور على قاع تابوت رقم CG 41042، نقلاً عن:
H. Gauthier., " *Cercueils anthropoids des prêtres de Montou*": **CG** 41042-41072, Tome I, Le Caire (1902). pl. 2.

(1) رندل كلارك: المرجع السابق، ص. 232.
(2) H. Gauthier., ***op.cit,*** p. 9.

10- علامة الحماية *tỉt*

تعتبر علامة الحماية *tỉt* بمثابة الرمز المُقدس للربة إيزة منذ بواكير الحضارة المصرية القديمة الذي جاء مقابلاً لعمود الثبات والاستقرار *ḏd* الذي اعتبر بدوره رمزًا مُقدسًا للمعبود أوزير.[(1)] وقد اشتقت كلمة *tỉt* من كلمة *t3yt* بمعنى ضمادات كتانية.[(2)] حيث يعتقد الباحثون أنها ترمز لقطعة القماش التي توضع بين قدميّ المرأة الحُبلى لتمنع تسرب الدماء، كما تحمى الجنين في رحم أمّه.[(3)]

اختلفت آراء العلماء حول المدلول التصويري لعلامة الحماية *tỉt*، حيث يعتقد فريق من الباحثين أنها شكل مُختلف لعلامة الحياة *ʿnḫ*، بينما يعتقد أخرون أنها بمثابة حزام يربطه النساء على خصرهن لتثبيت ملابسهن، إلا أن الرأي الأصوب أنها تُمثل العُقدة التي تجذبها المعبودة إيزة حول خصرها لحماية جنينها حور من بطش المعبود ست، لذا اعتبر هذا الرمز المُقدس تجسيدًا لقوة المعبودة إيزة في حماية المتوفى في العالم الآخر، لذا أطلق عليه "عقدة إيزة".[(4)]



منظر رقم (65) يصور رمز الحماية *tỉt* مع عمود الثبات *ḏd* مصورين على تابوت رقم CG 41040، نقلا عن:
A. Moret., "*Sarcophages de l' époque Bubastite á l' époque saïté*": **CG** 41001- 41041, Tome I, Le Caire (1913). pl. 39.

تعتبر عقدة الحماية *tỉt* من أهم الرموز المُقدسة التي زينت جنبات توابيت العصر المتأخر، حيث ارتبط تصويرها بتصوير عمود الثبات *ḏd*، لما في ذلك تثبيتًا للعلاقة الأبدية بين المعبود

---

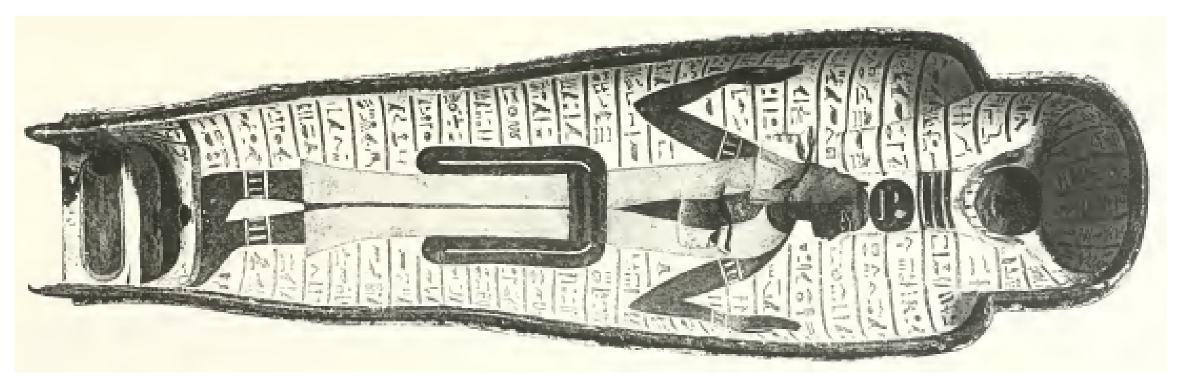
(1) عبد الحليم نور الدين: المرجع السابق، ص 199.

(2) **FCD**., p. 293.

(3) سلوى محمد عبد المطلب: تطور رسوم ومناظر التوابيت في عصر الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية (2013). ص. 153.

(4) منى زهير الشايب: المرجع السابق، ص. 128.

أوزير وزوجته إيزة.[1] كما اعتقد المصري القديم أن تميمة الحماية *tit* تمنح المتوفى المقدرة على اختراق شتى الأماكن الكائنة في العالم الآخر، لما في تلك التميمة من ارتباط بالدماء والقوى السحرية للمعبودة إيزة.[2]



منظر رقم (66) يصور للمعبودة نوت متخذة شكل تميمة الـ *tit*، مُصورة أسفل غطاء تابوت رقم CG 41042، نقلاً عن:

H. Gauthier., " *Cercueils anthropoids des prêtres de Montou*": **CG** 41042-41072, Tome I, Le Caire (1902). pl. 2.

11- البــا *b3*

اعتقد المصري القديم أن البا *b3* هي الروح التي تسكن جسد الأرباب والبشر على حدٍ سواء، كما اعتقد أن البا هي العنصر المسئول عن حيوية الجسد في الحياة الدنيا، فإذا ما توفى الإنسان خرجت روحه "البا" وارتقت إلى السماء لتحيا بين الأرباب والنجوم الخالدة، لتحل محلها ف قرين الإنسان "الكا" حتى إذا ما دخل المُتوفى إلى قبره هبطت عليه البا مرة أخرى لترافقه في رحلته السفلية في العالم الآخر لتنعم معه بالعيش الخالد في حقول الإيارو.[3]

ارتبطت الروح "البا" في فكر المصري القديم بالعالم الآخر نتيجة لإعتقاده أن تُمثل الوسيط الذي يمكنّه من اجتياز العالم الآخر، ويوصي الفصل رقم التاسع والثمانون من كتاب الموتى[4]

---

(1) عبد الحليم نور الدين: المرجع السابق، ص 200.

(2) W. Westendorf., "*Isisknoten*": **LÄ**. III, col. 204.

(3) عبد العزيز صالح: ماهية الإنسان ومقوماته في العقائد المصرية القديمة، مجلة كلية الآداب ـ جامعة القاهرة (1969)، ص 189-190.

(4) للمزيد عن الفصل التاسع والثمانين، انظر الرسالة، ص. 92-96.

بوضع طائر "البا" في -التابوت- صندوق المومياء، لذا فقد اعتاد المصري القديم تصوير المنظر المُصاحب للفصل التاسع والثمانين أسفل منطقة صدر التوابيت الخشبية الآدمية، الذي يُصور طائر البا مُحلقًا فوق مومياء المتوفى على السرير الجنزي.[1]



منظر رقم (67) يصور البا محلقة أمام البقرة السماوية، في وضعية غير اعتيادية عند موضع أقدام تابوت رقم CG 41060، نقلا عن:
H. Gauthier., “ *Cercueils anthropoids des prêtres de Montou*”: **CG** 41042-41072, Tome I, Le Caire (1902). pl. 27.

(1) S. Ikram; A. Dodson., ***op.cit,*** p. 142.

الخاتمة

يستعرض الباحث في خاتمة البحث النتائج التي توصلت إليها دراسة التوابيت في العصر المتأخر، وفيما يلي عرضًا تفصيليًا لتلك النتائج، كما يلي:

1- نظرًا لما تمتعت بها التوابيت من قدسية لدى المصري القديم، فقد عُنيَ بتسميتها عديد المسميات والمصطلحات اللغوية التي تعكس مدى أهميتها وواقع أثرها في نفسه، حيث تعددت مسميات التابوت في اللغة المصرية القديمة؛ داخليًا كان أم خارجيًا، آدميّ الهيئة من ناحية أو مستطيل الشكل من ناحية أخرى. وقد تفردت اللغة في عصرها المتأخر بمسميات خاصة للتابوت والنعش ووعاء الجسد مثل مُسمى *b3nyny* ، *pg3* ، *pds* ، *g3wt*.
2- يُعتبر الحجر الجيري هو المادة الخام الحجرية الأكثر حضورًا في توابيت العصر المتأخر سواء المستطيلة أو الآدمية، يليه في المرتبة الثانية حجر البازلت، مع حضور ضعيف لحجر الجرانيت، والشست.
3- اعتمد المصري القديم بشكل رئيسيّ على خشب الجميز -سواء مُتفردًا أو مكسوًا بالجص- لصناعة التوابيت الخشبية الآدمية، أما التوابيت الخشبية المُستطيلة فقد صُنعت من الأخشاب الصنوبرية الواردة من مدن الساحل السوري.
4- تزينت توابيت العصر المتأخر بالعديد من الألوان كالأبيض والأسود والأحمر والأخضر والأصفر والأزرق وغيرها من الألوان ذات المغزى والدلالة الدينية، فضلاً عن رمزية تلك الألوان في التجدد والبعث مرة آخرى في العالم الآخر.
5- اكتست توابيت العصر المتأخر بالنصوص التي اوردها المصريّ القديم على جنباتها، ما بين نصوص تكريسية وتقدمة للآلهة، فضلاً عن النصوص الدينية التي تعكس تصوره وتخيله للعالم الآخر، وتنقسم تلك الكتب الدينية إلى قسمين رئيسيين؛ الأول يتألف من تلك الكتب الخاصة بالابتهالات والتعاويذ كنصوص الأهرام وكتاب الموتى وابتهالات رع؛ أما القسم الثاني من الكتب الدينية، فهي مجموعة الكتب التي تتناول الرحلة الليلية للمعبود الشمسيّ في العالم الآخر، مثل كتاب الإيمي دوات وكتاب البوابات وكتاب الكهوف وكتاب الليل وكتاب الأرض وغيرها من الكتب التي تشابهت في متنها وتقسميها والغرض من كتابتها وتناولها لساعات الليل التي يتوجب على المتوفى عبورها برفقة المعبود رع على قاربه المقدس، بغرض إعادة ميلاده وضمان خلوده في العالم الآخر.

6- حرص المصري القديم على تسجيل كتب العالم الآخر التي تحتوي على رحلة المتوفى في العالم الآخر على التوابيت الحجرية، ربما لإعتقاده أن تلك التوابيت الحجرية تعتبر تجسيدًا للقارب المُقدس للمعبود رع الذي يخوض المتوفى على متنه رحلته الأخروية.

7- قام المصري القديم في العصر الصاوي بالاستعانة بتعاويذٍ وابتهالاتٍ من نصوص الأهرام على جنبات توابيت الأفراد، الأمر الذي يُعتبر بمثابة الأمر الذي أدى بالباحث إلى الاعتقاد بأنه يحمل بين طياته مدلولاً سياسيًا يتبلور حول اهتمام ملوك هذه الأسرة باسترجاع الماضي والعودة إلى أصول الحضارة المصرية القديمة، اعتقادًا منهم أن ذلك الأمر سيعيد إلى الأمة المصرية مجدها المفقود بين الأمم.

8- تعتبر التعويذة رقم 156 هي أكثر تعاويذ نصوص الأهرام إنتشارًا على توابيت العصر المتأخر، حيث حرص المصري القديم على كتابتها أسفل غطاء التابوت الخشبي الداخلي، وذلك لإرتباطها بمنظر المعبودة نوت التي عادة ما تُصور أسفل غطاء التابوت الداخلي، حيث تتدلي بذراعيها إلى وعاء التابوت حتى يُخيل للرائي أنها تحتضن المتوفى.

9- يعتبر كتاب الموتى هو النص الجنزي الأكثر حضورًا على جنبات توابيت تلك الحقبة الزمنية المتأخرة من التاريخ المصري القديم، فقد حرص المصري القديم على تسجيله على جنبات الداخلية للتوابيت الداخلية الآدمية.

10- يعتبر الفصل الأول والسادس والعشرون والتاسع والثمانون من كتاب الموتى، هي أكثر الفصول ذكرًا على الجدران الداخلية للتوابيت الخشبية.

11- اعتاد المصري القديم استهلال الساعات المُختلفة من كتاب الإيمي دوات بمجموعة من إبتهالات رع ترتبط بشكل وثيق بأحداث تلك الساعة، حيث اعتقد المصريّ القديم بقدرة تلك الابتهالات على مساعدة المتوفى في عبور الصعاب التي يواجهها خلال رحلته السفلية.

12- يعتبر كتاب الإيمي دوات أكثر الكتب الدينية التي تصف رحلة القارب المقدس في العالم الأخر، تسجيلا على جنبات التوابيت الحجرية المستطيلة، سواء كانت بنسخته التفصيلية أو المختصرة. حيث اهتم المصري القديم بتسجيل تلك الكتب الدينية على توابيت العصر المتأخر الحجرية، بالمثل كحرصه على تسجيلها على جدران مقابر الدولة الحديثة.

13- اهتم المصري القديم بتسجيل إسم المتوفى وألقابه على التابوت بصفته حاويًا وحاميًا لجسده، فكانت النصوص التكريسية تقضي لصاحبه بأهليته وملكيته لهذا التابوت من خلال تسجيل إسمه وألقابه على وعاء التابوت الداخلي والخارجي، وهو ما يضمن له البقاء في العالم الآخر بإعتبار الإسم *rn* أحد أهم عناصر الجسد في العقيدة المصرية القديمة، وأن بقائه من بقاء صاحبه في العالم الآخر.

14- يعتقد الباحث أن لجوء المصري القديم لتقديم القرابين للآلهة الكونية، يعود في أصله إلى انهيار القيم والمُثل العليا التي استندت عليها الديانة المصرية القديمة في عصورها المبكرة، حيث صاحب إنهيار النظام السياسي في العصر المتأخر إنهيارًا في المناحي الإقتصادية والإجتماعية، ذلك الإنهيار الذي أدى بدوره إلى لجوء المصري القديم إلى آلهته الكونية العُليا، علّها تكون ملاذًا ومُخلصًا لدولةٍ مركزيةٍ ظلّت قائمة لما يقرب من الثلاثة آلاف عام.

15- يعتبر تصوير المعبودة نوت *nwt* ربة السماء على غطاء التوابيت الداخلية، تجسيدًا لفكرة الميلاد الجديد للمتوفى برفقة المعبود رع في العالم الآخر. وكان تصوير المعبود إمنتت *ỉmntt* على أرضية التوابيت الداخلية تجسيدًا لفكرة الغرب كمُستقر لعالم الموتى، ذلك فضلاً عن تصوير الآلهات الحاميات إيزة *ȝst* ونفتيس *nbt-ḥwt* على التوابيت الداخلية، حيث يقمنَّ على إعادة إحياء المتوفى كونه تجسيدًا للمعبود أوزير.

16- أما التوابيت الخارجية فقد اكتست بمناظر كتب العالم الآخر، حيث يعتبر كتاب الإيمي دوات بمثابة العلامة الثابتة لتوابيت العصر المتأخر، كما صورت مناظر كتب البوابات، الليل، الأرض، والكهوف على التوابيت الحجرية، وذلك اعمالاً لمُعتقد المصري القديم، الذي يقضي بأن التابوت الخارجي يعتبر تجسيدًا للقارب المُقدس، الذي يخوض غِمار الرحلة السفلية في العالم الأخر.

17- إهتم المصريّ القديم بتصوير الرموز المَقدسة على جنبات التوابيت الداخلية والخارجية على حدٍ سواء، لما في تلك الرموز المُقدسة من قوىً سحرية تساعد في درأ الشرور عن المتوفى منذ وفاته في حياته الدنيا حتي إعادة ميلاده وبعثه مرة أخرى في العالم الآخر.

18- تعتبر المعبودة إمنتت من أهم الآلهات المُصورة على جنبات توابيت العصر المتأخر، حيث اعتبر منظر المعبودة امنتت مستندة على قائمها المُقدس بمثابة المنظر الرئيسيّ على قاع وعاء التوابيت الخشبية الآدمية كونها ربة الغرب ومستقر الموتى، والتي يلجأ إليها المتوفى لينهل من برد عفوها في رحلته السفلية التي تدور رَحَى أحداثها في مستقرها الغربيّ. وقد تبادلت موضعها أسفل التوابيت الآدمية مع المعبود بتاح سوكر أوزير كونه إلهًا للموتى ومُمثلاً عن الغرب وجبانته التي عادة ما مثلتها المعبودة إمنتت، حيث تبادلت المعبودة إمنتت مع المعبود بتاح سوكر أوزير الظهور على أرضية التوابيت الآدمية في العصر المتأخر كونهم ممثلين للغرب وعالم الموتى.

19- تعتبر مناظر الإلهتين الحاميتين إيزة ونفتيس من أهم مناظر الآلهة التي صورت عند منطقة رأس وقدمي التوابيت الخشبية الآدمية، كونهما الربتين الحاميتين اللاتي يساعدن المتوفى في إعادة إحياءه مرة أخرى في العالم الآخر كونه صورة بشرية للمعبود أوزير.

20- إعتقد المصري القديم أن الربة إيزة لها من القدرة السحرية التي تساعد في إعادة بعثه في العالم الآخر كونها إلهة حامية تمكنت من حماية جسد زوجها أوزير ومعاونته على إعادة بعثه مرة أخرى، كما اعتقد بضرورة قيام المعبودة إيزة بنزع اللفائف الكتانية من جسد المتوفى حتى يتمكن من البعث مرة أخرى في العالم الآخر.

21- تكمن أهمية تصوير المعبودة نبت- حت على التوابيت في اعتقاد المصري القديم، في قدرتها على تجميع أعضاء المتوفى وإعادة إحيائها مرة أخرى في العالم الآخر.

22- يعتقد الباحث أن تصوير المعبود رع والمعبودة نوت منتشرين بجناحيهما على منطقة صدر المتوفى بغرض الحماية يعود في أصله إلى انهيار المفاهيم والقيم الدينية الثابتة في العصر المتأخر التي تمثلت في لجوء المصري القديم إلى الآلهة الكونية كي تكون حاميًا له في العالم الآخر، حيث أصبحت تلك الآلهة الكونية بديلاً عن الآلهة الحامية التي كان منوط بها مهمة حماية المتوفى في العالم الآخر.

23- يُعد منظر المعبودة نوت المُصور أسفل غطاء توابيت العصر المتأخر بمثابة الأيقونة الثابتة التي راعى المصري القديم تصويرها، حيث صورت متدلية بذراعيها إلى وعاء التابوت حتى يُخيل للرائي أنها تحتضن المتوفى، اعتقادًا منه بقدرة تلك المعبودة الكونية على إعادة ميلاده مرة أخرى في العالم الآخر، مصاحبًا في ذلك الشمس التي تخرج من رحمها في صورة الجعران خبري إيذانًا بميلاد يوم جديد.

24- تعتبر مناظر كتاب الإيمي دوات هي أكثر مناظر كتب العالم الآخر تصويرًا على الجنبات الخارجية للتوابيت الحجرية المستطيلة.

قائمة المناظر والأشكال

أولا: قائمة الأشكال:

ثانيًا: قائمة المناظر:

26	المعبود أوزير والمعبودة إيزة وعلامة الغرب، على تابوت رقم Budapest .51.2097/1-2	173
27	المحكمة الأوزيرية المصورة على وعاء تابوت رقم CG 41060.	174
28	المعبودة إيزة المجنحة ممسكة بعلامة 𓎬 عند موضع قدمي تابوت رقم CG .41031	176
29	المعبودة إيزة المجنحة عند موضع رأس تابوت رقم KPM 32.316.	176
30	المعبودة إيزة على تابوت رقم BM. EA47975.	176
31	المعبودة بتاح سوكر أوزير على تابوت رقم BM. EA47975.	178
32	المعبود چحوتي بصحبة المُتوفاة أمام المعبودة حتحور في هيئة بقر متوجة بقرص الشمس، عند موقع قدمي تابوت رقم KPM 32.316.	179
33	المعبود رع بجسد صقر ورأس كبش على صدر تابوت رقم Budapest .51.2097/1-2	181
34	المعبودة نبت- حت في مقصورتها مستندة على علامة 𓋞 عند موضع رأس تابوت رقم CG 41002.	183
35	المعبودة نبت- حت على تابوت رقم BM. EA47975.	183
36	المعبودة نوت أسفل غطاء تابوت رقم Leiden. AMM 5-e.	185
37	المعبودة نوت عارية الجسد، تخرج الشمس من رحمها، أسفل غطاء تابوت المدعوة *ꜥnḫ.n.s-nfr-ib-Rꜥ*.	185
38	المعبودة نوت منتشرة بجناحيها على صدر تابوت رقم Leiden. AMM 5-e.	186

225	رمز الحماية *tỉt* مع عموم الثبات *ḏd* مصورين على تابوت رقم 41040 .CG	65
226	المعبودة نوت متخذة شكل تميمة الـ *tỉt*، مُصورة أسفل غطاء تابوت رقم CG 41042.	66
227	البا محلقة أمام البقرة السماوية في وضعية غير اعتيادية عند موضع أقدام تابوت رقم CG 41060.	67

كتالوج توابيت العصر المتأخر الواردة في متن البحث

- محتويات كتالوج توابيت العصر المتأخر -

أولاً: التوابيت الخشبية والجصّية

19	تابوت رقم CG 41021	264
20	تابوت رقم CG 41022	264
21	تابوت رقم CG 41023	265
22	تابوت رقم CG 41024	265
23	تابوت رقم CG 41037	266
24	تابوت رقم CG 41042	266
25	تابوت رقم CG 41043	267
26	تابوت رقم CG 41044	267
27	تابوت رقم CG 41045	268
28	تابوت رقم CG 41046	268
29	تابوت رقم CG 41047	269
30	تابوت رقم CG 41048	269
31	تابوت رقم CG 41049	270
32	تابوت رقم CG 41050	270
33	تابوت رقم CG 41051	271
34	تابوت رقم CG 41052	271
35	تابوت رقم CG 41053	272
36	تابوت رقم CG 41054	272
37	تابوت رقم CG 41055	273
38	تابوت رقم CG 41056	273
39	تابوت رقم CG 41057	274
40	تابوت رقم CG 41058	274

ثانياً: التوابيت الحجرية

مسلسل	رقم التابوت	رقم الصفحة
1	تابوت رقم Cairo JE. I 34648	285
2	تابوت رقم Cairo JE. 57478	285
3	تابوت رقم .Cairo JE. 18. 11. 14. 15	286
4	تابوت رقم .Cairo JE. 21. 11. 14. 6	286
5	تابوت رقم Cairo JE. 44967	287
6	تابوت رقم Cairo JE. 31566	287
7	تابوت رقم Cairo JE. I 34649	288
8	تابوت رقم .Cairo JE. 4. 12. 20. 5	288
9	تابوت رقم .Cairo JE. 3. 3. 21. 2	289
10	تابوت رقم Cairo JE.6293	289
11	تابوت رقم Cairo JE. 8390	290
12	تابوت رقم Cairo JE. I 36434	290
13	تابوت رقم Cairo JE. I 36435	291
14	تابوت رقم .Cairo JE. 3. 3. 21. 10	291
15	تابوت رقم .Cairo JE. 11. 8. 23. 14	292

16	تابوت رقم Cairo JE. 13. 1. 21. 6.	292
17	تابوت رقم Cairo JE. 22. 1. 21. 5.	293
18	تابوت رقم Cairo JE. 23. 1. 21. 1.	293
19	تابوت رقم Cairo JE 23. 1. 21. 9.	294
20	تابوت رقم Cairo JE. 26.2.21.4.	294
21	تابوت رقم Cairo JE. 27. 2. 21. 9.	295
22	تابوت رقم Cairo JE. 15. 1. 21. 1.	295
23	تابوت رقم Cairo JE.43617	296
24	تابوت رقم Cairo JE 3. 3. 21. 5.	296
25	تابوت رقم Cairo JE 3. 3. 21. 9.	297
26	تابوت رقم Cairo JE 1. 13. 21. 9.	297
27	تابوت رقم Cairo JE 15. 1. 21. 8.	298
28	تابوت رقم Cairo JE 24. 2. 21. 8.	298
29	تابوت رقم Cairo JE 26. 2. 21. 9.	299
30	تابوت رقم Cairo JE 27. 2. 21. 5.	299
31	تابوت رقم Cairo JE 13. 1. 21. 1.	300
32	تابوت رقم Cairo JE. 1307	300

33	تابوت رقم Cairo JE.6287	301
34	تابوت رقم Cairo JE.6400	301
35	تابوت رقم Cairo JE.6401	302
36	تابوت رقم Cairo JE.44297	302
37	تابوت رقم Cairo JE 3. 3. 21. 7.	303
38	تابوت رقم Cairo JE 3. 3. 21. 8.	303
39	تابوت رقم Cairo JE 13. 1. 21. 2.	304
40	تابوت رقم Cairo JE 13. 1. 21. 8.	304
41	تابوت رقم Cairo JE 23. 1. 21. 6.	305
42	تابوت رقم Cairo JE 26. 2. 21. 2.	305
43	تابوت رقم Cairo JE.6291	306
44	تابوت رقم Cairo JE.1305	306
45	تابوت رقم Cairo JE.35198	307
46	تابوت رقم Cairo JE.4744	307
47	تابوت رقم Cairo JE.4739	308
48	تابوت رقم Cairo JE. 1302	308
49	تابوت رقم Cairo JE 3. 3. 21. 2.	309

309	Cairo JE 3. 3. 21. 13. تابوت رقم	50
310	Cairo JE 15. 1. 21. 6. تابوت رقم	51
310	Alexandria. 378 تابوت رقم	52
311	Alexandria. 379 تابوت رقم	53
311	Alexandria. 381 تابوت رقم	54
312	Alexandria. 382 تابوت رقم	55
312	Alexandria. 383 تابوت رقم	56
313	Louvre A. O 4806 تابوت رقم	57
313	Louvre. D6 تابوت رقم	58
314	Louvre D 39 تابوت رقم	59
314	Louvre D7 تابوت رقم	60
315	Louvre. D11 تابوت رقم	61
315	Louvre. D12 تابوت رقم	62
316	Louvre D13 تابوت رقم	63
316	Louvre D40 تابوت رقم	64
317	Louvre. D5 تابوت رقم	65
317	BM EA. 1384 تابوت رقم	66

67	تابوت رقم BM. EA 1047	318
68	تابوت رقم BM EA 967	318
69	تابوت رقم BM. EA. 968	319
70	تابوت رقم BM. EA. 969	319
71	تابوت رقم BM. EA. 971	320
72	تابوت رقم BM. EA. 1331	320
73	تابوت رقم BM. EA. 1343	321
74	تابوت رقم BM. EA. 790	321
75	تابوت رقم BM. EA. 881	322
76	تابوت رقم Rome. 313	322
77	تابوت رقم Rome. 316	323
78	تابوت رقم Leyden No. 149	323
79	تابوت رقم Leyden. 1383	324
80	تابوت رقم MMA. 07.229	324
81	تابوت رقم MMA. 22.3.1 A-B	325
82	تابوت رقم MMA. 86.1.43	325
83	تابوت رقم MMA. 11.154.7	326

84	تابوت رقم MMA. 11.154.6	326
85	تابوت رقم MMA. 12.181.194	327
86	تابوت رقم Marseilles. 266	327
87	تابوت رقم Marsielles. 267	328
88	تابوت رقم Vienna. 2	328
89	تابوت رقم Vienna. 2	329
90	تابوت رقم Vienna. 5150	329
91	تابوت رقم Vienna. 5149	330
92	تابوت رقم Vienna. 4	330
93	تابوت رقم Boston. 30. 834	331
94	تابوت رقم Istanbul. 78	331
95	تابوت رقم Copenhagen. AA. a 13	332
96	تابوت رقم Æ. I. N. 923	332
97	تابوت رقم Æ. I. N. 1043	333
98	تابوت رقم Æ. I. N. 1044	333
99	تابوت رقم Æ. I. N. 1524	334
100	تابوت رقم Æ. I. N. 1038	334

أولاً

التوابيت الخشبية

تابوت رقم CG 41001

1- صاحب التابوت: *ʿnḫ.f -n-nsw*

2- مكان الإكتشاف: المعبد الكبير في الدير البحري. **3- التأريخ:** بداية الأسرة السادسة والعشرين.

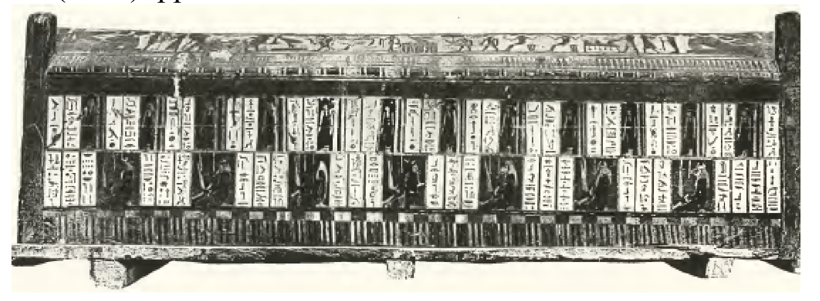
4- مادة الصنع: خشب الصنوبر.

5- الأبعاد: الطول: 2.42 متر، العرض: 1.015 متر، الإرتفاع: 1.03 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** مكتمل وبحالة جيدة.

8- مصدر النشر:

A. Moret., "*Sarcophages de l' époque Bubastite á l' époque saïté*": **CG** 41001- 41041, Tome I, Le Caire (1913). pp. 1-38.



تابوت رقم CG 41002

1- صاحب التابوت: *ns-r-imn*

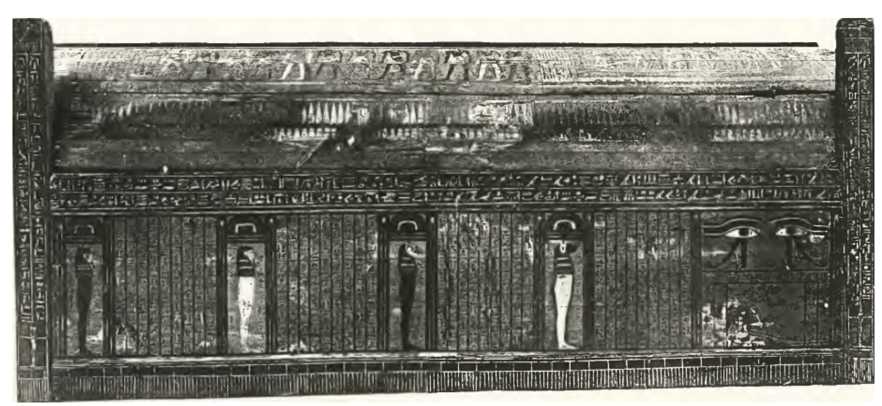
2- مكان الإكتشاف: المعبد الكبير في الدير البحري. **3- التأريخ:** الأسرة السادسة والعشرين.

4- مادة الصنع: خشب الصنوبر.

5- الأبعاد: الطول: 2.48 متر، العرض: 1.054 متر، الارتفاع: 1.06 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** مكتمل وبحالة جيدة.

8- مصدر النشر: A. Moret., ***op. cit.,*** pp. 38-61, pls. VII, VIII, IX.



تابوت رقم CG 41003

1- صاحب التابوت: *ns-ḫnswt*

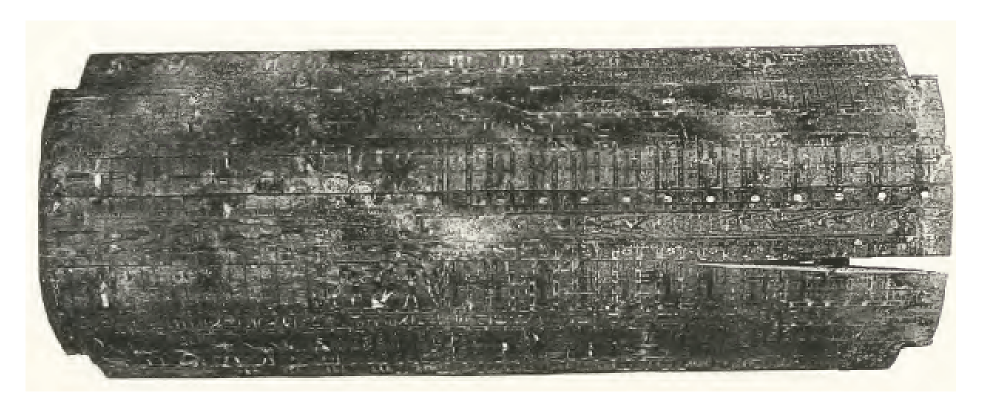
2- مكان الإكتشاف: المعبد الكبير في الدير البحري. **3- التأريخ:** بداية الأسرة السادسة والعشرين.

4- مادة الصنع: خشب الأرز.

5- الأبعاد: الطول: 2.24 متر، العرض: 0.85 متر، الارتفاع: 0.86 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** مكتمل وبحالة جيدة.

8- مصدر النشر: A. Moret., ***op. cit.,*** pp. 61-75, pl. X, XI.



تابوت رقم CG 41004

1- صاحب التابوت: *ꜥnḫ.f -n-ḫn(sw)*

2- مكان الإكتشاف: المعبد الكبير في الدير البحري. **3- التأريخ:** منتصف الأسرة السادسة والعشرين.

4- مادة الصنع: خشب الصنوبر.

5- الأبعاد: الطول: 2.46 متر، العرض: 0.96 متر، الارتفاع: 1.01 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** مكتمل وبحالة سيئة.

8- مصدر النشر: A. Moret., ***op. cit.,*** pp. 75-88, pl. XII.



تابوت رقم CG 41005

1- صاحب التابوت: *nḫt-r3w*

2- مكان الإكتشاف: المعبد الكبير بالدير البحري. **3- التأريخ:** نهاية الأسرة السادسة والعشرين.

4- مادة الصنع: خشب الصنوبر.

5- الأبعاد: الطول: 96.1 متر، العرض: 0.87 متر، الارتفاع: 0.98 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري.

7- الحالة: غير مكتمل (الغطاء مفقود) و(الوعاء لا يوجد منه سوى جانبين فقط).

8- مصدر النشر: A. Moret., ***op. cit.,*** pp. 88-92.

تابوت رقم CG 41006

1- صاحب التابوت: *wn-nfr*

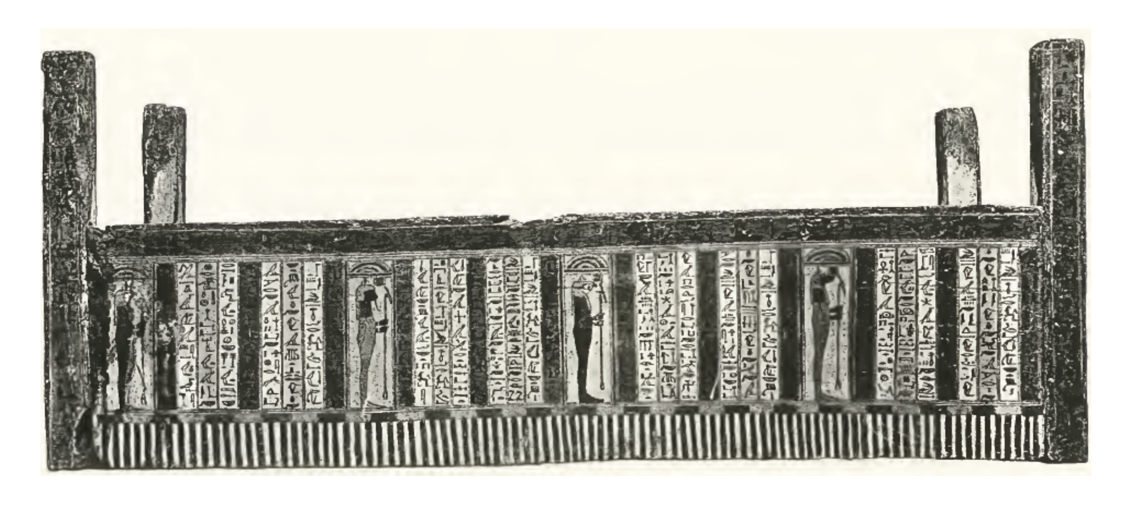
2- مكان الإكتشاف: المعبد الكبير في الدير البحري. **3- التأريخ:** بداية الأسرة السادسة والعشرين.

4- مادة الصنع: خشب الأرز.

5- الأبعاد: الطول: 2.12 متر، العرض: 0.76 متر، الارتفاع: 0.51 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** غير مكتمل (الغطاء مفقود).

8- مصدر النشر: A. Moret., ***op. cit.***, pp. 92-99, pl. XIII-XIV.



تابوت رقم CG 41007

1- صاحب التابوت: *b3-s3-n-mwt*

2- مكان الإكتشاف: المعبد الكبير في الدير البحري.

3- التأريخ: بداية الأسرة السادسة والعشرين.

4- مادة الصنع: خشب الأرز.

5- الأبعاد: الطول: 2.05 متر، العرض: 0.70 متر، الارتفاع: 0.50 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري.

7- الحالة: غير مكتمل (الغطاء والقاع مفقودان).

8- مصدر النشر: A. Moret., ***op. cit.,*** pp. 99-101.

تابوت رقم CG 41008

1- صاحب التابوت: *p3-di-imn*

2- مكان الإكتشاف: المعبد الكبير بالدير البحري.

3- التأريخ: نهاية الأسرة السادسة والعشرين.

4- مادة الصنع: خشب الصنوبر.

5- الأبعاد: الطول: 2.04 متر، العرض: 0.78 متر، الارتفاع: 0.88 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري.

7- الحالة: غير مكتمل (الغطاء مفقود).

8- مصدر النشر: A. Moret., ***op. cit.,*** pp. 101-117.

تابوت رقم CG 41009

1- صاحب التابوت: *t3-b3-ṯ3t*

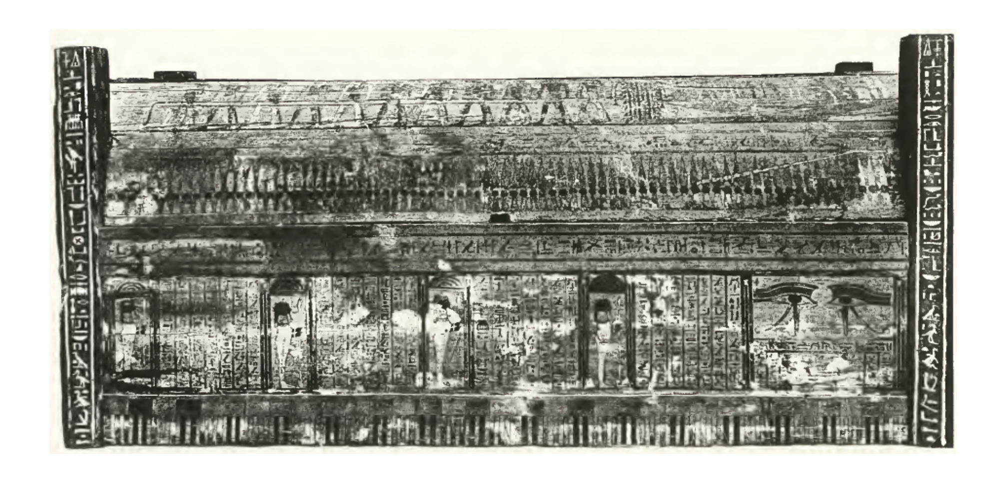
2- مكان الإكتشاف: المعبد الكبير بالدير البحري. **3- التأريخ:** الأسرة السادسة والعشرين.

4- مادة الصنع: خشب الصنوبر.

5- الأبعاد: الطول: 2.02 متر، العرض: 0.91 متر، الارتفاع: 0.96 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** مكتمل وبحالة جيدة.

8- مصدر النشر: A. Moret., ***op. cit.,*** pp. 117-135, pl. XV, XVI, XVII.



تابوت رقم CG 41010

1- صاحب التابوت: *smnḫt-p3-Rʿ*

2- مكان الإكتشاف: المعبد الكبير بالدير البحري. **3- التأريخ:** الأسرة السادسة والعشرين.

4- مادة الصنع: خشب الأرز.

5- الأبعاد: الطول: 2.10 متر، العرض: 0.84 متر، الارتفاع: 0.90 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** غير مكتمل (الغطاء مفقود).

8- مصدر النشر: A. Moret., ***op. cit.,*** pp. 135-139.

تابوت رقم CG 41011

1- صاحب التابوت: *ḏ(ꜥ)-nḫn*

2- مكان الإكتشاف: المعبد الكبير بالدير البحري.

3- التأريخ: الأسرة السادسة والعشرين.

4- مادة الصنع: خشب الأرز.

5- الأبعاد: الطول: 1.20 متر، العرض: 0.91 متر، الارتفاع: 1.01 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري.

7- الحالة: غير مكتمل (الغطاء مفقود).

8- مصدر النشر: A. Moret., ***op. cit.,*** pp. 139-150.

تابوت رقم CG 41012

1- صاحب التابوت: *nꜣ-nfr-ḥr.s*

2- مكان الإكتشاف: المعبد الكبير بالدير البحري.

3- التأريخ: بداية الأسرة السادسة والعشرين.

4- مادة الصنع: خشب الأرز.

5- الأبعاد: الطول: 1.01 متر، العرض: 0.85 سم، الارتفاع:0.61 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري.

7- الحالة: غير مكتمل (الغطاء مفقود).

8- مصدر النشر: A. Moret., ***op. cit.,*** pp. 150-152.

تابوت رقم CG 41013

1- صاحب التابوت: *Ḥr-s3-3st*

2- مكان الإكتشاف: المعبد الكبير بالدير البحري **3- التأريخ:** منتصف الأسرة السادسة والعشرين.

4- مادة الصنع: خشب الأرز.

5- الأبعاد: الطول: 2.19 متر، العرض: 0.80 متر، الارتفاع: 0.94 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** غير مكتمل (الغطاء مفقود).

8- مصدر النشر: A. Moret., ***op. cit.,*** pp. 153-158.

تابوت رقم CG 41014

1- صاحب التابوت: *ṯst-mwt-prw*

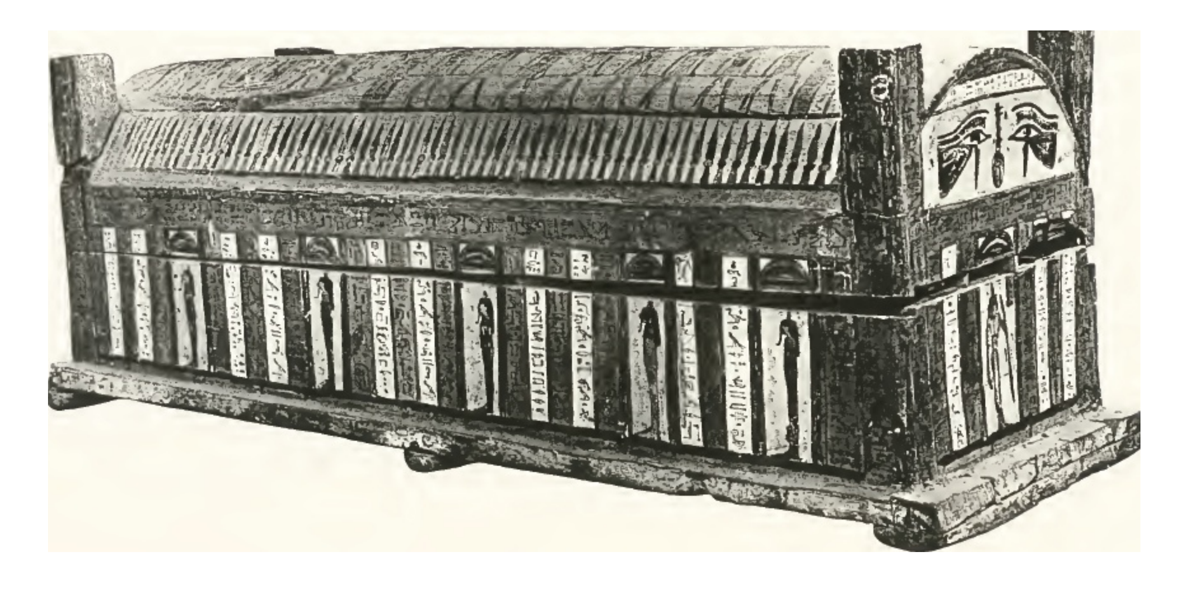
2- مكان الإكتشاف: المعبد الكبير بالدير البحري. **3- التأريخ:** نهاية الأسرة السادسة والعشرون.

4- مادة الصنع: خشب الأرز.

5- الأبعاد: الطول: 1.86 متر، العرض: 0.64 متر، الارتفاع: 0.68 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** مكتمل وبحالة جيدة.

8- مصدر النشر: A. Moret., ***op. cit.,*** pp. 158-165, pl. XVIII.



تابوت رقم CG 41015

1- صاحب التابوت: *t3-sty-ḫntt*

2- مكان الإكتشاف: المعبد الكبير بالدير البحري.

3- التأريخ: منتصف الأسرة السادسة والعشرون.

4- مادة الصنع: خشب الصنوبر.

5- الأبعاد: الطول: 1.86 متر، الارتفاع: 0.44 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري.

7- الحالة: غير مكتمل (الغطاء مفقود) بحالة سيئة جدًا.

8- مصدر النشر:

A. Moret., "*Sarcophages de l' époque Bubastite á l' époque saïté*": **CG** 41001- 41041, Tome II, Le Caire (1913). pp. 166-168.

تابوت رقم CG 41016

1- صاحب التابوت: *ỉrt-3rw*

2- مكان الإكتشاف: المعبد الكبير بالدير البحري.

3- التأريخ: الأسرة السادسة والعشرون.

4- مادة الصنع: خشب الصنوبر.

5- الأبعاد: الطول: 2.045 متر، العرض: 0.83 متر، الارتفاع: 0.77 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري.

7- الحالة: مكتمل.

8- مصدر النشر: A. Moret., ***op. cit.,*** pp. 168-174.

تابوت رقم CG 41017

1- صاحب التابوت: *Ḥr*

2- مكان الإكتشاف: المعبد الكبير بالدير البحري. **3- التأريخ:** نهاية الأسرة السادسة والعشرون.

4- مادة الصنع: خشب الصنوبر.

5- الأبعاد: الطول: 2.22 متر، العرض: 0.76 متر، الارتفاع: 0.87 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: A. Moret., ***op. cit.,*** pp. 174-187.

تابوت رقم CG 41018

1- صاحب التابوت: *Nt-sšnw*

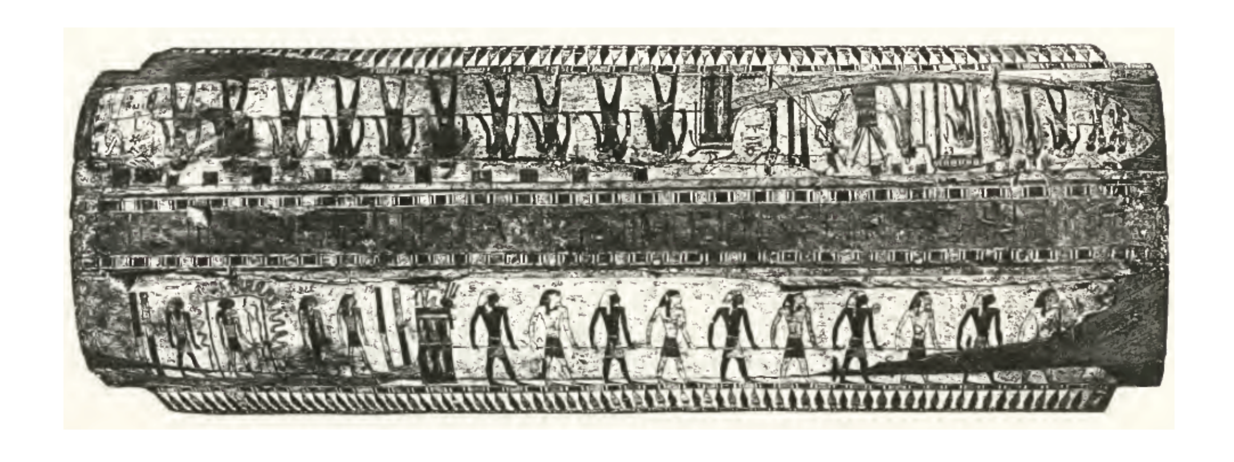
2- مكان الإكتشاف: المعبد الكبير بالدير البحري. **3- التأريخ:** بداية الأسرة السادسة والعشرين.

4- مادة الصنع: خشب الصنوبر.

5- الأبعاد: الطول: 2.12 متر، العرض: 0.80 متر، الارتفاع: 0.83 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: A. Moret., ***op. cit.,*** pp. 187-194, pl. XIX.



تابوت رقم CG 41021

1- صاحب التابوت: *ḫ3- m-rmn-Ḥr*

2- مكان الإكتشاف: المعبد الكبير بالدير البحري. **3- التاريخ:** بداية الأسرة السادسة والعشرين.

4- مادة الصنع: خشب الصنوبر.

5- الأبعاد: الطول: 2.19 متر، العرض: 0.74 متر، الارتفاع: 0.78 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: A. Moret., ***op. cit.,*** pp. 208-219, pl. XXIII-XXIV.



تابوت رقم CG 41022

1- صاحب التابوت: *ns-ipt-imn*

2- مكان الإكتشاف: المعبد الكبير بالدير البحري. **3- التأريخ:** الأسرة السادسة والعشرون.

4- مادة الصنع: خشب الصنوبر.

5- الأبعاد: الطول: 2.15 متر، العرض: 0.78 متر، الارتفاع: 0.83 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: A. Moret., ***op. cit.,*** pp. 219-226.

تابوت رقم CG 41023

1- صاحب التابوت: *ir-di.s-imn*

2- مكان الإكتشاف: المعبد الكبير بالدير البحري. **3- التأريخ:** الأسرة السادسة والعشرون.

4- مادة الصنع: خشب الأرز.

5- الأبعاد: الطول: 2.19 متر، العرض: 0.89 متر، الارتفاع: 1.05 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** غير مكتمل.

8- مصدر النشر: A. Moret., ***op. cit.,*** pp. 226-229.

تابوت رقم CG 41024

1- صاحب التابوت: *b3-s3-n-mwt*

2- مكان الإكتشاف: المعبد الكبير بالدير البحري. **3- التأريخ:** بداية الأسرة السادسة والعشرون.

4- مادة الصنع: خشب الأرز.

5- الأبعاد: الطول: 2.05 متر، العرض: 0.50 متر، الارتفاع: 1.05 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** غير مكتمل (الغطاء مفقود)

8- مصدر النشر: A. Moret., ***op. cit.,*** pp. 229-237. pl. XXV.



تابوت رقم CG 41037

1- صاحب التابوت: *t3-ẖrdt-n(t)-3st*

2- مكان الإكتشاف: المعبد الكبير بالدير البحري. **3- التأريخ:** بداية الأسرة السادسة والعشرون.

4- مادة الصنع: خشب الصنوبر.

5- الأبعاد: الطول: 2.32 متر، العرض: 0.83 متر، الارتفاع: 0.92 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري **7- الحالة:** غير مكتمل (الغطاء مفقود).

8- مصدر النشر: A. Moret., ***op. cit.,*** pp. 301-312.

تابوت رقم CG 41042

1- صاحب التابوت: التابوت الداخلي للمدعو *ʿnḫ.f-n-ḫnsw*

2- مكان الإكتشاف: معبد الدير البحري. **3- التأريخ:** بداية الأسرة السادسة والعشرون.

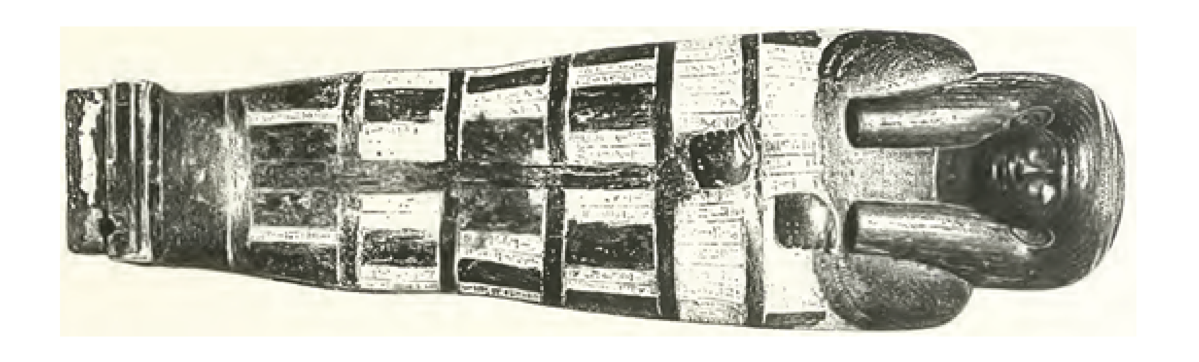
4- مادة الصنع: الكارتوناج.

5- الأبعاد: الطول: 1.90 متر، العرض: 0.55 متر، الارتفاع: 0.40 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** مكتمل وبحالة جيدة.

8- مصدر النشر:

H. Gauthier, "*Cercueils anthropoids des Prêtres de Montou*": **CG** 41042- 41072, Tome I, Le Caire (1913). pp. 1-26, pl. I-II.



تابوت رقم CG 41043

1- صاحب التابوت: التابوت الخارجي للمدعو *ˁnḫ.f-n-ḫnsw*

2- مكان الإكتشاف: معبد الدير البحري. **3- التأريخ:** نهاية الأسرة السادسة والعشرون.

4- مادة الصنع: خشب الصنوبر.

5- الأبعاد: الطول: 2.20 متر، العرض: 0.75 متر، الارتفاع: 0.50 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** غير مكتمل (كسر عند الكتف الأيمن).

8- مصدر النشر: H. Gauthier, ***op. cit.,*** pp. 26-30, pl. III.



تابوت رقم CG 41044

1- صاحب التابوت: التابوت الداخلي للمدعو *ns-(r)-imn*

2- مكان الإكتشاف: جبانة الشيخ عبد القرنة. **3- التأريخ:** الأسرة السادسة والعشرون.

4- مادة الصنع: خشب الجميز.

5- الأبعاد: الطول: 2 متر، العرض: 0.65 متر، الارتفاع: 0.47 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: H. Gauthier, ***op. cit.,*** pp. 31-73, pl. IV-V.



تابوت رقم CG 41045

1- صاحب التابوت: التابوت الخارجي للمدعو لـ *ns-(r)-ỉmn*

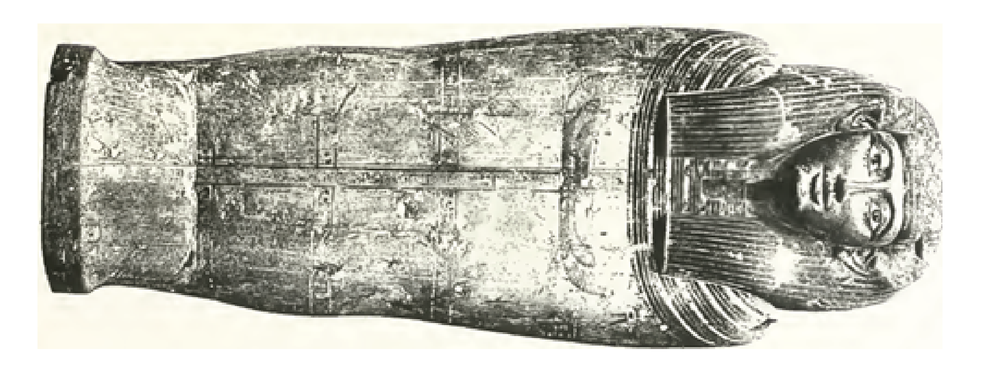
2- مكان الإكتشاف: جبانة الشيخ عبد القرنة. **3- التأريخ:** الأسرة السادسة والعشرون.

4- مادة الصنع: خشب الجميز.

5- الأبعاد: الطول: 2.26 متر، العرض: 0.83 متر، الارتفاع: 0.94 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: H. Gauthier, ***op.cit.,*** pp. 74-83, pl. VI-VII.



تابوت رقم CG 41046

1- صاحب التابوت: التابوت الداخلي للمدعو *wn-nfr*

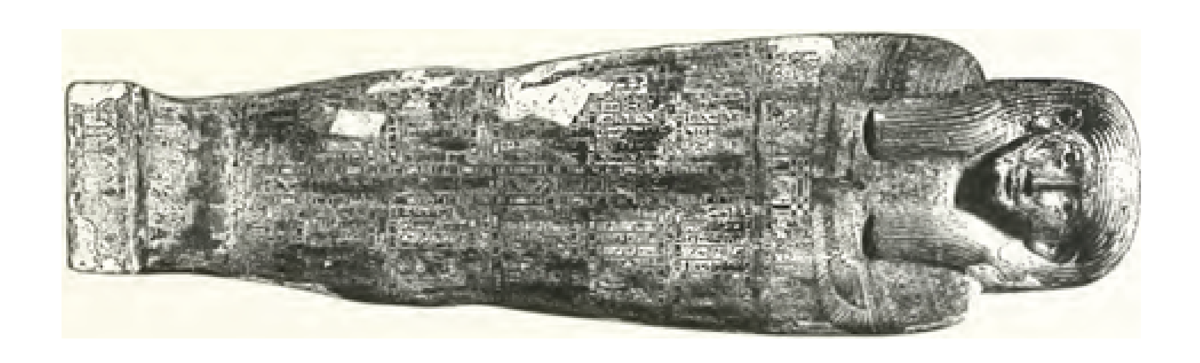
2- مكان الإكتشاف: الدير البحري. **3- التأريخ:** بداية الأسرة السادسة والعشرين.

4- مادة الصنع: خشب جميز مكسو بالجص.

5- الأبعاد: الطول: 1.85 متر، العرض: 0.55 متر، الارتفاع: 0.40 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: H. Gauthier, ***op. cit.,*** pp. 83-111, pl. VIII.



تابوت رقم CG 41047

1- صاحب التابوت: *b3-s3-n-mwt*

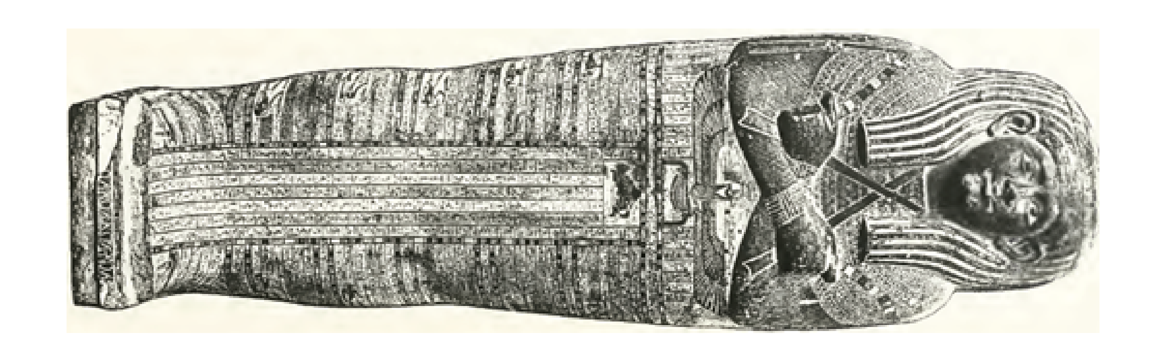
2- مكان الإكتشاف: الدير البحري. **3- التأريخ:** بداية الأسرة السادسة والعشرون.

4- مادة الصنع: الكارتوناج.

5- الأبعاد: الطول: 1.90 متر، العرض: 0.60 متر، الارتفاع: 0.40 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: H. Gauthier, ***op. cit.,*** pp. 111-138, pl. IX-X.



تابوت رقم CG 41048

1- صاحب التابوت: التابوت الداخلي للمدعو *ʿnḫ.f-n-ḫnsw*

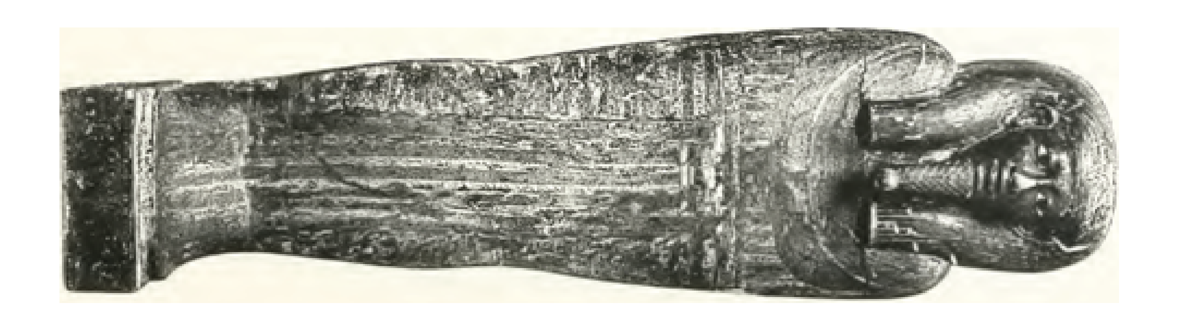
2- مكان الإكتشاف: الدير البحري. **3- التأريخ:** منتصف الأسرة السادسة والعشرون.

4- مادة الصنع: خشب الجميز مكسو بالجص.

5- الأبعاد: الطول: 2.05 متر، العرض: 0.60 متر، الارتفاع: 0.52 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: H. Gauthier, ***op. cit.,*** pp. 138-166, pl. XI.



تابوت رقم CG 41049

1- صاحب التابوت: التابوت الخارجي للمدعو *ˁnḫ.f -n-ḫnsw*

2- مكان الإكتشاف: الدير البحري. **3- التأريخ:** منتصف الأسرة السادسة والعشرون.

4- مادة الصنع: خشب الجميز.

5- الأبعاد: الطول: 2.25 متر، العرض: 0.55 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** غير مكتمل (الوعاء مفقود).

8- مصدر النشر:

H. Gauthier, "*Cercueils anthropoids des Prêtres de Montou*": **CG** 41042- 41072, Tome II, Le Caire (1913). pp. 166-69.

تابوت رقم CG 41050

1- صاحب التابوت: *nḫt-r3w*

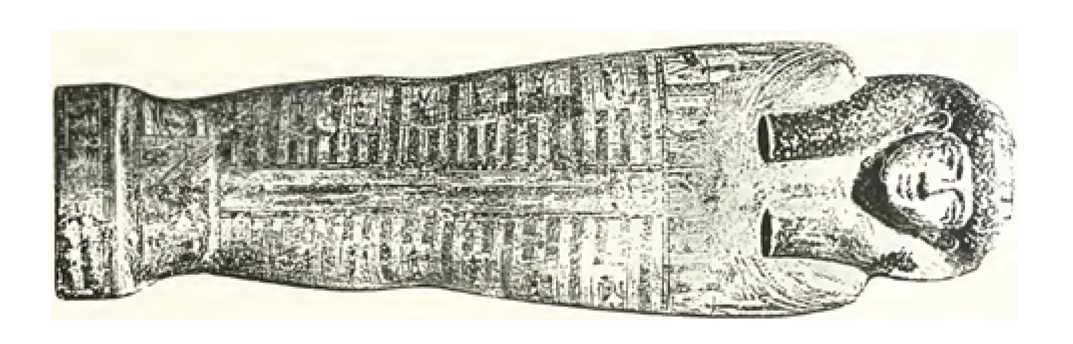
2- مكان الإكتشاف: الدير البحري. **3- التأريخ:** نهاية الأسرة السادسة والعشرون.

4- مادة الصنع: خشب مكسو بالجص.

5- الأبعاد: الطول: 1.80 متر، العرض: 0.55 متر، الارتفاع: 0.35 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: H. Gauthier, ***op. cit.,*** pp. 169-193, pl. XII.



تابوت رقم CG 41051

1- صاحب التابوت: *Ḥr-s3-3st*

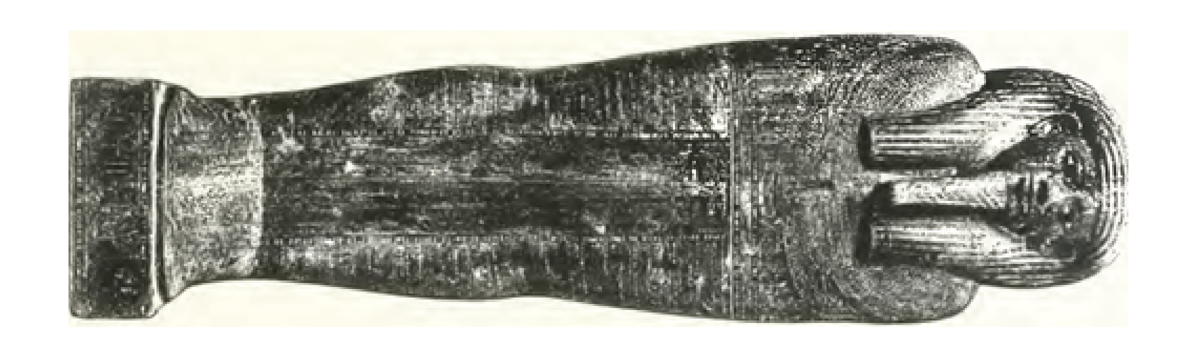
2- مكان الإكتشاف: الدير البحري.   **3- التأريخ:** منتصف الأسرة السادسة والعشرون.

4- مادة الصنع: خشب مكسو بالجص.

5- الأبعاد: الطول: 2 متر، العرض: 0.60 متر، الارتفاع: 0.52 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري.   **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: H. Gauthier, ***op. cit.,*** pp. 193-216, pl. XIII-XIV.



تابوت رقم CG 41052

1- صاحب التابوت: وعاء التابوت الداخلي للمدعوة *t3 sty ḫntt*

2- مكان الإكتشاف: الدير البحري.   **3- التأريخ:** منتصف الأسرة السادسة والعشرون.

4- مادة الصنع: خشب مكسو بالجص.

5- الأبعاد: الطول: 1.73 متر، العرض: 0.50 متر، الارتفاع: 0.14 سم.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري.   **7- الحالة:** غير مكتمل (الغطاء مفقود).

8- مصدر النشر: H. Gauthier, ***op. cit.,*** pp. 216-220.

تابوت رقم CG 41053

1- صاحب التابوت: *ṯst- mwt-prw*

2- مكان الإكتشاف: الدير البحري.

3- التأريخ: نهاية الأسرة السادسة والعشرون.

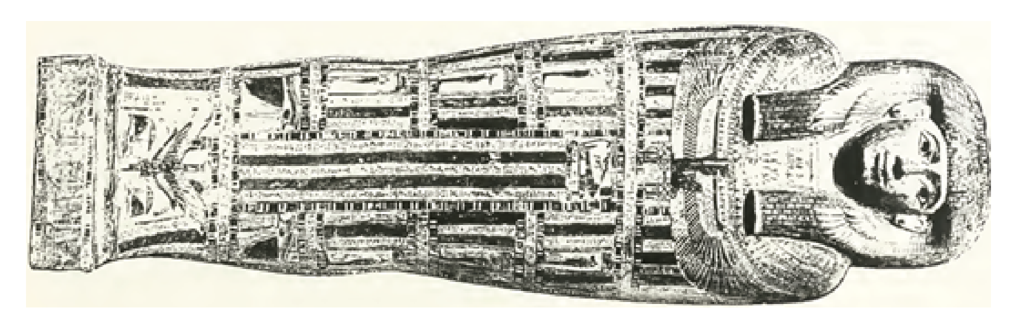
4- مادة الصنع: خشب مكسو بالجص.

5- الأبعاد: الطول: 1.78 متر، العرض: 0.55 متر، الارتفاع: 0.43 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري.

7- الحالة: مكتمل.

8- مصدر النشر: H. Gauthier, ***op.cit.,*** pp. 220-240, pl. XV-XVI.



تابوت رقم CG 41054

1- صاحب التابوت: *wḏ3-rn-st*

2- مكان الإكتشاف: الدير البحري.

3- التأريخ: نهاية الأسرة السادسة والعشرون.

4- مادة الصنع: خشب جميز مكسو بالجص.

5- الأبعاد: الطول: 1.75 متر، العرض: 0.55 متر، الارتفاع: 0.43 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري.

7- الحالة: مكتمل.

8- مصدر النشر: H. Gauthier, ***op. cit.,*** pp. 240-255, pl. XVII.



تابوت رقم CG 41055

1- صاحب التابوت: [hieroglyphs] *ns-ḫnsw*

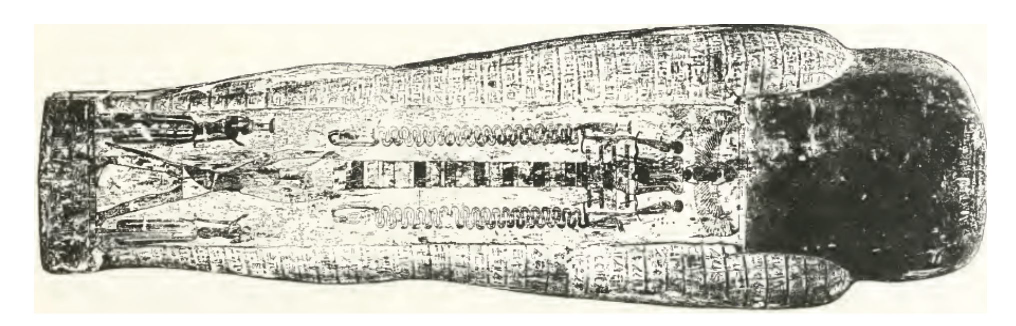
2- مكان الإكتشاف: الدير البحري **3- التأريخ:** الأسرة السادسة والعشرون.

4- مادة الصنع: خشب جميز مكسو بالجص.

5- الأبعاد: الطول: 1.95 متر، العرض: 0.55 متر، الارتفاع: 0.12 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** غير مكتمل (الغطاء مفقود).

8- مصدر النشر: H. Gauthier, ***op. cit.,*** pp. 255-266, pl. XVIII.



تابوت رقم CG 41056

1- صاحب التابوت: [hieroglyphs] *wn-nfr*

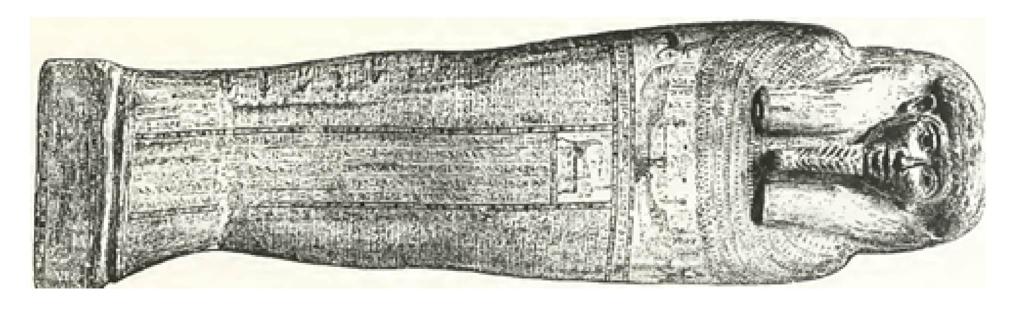
2- مكان الإكتشاف: الدير البحري **3- التأريخ:** نهاية الأسرة السادسة والعشرون.

4- مادة الصنع: خشب جميز مكسو بالجص.

5- الأبعاد: الطول: 1.93 متر، العرض: 0.60 متر، الارتفاع: 0.54 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: H. Gauthier, ***op. cit.,*** pp. 267-297, pl. XIX-XX.



تابوت رقم CG 41057

1- صاحب التابوت: [hieroglyphs] *p(ꜣ)-di-imn*

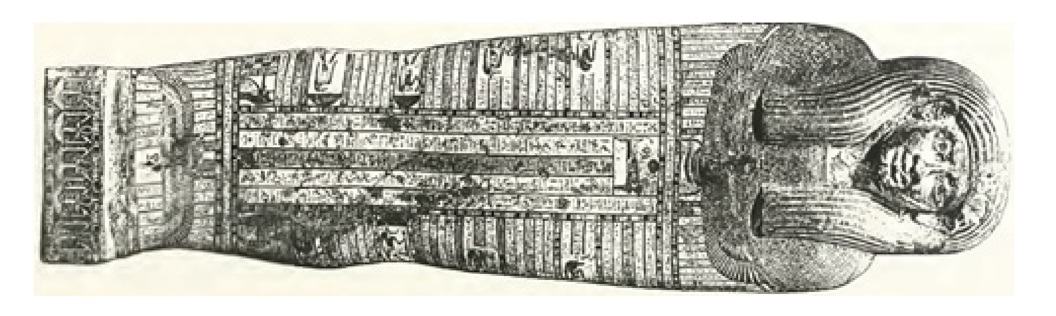
2- مكان الإكتشاف: الدير البحري. **3- التأريخ:** نهاية الأسرة السادسة والعشرون.

4- مادة الصنع: خشب جميز مكسو بالجص.

5- الأبعاد: الطول: 1.75 متر، العرض: 0.60 متر، الارتفاع: 0.44 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: H. Gauthier, ***op. cit.,*** pp. 297-323, pl. XXI-XXII.



تابوت رقم CG 41058

1- صاحب التابوت: التابوت الداخلي للمدعوة [hieroglyphs] *tꜣ-bꜣ-ṯꜣt*

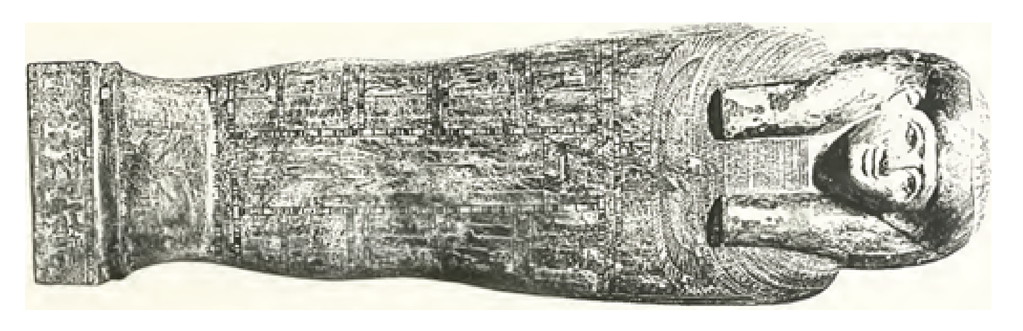
2- مكان الإكتشاف: الدير البحري. **3- التأريخ:** الأسرة السادسة والعشرون.

4- مادة الصنع: خشب جميز مكسو بالجص.

5- الأبعاد: الطول: 1.75 متر، العرض: 0.60 متر، الارتفاع: 0.47 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: H. Gauthier***, op. cit.,*** pp. 323-355, pl. XXIII.



تابوت رقم CG 41059

1- صاحب التابوت: التابوت الخارجي للمدعوة *t3-b3-ṯ3t*

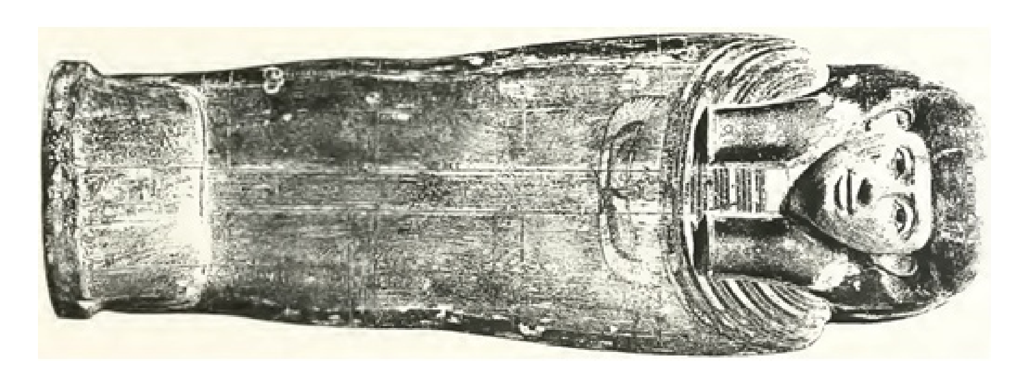
2- مكان الإكتشاف: الدير البحري. **3- التأريخ:** نهاية الأسرة السادسة والعشرون.

4- مادة الصنع: خشب الجميز.

5- الأبعاد: الطول: 2.05 متر، العرض: 0.68 متر، الارتفاع: 0.85 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: H. Gauthier, ***op. cit.,*** pp. 355-362, pl. XXIV-XXV.



تابوت رقم CG 41060

1- صاحب التابوت: التابوت الخارجي للمدعوة *dit-ʿnḫ*

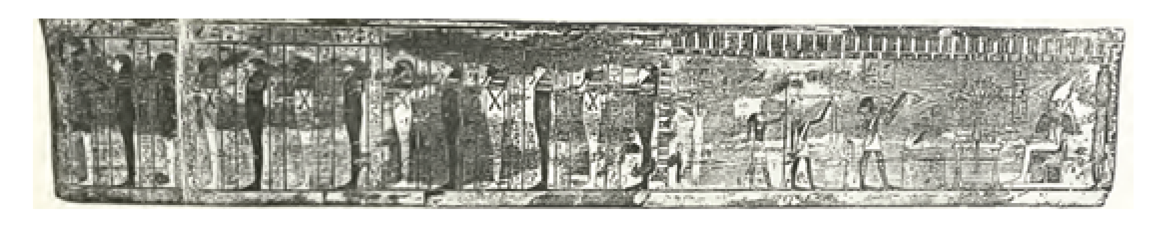
2- مكان الإكتشاف: الدير البحري. **3- التأريخ:** بداية الأسرة السادسة والعشرون.

4- مادة الصنع: خشب الصنوبر.

5- الأبعاد: الطول: 1.90 متر، العرض: 0.90 متر، الارتفاع: 0.68 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: H. Gauthier, ***op. cit.,*** pp. 363-375, pl. XXVI, XXVII, XXVIII.



تابوت رقم CG 41061

1- صاحب التابوت: التابوت الخارجي للمدعوة *dit-ꜥnḫ*

2- مكان الإكتشاف: الدير البحري.

3- التأريخ: بداية الأسرة السادسة والعشرون.

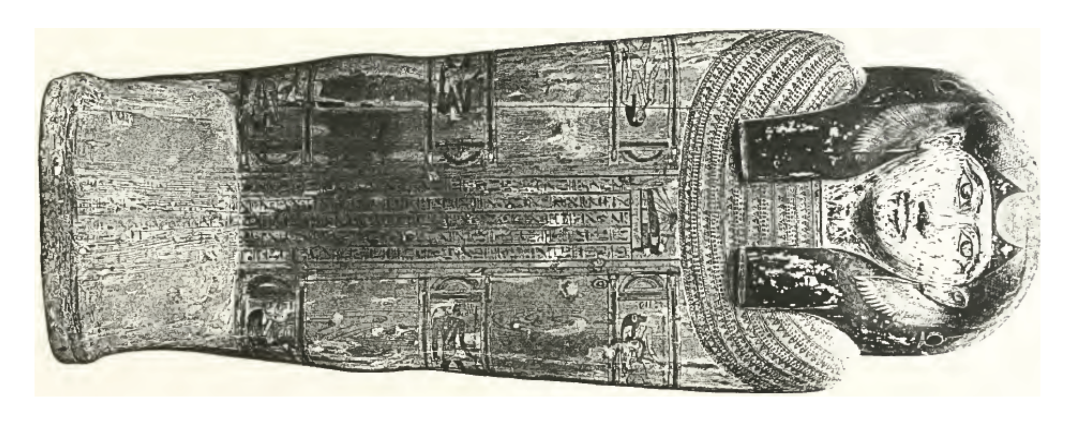
4- مادة الصنع: خشب الصنوبر.

5- الأبعاد: الطول: 2.15 متر، العرض: 0.84 متر، الارتفاع: 0.86 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري.

7- الحالة: مكتمل.

8- مصدر النشر: H. Gauthier, ***op. cit.,*** pp. 375-381, pl. XXIX.



تابوت رقم CG 41062

1- صاحب التابوت: *Ḥr*

2- مكان الإكتشاف: الدير البحري.

3- التأريخ: بداية الأسرة السادسة والعشرون.

4- مادة الصنع: خشب مكسو بالجص.

5- الأبعاد: الطول: 1.85 متر، العرض: 0.55 متر، الارتفاع: 0.43 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري.

7- الحالة: مكتمل.

8- مصدر النشر: H. Gauthier, ***op. cit,*** pp. 381-403, pl. XXX-XXXI.

تابوت رقم CG 41063

1- صاحب التابوت: التابوت الخارجي لـ *Nt-sšnw*

2- مكان الإكتشاف: الدير البحري. **3- التأريخ:** بداية الأسرة السادسة والعشرون.

4- مادة الصنع: خشب الجميز.

5- الأبعاد: الطول: 2 متر، العرض: 0.75 متر، الارتفاع: 0.68 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: H. Gauthier, ***op. cit.,*** pp. 404-407, pl. XXXII.



تابوت رقم CG 41064

1- صاحب التابوت: *ḥ3ty*

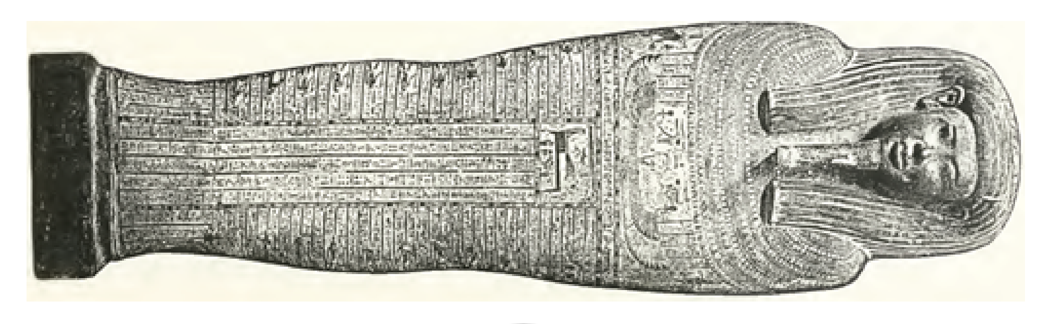
2- مكان الإكتشاف: الدير البحري. **3- التأريخ:** نهاية الأسرة السادسة والعشرون.

4- مادة الصنع: خشب الجميز.

5- الأبعاد: الطول: 1.90 متر، العرض: 0.56 متر، الارتفاع: 0.48 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: H. Gauthier, ***op. cit.,*** pp. 408-429, pl. XXXIII-XXXIV.



تابوت رقم CG 41065

1- صاحب التابوت: التابوت الداخلي للمدعوة *t3-ḫrdt-n(t)-3st*

2- مكان الإكتشاف: الدير البحري. **3- التأريخ:** الأسرة الثانية والعشرون.

4- مادة الصنع: خشب الجميز مكسو بالجص.

5- الأبعاد: الطول: 1.85 متر، العرض: 0.55 متر، الارتفاع: 0.45 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: H. Gauthier, ***op. cit.,*** pp. 430-462, pl. XXXV-XXXVI.



تابوت رقم CG 41066

1- صاحب التابوت: وعاء التابوت الخارجي للمدعوة *t3-ḫrdt-n(t)-3st*

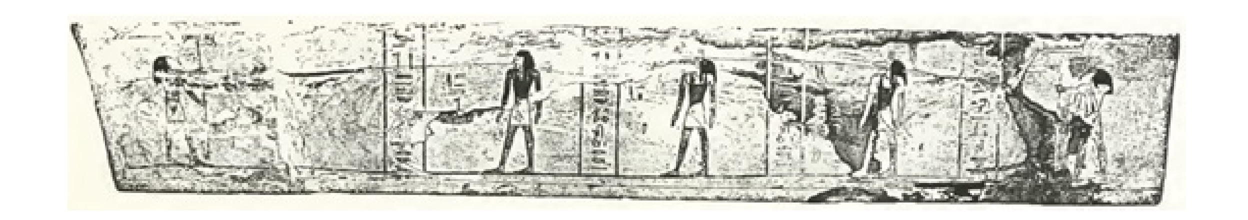
2- مكان الإكتشاف: الدير البحري. **3- التأريخ:** بداية الأسرة السادسة والعشرون.

4- مادة الصنع: خشب الجميز.

5- الأبعاد: الطول: 2.15 متر، العرض: 0.75 متر، الارتفاع: 0.33 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** غير مكتمل (الغطاء مفقود).

8- مصدر النشر: H. Gauthier, ***op. cit.,*** pp. 462-465, pl. XXXVII.



تابوت رقم CG 41067

1- صاحب التابوت: التابوت الخارجي للمدعو *ns-ipt-imn*

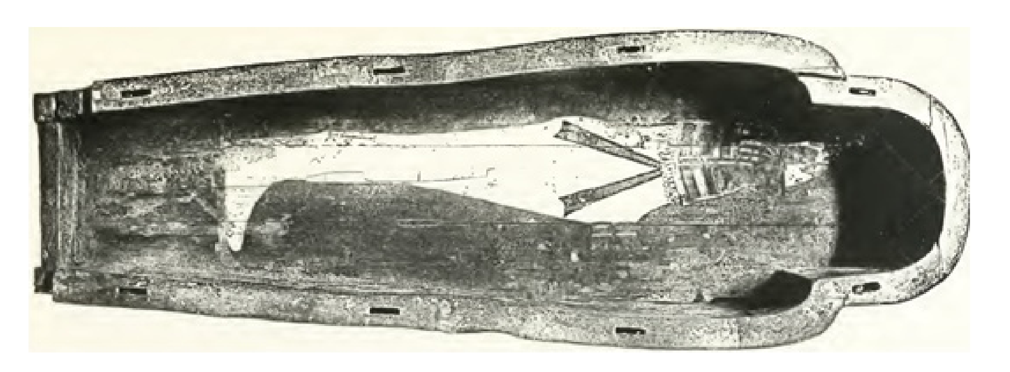
2- مكان الإكتشاف: الدير البحري. **3- التأريخ:** بداية الأسرة السادسة والعشرون.

4- مادة الصنع: خشب الجميز.

5- الأبعاد: الطول: 2.05 متر، العرض: 0.40 متر، الارتفاع: 0.16 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** غير مكتمل (قطعة من الغطاء ووعاء التابوت).

8- مصدر النشر: H. Gauthier, ***op. cit.,*** pp. 465-469, pl. XXXVIII.



تابوت رقم CG 41068

1- صاحب التابوت: التابوت الداخلي للمدعو *ḫ3-m-rmn-Ḥr*

2- مكان الإكتشاف: الدير البحري. **3- التأريخ:** بداية الأسرة السادسة والعشرون.

4- مادة الصنع: خشب مكسو بالجص.

5- الأبعاد: الطول: 1.93 متر، العرض: 0.60 متر، الارتفاع: 0.28 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** غير مكتمل (الوعاء مفقود).

8- مصدر النشر: H. Gauthier, ***op. cit.,*** pp. 469-497, pl. XXXIX.



تابوت رقم CG 41069

1- صاحب التابوت: وعاء التابوت الداخلي لـلمدعو *b3-s3-n-mwt*

2- مكان الإكتشاف: الدير البحري. **3- التأريخ:** بداية الأسرة السادسة والعشرون.

4- مادة الصنع: خشب مكسو بالجص.

5- الأبعاد: الطول: 1.90 متر، العرض: 0.55 متر، الارتفاع: 0.18 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** غير مكتمل (الغطاء مفقود).

8- مصدر النشر: H. Gauthier, ***op. cit.,*** pp. 497-502.

تابوت رقم CG 41070

1- صاحب التابوت: التابوت الداخلي لـلمدعو *ỉrty-ṯ3w*

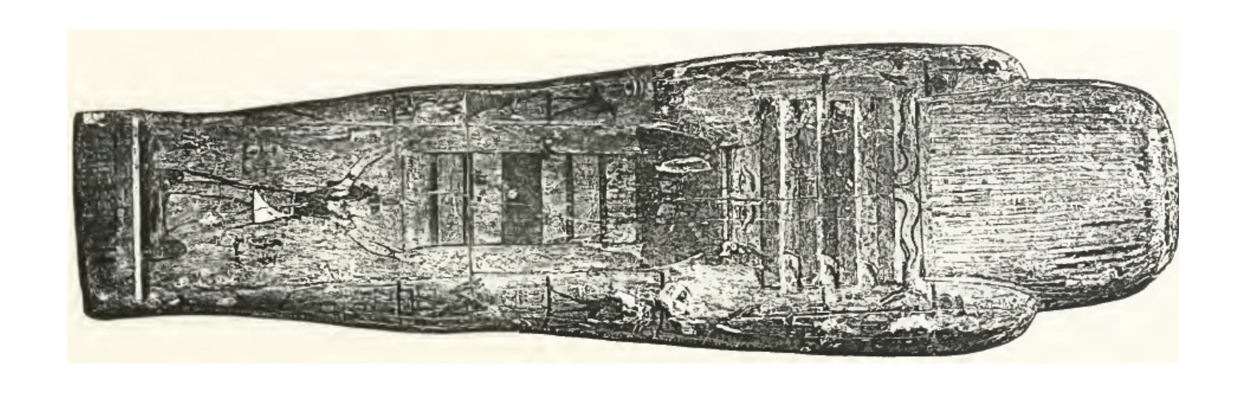
2- مكان الإكتشاف: الدير البحري. **3- التأريخ:** بداية الأسرة السادسة والعشرون.

4- مادة الصنع: خشب مكسو بالجص.

5- الأبعاد: الطول: 2.05 متر، العرض: 0.60 متر، الارتفاع: 0.18 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** غير مكتمل (الغطاء مفقود).

8- مصدر النشر: H. Gauthier, ***op. cit.,*** pp. 502-512, pl. XXIX.



تابوت رقم CG 41071

1- صاحب التابوت: التابوت الداخلي للمدعوة *ṯꜥ(t)-ỉmn*

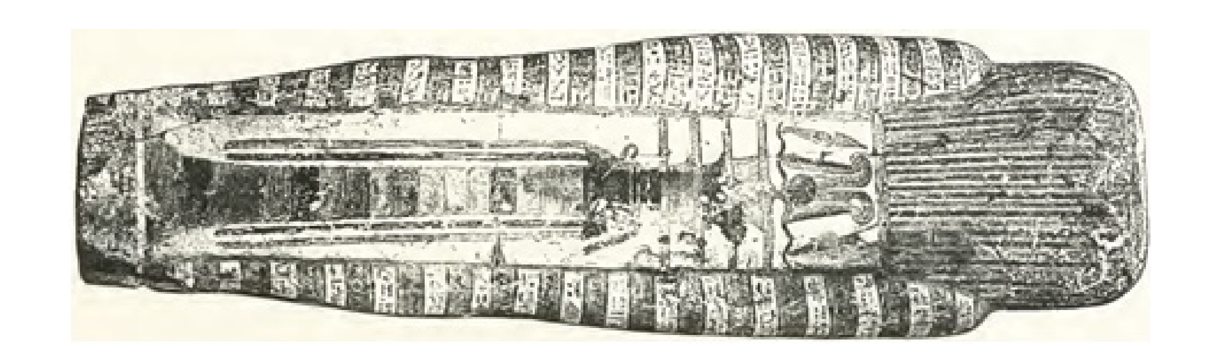
2- مكان الإكتشاف: الدير البحري. **3- التأريخ:** بداية الأسرة السادسة والعشرون.

4- مادة الصنع: خشب جميز مكسو بالجص.

5- الأبعاد: الطول: 1.85 متر، العرض: 0.60 متر، الارتفاع: 0.45 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: H. Gauthier, ***op. cit.,*** pp. 513-532, pl. XL.



تابوت رقم CG 41072

1- صاحب التابوت: التابوت الخارجي للمدعو *3st-n-3ḫbit*

2- مكان الإكتشاف: الدير البحري. **3- التأريخ:** بداية الأسرة السادسة والعشرون.

4- مادة الصنع: خشب الجميز.

5- الأبعاد: الطول: 2.40 متر، العرض: 0.95 متر، الارتفاع: 0.59 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري. **7- الحالة:** غير مكتمل (الوعاء مفقود).

8- مصدر النشر: H. Gauthier, ***op. cit.,*** pp. 533-535.

تابوت رقم Budapest 51.2097/1-2

1- صاحب التابوت: *di-Ḥr-iꜣw*

2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** العصر المتأخر.

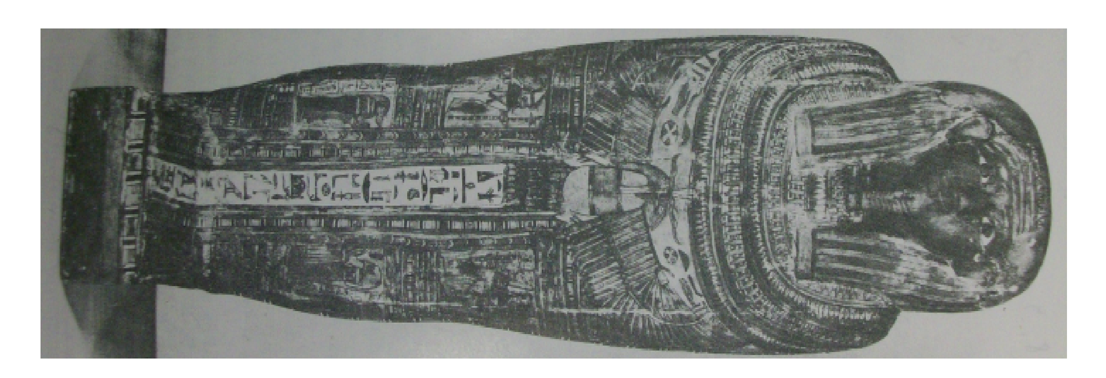
4- مادة الصنع: خشب مكسو بالجص.

5- الأبعاد: الطول: 1.79 متر، العرض: 0.48 متر.

6- مكان الحفظ: متحف الفنون الجميلة ـ بودابست. **7- الحالة:** مكتمل وبحالة جيدة.

8- مصدر النشر:

E. Varga., "*Un Cercueil Anthropoïde de la Basse Époque*": **BMusHongr**, 51, Budapest (1978). pp.41-54.



تابوت رقم KPM 32.316

1- صاحب التابوت: *pšn-tꜣ-nfrt*

2- مكان الإكتشاف: قبة الهوى ـ أسوان. **3- التأريخ:** الأسرة السادسة والعشرين.

4- مادة الصنع: خشب مكسو بالجص.

5- الأبعاد: الطول: 1.83 متر، العرض: 0.53 متر، الإرتفاع: 0.29 متر.

6- مكان الحفظ: Kalamazoo public Museum. **7- الحالة:** مكتمل مع وجود أجزاء مهشرة.

8- مصدر النشر:

J. Elias., "*Regional indicia on a Saite Coffin from Qubbet El-Hawa*": **JARCE**. 33, (1996). pp. 105-22.

تابوت رقم BM. EA. 47975

1- صاحب التابوت: *ns-ḫnsw-p3-ẖrd*

2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: خشب مكسو بالجص.

5- الأبعاد: الطول: 2.22 متر، العرض: 0.83 متر، الإرتفاع: 0.47 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف البريطاني. **7- الحالة:** وعاء التابوت في حالة جيدة، غطاء التابوت مفقود.

8- مصدر النشر: **PM**. I. part. II. p.828.



تابوت رقم Leiden. AMM 5-e

1- صاحب التابوت: *pf-ṯ*ꜥ*w-Nt*

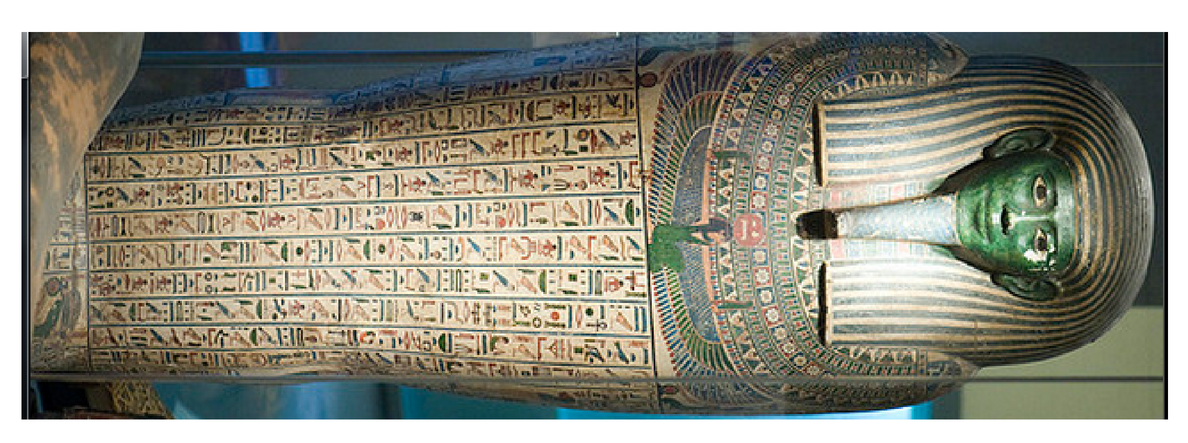
2- مكان الإكتشاف: سقارة. **3- التأريخ:** الأسرة السادسة والعشرون.

4- مادة الصنع: خشب الأرز.

5- الأبعاد: الطول: 2.40 متر، العرض: 0.63 متر، الإرتفاع: 0.36 متر.

6- مكان الحفظ: متحف ليدن. **7- الحالة:** مكتمل في حالة ممتازة.

8- مصدر النشر: **PM**. I. part. II. p.828.



ثانياً

التوابيت الحجرية

تابوت رقم Cairo JE. I 34648

1- صاحب التابوت: *p3-di-n-3st*

2- مكان الإكتشاف: سقارة.

3- التأريخ: أوائل عهد بسماتيك الأول.

4- مادة الصنع: البازلت.

5- الأبعاد: الطول: 2.44 متر، العرض: 1.16 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري - القاهرة.

7- الحالة: مكتمل.

8- مصدر النشر:

Marie-L. Buhl, *The Late Egyptian Anthropoid stone Sarcophag*i, Kobenhavn, 1959, pp. 20-21.

تابوت رقم Cairo JE. 57478

1- صاحب التابوت: *ni-sw-n-ḳdw* ، *iʿḥ-ms*

2- مكان الإكتشاف: المطرية.

3- التأريخ: بداية عهد بسماتيك الأول.

4- مادة الصنع: الشست الرمادي.

5- الأبعاد: الطول: 2.50 متر، العرض: 1.26 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري - القاهرة.

7- الحالة: مكتمل، وبحالة ممتازة.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 21-22.



Cairo JE. 18. 11. 14. 15. تابوت رقم

1- صاحب التابوت: *ṯ3-n-(n3)-hbw*

2- مكان الإكتشاف: سقارة.

3- التأريخ: بداية عهد بسماتيك الأول.

4- مادة الصنع: الشست.

5- الأبعاد: الطول: 2.05 متر، العرض: 1.01 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري ـ القاهرة.

7- الحالة: مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 22.

Cairo JE. 21. 11. 14. 6. تابوت رقم

1- صاحب التابوت: *psmṯk-nb-pḥty*

2- مكان الإكتشاف: سقارة.

3- التأريخ: عهد بسماتيك الثاني.

4- مادة الصنع: البازلت.

5- الأبعاد: الطول: 2.51 متر، العرض: 1.25 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري ـ القاهرة.

7- الحالة: مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 22-23.

تابوت رقم Cairo JE. 44967

1- صاحب التابوت: *mnḫ-ib-psmṯk*

2- مكان الإكتشاف: تل الفراعين.

3- التأريخ: بداية عهد بسماتيك الثاني.

4- مادة الصنع: البازلت.

5- الأبعاد: الطول: 2.80 متر، العرض: 1.35 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري - القاهرة.

7- الحالة: مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 28.

تابوت رقم Cairo JE. 31566

1- صاحب التابوت: *p3-di-sm3-t3wy*

2- مكان الإكتشاف: كوم أبو ياسين.

3- التأريخ: عهد بسماتيك الثاني - أحمس الثاني.

4- مادة الصنع: الشست الرمادي.

5- الأبعاد: الطول: 2.46 متر، العرض: 1.30 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري - القاهرة.

7- الحالة: مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp.29-32.

تابوت رقم Cairo JE. I 34649

1- صاحب التابوت: psmṯk

2- مكان الإكتشاف: سقارة. **3- التأريخ:** بداية عهد بسماتيك الثاني - أواخر عهد أحمس الثاني.

4- مادة الصنع: البازلت.

5- الأبعاد: الطول: 2.50 متر، العرض: 1.22 متر، (أدناه): 0.92 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري - القاهرة. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 32.

تابوت رقم Cairo JE. 4. 12. 20. 5.

1- صاحب التابوت: *ỉỉ-m-ḥtp*

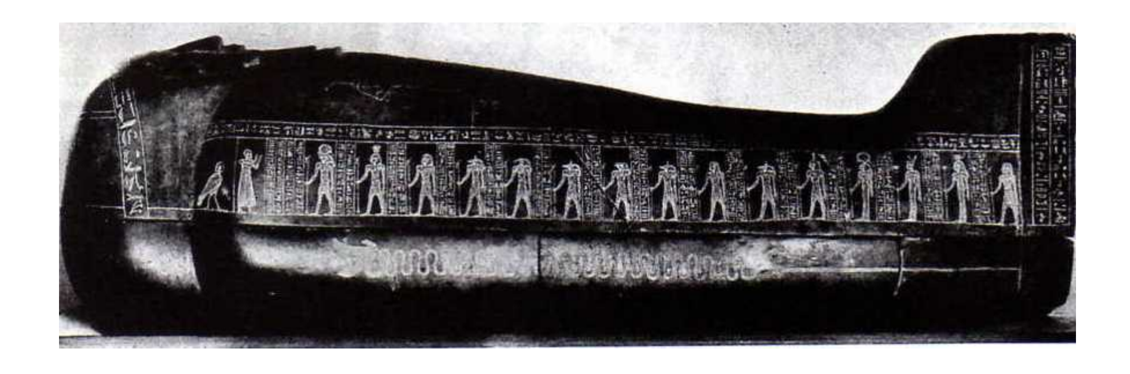
2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: البازلت.

5- الأبعاد: الطول: 2.08 متر، العرض: (أقصاه): 0.73 متر، (أدناه): 0.55 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري - القاهرة. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 36-39.



تابوت رقم .Cairo JE. 3. 3. 21. 2

1- صاحب التابوت: *wn-nfr*

2- مكان الإكتشاف: سقارة - مقبرة *ˁnḫ-ḥˁpy*.

3- التأريخ: الأسرة الثلاثون.

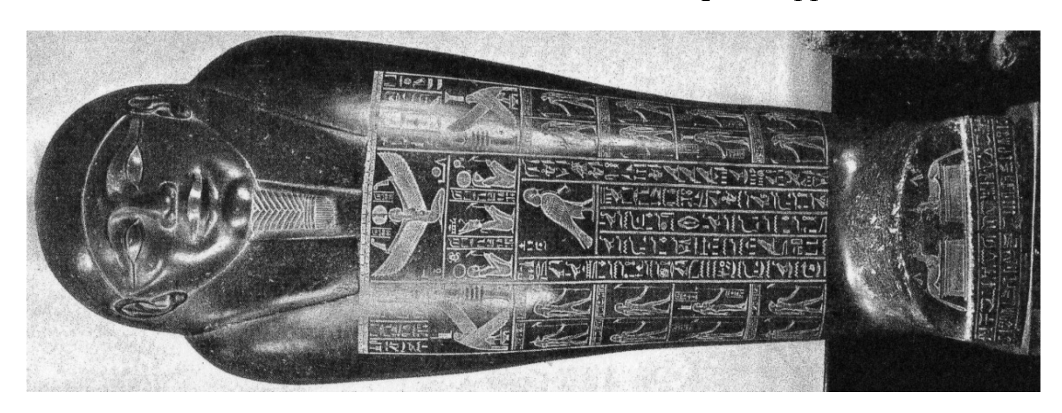
4- مادة الصنع: الجرانيت الأسود.

5- الأبعاد: الطول: 2.18 متر، العرض: (أقصاه): 0.74 متر، (أدناه): 0.53 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري - القاهرة.

7- الحالة: مكتمل.

8- مصدر النشر: .Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 39-40



تابوت رقم Cairo JE.6293

1- صاحب التابوت: *di-b3st*

2- مكان الإكتشاف: قفط.

3- التأريخ: عهد الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.40 متر، العرض: (أقصاها): 0.49 متر، (أدناه): 0.38 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري - القاهرة.

7- الحالة: مكتمل.

8- مصدر النشر: .Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 41

تابوت رقم Cairo JE. 8390

1- صاحب التابوت: *Ḥr-(m)-ḥb*

2- مكان الإكتشاف: سقارة.

3- التأريخ: الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: البازلت.

5- الأبعاد: الطول: 1.83 متر، العرض: (أقصاه): 0.62 متر، (أدناه): 0.42 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري - القاهرة.

7- الحالة: غير مكتمل (الجانب الأيمن مهشم).

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 41-44.

تابوت رقم Cairo JE. I 36434

1- صاحب التابوت: *ns-ms(w)*

2- مكان الإكتشاف: قفط.

3- التأريخ: نهاية الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: الشست الرمادي

5- الأبعاد: الطول: 1.61 متر، العرض: (أقصاه): 0.53 متر، (أدناه): 0.41 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري - القاهرة.

7- الحالة: مكتمل وبحالة جيدة.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 44.

تابوت رقم Cairo JE. I 36435

1- صاحب التابوت: *twt-tw3*

2- مكان الإكتشاف: قفط.

3 - التأريخ: الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: الشست.

5- الأبعاد: الطول: 1.62 متر، العرض: (أقصاه): 0.57 متر، (أدناه): 0.57 متر

6- مكان الحفظ: المتحف المصري ـ القاهرة.

7- الحالة: غير مكتمل، الجانب الأيمن مفقود.

8- مصدر النشر: Marie-L. ***op. cit.,*** p. 44.

تابوت رقم Cairo JE. 3. 3. 21. 10.

1- صاحب التابوت: غير معروف.

2- مكان الإكتشاف: سقارة.

3- التأريخ: الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.78 متر، العرض: (أقصاه): 0.55 متر، (أدناه): 0.40 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري ـ القاهرة.

7- الحالة: مكتمل وبحالة جيدة.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 45.

تابوت رقم .Cairo JE. 11. 8. 23. 14

1- صاحب التابوت: *p3-snḏm-ib-nḫt*

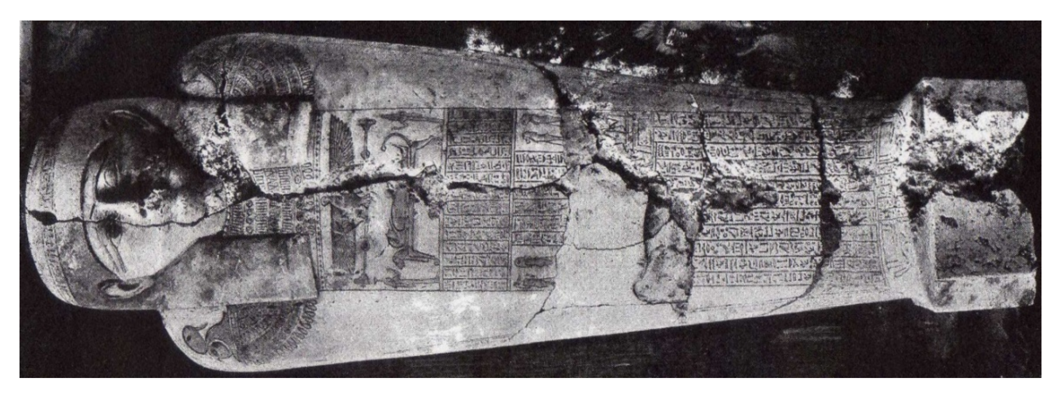
2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.80 متر، العرض: (أقصاه): 0.57 متر، (أدناه): 0.38 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري - القاهرة. **7- الحالة:** مكتمل بحالة سيئة جدًا.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 45-47.



تابوت رقم .Cairo JE. 13. 1. 21. 6

1- صاحب التابوت: (*w*)*ḏ3-ṯ3*(*.k*)

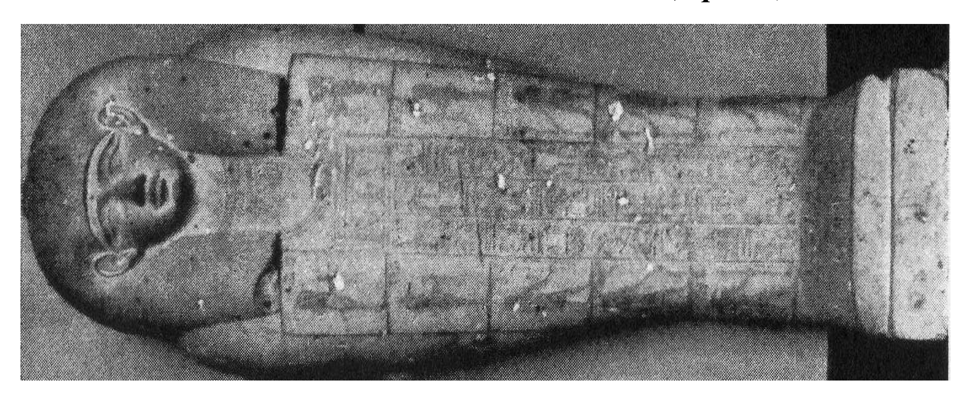
2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.90 متر، العرض: (أقصاه): 0.65 متر، (أدناه): 0.50 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري - القاهرة. **7- الحالة:** مكتمل وبحالة جيدة.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** 47-48.



تابوت رقم Cairo JE. 22. 1. 21. 5.

1- صاحب التابوت: *prw-ib-b3stt*

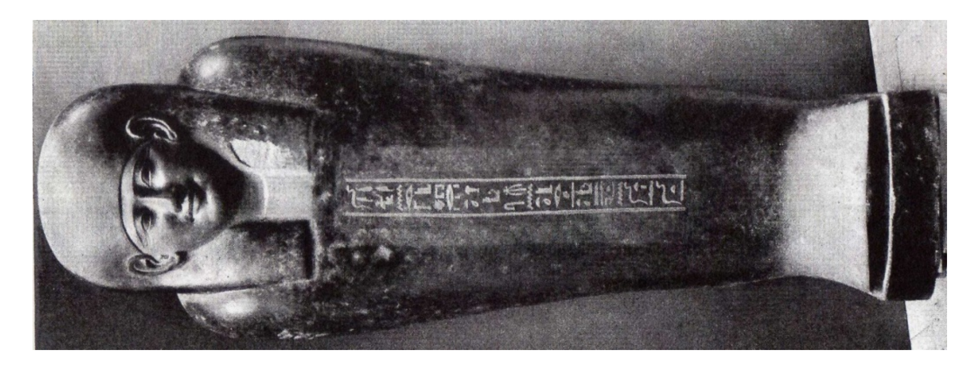
2- مكان الإكتشاف: سقارة (مقبرة *ʿnḫ-ḥʿpy*). **3- التأريخ:** العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: البازلت.

5- الأبعاد: الطول: 1.82 متر، العرض: (أقصاه): 0.59 متر، (أدناه): 0.47 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري - القاهرة. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. ***op. cit.,*** p. 48.



تابوت رقم Cairo JE. 23. 1. 21. 1.

1- صاحب التابوت: *dit-n-nfr*

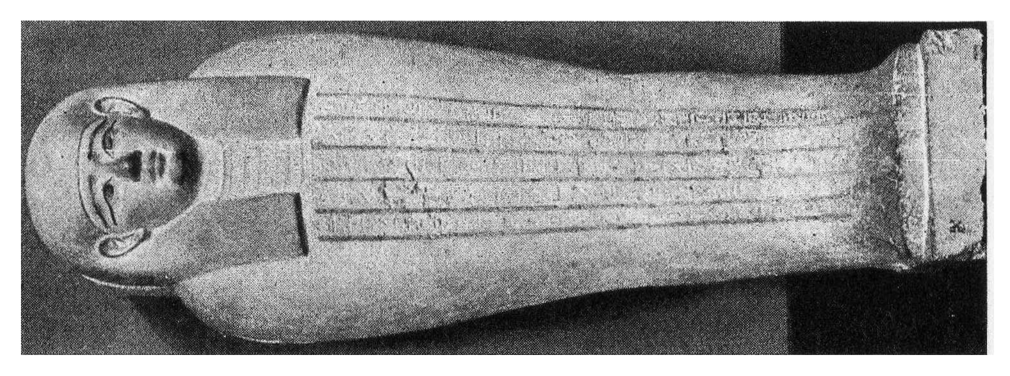
2- مكان الإكتشاف: أسيوط. **3- التأريخ:** الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.90 متر، العرض: (أقصاه): 0.60 متر، (أدناه): 0.43 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري - القاهرة. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 49.



تابوت رقم .Cairo JE 23. 1. 21. 9

1- صاحب التابوت: [hieroglyphs] *3st-wrt*

2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.88 متر، العرض: (أقصاه): 0.63 متر، (أدناه): 0.48 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري - القاهرة. **7- الحالة:** مكتمل، مع تهشم القاعدة السفلية.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 49-50.

تابوت رقم .Cairo JE. 26.2.21.4

1- صاحب التابوت: غير معروف.

2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.73 متر، العرض: (أقصاه): 0.55 متر، (أدناه): 0.42 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري - القاهرة. **7- الحالة:** مكتمل (الأنف مفقود).

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 50-51.

تابوت رقم Cairo JE. 27. 2. 21. 9.

1- صاحب التابوت: غير معروف.

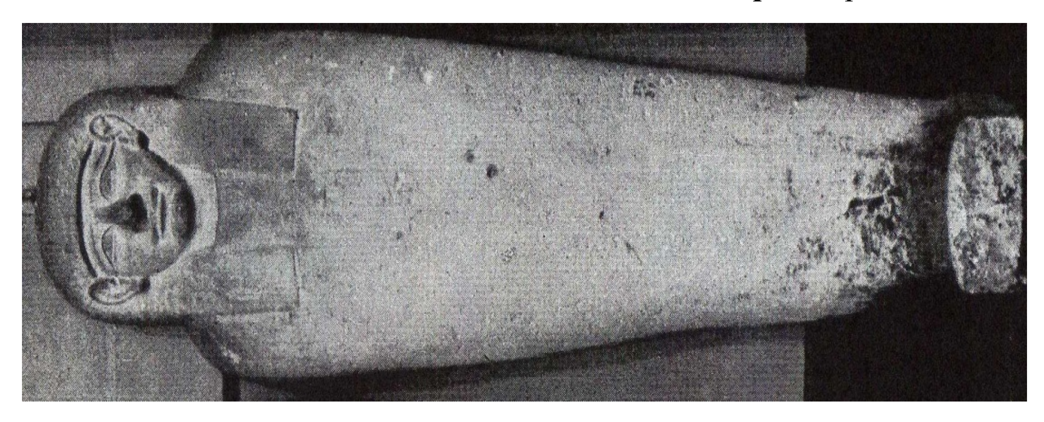
2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.71 متر، العرض: (أقصاه): 0.55 متر، (أدناه): 0.38 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري ـ القاهرة. **7- الحالة:** مكتمل، ومهشم من القدمين.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.***, p. 52.



تابوت رقم Cairo JE. 15. 1. 21. 1.

1- صاحب التابوت: *Ḥr-wḏ3w*

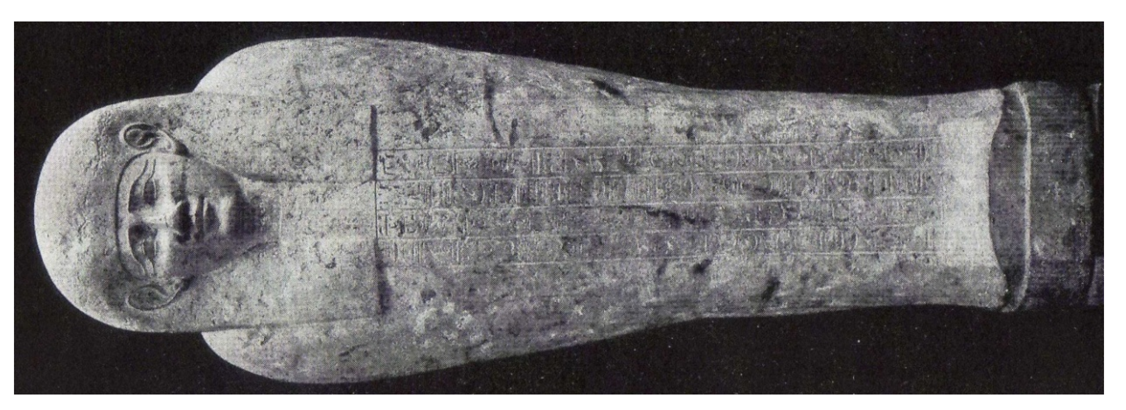
2- مكان الإكتشاف: أبيدوس. **3- التأريخ:** الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 2 متر، العرض: (أقصاه): 0.66 متر، (أدناه): 0.40 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري ـ القاهرة. **7- الحالة:** مكتمل وبحالة جيدة.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.***, p. 70.



تابوت رقم Cairo JE.43617

1- صاحب التابوت: *p3-wr-dw3*

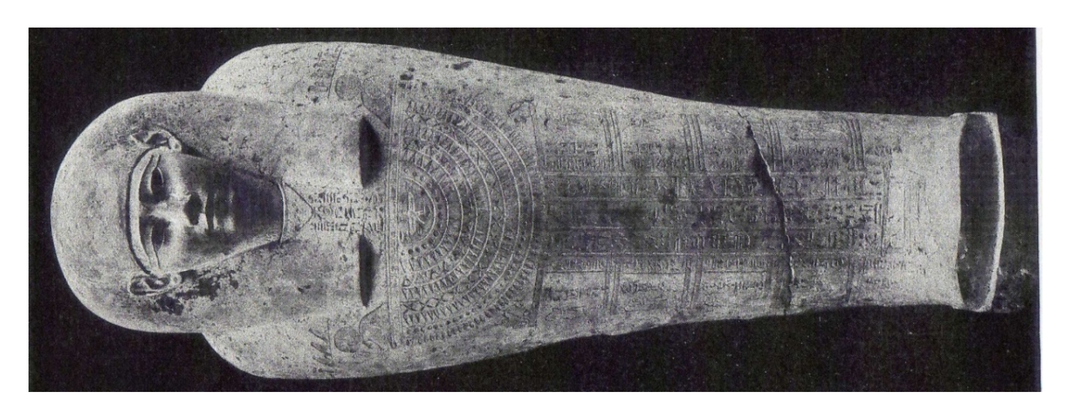
2- مكان الإكتشاف: قاو الكبير. **3- التأريخ:** الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.98 متر، العرض: (أقصاه): 0.71 متر, (ادناه): 0.51 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري - القاهرة. **7- الحالة:** مكتمل، ومهشم من الجزء السفلي.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 70-72.



تابوت رقم Cairo JE 3. 3. 21. 5.

1- صاحب التابوت: *p3-di-n-3st*

2- مكان الإكتشاف: أبيدوس.

3- التأريخ: الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.86 متر، العرض: (أقصاه): 0.59 متر، (أدناه): 0.47 متر

6- مكان الحفظ: المتحف المصري - القاهرة.

7- الحالة: غير مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 72-74.

تابوت رقم Cairo JE 3. 3. 21. 9.

1- صاحب التابوت: غير معروف.

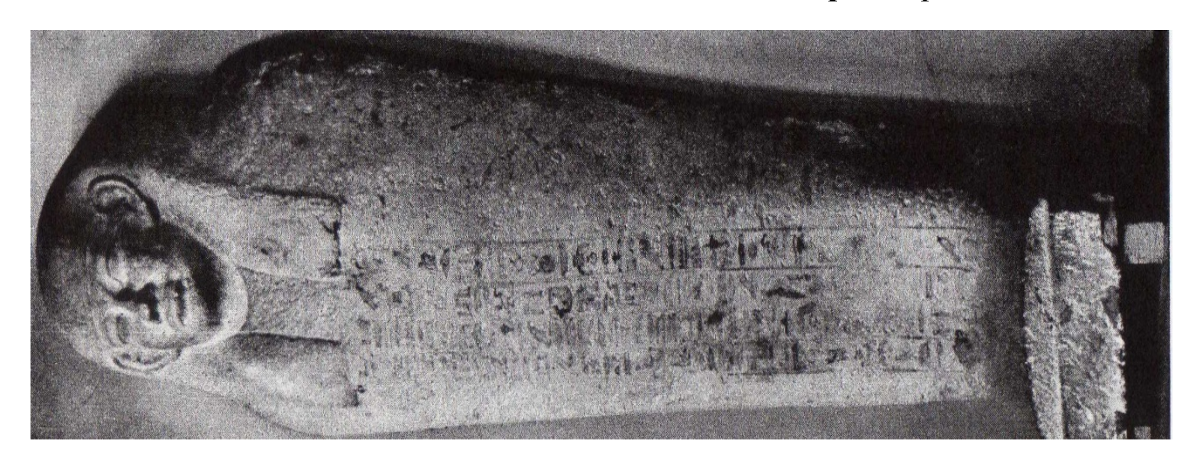
2- مكان الإكتشاف: سقارة. **3- التأريخ:** العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.86 متر، العرض: (أقصاه): 0.82 متر، (أدناه): 0.67 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري ـ القاهرة. **7- الحالة:** غير مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 78.



تابوت رقم Cairo JE 1. 13. 21. 9.

1- صاحب التابوت: *ḥwnw*

2- مكان الإكتشاف: أبيدوس. **3- التأريخ:** الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.96 متر، العرض: (أقصاه): 0.60 متر، (ادناه): 0.45 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري ـ القاهرة. **7- الحالة:** مكتمل، ومهشم من المنتصف.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** 74-76.

تابوت رقم Cairo JE 15. 1. 21. 8.

1- صاحب التابوت: غير معروف.

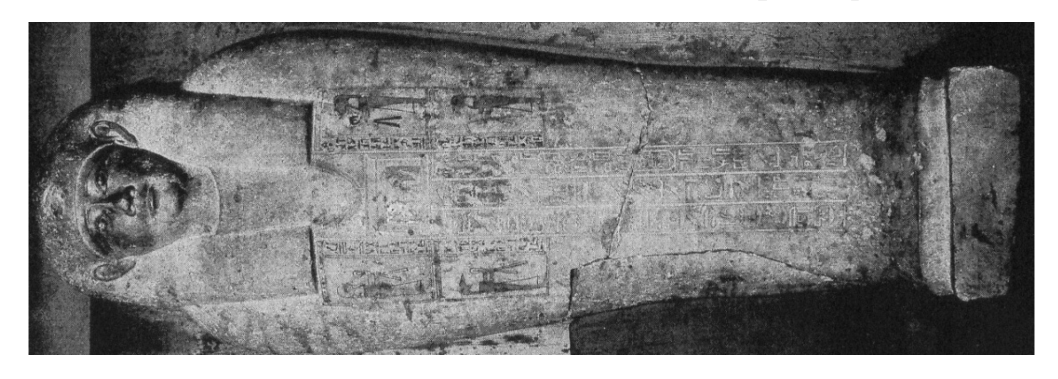
2- مكان الإكتشاف: غير معروف **3- التأريخ:** العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.92، العرض: (أقصاه): 0.62 متر، (أدناه): 0.45 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري ـ القاهرة. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 76.



تابوت رقم Cairo JE 24. 2. 21. 8.

1- صاحب التابوت: غير معروف.

2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.95 متر، العرض: (أقصاه): 0.66 متر، (أدناه): 0.47 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري ـ القاهرة. **7- الحالة:** مهشم من أماكن متفرقة.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, op. cit., p. 76.



تابوت رقم .Cairo JE 26. 2. 21. 9

1- صاحب التابوت: *ḫnsw-ḏḥwty*

2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** نهاية الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.91 متر، العرض: (أقصاه): 0.65 متر، (أدناه): 0.45 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري - القاهرة. **7- الحالة:** مكتمل، بحالة سيئة جدًا وملئ بالفجوات.

8- مصدر النشر: .Marie-L. Buhl, op. cit, pp. 76-78



تابوت رقم .Cairo JE 27. 2. 21. 5

1- صاحب التابوت: غير معروف.

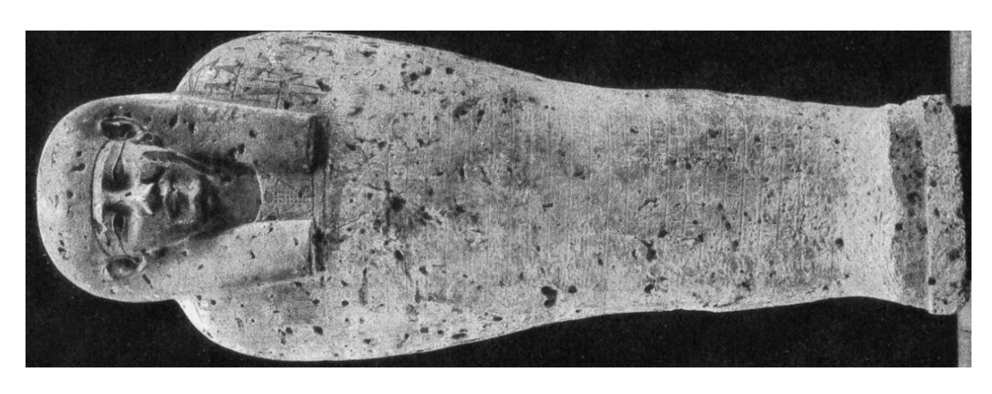
2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.83 متر، العرض: (أقصاه): 0.69 متر، (أدناه): 0.49 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري - القاهرة. **7- الحالة:** غير مكتمل.

8- مصدر النشر: .Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 78



تابوت رقم Cairo JE 13. 1. 21. 1.

1- صاحب التابوت: *wḏ3-ỉỉ*

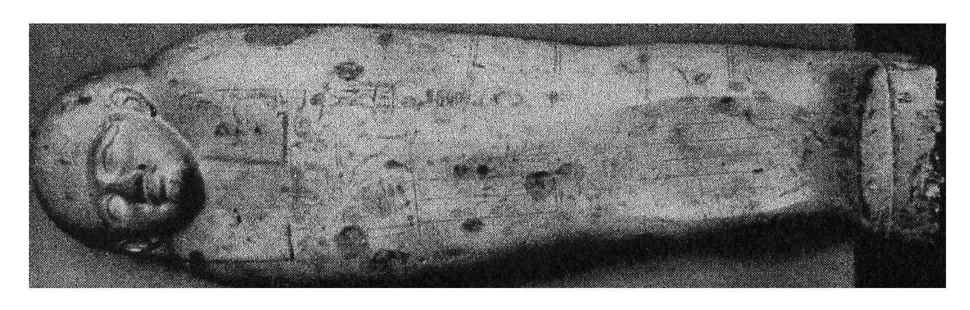
2- مكان الإكتشاف: سقارة. **3- التأريخ:** الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.88 متر، العرض: (أقصاه): 0.54 متر، (أدناه): 0.42 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري - القاهرة. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 90-92.



تابوت رقم Cairo JE. 1307

1- صاحب التابوت: *gm-ḥp*

2- مكان الإكتشاف: سقارة (مقبرة *ʿnḫ-ḥʿpy*). **3- التأريخ:** العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: البازلت.

5- الأبعاد: الطول: 1.80 متر، العرض: (أقصاه): 0.58 متر، (أدناه): 0.42 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري - القاهرة. **7- الحالة: مكتمل.**

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 92-93.

تابوت رقم Cairo JE.6287

1- صاحب التابوت: *n.f-ˁ3-rd*

2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.94 متر، العرض: (أقصاه): 0.62 متر، (أدناه): 0.49 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري - القاهرة. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 93.



تابوت رقم Cairo JE.6400

1- صاحب التابوت: *Nt*

2- مكان الإكتشاف: سقارة (مقبرة *ˁnḫ-ḥˁpy*). **3- التأريخ:** العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.82 متر، العرض: (أقصاه): 0.64 متر، (أدناه): 0.46 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري - القاهرة. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, op. cit., p. 93.



تابوت رقم Cairo JE.6401

1- صاحب التابوت: *ỉỉ-m-ḥtp*

2- مكان الإكتشاف: سقارة. **3- التأريخ:** العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.94 متر، العرض: (أقصاه): 0.72 متر، (أدناه): 0.52 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري ـ القاهرة. **7- الحالة:** مكتمل وملئ بالفجوات.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 93-94.



تابوت رقم Cairo JE.44297

1- صاحب التابوت: *Ḥr-dšr*

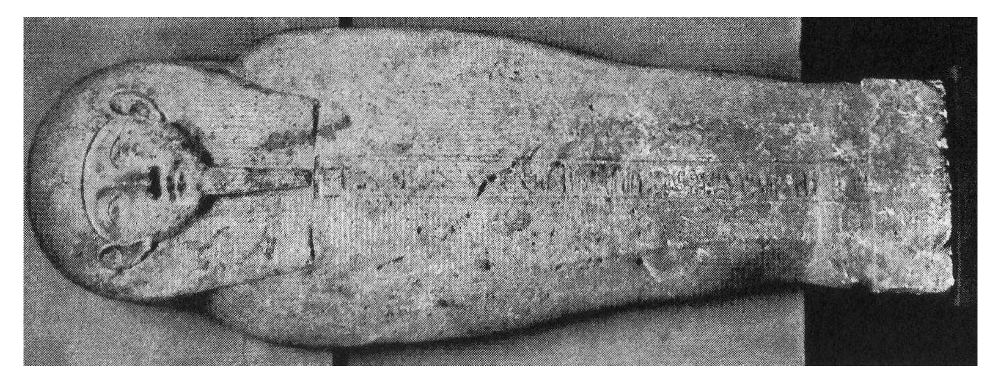
2- مكان الإكتشاف: وادي كرارة. **3- التأريخ:** نهاية الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.96 متر، العرض: (أقصاه): 0.67 متر، (أدناه): 0.58 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري ـ القاهرة. **7- الحالة:** مكتمل وملئ بالفجوات.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 94.



تابوت رقم Cairo JE 3. 3. 21. 7.

1- صاحب التابوت: *wn-nfr*

2- مكان الإكتشاف: أبيدوس. **3- التأريخ:** الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.91 متر، العرض: (أقصاه): 0.62 متر، (أدناه): 0.47 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري - القاهرة. **7- الحالة:** مكتمل، الأنف ونهاية اللحية ومعظم القدم مفقودين.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p, 94.

تابوت رقم Cairo JE 3. 3. 21. 8.

1- صاحب التابوت: *Ptḥ-ḥtp*

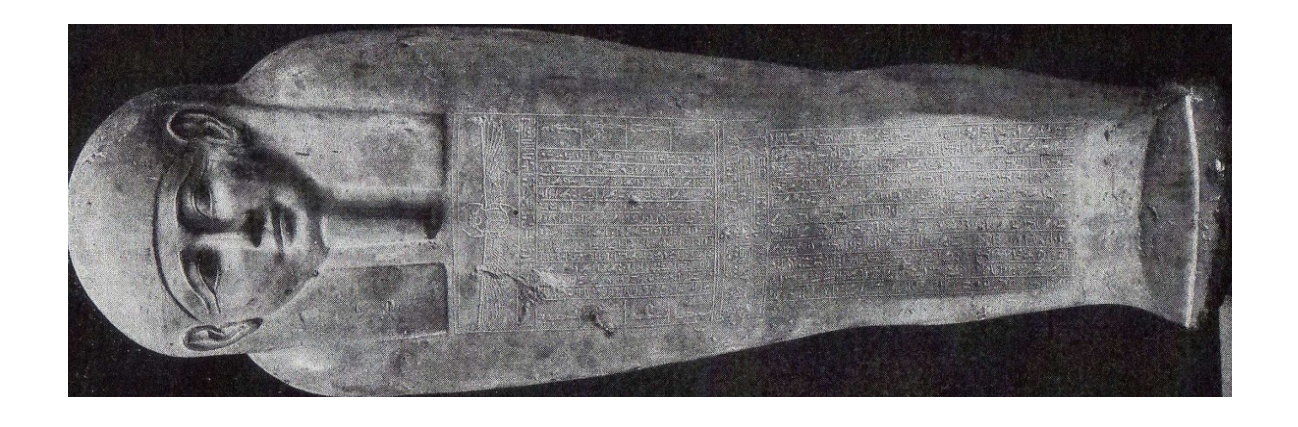
2- مكان الإكتشاف: سقارة. **3- التأريخ:** العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.79 متر، العرض: (أقصاه): 0.62 متر، (أدناه): 0.42 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري - القاهرة. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl***, op. cit.,*** p. 95.



تابوت رقم Cairo JE 13. 1. 21. 2.

1- صاحب التابوت: (*ḏd*)-*ḥr*

2- مكان الإكتشاف: غير معروف.

3- التأريخ: العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 2.01 متر، العرض: (أقصاه): 0.65 متر، (أدناه): 0.48 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري - القاهرة.

7- الحالة: مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 96-98.

تابوت رقم Cairo JE 13. 1. 21. 8.

1- صاحب التابوت: *Ḥr-ỉr-dỉ-sw*

2- مكان الإكتشاف: تل الفراعين.

3- التأريخ: العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: حجر جيري.

5- الأبعاد: الطول: 2.03 متر، العرض: (أقصاه): 0.69 متر، (أدناه): 0.48 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري - القاهرة.

7- الحالة: مكتمل وبحالة جيدة.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 98.

تابوت رقم Cairo JE 23. 1. 21. 6.

1- صاحب التابوت: غير معروف.

2- مكان الإكتشاف: غير معروف.

3- التأريخ: العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: البازلت.

5- الأبعاد: الطول: 1.90 متر، العرض: (أقصاه): 0.61 متر، (أدناه): 0.43 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري - القاهرة.

7- الحالة: مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p.98.

تابوت رقم Cairo JE 26. 2. 21. 2.

1- صاحب التابوت: غير معروف.

2- مكان الإكتشاف: غير معروف.

3- التأريخ: العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.79 متر، العرض: (أقصاه): 0.49 متر، (أدناه): 0.43 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري - القاهرة.

7- الحالة: غير مكتمل، الجزء السفلي مهشم تمامًا.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 99.

تابوت رقم Cairo JE.6291

1- صاحب التابوت: *ns-tfnt*

2- مكان الإكتشاف: أبيدوس. **3- التأريخ:** الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.98 متر، العرض: (أقصاه): 0.64 متر، (ادناه): 0.48 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري - القاهرة. **7- الحالة:** غير مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 111.



تابوت رقم Cairo JE.1305

1- صاحب التابوت: *ḥknwt*

2- مكان الإكتشاف: سقارة (مقبرة *ʿnḫ-ḥʿpy*). **3- التأريخ:** الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.90 متر، العرض: (أقصاه): 0.59 متر، (أدناه): 0.49 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري - القاهرة. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl***, op. cit.,*** pp. 111-114.

تابوت رقم Cairo JE.35198

1- صاحب التابوت: *Ḥr*

2- مكان الإكتشاف: قاو الكبير. **3- التأريخ:** الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.83 متر، العرض: (أقصاه): 0.64 متر، (أدناه): 0.45 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري - القاهرة. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op.cit.***, pp. 114-115.



تابوت رقم Cairo JE.4744

1- صاحب التابوت: *w3ḥ-ib-rˁ*

2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** نهاية الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.80 متر، العرض: (أقصاه): 0.60 متر، (أدناه): 0.41 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري - القاهرة. **7- الحالة:** غير مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, op. cit., pp. 118-120.

تابوت رقم Cairo JE.4739

1- صاحب التابوت: *ꜥnḫt*

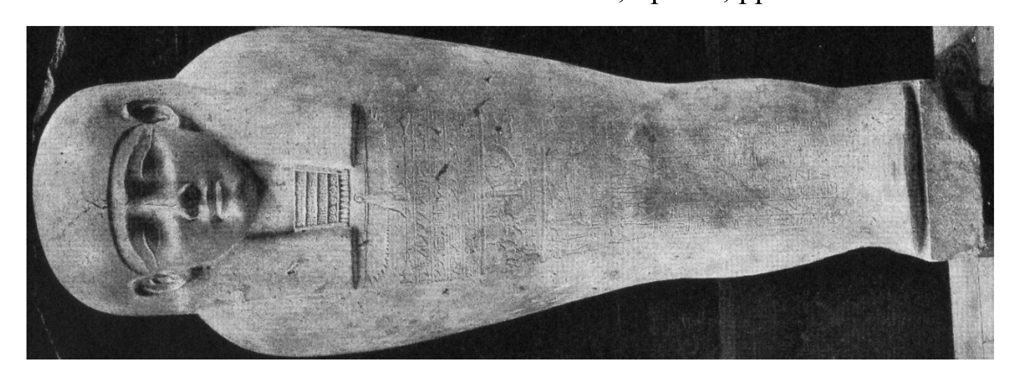
2- مكان الإكتشاف: سقارة (مقبرة *ꜥnḫ-ḥꜥpy*). **3- التأريخ:** الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.88 متر، العرض: (أقصاه): 0.69 متر، (أدناه): 0.49 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري - القاهرة. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, op. cit., pp. 124-126.



تابوت رقم Cairo JE. 1302

1- صاحب التابوت: *b3t-ii-tw*

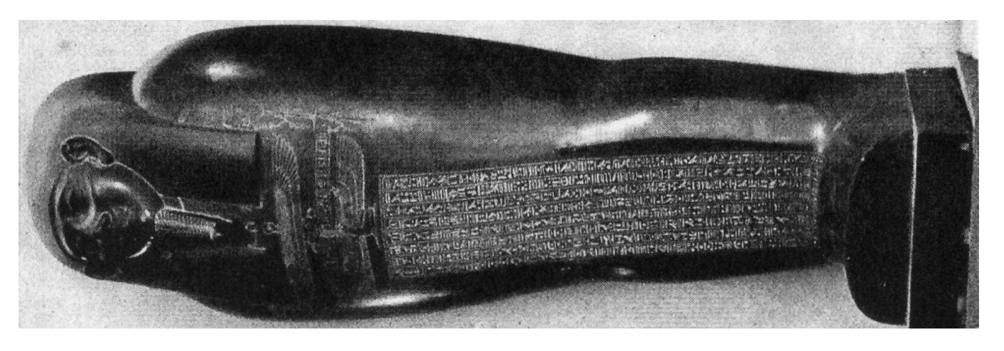
2- مكان الإكتشاف: سقارة (مقبرة *ꜥnḫ-ḥꜥpy*). **3- التأريخ:** العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: البازلت.

5- الأبعاد: الطول: 1,83 متر، العرض: (أقصاه): 62, سم، (أدناه): 48, سم.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري - القاهرة. **7- الحالة:** مكتمل وبحالة جيدة.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 135-136.



تابوت رقم .Cairo JE 3. 3. 21. 2

1- صاحب التابوت: غير معروف.

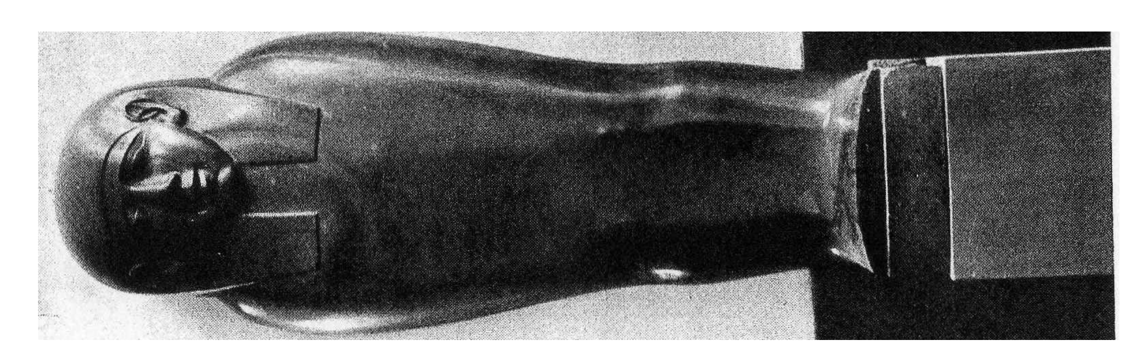
2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: البازلت الأسود.

5- الأبعاد: الطول: 2.09 متر، العرض: (أقصاه): 0.70 متر، (أدناه): 0.55 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري ـ القاهرة. **7- الحالة:** مكتمل، وبحالة جيدة.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.***, p. 136.



تابوت رقم .Cairo JE 3. 3. 21. 13

1- صاحب التابوت: [hieroglyphs] *p3-di-s3-3st*

2- مكان الإكتشاف: أبيدوس. **3- التأريخ:** العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 2.05 متر، العرض: (أقصاه): 0.74 متر، (أدناه): 0.52 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري ـ القاهرة. **7- الحالة:** غير مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.***, p. 137.

تابوت رقم Cairo JE 15. 1. 21. 6.

1- صاحب التابوت: *p3-di-ḥr-nḏ-it.f*

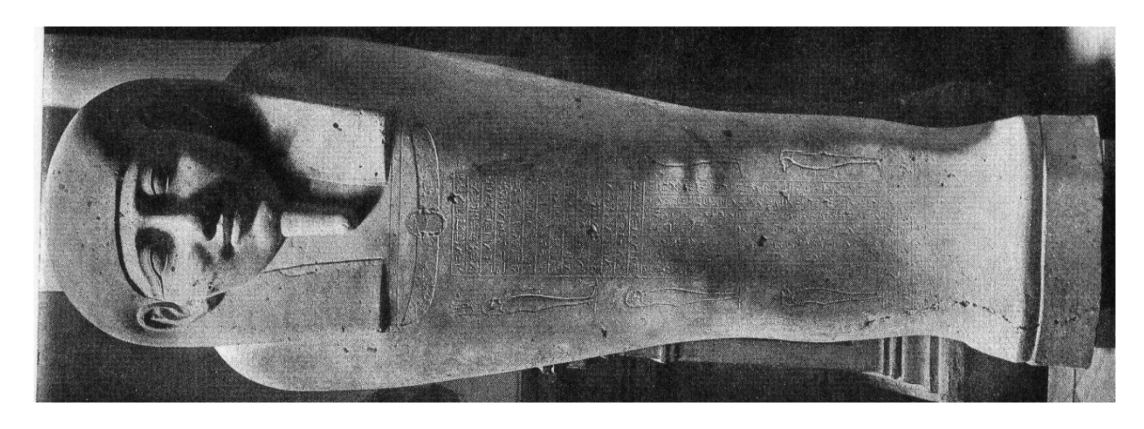
2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: البازلت.

5- الأبعاد: الطول: 2.05 متر، العرض: (أقصاه): 0.70 متر، (أدناه): 0.54 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف المصري ـ القاهرة. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 137.



تابوت رقم378 Alexandria.

1- صاحب التابوت: غير معروف.

2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.85 متر، العرض: (أقصاه): 0.64 متر، (أدناه): 0.42 متر.

6- مكان الحفظ: متحف الأسكندرية. **7- الحالة:** غير مكتمل ومهشم من اماكن متفرقة.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl***, op. cit.,*** p. 69.

تابوت رقم Alexandria. 379

1- صاحب التابوت: غير معروف.

2- مكان الإكتشاف: غير معروف.

3- التأريخ: العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.89 متر، العرض: (أقصاه): 0.64 متر، (أدناه): 0.47 متر.

6- مكان الحفظ: متحف الأسكندرية.

7- الحالة: غير مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** 1959, p. 69.

تابوت رقم Alexandria. 381

1- صاحب التابوت: غير معروف.

2- مكان الإكتشاف: غير معروف.

3- التأريخ: العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.69 متر، العرض: (أقصاه): 0.55 متر، (أدناه): 0.43 متر.

6- مكان الحفظ: متحف الأسكندرية.

7- الحالة: غير مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** 69.

تابوت رقم Alexandria. 382

1- صاحب التابوت: غير معروف.

2- مكان الإكتشاف: غير معروف.

3- التأريخ: الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.85 متر، العرض: (أقصاه): 0.59 متر، (أدناه): 0.59 متر.

6- مكان الحفظ: متحف الأسكندرية.

7- الحالة: غير مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, op. cit., p. 70.

تابوت رقم Alexandria. 383

1- صاحب التابوت: *ỉỉ-m-ḥtp-ḥr*

2- مكان الإكتشاف: غير معروف.

3- التأريخ: نهاية الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.85 متر، العرض: (أقصاه): 0.59 متر، (أدناه): 0.45 متر.

6- مكان الحفظ: متحف الأسكندرية.

7- الحالة: مكتمل، الكتف الأيسر مفقود.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 90.

تابوت رقم Louvre A. O 4806

1- صاحب التابوت: غير معروف.

2- مكان الإكتشاف: الأسكندرية. **3- التأريخ:** الأسرة السادسة والعشرون.

4- مادة الصنع: البازلت.

5- الأبعاد: الطول: 2.25 متر.

6- مكان الحفظ: متحف اللوفر - باريس. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 34.

تابوت رقم Louvre. D.6

1- صاحب التابوت: *hr(w)-ib*

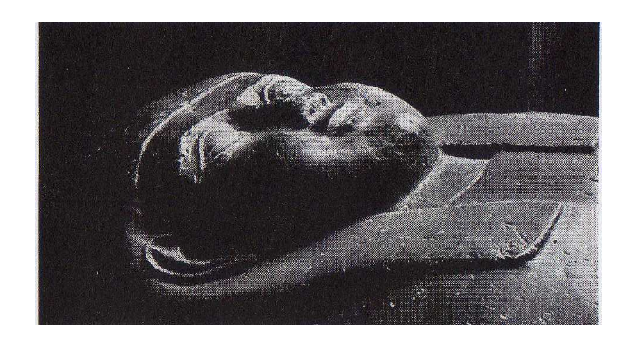
2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.92 متر، العرض: (أقصاه): 0.76 متر، (ادناه): 0.54 متر.

6- مكان الحفظ: متحف اللوفر - باريس. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 65.



تابوت رقم Louvre D. 39

1- صاحب التابوت: *ti-nt-ḥp*

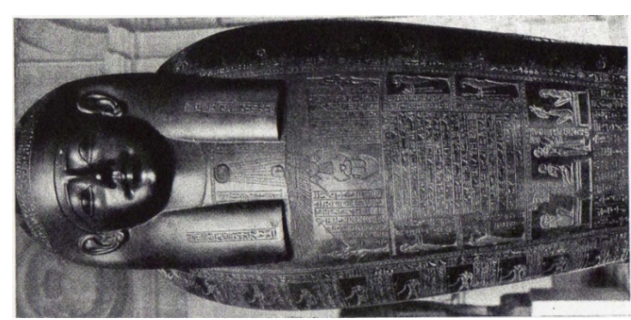
2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** بسماتيك الثاني.

4- مادة الصنع: البازلت.

5- الأبعاد: الطول: 1.86 متر، العرض: (أقصاه): 0.62 متر، (أدناه): 0.40 متر.

6- مكان الحفظ: متحف اللوفر - باريس. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl***, op. cit.,*** pp. 65-68.





تابوت رقم Louvre D 7

1- صاحب التابوت: *ʿnḫ-mrt*

2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: البازلت.

5- الأبعاد: الطول: 1.91 متر، العرض: (أقصاه): 0.64 متر، (أدناه): 0.42 متر.

6- مكان الحفظ: متحف اللوفر - باريس. **7- الحالة:** مكتمل وبحالة جيدة.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 99-100.



تابوت رقم Louvre. D.11

1- صاحب التابوت: *wḏ3-ḥr*

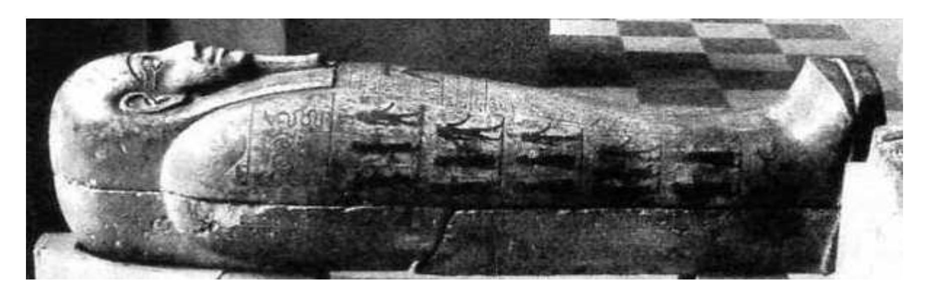
2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.92 متر، العرض: (أقصاه): 0.62 متر، (أدناه): 0.45 متر.

6- مكان الحفظ: متحف اللوفر ـ باريس. **7- الحالة:** مكتمل ومهشم من منطقة القدمين.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 100-104.



تابوت رقم Louvre. D.12

1- صاحب التابوت: *ii-m-ḥtp*

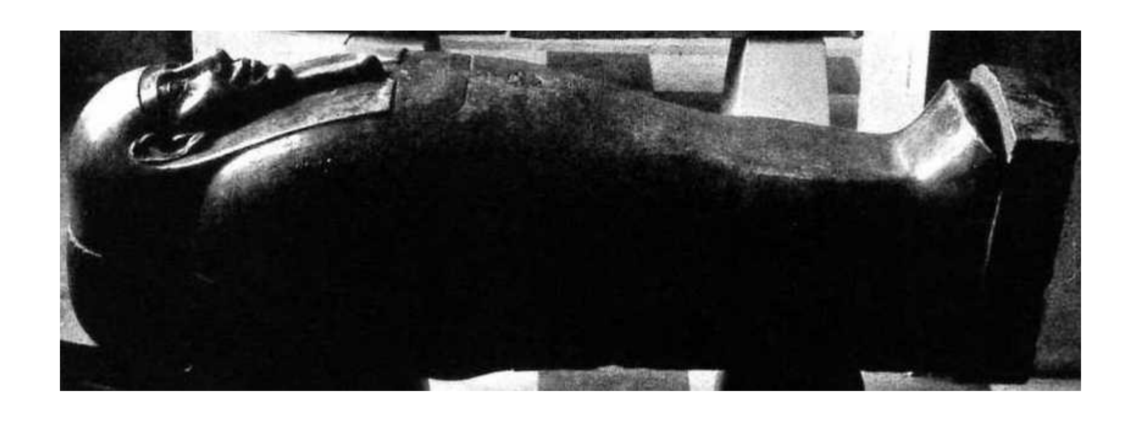
2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.91 متر، العرض: (أقصاه): 0.63 متر، (أدناه): 0.43 متر.

6- مكان الحفظ: متحف اللوفر ـ باريس. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 104.



تابوت رقم Louvre D 13

1- صاحب التابوت: *ˁnḫ-ḥp*

2- مكان الإكتشاف: سقارة. **3- التأريخ:** العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: البازلت.

5- الأبعاد: الطول: 1.91 متر، العرض: (أقصاه): 0.71 متر، (أدناه): 0.41 متر.

6- مكان الحفظ: متحف اللوفر - باريس. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 104-105.

تابوت رقم Louvre D 40

1- صاحب التابوت: *ds-ḳr-ds*

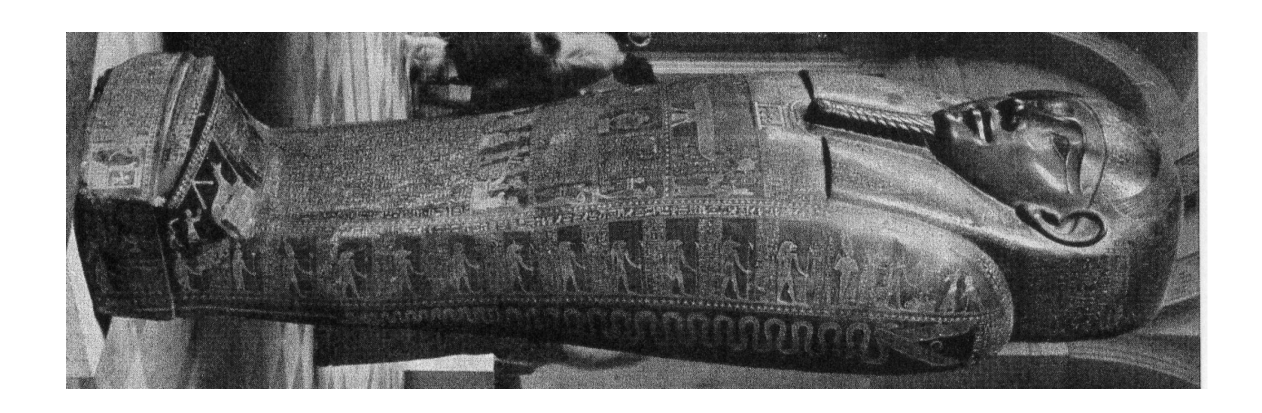
2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** نهاية الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: البازلت.

5- الأبعاد: الطول: 2.03 متر، العرض: (أقصاه): 0.66 متر، (ادناه): 0.50 متر.

6- مكان الحفظ: متحف اللوفر - باريس. **7- الحالة:** مكتمل، قطعة من الجانب الأيمن للقدم مفقودة.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 105-107.



تابوت رقم Louvre. D.5

1- صاحب التابوت: *Ḥr-(m)-3ḫ-bit*

2- مكان الإكتشاف: غير معروف.

3- التأريخ: العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: الحجرالجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.87 متر، العرض: (أقصاه): 0.70 متر، (أدناه): 0.52 متر.

6- مكان الحفظ: متحف اللوفر - باريس.

7- الحالة: مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 127.

تابوت رقم BM EA. 1384

1- صاحب التابوت: *p3-k3pw*

2- مكان الإكتشاف: الجيزة.

3- التأريخ: عهد بسماتيك الأول.

4- مادة الصنع: الشست.

5- الأبعاد: الطول: 2.43 متر، العرض: (أقصاه): 1.19 متر، (أدناه): 0.84 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف البريطاني - لندن.

7- الحالة: مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 25.

تابوت رقم BM. EA 1047

1- صاحب التابوت: *psmṯk*

2- مكان الإكتشاف: تل الفراعين. **3- التأريخ:** الأسرة السادسة والعشرون.

4- مادة الصنع: البازلت.

5- الأبعاد: الطول: 2.46 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف البريطاني - لندن. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 28-29.

تابوت رقم BM EA 967

1- صاحب التابوت: *ʿnḫt*

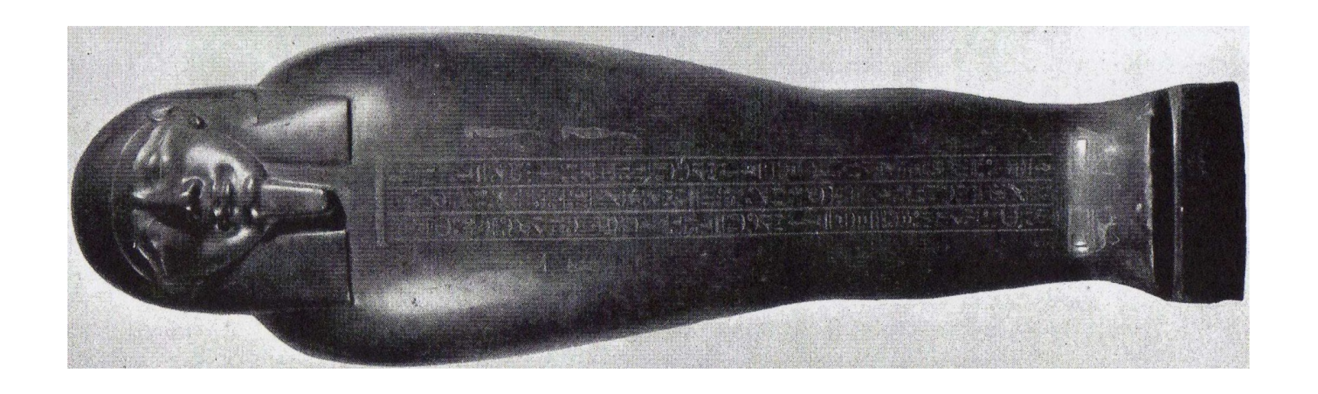
2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: البازلت.

5- الأبعاد: الطول: 2.04 متر، العرض: (أقصاه): 0.52 متر، (أدناه): 0.41 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف البريطاني - لندن. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 59.



تابوت رقم BM. EA. 968

1- صاحب التابوت: *p3-di-n-3st*

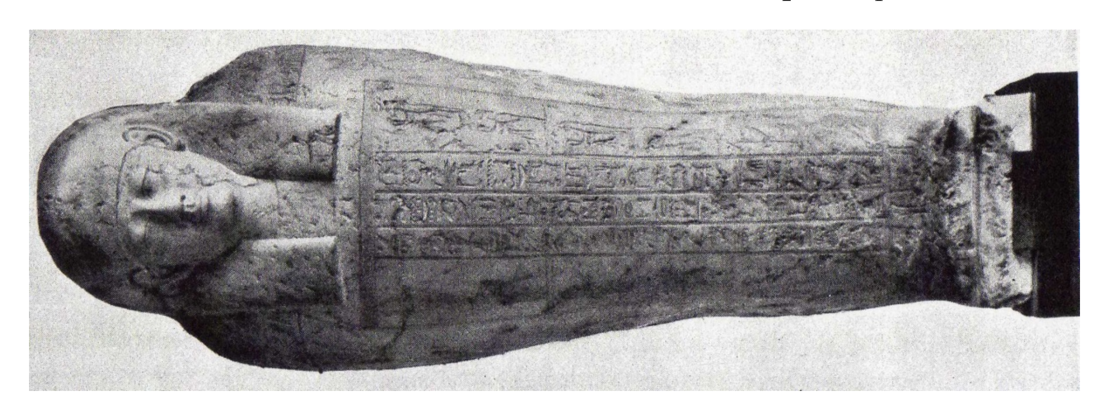
2- مكان الإكتشاف: طيبة. **3- التأريخ:** نهاية الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.70 متر، العرض: (أقصاه): 0.57 متر، (أدناه): 0.35 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف البريطاني - لندن. **7- الحالة:** مكتمل ومهشم من المنتصف.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 80.



تابوت رقم BM. EA. 969

1- صاحب التابوت: غير معروف.

2- مكان الإكتشاف: الأشمونيين. **3- التأريخ:** الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.94 متر، العرض: (أقصاه): 0.57 متر، (أدناه): 0.39 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف البريطاني - لندن. **7- الحالة:** مكتمل ولكن مهشم من أماكن متفرقة.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 80-82.

تابوت رقم BM. EA. 971

1- صاحب التابوت: *ii-m-ḥtp*

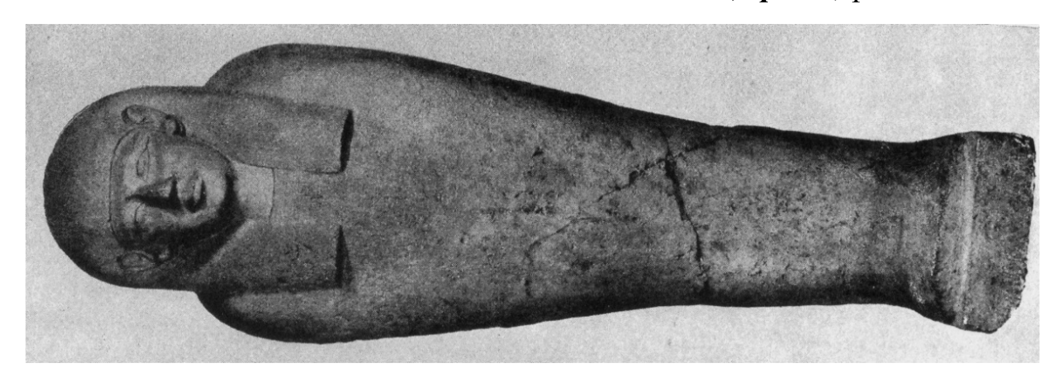
2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** نهاية الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.28 متر، العرض: (أقصاه): 0.56 متر، (أدناه): 0.39 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف البريطاني - لندن. **7- الحالة:** مكتمل، ومهشم من الجزء السفلي من البدن والقدم.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 82.



تابوت رقم BM. EA. 1331

1- صاحب التابوت: (*t3*)-*šryt*-(*nt*)-*3st*

2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.82 متر، العرض: (أقصاه): 0.63 متر، (أدناه): 0.47 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف البريطاني - لندن. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 82.



تابوت رقم BM. EA. 1343

1- صاحب التابوت: *Wsir-p3-wr*

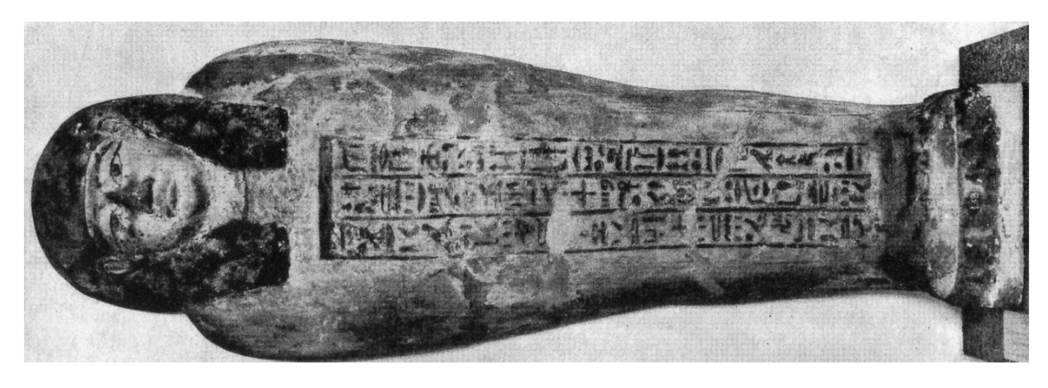
2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.72 متر، العرض: (أقصاه): 0.59 متر، (أدناه): 0.39 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف البريطاني ـ لندن. **7- الحالة:** مكتمل وبه تهشيم في وعاء التابوت.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 82-84.



تابوت رقم BM. EA. 790

1- صاحب التابوت: *p3-di-ḥr-ḥpḥp*

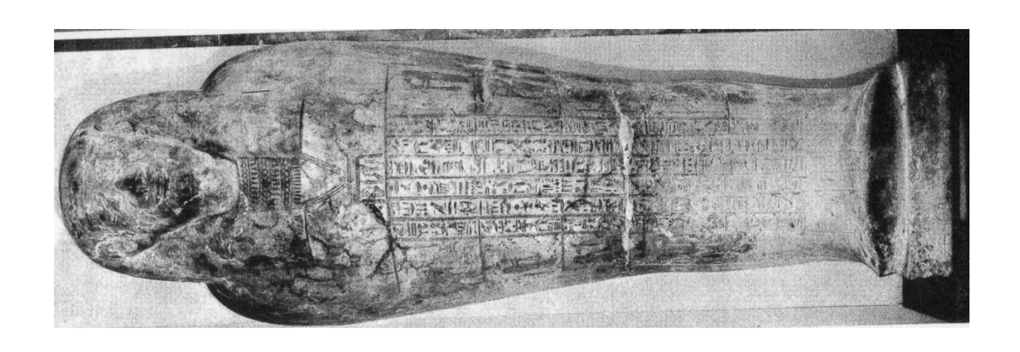
2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 2.01 متر، العرض: (أقصاه): 0.68 متر، (أدناه): 0.42 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف البريطاني ـ لندن. **7- الحالة:** مكتمل، ومنقسم إلى نصفين.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 117.



تابوت رقم BM. EA. 881

1- صاحب التابوت: *s3-sbk*

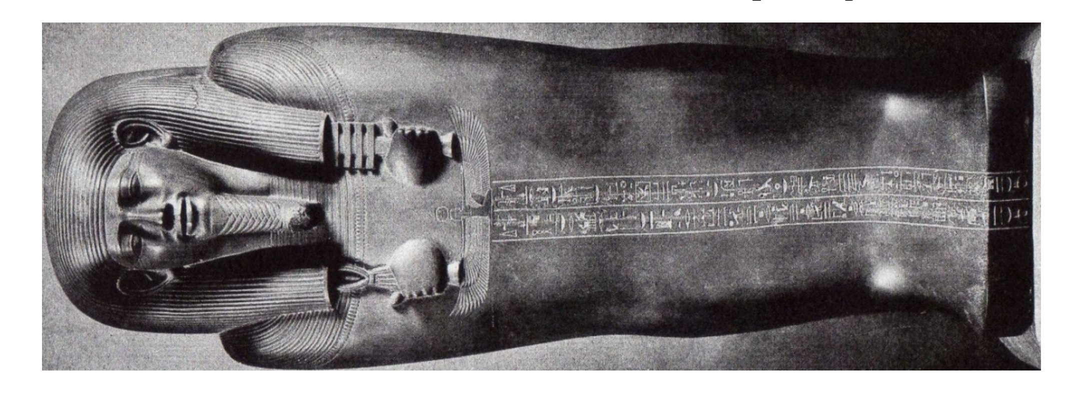
2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** الأسرة السادسة والعشرون.

4- مادة الصنع: البازلت.

5- الأبعاد: الطول: 2.32 متر، العرض: (أقصاه): 0.76 متر، (أدناه): 0.63 متر.

6- مكان الحفظ: المتحف البريطاني ـ لندن. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 120.



تابوت رقم Rome. 313

1- صاحب التابوت: *sm3-t3wy*

2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** نهاية الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.90 متر، العرض: (أقصاه): 0.60 متر، (أدناه): 0.44 متر.

6- مكان الحفظ: متحف الفاتيكان ـ روما. **7- الحالة:** مكتمل، مع وجود تهشيم في أماكن متفرقة.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 109.



تابوت رقم Rome. 316

1- صاحب التابوت: Ìi-m-ḥtp

2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 2 متر، العرض: (أقصاه): 0.76 متر، (ادناه): 0.49 متر.

6- مكان الحفظ: متحف الفاتيكان ـ روما. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 118.



تابوت رقم Leyden No. 149

1- صاحب التابوت: iʿḥ-ms

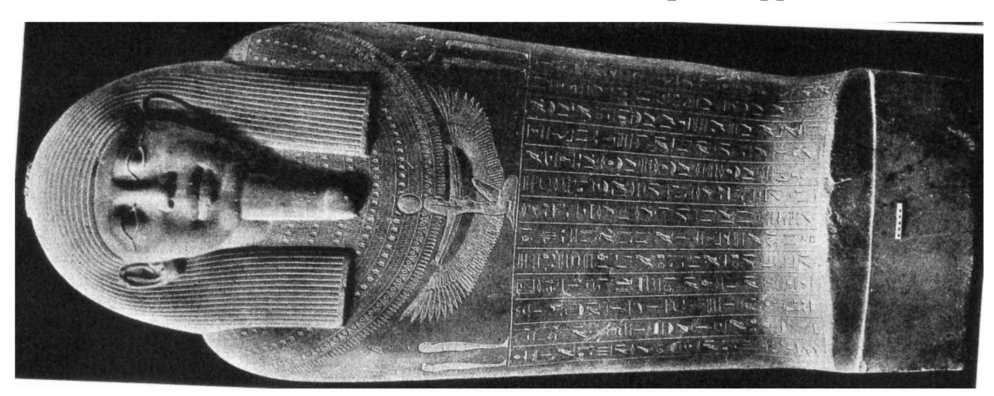
2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** أحمس الثاني.

4- مادة الصنع: البازلت.

5- الأبعاد: الطول: 2.46 متر، العرض: (أقصاه): 1.30 متر، (أدناه): 0.90 متر.

6- مكان الحفظ: متحف ليدن. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 23-24.



تابوت رقم Leyden. 1383

1- صاحب التابوت: *w3ḥ-ib-rᶜ-m-3ḫt*

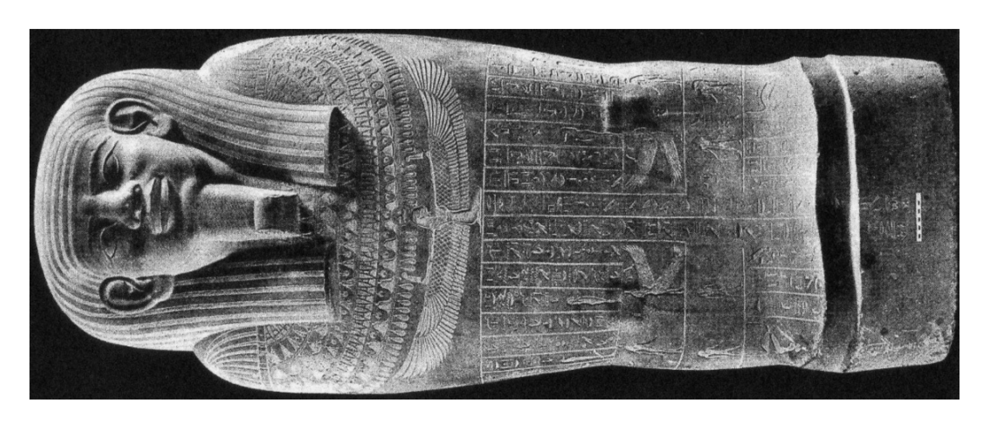
2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** بداية عهد بسماتيك الثاني أو أواخر عهد أحمس الثاني.

4- مادة الصنع: البازلت.

5- الأبعاد: الطول: 2.30 متر، العرض: (أقصاه): 0.94 متر، (أدناه): 0.90 متر.

6- مكان الحفظ: متحف ليدن. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl***, op. cit.,*** pp. 33-34.



تابوت رقم MMA. 07.229

1- صاحب التابوت: *Ḥr-m-3ḫ-bit*

2- مكان الإكتشاف: سقارة. **3- التأريخ:** بداية عهد بسماتيك الأول.

4- مادة الصنع: البازلت.

5- الأبعاد: الطول: 2.50 متر، العرض: (أقصاه): 1.20 متر، (أدناه): 0.90 متر.

6- مكان الحفظ: متحف المتروبوليتان للفن ـ نيويورك. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 25-26.

تابوت رقم MMA. 22.3.1 A-B

1- صاحب التابوت: *P3-iw-n-hr*

2- مكان الإكتشاف: طيبة (العساسيف). **3- التأريخ:** نهاية الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 2 متر، العرض: (أقصاه): 0.70 متر، (أدناه): 0.45 متر.

6- مكان الحفظ: متحف المتروبوليتان للفن - نيويورك. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 64.

تابوت رقم MMA. 86.1.43

1- صاحب التابوت: *t3-hnsw-ti*

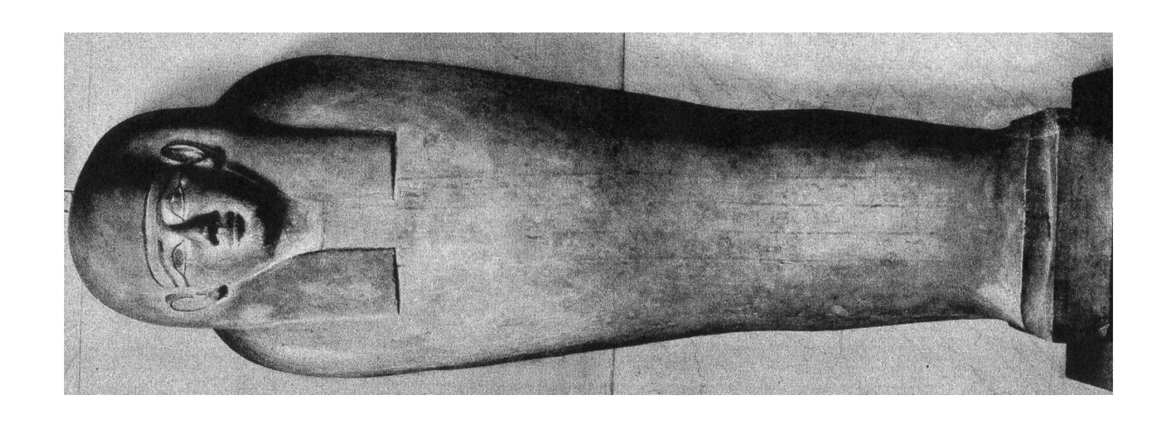
2- مكان الإكتشاف: أخميم. **3- التأريخ:** الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.70 متر، العرض: (أقصاه): 0.65 متر، (أدناه): 0.35 متر.

6- مكان الحفظ: متحف المتروبوليتان للفن - نيويورك. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p.86.



تابوت رقم MMA. 11.154.7

1- صاحب التابوت: *ḏd-ḥr*

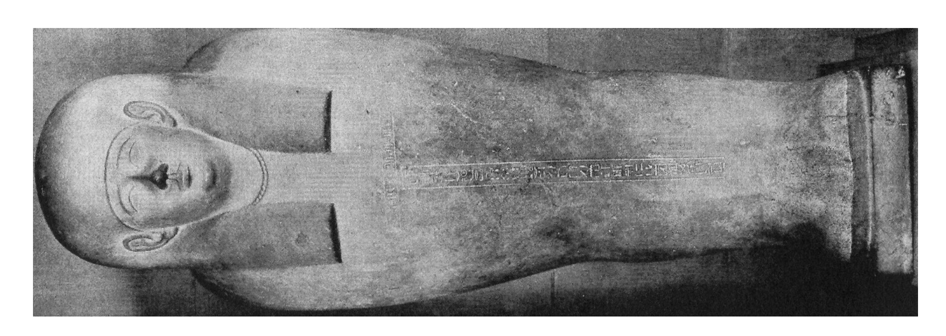
2- مكان الإكتشاف: سقارة. **3- التأريخ:** نهاية الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.91 متر، العرض: (أقصاه): 0.66 متر، (أدناه): 0.45 متر.

6- مكان الحفظ: متحف متروبوليتان للفن - نيويورك. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 117-118.



تابوت رقم MMA. 11.154.6

1- صاحب التابوت: *ỉrt-di-3st*

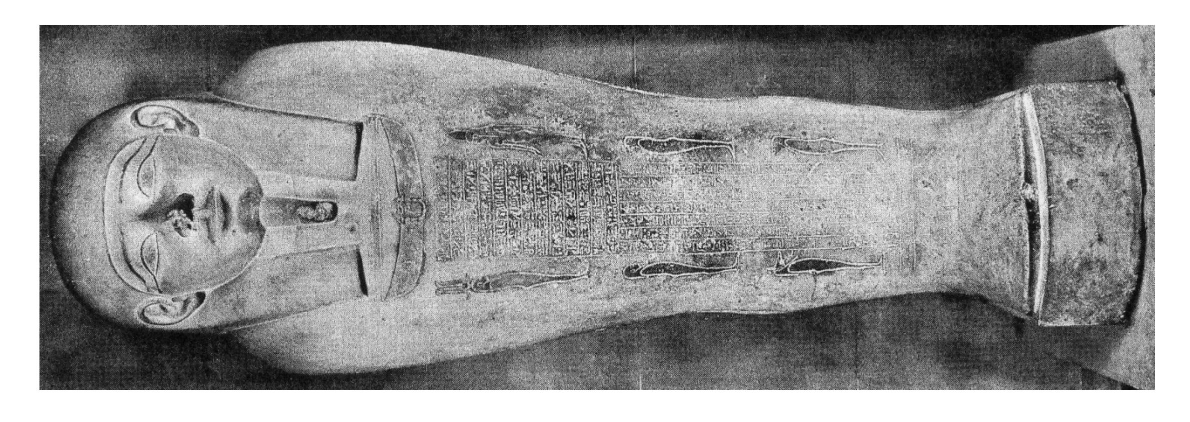
2- مكان الإكتشاف: سقارة. **3- التأريخ:** العصر المتأخر

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 2.01 متر، العرض: (أقصاه): 0.71 متر، (أدناه): 0.47 متر.

6- مكان الحفظ: متحف متروبوليتان للفن - نيويورك. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 126-127.



تابوت رقم MMA. 12.181.194

1- صاحب التابوت: غير معروف.

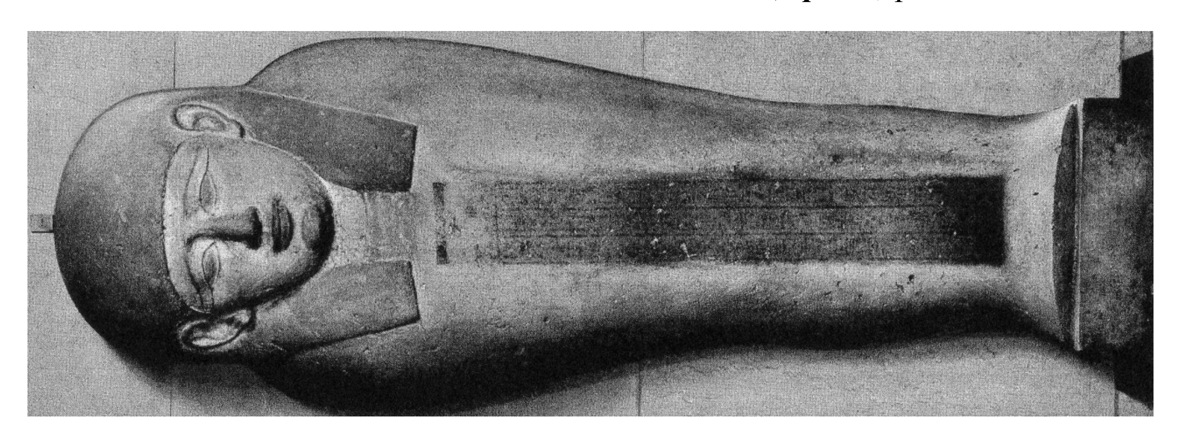
2- مكان الإكتشاف: سقارة. **3- التأريخ:** العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 2.06 متر، العرض: (أقصاه): 0.73 متر، (أدناه): 0.53 متر.

6- مكان الحفظ: متحف متروبوليتان للفن - نيويورك. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 127.



تابوت رقم Marseilles. 266

1- صاحب التابوت: 𓋹𓉿𓀀 *ʿnḫ-ḥp*

2- مكان الإكتشاف: سقارة. **3- التأريخ:** العصر المتاخر.

4- مادة الصنع: الشست.

5- الأبعاد: الطول: 1.90 متر، العرض: (أقصاه): 0.65 متر، (أدناه): 0.41 متر.

6- مكان الحفظ: مرسيليا - فرنسا. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 59-60.

تابوت رقم Marsielles. 267

1- صاحب التابوت: *p3-n-3st*

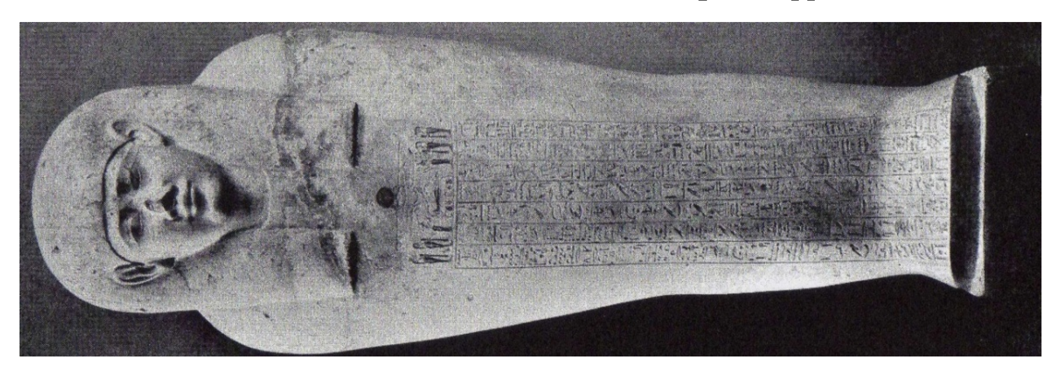
2- مكان الإكتشاف: سقارة. **3- التأريخ:** نهاية الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: البازلت.

5- الأبعاد: الطول: 1.90 متر، العرض: (أقصاه): 0.65 متر، (أدناه): 0.41 متر.

6- مكان الحفظ: مرسيليا - فرنسا. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 61-64.



تابوت رقم Vienna. 2

1- صاحب التابوت: *p3-dpp*

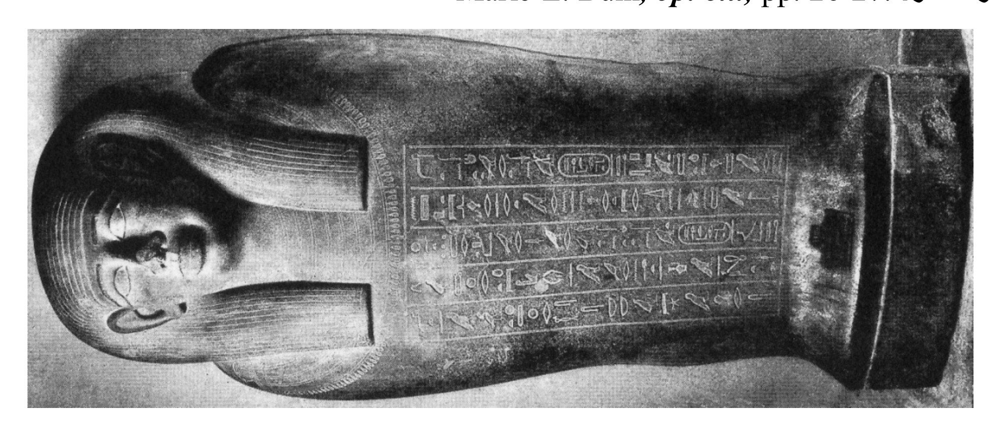
2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** عهد أحمس الثاني.

4- مادة الصنع: الجرانيت.

5- الأبعاد: الطول: 2.47 متر، العرض: (أقصاه): 1.29 متر، (أدناه): 0.94 متر.

6- مكان الحفظ: متحف تاريخ الفن بفيينا. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl***, op. cit.,*** pp. 26-27.



تابوت رقم Vienna. 2

1- صاحب التابوت: غير معروف

2- مكان الإكتشاف: سقارة. **3- التأريخ:** عهد نختنبو الثاني.

4- مادة الصنع: الجرانيت.

5- الأبعاد: الطول: 2.41 متر، العرض: (أقصاه): 1.10 متر، (أدناه): 0.92 متر.

6- مكان الحفظ: متحف تاريخ الفن بفيينا. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 29.

تابوت رقم Vienna. 5150

1- صاحب التابوت: 𓅃 *Ḥr*

2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** العصر المتاخر.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.90 متر، العرض: (أقصاه): 0.59 متر، (أدناه): 0.46 متر.

6- مكان الحفظ: متحف تاريخ الفن ـ فيينا. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 109-111.



تابوت رقم Vienna. 5149

1- صاحب التابوت: غير معروف.

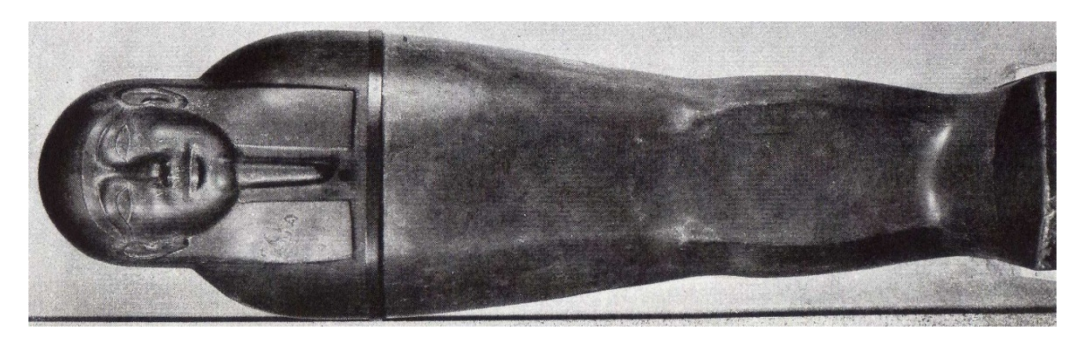
2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** نهاية الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: البازلت.

5- الأبعاد: الطول: 1.98 متر، العرض: (أقصاه): 0.65 متر، (أدناه): 0.38 متر.

6- مكان الحفظ: متحف تاريخ الفن - فيينا **7- الحالة:** مكتمل، مع وجود العديد من الفجوات.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 120.



تابوت رقم Vienna. 4

1- صاحب التابوت: [hieroglyphs] *p3-nḥm-3st*

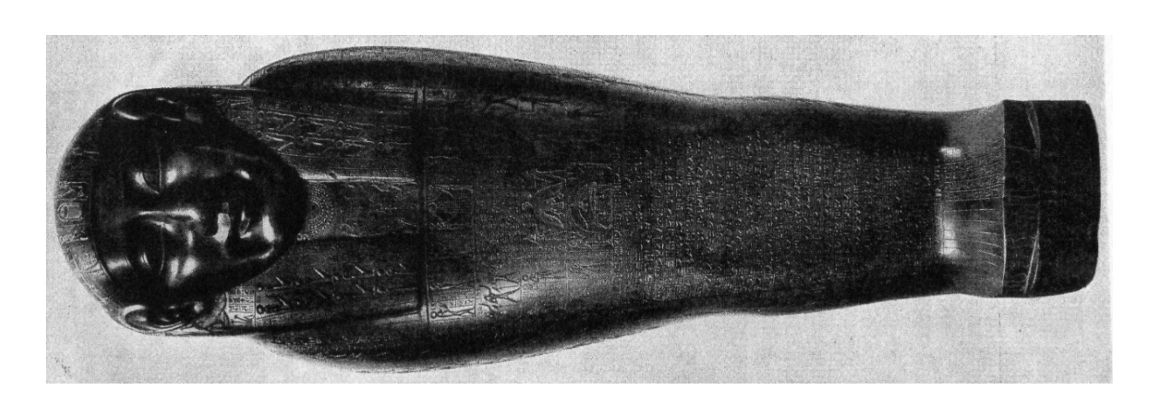
2- مكان الإكتشاف: سقارة. **3- التأريخ:** نهاية الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: البازلت.

5- الأبعاد: الطول: 2.05 متر، العرض: (أقصاه): 0.66 متر، (أدناه): 0.54 متر.

6- مكان الحفظ: متحف تاريخ الفن - فيينا. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 127-134.



تابوت رقم Boston. 30. 834

1- صاحب التابوت: *ḫpr-rˁ*

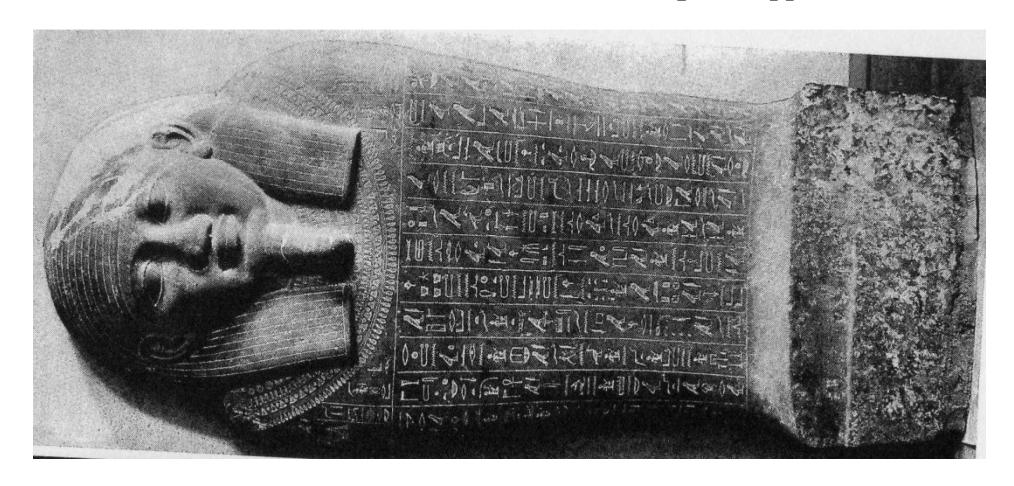
2- مكان الإكتشاف: الجيزة. **3- التأريخ:** عهد بسماتيك الثاني.

4- مادة الصنع: البازلت.

5- الأبعاد: الطول: 2.26 متر، العرض: (أقصاه): 1.08 متر، (أدناه): 0.79 متر.

6- مكان الحفظ: متحف الفن ببوسطن. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 27-28.



تابوت رقم Istanbul. 78

1- صاحب التابوت: *p3-n-ptḥ*

2- مكان الإكتشاف: الإسكندرية **3- التأريخ:** عهد أحمس الثاني.

4- مادة الصنع: البازلت.

5- الأبعاد: الطول: 2.35 متر، العرض: (أقصاه): 1.12 متر، (أدناه): 0.88 متر.

6- مكان الحفظ: متحف الآثار بأسطنبول ـ تركيا. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 32-33.

تابوت رقم Copenhagen. AA. a 13

1- صاحب التابوت: غير معروف.

2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: البازلت.

5- الأبعاد: الطول: 1.70 متر، العرض: (أقصاه): 0.55 متر، (أدناه): 0.40 متر.

6- مكان الحفظ: متحف الدنمارك القومي - كوبنهاجن. **7- الحالة:** غير مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.***, p. 52.



تابوت رقم Æ. I. N. 923

1- صاحب التابوت: *šp-(n)-mn.w*

2- مكان الإكتشاف: إخميم. **3- التأريخ:** العصر المتاخر.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.80 متر، العرض: (أقصاه): 0.57 متر، (أدناه): 0.39 متر.

6- مكان الحفظ: كوبنهاجن. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 52-55.



تابوت رقم Æ. I. N. 1043

1- صاحب التابوت: غير معروف.

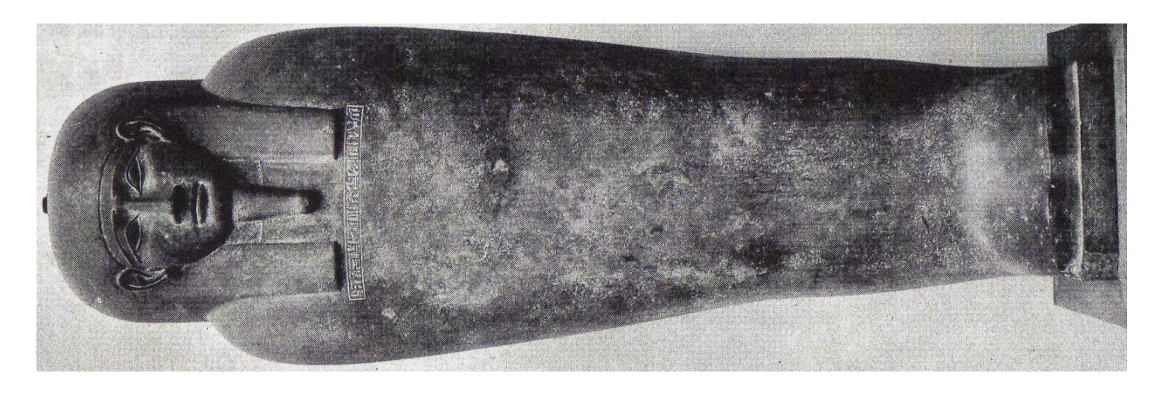
2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: البازلت.

5- الأبعاد: الطول: 1.90 متر، العرض: (أقصاه): 0.62 متر، (أدناه): 0.49 متر.

6- مكان الحفظ: كوبنهاجن. **7- الحالة:** مكتمل وبحالة جيدة.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 55.



تابوت رقم Æ. I. N. 1044

1- صاحب التابوت: غير معروف.

2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: البازلت.

5- الأبعاد: الطول: 1.90 متر، العرض: (أقصاه): 0.62 متر، (أدناه): 0.47 متر.

6- مكان الحفظ: كوبنهاجن. **7- الحالة:** مكتمل وبحالة جيدة.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl***, op. cit.,*** pp. 55.

تابوت رقم Æ. I. N. 1524

1- صاحب التابوت: *ni-Ḥr*

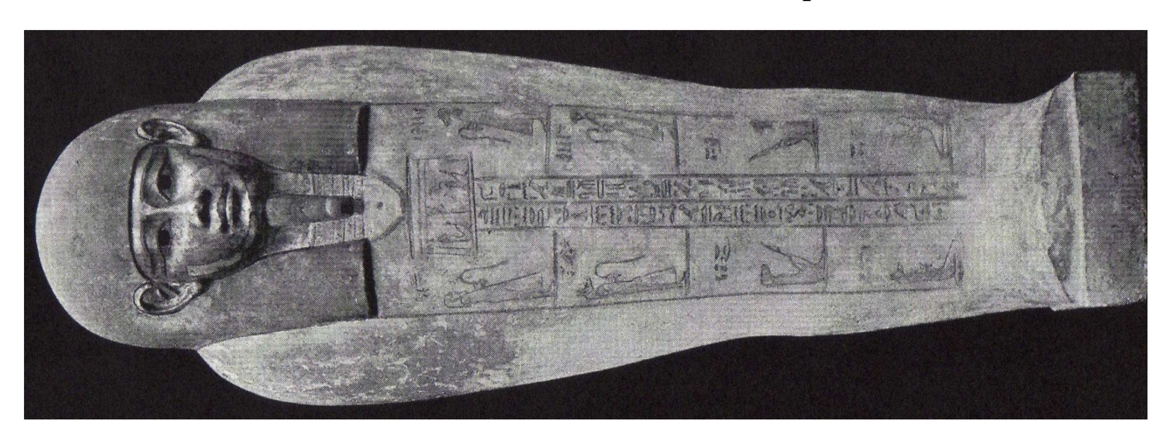
2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 2 متر، العرض: (أقصاه): 0.61 متر، (أدناه): 0.45 متر.

6- مكان الحفظ: كوبنهاجن. **7- الحالة:** مكتمل وبحالة جيدة.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** 55-57.



تابوت رقم Æ. I. N. 1038

1- صاحب التابوت: *ḏḥwty-nḫt*

2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** العصر المتاخر.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 2 متر، العرض: (أقصاه): 0.55 متر، (أدناه): 0.40 متر.

6- مكان الحفظ: كوبنهاجن. **7- الحالة:** مكتمل، مع وجود تهشيم بسيط على السطح.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 78.

تابوت رقم Florence. 2177-78

1- صاحب التابوت: *wn-nfrw*

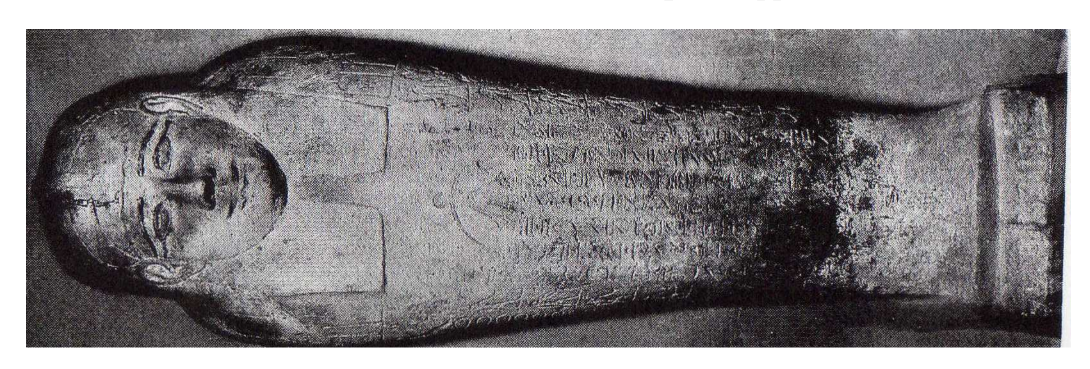
2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: حجر جيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.83 متر، العرض: (أقصاه): 0.55 متر، (أدناه): 0.35 متر.

6- مكان الحفظ: متحف الآثار ـ فلورنسا. **7- الحالة:** مكتمل، مع وجود تهشير في السطح.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 58-59.



تابوت رقم Florence. 2179

1- صاحب التابوت: *hrw-ib*

2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 2.01 متر، العرض: (أقصاه): 0.59 متر، (أدناه): 0.41 متر.

6- مكان الحفظ: متحف الآثار ـ فلورنسا. **7- الحالة:** مكتمل، وبحالة سيئة جدا.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 99.

تابوت رقم Florence. 2180

1- صاحب التابوت: غير معروف.

2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 2 متر، العرض: (أقصاه): 0.60 متر، (أدناه): 0.45 متر.

6- مكان الحفظ: متحف الآثار ـ فلورنسا. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 115.

تابوت رقم Philadelphia. 16134

1- صاحب التابوت: *p3-di-m3y-ḥs3*

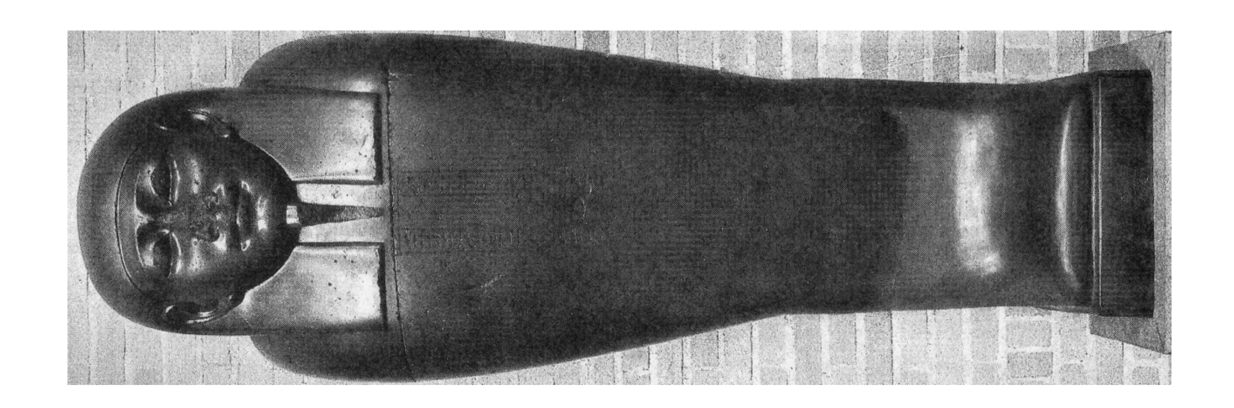
2- مكان الإكتشاف: تل المقدم. **3- التأريخ:** أخريات الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: البازلت الأسود.

5- الأبعاد: الطول: 2.13 متر، العرض: (أقصاه): 0.74 متر، (ادناه): 0.54 متر.

6- مكان الحفظ: متحف جامعة بنسيلفانيا ـ فيلاديفيا. **7- الحالة:** مكتمل، ومهشم أسفل القدم.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 109.



تابوت رقم Philadelphia. 16135

1- صاحب التابوت: *p3-di-b3stt*

2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.91 متر، العرض: (أقصاه): 0.62 متر، (أدناه): 0.45 متر.

6- مكان الحفظ: متحف جامعة بنسيلفنيا ـ فيلاديفيا. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 86-88.



تابوت رقم Philadelphia. 16133

1- صاحب التابوت: *hp-mn(w)*

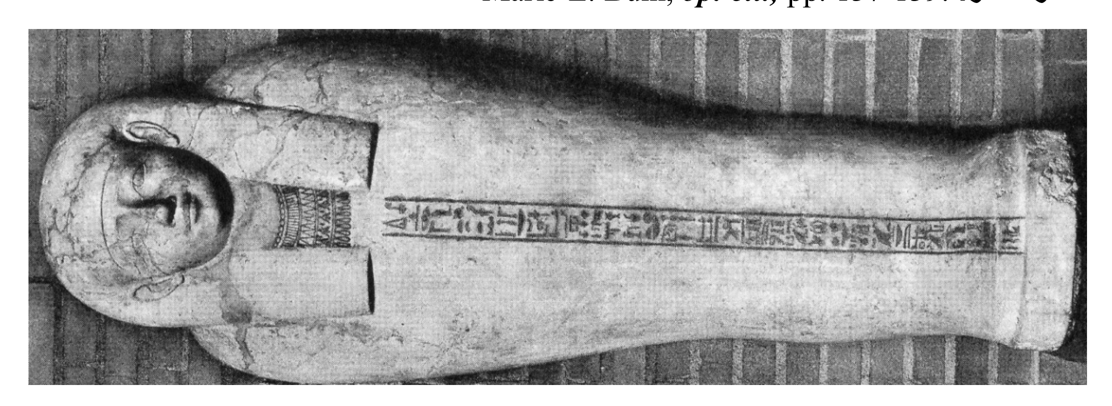
2- مكان الإكتشاف: أبيدوس. **3- التأريخ:** الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.77 متر، العرض: (أقصاه): 0.60 متر، (أدناه): 0.41 متر.

6- مكان الحفظ: متحف جامعة بنسيلفانيا ـ فيلاديفيا. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 137-139.



تابوت رقم Glasgow. 22.86

1- صاحب التابوت: *b3-p3-s3-ip-bsy*

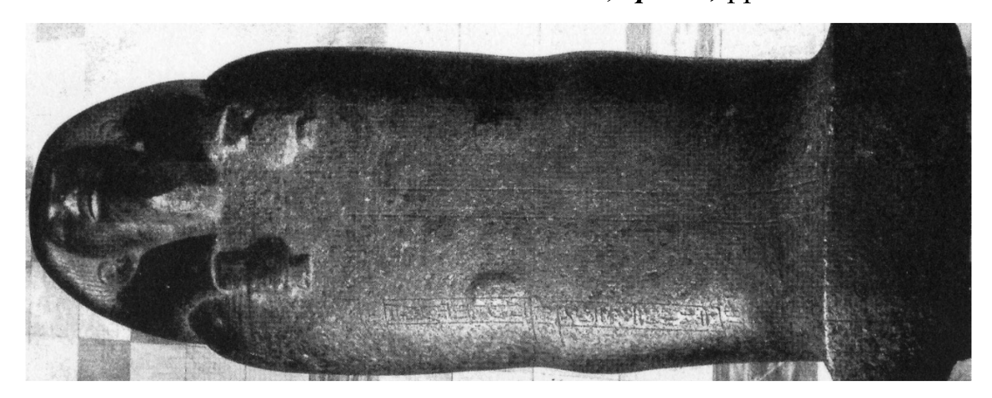
2- مكان الإكتشاف: طيبة (في العساسيف). **3- التأريخ:** عهد بسماتيك الأول.

4- مادة الصنع: الجرانيت.

5- الأبعاد: الطول: 2.44 متر، العرض: (أقصاه): 0.85 متر، (أدناه): 0.60 متر.

6- مكان الحفظ: متحف الفن جلاسكو – اسكتلندا. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 137-139.



تابوت رقم Torino. 2201

1- صاحب التابوت: *gm.n.f-Ḥr-b3k*

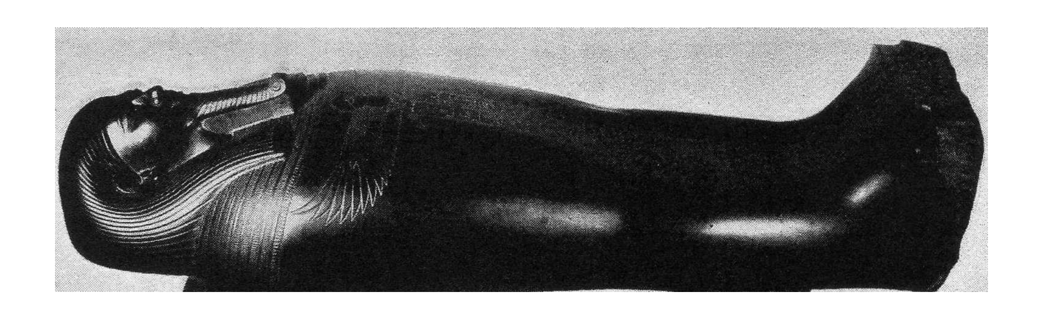
2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: البازلت.

5- الأبعاد: الطول: 2.43 متر، العرض: (أقصاه): 0.78 متر، (أدناه): 0.63 متر.

6- مكان الحفظ: متحف تورينو. **7- الحالة:** مكتمل، وبحالة ممتازة.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl***, op. cit.,*** pp. 120-122.



تابوت رقم Torino. 2202

1- صاحب التابوت: *ib3*

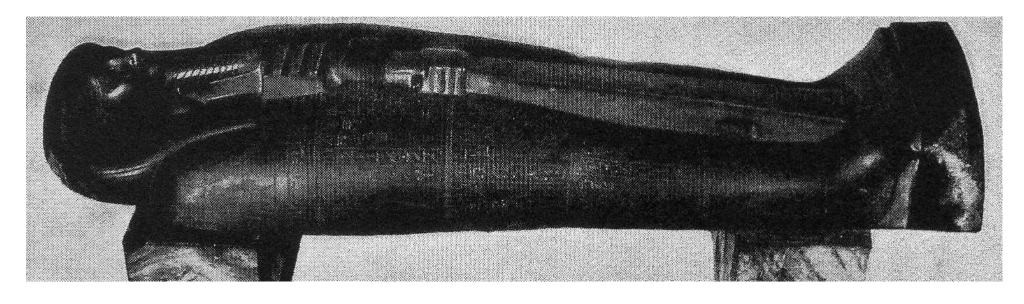
2- مكان الإكتشاف: طيبة (العساسيف). **3- التأريخ:** بسماتيك الأول.

4- مادة الصنع: البازلت.

5- الأبعاد: الطول: 1.90 متر، العرض: (اقصاه): 0.78 متر، (أدناه): 0.42 متر.

6- مكان الحفظ: متحف تورينو. **7- الحالة:** مكتمل، ومهشم عند الجانب الأيمن من الرأس.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 122-124.



تابوت رقم Torino. 2203

1- صاحب التابوت: *šp-(n-?)mn(.w)*

2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** نهاية الأسرة الثلاثون.

4- مادة الصنع: البازلت.

5- الأبعاد: الطول: 1.87 متر، العرض: (أقصاه): 0.55 متر، (أدناه): 0.45 متر.

6- مكان الحفظ: متحف تورينو. **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 139.



تابوت رقم Lid. No. 10

1- صاحب التابوت: *ỉrt-n(t)-Ḥr-ỉrw*

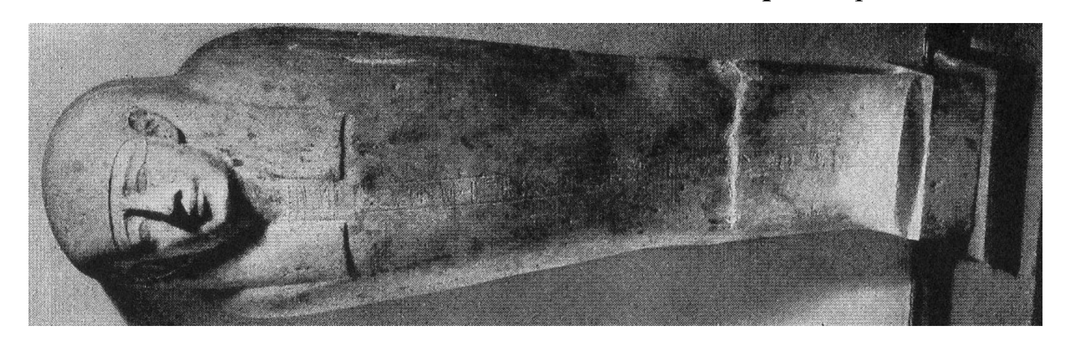
2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.94 متر، العرض: (أقصاه): 0.61 متر، (أدناه): 0.43 متر.

6- مكان الحفظ: متحف فيكتوريا - أوبسالا (بالسويد). **7- الحالة:** مكتمل.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** p. 90.



تابوت رقم Lid. No. 318

1- صاحب التابوت: *p3-di-b3stt*

2- مكان الإكتشاف: غير معروف. **3- التأريخ:** العصر المتأخر.

4- مادة الصنع: الحجر الجيري.

5- الأبعاد: الطول: 1.90 متر، العرض: (أقصاه): 0.62 متر، (أدناه): 0.48 متر.

6- مكان الحفظ: متحف الفاتيكان - روما. **7- الحالة:** مكتمل وبحالة سيئة جًدا.

8- مصدر النشر: Marie-L. Buhl, ***op. cit.,*** pp. 88-90.



ثَبت بالمراجع العربية والمُعربة والأجنبية

أولا: المراجع العربية

1. ابراهيم سعد ابراهيم: التوابيت في مصر خلال العصرين اليوناني والروماني، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة طنطا (1992).
2. ابن منظور "أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم"، لسان العرب، جـ 1، بيروت (1955).
3. أحمد محمد أحمد البربري: أسماء التوابيت ودلالاتها في اللغة المصرية القديمة، مجلة كلية الآداب، جامعة دمنهور، العدد الثامن والثلاثون، (2012).
4. آمال صموئيل اسحاق: المشاهد الأسطورية المصورة على الآثار المصرية حتى نهاية الأسرة الثلاثين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة (2003).
5. أمينة محمد عبد الفتاح السوداني: المناجم والمحاجر في مصر القديمة منذ بداية الدولة القديمة وحتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة طنطا (2000).
6. المرتضى الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس، المجلد الثالث، بيروت (1994).
7. تامر أحمد فؤاد أجمد الرشيدي: رمزية الألوان ودلالاتها في العمارة والفن المصري القديم حتى نهاية عصر الدولة الحديثة: دراسة دينية أثرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة (2004).
8. حسن محمد محي الدين السعدي: في تاريخ مصر في العصر الفرعوني، الجزء الأول، الأسكندرية (2010).
9. حسنية عبد المطلب: توابيت الأفراد في مصر القديمة في النصف الأول من الأسرة الثامنة عشر، منذ عصر الملك أحمس الأول حتى نهاية عصر الملك تحتمس الثالث، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا (2007).
10. رانيا مصطفى محمد عبد الواحد: كتاب الكهوف "دراسة في الأدب الجنزي"، الأسكندرية (2011).
11. رمضان عبده علي: حضارة مصر القديمة منذ أقدم العصور حتى نهاية عصر الأسرات الوطنية، القاهرة (2005).

12.سلوى محمد عبد المطلب: تطور رسوم ومناظر التوابيت في عصر الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأسكندرية (2013).

13.شريف الصيفي: الخروج في النهار، كتاب الموتى، القاهرة (2003).

14. عبد الحليم نورالدين: الديانة المصرية القديمة، الجزء الأول، القاهرة (2009).

15. -------------: الديانة المصرية القديمة، الجزء الثالث، القاهرة (2009).

16. عبد العزيز صالح: حضارة مصر القديمة وآثارها، الجزء الأول، القاهرة (1962).

17. -----------: ماهية الإنسان ومقوماته في العقائد المصرية القديمة، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة (1969).

18. علياء محمد عطية عبد الحميد: دراسات في علاج وصيانة التوابيت الخشبية الحاملة للطبقة اللونية مع تطبيقات عملية في هذا المجال، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة (2000).

19.مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، القاهرة (2008).

20. محسن لطفي السيد: تفسير كتاب ما هو كائن في العالم الآخر، "الإيمي دوات"، القاهرة (1991).

21. مصطفى عامر: تاريخ الحضارة المصرية في العصر الفرعوني، المجلد الأول، القاهرة (1962).

22. منى زهير الشايب: الرموز المقدسة في أدوات التزيين في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة (1999).

23. وليم نظير: الثروة النباتية عند قدماء المصريين، القاهرة (1970).

ثانيًا: المراجع المعربة

1. أدولف إرمان: ديانة مصر القديمة، ترجمة: عبد امنعم أبو بكر، محمد أنور شكري، القاهرة (1995).
2. آلان جفري سبنسر: الموتى وعالمهم في مصر القديمة، ترجمة: أحمد صليحة، القاهرة (1962).
3. ألفريد لوكاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ترجمة: أحمد محمود موسى، مراجعة: أحمد عبد الحميد، القاهرة (1954).
4. آنا رويز: روح مصر القديمة، ترجمة: إكرام يوسف، القاهرة (2005).
5. إيريك هورننج: وادي الملوك أفق الأبدية، العالم الآخر لدى قدماء المصريين، ترجمة: محمد العزب موسى، مراجعة: محمود ماهر طه، القاهرة (2002).
6. إيزابيل فرانكو: معجم الأساطير المصرية، ترجمة: ماهر جوجاتي، القاهرة (2001).
7. بول بارجيه: كتاب الموتى للمصريين القدماء، ترجمة: ذكية طبوذاة، القاهرة (2003).
8. رندل كلارك: الرمز والأسطورة في مصر القديمة، ترجمة: أجمد صليحة، القاهرة (1988).
9. روبرت آرمور: آلهة مصر القديمة وأساطيرها، ترجمة: مروة الفقي، مراجعة: محمود ابراهيم طه، القاهرة (2001).
10. فرنسوا ديناند، روجيه لشتنبرج: الحيوانات والبشر، تناغم مصري قديم، ترجمة: فاطمة عبد الله محمود، مراجعة: محمود ماهر طه، القاهرة (2012).
11. مارجريت ماري: مصر ومجدها الغابر، ترجمة: محرم كمال، مراجعة: نجيب ميخائيل ابراهيم، القاهرة (1957).
12. مانفريد لوركر: معجم المعبودات والرموز في مصر القديمة، ترجمة: صلاح الدين رمضان، مراجعة: محمود ماهر، القاهرة (2006).
13. هوجو جريسمان جيمز: كنوز الفراعنة، ترجمة: أحمد زهير أمين، مراجعة: محمود طه، القاهرة (1995).

14. والس بادج: كتاب الموتى الفرعوني، برت إم هرو، ترجمة: فيليب عطية، القاهرة (1988).

15. ياروسلاف تشرني: الديانة المصرية القديمة، ترجمة: أحمد قدري، مراجعة: محمود طه، القاهرة (1987).

ثالثًا: المراجع الأجنبية:

1) Abou-Zied, A., *The Hours of The Day and Night at Theban Necropolis: a Compartive Study*, Cairo (2010).

2) Alford, A., *The Midnight Sun, the Death & Rebirth of God in Ancient Egypt*, London (2004).

3) Allen, J., "*pyramids texts*":*The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, vol. III, Oxford (2001).

4) Allen, J. P., *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, Atalanta (2005).

5) Allen, M., "*Sarcophagus*": *The Oxford Encyclopedia of Ancient Greece and Rome*, vol. 6, Oxford (2010).

6) Allen, T. G., "*A Late Book of the Dead in the Oriental Institute Collections*", **AJSL 49** (1933).

7) ----------------, "*Types of Rubrics in the Egyptian Book of the Dead*": **JAOS 56**, (1936).

8) ----------------,"*Additions to the Egyptian Book of the Dead*": **JNES 11**, (1952).

9) Allen, T. G., and Faulkner, R. O., "*The Book of the Dead or Going Forth by Day":* **JEA 63** (1977).

10) Andrews, C., *Egyptian Mummies*, London (1984).

11) ----------------, *Ancient Egyptian Jewellery*, New-York (1991).

12) ----------------, *Amulets of Ancient Egypt*, London (1994).

13) Arumour, R. A., *Gods and Myths of Ancient Egypt*, Cairo (1993).

14) Assmann, J., *Ägyptische Hymnen und Gebete*, Zürich (1975).

15) ----------------, *"Death and Initiation in the Funerary Religion of Ancient Egypt",* in: Religion and Philosophy in Ancient Egypt, W. K. Simpson (Ed.), Yale Egyptlogical Seminar - New Haven (1989).

16) ----------------, "*Gerechtigkeit, Verganglichkeit und Gedachtnis im Alten Agypten*", Akademie-Journal (2002).

17) Aston, B. A.; Harrell, J. A., and Shaw, I., "*Stone*", in: Ancient Egyptian Materials and Technology, I. Shaw and P. T. Nicholson (Ed.), Cambridge (2000).

18) Baines, J., "*The Biographies of the Dwarf Djeho and his Patron Tjaiharpta*", **JEA 78** (1992).

19) Barguet, P., "*Le Liver des Cavernes et La Reconstitution du Corps Divin*", **RdE 28**, Paris (1976).

20) Barguet, P., "*Remarques sur quelques Scénes de la sale Sarcophage de Ramesses VI*", **RdE**. **30**, Paris (1978).

21) Barta, W., "*Das ErdeBuch oder das Buch von der Wiedergeburt aus Sonnen Scheibe*": **GM 98** (1987).

22) ---------------, "*Der weg des Sonnengottes durch die unterwelt in Amduat und Höhlenbuch*", **GM 100**, (1987).

23) Belmonte, J., & Shaltout, M., (eds), *In Search of Cosmic Order: Selected Essays on Egyptian Archaeo Astronomy,* Cairo (2009).

24) Binder, S., "*The Hereafter: Ancient Egyptian Beliefs with special Refrence to The Amduat*", **BACE 6**, (1995).

25) Boker, G. H., *The Book of the Dead*, London (1882).

26) Brovarski, E., "*Sarkophage*", **LÄ V** (1984).

27) Brunner-Traut, E., "*Chenti-irti*", **LÄ I** (1975).

28) Budge, W., The Egyptian Heaven and Hell, vol 2, London (1905).

29) ---------------, *An Egyptian Hieroglyphic Dictionary,* vol I, London, (1920).

30) ---------------, *An Egyptian Hieroglyphic Dictionary,* vol II, London (1920).

31) Buhl, M. L., *The Late Egyptian anthropoid Stone Sarcophagi*, Kobenhaven (1959).

32) Buck, de A., "*The Earliest Version of Book of the Dead*": **JEA 35** (1949).

33) Bunson, M., *Encyclopedia of Ancient Egypt*, New-York (2002).

34) Caminos, R. A., "*Fragments of the Book of the Dead on Linen and Papyrus*": **JEA 56** (1970).

35) Capart, J.; Gardiner. A.; Van de Walle, B., "*New Light on the Ramesside Tomb-Robberies*", **JEA 22** (1936).

36) Černy, J.,"*The Will of Naunakhte and the related documents*", **JEA 31** (1945).

37) Coony, K. M., "*Gender Transformation in Death: A case study Coffins from Ramesside period Egypt*", **NEA**, vol. 73, Issue 4, **ASOR** (2010).

38) Dawson, R., "*Rare Vignette from the Book of the Dead*": **JEA 10** (1924).

39) Dorman, P., *The Tombs of Senenmut*, New-York (1991).

40) Edwards, E. S.; Shorter, A. W.; Smith, S., *A Handbook to the Egyptian Mummies and Coffins Exhibited in the British Museum*, London (1938).

41) Elias, J., *Coffin Inscriptions in Egypt after the New Kingdom*, vol III, Chicago (1993).

42) Faulkner, R. O., "*The Man Who Was Tired of Life*": **JEA 42** (1956).

43) --------------------, *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*: translated into English, Oxfoed (1969).

44) --------------------, *The Ancient Egyptian Book of the Dead*, London (1985).

45) Fischer, H., *"Fingers, Stars, and the 'Opening of the Mouth": The Nature and Function of the nTrwj-Blades,* **JEA 79** (1993).

46) Gale, R.; Gasson, P.; N. Herper and Killen, G., "*Wood*", in: Ancient Egyptian Materials and Technology, I. Shaw and P. T. Nicholson (Ed.), Cambridge (2000).

47) Gardiner, A., *Egyptian Hieratic Texts, Series I: Literary texts of the New kingdom,* part 1, Leipzig (1911).

48) ----------------, *The Admonitions of an Egyptian Sage*, Leipzig (1969).

49) Gauthier, H., "*Cercueils anthropoids des prêtres de Montou*": **CG** 41042-41072, Tome I, Le Caire (1902).

50) ----------------, " *Cercueils anthropoids des prêtres de Montou*": **CG** 41042-41072, Tome II, Le Caire (1913).

51) ----------------, *Dictionnaire des noms Géographiques*, Tome I, Caire (1924).

52) ----------------, *Dictionnaire des noms Géographiques*, Tome III, Le Caire (1928).

53) Goebs, K., "*Crowns*", The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, vol. I, Oxford (2001).

54) Germer, R., "*Flora*": *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, vol. I, Oxford (2001).

55) Graham, G., "*Scepters*", The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, vol. II, Oxford (2001).

56) Grapow, H., "*Studien zu den Thebanischen Königsgrabern*": **ZÄS 72**, Berlin (1900).

57) Gray., P., "*Two Mummies of Ancient Egyptians in The Hancock museum, New-Castle"*, **JEA 53** (1967).

58) Griffith, J. G., "*Osiris*": The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, vol. II, Oxford (2001).

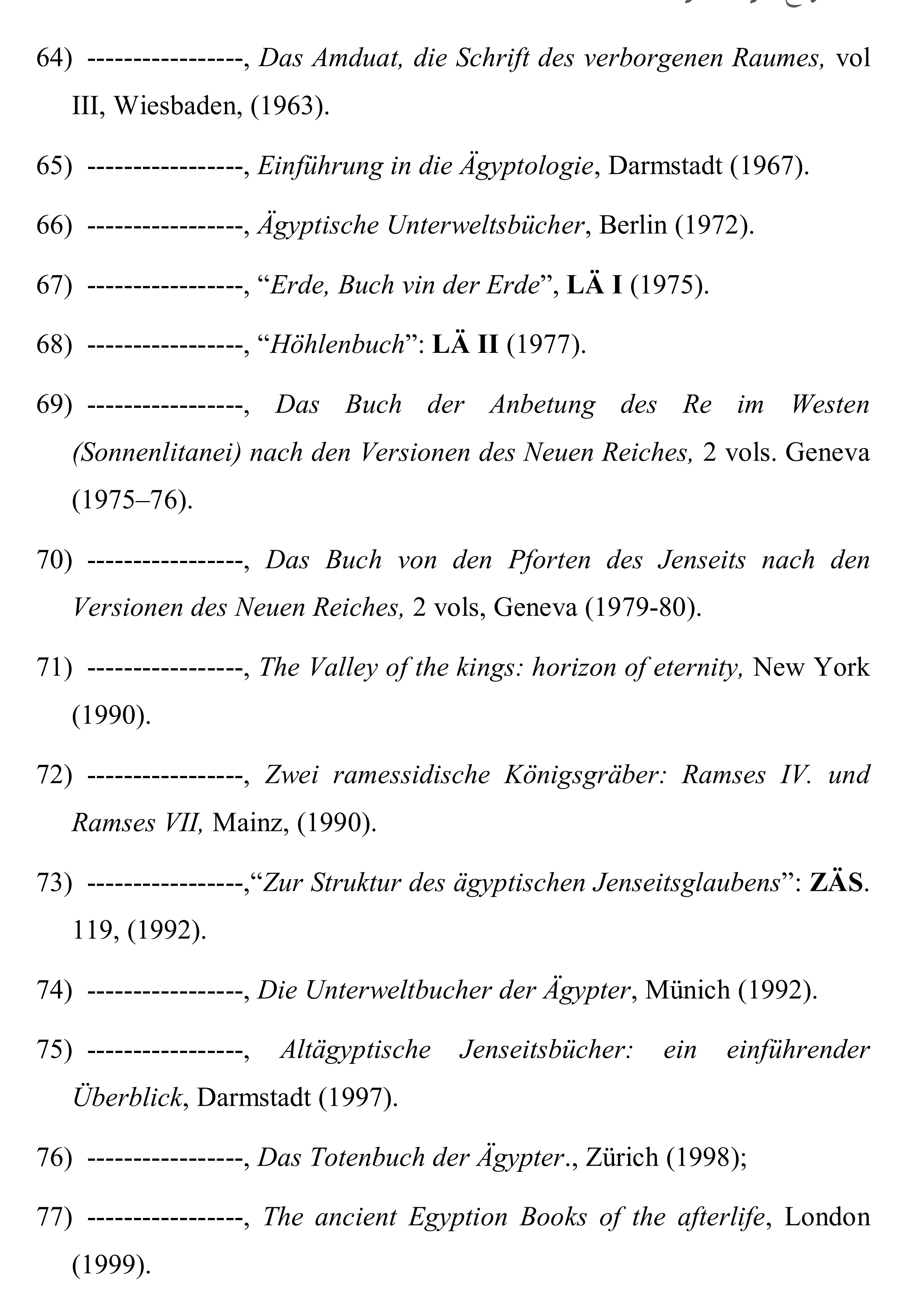
59) Hart, G., *The Routledge Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses*, New York (2005).

60) Helck, W., *Die Beziehungen Ägyptens zus Vorderasien*, band 5, Wiesbaden (1971).

61) Hoffmann, N., "*Reading the Amduat*", **ZÄS 123**, (1996).

62) Hornung, E., *Texte zum Amduat: Die Schrift des Verborgenen*, Teil I-III, Wiesbaden (1963-67).

63) -----------------, *Das Amduat, die Schrift des verborgenen Raumes,* vol I, Wiesbaden, (1963).



64) -----------------, *Das Amduat, die Schrift des verborgenen Raumes,* vol III, Wiesbaden, (1963).

65) -----------------, *Einführung in die Ägyptologie*, Darmstadt (1967).

66) -----------------, *Ägyptische Unterweltsbücher*, Berlin (1972).

67) -----------------, "*Erde, Buch vin der Erde*", **LÄ I** (1975).

68) -----------------, "*Höhlenbuch*": **LÄ II** (1977).

69) -----------------, *Das Buch der Anbetung des Re im Westen (Sonnenlitanei) nach den Versionen des Neuen Reiches,* 2 vols. Geneva (1975–76).

70) -----------------, *Das Buch von den Pforten des Jenseits nach den Versionen des Neuen Reiches,* 2 vols, Geneva (1979-80).

71) -----------------, *The Valley of the kings: horizon of eternity,* New York (1990).

72) -----------------, *Zwei ramessidische Königsgräber: Ramses IV. und Ramses VII,* Mainz, (1990).

73) -----------------,"*Zur Struktur des ägyptischen Jenseitsglaubens*": **ZÄS**. 119, (1992).

74) -----------------, *Die Unterweltbucher der Ägypter*, Münich (1992).

75) -----------------, *Altägyptische Jenseitsbücher: ein einführender Überblick*, Darmstadt (1997).

76) -----------------, *Das Totenbuch der Ägypter.*, Zürich (1998);

77) -----------------, *The ancient Egyption Books of the afterlife*, London (1999).

78) Ikram, S., and Dodson, A., *The Mummy in Ancient Egypt: Equipping Dead for eternity,* London (1998).

79) Jacq, C., *Egyptian Magic*, Chicago (1985).

80) Janssen, J., *Commodity Prices from the Ramessid Period, an economic study of the village of Necropolis Workmen at Thebes*, Leiden (1975).

81) Junker, H., *Der sehende und blinde Gott (Mxntj-irtj und Mxntj-n-irtj)*, Münich (1947).

82) Jürgens, P., "*Das Stemna des Amduat nach den Text Zeugen des Neuen Reiches*", **SAK 27** (1999).

83) Kees, H., *Ancient Egypt: A Cultural Topography*, Chicago – London (1977).

84) Kurth, D., "*Nut*": **LÄ IV** (1982).

85) Lane, L., *Egyptian Mysteries, New light on ancient Knowledge*, New-York (1991). Leach, B., and J. Tait, J., "*Papurus*", in: Ancient Egyptian Materials and Technology, I. Shaw and P. T. Nicholson (Ed.), Cambridge (2000).

86) Leahy, A., "*More Fragments of the Book of the Dead of Padinemty*", **JEA 85** (1999).

87) Lesko, L. H., "*Book of going forth by day*", *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, vol. I, Oxford (2001).

88) --------------------, "*Book of that which is in the underworld*", *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, vol. I, Oxford (2001).

89) --------------------, "*funerary literature*": *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, vol. I, Oxford (2001).

90) --------------------, *A Dictionary of Late Egyptian*, vol I, New-York (2002).

91) --------------------, *A Dictionary of Late Egyptian*, vol II, New-York (2002).

92) Liddell, H.; Scott, R.; Jones, H., and R. McKenzie., *A Greek-English Lexicon*, oxford (1996).

93) Lindbrg, G., and A. Stevenson, A., *New Oxford American Dictionary*, Oxford (2010).

94) Lucas, A., *Ancient Egyptian Materials and Industries*, London (1948).

95) Lull, J., "*A Scene from the Book of the Dead Belonging to a Private Twenty-First Dynasty Tomb in Tanis of anx.f-n-imnw*", **JEA 87** (2001).

96) Manassa, C., *"The Judgment Hall of Osiris in The book of Gates"*: **RdE 57**, (2006).

97) ----------------, *Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period*, part I, Wiesbaden (2007).

98) Maspero., G., "*Livre des Pylones*": Étude de Mythologie et d' archeology Égyptiennes. II, Paris (1893).

99) -----------------, "*Sarcophages des époques Persane et Ptlemaique*", **CG**. 29301-29309, Tome I, Le Caire, (1914).

100) Maystre, Ch., & piankoff, A., "*Le Livre de Ports*", **MIFAO 74**, Le caire (1939-46).

101) Mercer, S., *The Pyramid texts in translation and commentary,* New-York & London (1952).

102) Moret, A., "*Sarcophages de l' époque Bubastite á l' époque saïté*": **CG** 41001- 41044, Tome I, Le Caire (1913).

103) ----------------, "*Sarcophages de l' époque Bubastite á l' époque saïté*": **CG** 41001- 41041, Tome II, Le Caire (1913).

104) Naville, E. H., *La litanie du soleil*, Leipzig (1875).

105) ------------------, *Das Ägyptische Totenbuch, Der XVIII Bis XXI Dynastie, vol I, Texte und Vignetten*, Berlin (1885).

106) Naydler, J., *The Future of the Ancient World: Essays on the History of Consciousness*, Vermont (1994).

107) Newman, R., and Serpico, M., "*Adhesives and binders*", in: Ancient Egyptian Materials and Technology, I. Shaw and P. T. Nicholson (Ed.), Cambridge (2000).

108) Niwiǹski, A., and G. Lapp, G., "*Coffin, Sarcophagi, and Cartonnages*": *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, vol. I, Oxford (2001).

109) Niwiński, A., "*Sarg* NR – SpZt", in: **LÄ V** (1984).

110) Patterson, J. H., and C. Andrews, C., *Mummies: Death and Life in Ancient Egypt*, New-York (1978).

111) Petrie, W. F., *Social Life in Ancient Egypt*, London (1932).

112) Piankoff, A., "*The Sky Goddess Nut and the Night Journey of the Sun*": **JEA 20** (1934).

113) -----------------, "*Les Différent Livres dans les Tombes Royales du Nouvel Empire*": **ASAE 40**, Le Caire (1940).

114) -----------------, *Livre du Jour et de la Nuit*, Le Caire (1942).

115) -----------------, "*Le livre des Quererts. 1er tableau*": **BIFAO 41** (1942).

116) -----------------, "*Le livre des Quererts, seconde division, troisieme division, quatrieme division, cinquieme division*": **BIFAO 42** (1944).

117) -----------------, "*Le Livre du Jour et de la Nuit*": **BiEg**. 13, Le Caire (1942).

118) -----------------, *"Le livre des Quererts, sixieme division*": **BIFAO 43** (1945).

119) -----------------, *La création du disque solaire,* Cairo (1953).

120) Piccione, P. A., "*Mehen, Mysteries, and Resurrection from the coiled Serpent*": **JARCE 27** (1990).

121) Remler, P., *Egyptian Mythology A to Z*, New-York (2010).

122) Roberson, J. A., *The Book of the Earth: A Study of Ancient Egyptian Symbol-Systems and the Evolution of New Kingdom Cosmo-graphic Models*, A Dissertation in Near Eastern Languages and Civilizations, University of Pennsylvania (2007).

123) Robins, G., "*Color Symbolism*", *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, vol. I, Oxford (2001).

124) Ronsecco, P., *Egyptian Museum of Turin: Egyptian Civilization & Religious beliefs*, Turino (1988).

125) Rothöhler, B., *Mehen God of the Boardgames*, Leiden (2001).

126) Roulin, G., *Le Livre de la Nuit. Une composition egyptienne de l'au-dela*", 2 vols, **OBO 147**, (1996).

127) Rusch, A., "*Die Entwicklung der Himmelsgöttin Nut zu einer Totengottheit*": **MVÄG**, vol. 27, Leipzig (1922).

128) Schoot, S., " *Nut spricht als Mutter und Sarg*", **RdE 17** (1965).

129) Serpico, M., and White, R., "*Resins, amber and bitumen*", in: Ancient Egyptian Materials and Technology, I. Shaw and P. T. Nicholson (Ed.), Cambridge (2000).

130) Sethe, K., *Überstezung und Kommerntar zu den Altägyptischen Pyramidentexte*, Hamburg (1935-1939).

131) --------------, *Die Altägyptischen Pyramidentexte*, 3 vols, Hildesheim (1960).

132) Shorter, A. W., *"A Leather Manuscript of the Book of the Dead in the British Museum",* **JEA 20** (1934).

133) Siliotti, A., and Hawass. Z., *The illustrated Guide to the Pyramids*, Cairo (2003).

134) Spiegelberg, W., "*Das Grab eines Grosen und seines Zwerges aus der Zeit des Nektanebes*", **ZÄS 64** (1929).

135) Staehelin, E., "*Knoten*", in: **LÄ III** (1980).

136) Taylor, J. H., *Egyptian Coffins*, London (1989).

137) Theodor, K., "*Kartonage*": **LÄ III** (1980).

138) Varga, E., "*Un Cercueil Anthropoïde de la Basse Époque*": **BMusHongr**. 51, Budapest (1978).

139) Voss, M., & Hoens, D., & other editors, *Studies in Egyptian Religion,* Leiden (1982).

140) Wallin, P., *Celestial cycles "Astronomical Concepts of Regeneration in the Ancient Egyptian Coffin Texts",* Uppsala (2002).

141) Weinstein, J. M., "*Lebanon*": *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, vol. II, Oxford (2001).

142) West, J. A., *Ancient Egypt: A Guide to the Scared places of Ancient Egypt*, New York (1989).

143) Westendorf, W., "*Isisknoten*": **LÄ III** (1980).

144) Wilkinson, R. H., *Symbol and Magic in Egyptian Art*, London (1994).

145) ---------------------, *The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt*, London (2003).

146) Willems, H., *Chests of life: A Study of the Typology and Conceptual Development of Middle Kingdom Standard Class Coffins*, Leiden (1988).

147) ----------------, *The Coffin of Heqata: (Cairo* ***JdE*** *36418) : a Case Study of Egyptian Funerary Culture of the Early Middle Kingdom,* Peeters-Leuven (1996).

148) Wilson, E., *Ancient Egyptian Designs for Artists and Craftspeople*, London (1986).

149) Winlock, H. E., " *The Tombs of the Kings of the Seventeenth Dynasty at Thebes*": **JEA 10** (1924).

150) Zabkar, L.V., "*A Study of the Ba concept in Ancient Egypt Texts*": **SAOC**. 34, (1968).

151) Zonhoven, L. M. J., "*The Inspection of a tomb at Deir El-Medina (O. Wien AEG. 1)*", **JEA 65** (1979).

رابعًا: المراجع الإلكترونية:

1) http://www.alamy.com/stock-photo-Unfinished-sarcophagus-abandoned-in-the-Schist-quarries-at-Wadi-Hammamat-27391888.html
2) http://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details/collection_image_gallery.aspx?partid=1&assetid=1359465&objectid=158641
3) http://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details/collection_image_gallery.aspx?partid=1&assetid=1359465&objectid=158641
4) http://www.louvre.fr/en/oeuvre-notices/sarcophagus-iniuia
5) http://www.metmuseum.org/collection/the-collection-online/search/544788
6) http://webapps.fitzmuseum.cam.ac.uk/explorer/index.php?oid=50697
7) http://www.rmo.nl/english/collection/highlights/egyptian-collection/coffin-mummy-peftjauneith